

ثقافة	10
العمامة والقبة: أين يبدأ التخيل؟	
منوعات	13
شعبان عبدالرحيم مطرب دين ودولة!	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
اناسكران وشيوعي وحلاب مصرية!	
رأي	19
انتخابات عمدة لندن: معركة باعاد عديدة	

AL-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5863 Thursday 10 April 2008

يومية - سياسية - مستقلة

السنة التاسعة عشرة - العدد 5863 الخميس 10 نيسان (أبريل) 4 ربيع الثاني 1429هـ

قصف امريكي لمدينة الصدر يوقع عشرات الضحايا ويبعث مشاهد ذكري سقوط بغداد قبل خمس سنوات



عراقيون ينتظرون تسلم جثايم اقربيم في مستشفى في مدينة الصدر (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

شيع عراقيون في مدينة الصدر الاربعة ضحايا قصف امريكي استهدف مدينتهم وأوقع عشرات بين شهداء وجرحى، في وقت قدمت الكتلة الصدرية مطالبتها التي رئيس مجلس النواب محمود المشداني لرفع الحصار عن مدينتي الصدر والصدور. وقال رئيس الكتلة الصدرية نضار الربيعي «قدمت الكتلة مطالبتها التي رئاسة المجلس وتمثلت برفع الحصار الفوري عن مدينتي الصدر والشعلة وتطهير المؤسسة الأمنية والقوات العسكرية من ميليشيات الاحزاب والشخصيات الحاكمة التي دخلت المؤسسات بقرار من الحاكم المدني في العراق بول بريمر». وبعد خمس سنوات على احتلال بغداد في مثل هذا اليوم، التاسع من نيسان (أبريل) من هذا العام خالية من الناس مثل ما حدث قبل خمس سنوات، حيث امرت حكومة المالكي بان يكون الاربعة يوم حظر تجوال للمركبات والدراجات خوفا من تظاهر العشرين. فيما كانت غالبية اهالي بغداد قبل خمس سنوات قد غادروها خوفا من الحرب والقصف الجوي المتكرر. وفي الوقت نفسه ما زالت مدينة الصدر وبعض الاحياء السكنية التي تضم عناصر من جيش المهدي مثل الشعلة تشهد مناوشات عسكرية بين الحكومة والقوات الامريكية من جهة وعناصر من جيش المهدي، فيما ما زالت هذه المدن التي تضم أكثر من مليون ونصف المليون من سكان بغداد محاصرة منذ عدة ايام ويمنع الدخول والخروج منها واليهما ما يعيد صورا من مشاهد الحرب وكأنها لم تتوقف. وبعد خمس سنوات وفي مدينة الصدر طلت شكوى العراقيين من نقص المواد والغذاء بسبب الامن العسكري المستمرة في بغداد الآن، تشبه شكوى العراقيين ايام الحرب عام 2003، وفي هذا الصدد قالت لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب: «ان مدينة الصدر تعيش وضعا مأساويا وتقتضي فيها الغذاء والدواء». (تفاصيل ص3)

في اشتباكات وهجوم مسلح على موقع حدودي اسرائيلي مقتل اسرائيليين واستشهاد سبعة فلسطينيين في غزة ومصر تتوعد برد حازم على حماس اذا اقتحمت الحدود



سيدة فلسطينية تركض بطفليها للاحتماة من القصف الاسرائيلي على مدينة غزة امس (ا ف ب)

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

قتل اسرائيليان واستشهد سبعة فلسطينيين بينهم ثلاثة مقاتلين الاربعة في قطاع غزة في هجوم شنته مجموعة مسلحة فلسطينية على موقع حدودي اسرائيلي وهجومين اسرائيليين. جاء ذلك فيما وضعت مصر قواتها على الحدود مع قطاع غزة في حالة تأهب بعد تهديدات حركة حماس التي تستيطر على القطاع باجتياح الحدود المصرية، واعلنت وزارة الخارجية المصرية ان «اي محاولة لانتهاك حرمة الحدود المصرية بالقوة ستواجه بالجدية والحزم المناسبين». وحملت اسرائيل حركة حماس التي تستيطر على قطاع غزة منذ منتصف حزيران (يونيو) «مسؤولية» العملية على معبر ناحال عن شرق غزة مؤكدة انها ستعرف كيف «تدافع عن نفسها»، وقام مقاتلون فلسطينيون يتنمون الى ثلاث مجموعات مسلحة تحت تغطية مدفعية من 15 قذيفة هاون بمهاجمة بوابة ناحال عوز بين قطاع غزة واسرائيل بهدف خطف جنود. واعلن الجيش الاسرائيلي في بيان ان «مسلحين تسللوا من السياج الامني في ناحال عوز وفتحوا النار على كيبوشيز (مزرعة تعاونية) والمبصر المجاور الذي يعد غزة بالفيل»، وتابع الجيش «قتل اسرائيليان واصيب اثنان اخران برصاص الفلسطينيين، مشيرا الى انه استشهد اثنان من المهاجمين. وواضح ان العناصر الاخرين من الوحدة فروا الى غزة في آليو، واصيب عدد منهم في غزة جوية، استهدفت سياراتهم لاحقا. وذكرت مصادر طبية فلسطينية ان ثلاثة من ركاب السيارة اصيبوا بجروح ادهم اصابته خطيرة.

وروي شهود فلسطينيون ان عدة انفجارات دوت في القطاع لثلاث اشتباكات عنيفة بين مقاتلين فلسطينيين والقوات الاسرائيلية. وأوضح الشهود ان الدبابات الاسرائيلية بخطاء في مروحيات هجومية اطلقت عددا كبيرا من قذائف المدفعية تجاه منطقة الشجاعة شرق غزة والقوة اضرار جسيمة في عدد من المنازل. وقامت الاليات العسكرية الاسرائيلية بعمليات تمشيط وبحث في المنطقة بحسب الشهود. وبعد العملية افاد مصدر طبي فلسطيني ان فلسطينيين اثنين استشهدوا في غزة اسرائيلية على حي الشجاعة. وقال المصدر الطبي، «وصل الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة شهيديان حولهما صاروخ الى الاشلاء في شرق حي الشجاعة». وذكر شهود عيان ان احد الشهيدين يعمل في محطة للوقود في المنطقة والآخر من المقاومين، وكان ثلاثة مدنيين فلسطينيين اثنان منهم شقيقان استشهدوا بعد الظهر في قذيفة دبابية اسرائيلية سقطت على منزل في حي الشجاعة في مدينة غزة بعد مقتل اسرائيليين اثنين في هجوم لمسلحين فلسطينيين قرب نقطة ناحال العوز الاسرائيلية. الى ذلك وضعت مصر قواتها على الحدود مع قطاع غزة في حالة تأهب بعد تهديدات حركة حماس التي تستيطر على القطاع باجتياح الحدود المصرية واعلنت وزارة الخارجية المصرية ان «اي محاولة لانتهاك حرمة الحدود المصرية بالقوة ستواجه بالجدية والحزم المناسبين». وأكد مسؤول امني مصري انه تم تشديد الاجراءات الامنية في شبة جزيرة سيناء وارسلت سيارات اسعاف الى منطقة الحدود التي تمتد بطول 14 كيلومترا بين مصر وقطاع غزة. وكان أحداث الالاف من سكان غزة تدفقا على مصر ما بين 23 كانون الثاني (يناير) و23 شباط (فبراير) الماضية للتلوذ بالسلام بعد ان قام ناطقون من حماس بتفجير الجدار الحدودي بواسطة المتفجرات والحرفاات. وفي قطاع غزة، قال شهود فلسطينيون ان قنصاة مصريين تمركزوا فوق اسطح المنازل في الناحية المصرية من مدينة رفح التي تشطرها الحدود الى قسمين كما ان فرقا أمنية ترافقها كلاب بوليسية تقوم بدوريات على الحدود. وكان القيادي البارز في حماس خليل الحية قال الثلاثاء في مؤتمر صحافي في غزة «نحذر من انفجار وشيك وغير مسبوقة»، مضيفا ان «كل الخيارات مفتوحة لكسر الحصار». (تفاصيل ص5)

مرافقو صدام يروون اسباب فشل خطة الدفاع عن بغداد

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

ينقل الضابط سعد حميد وهو مرافق للرئيس العراقي الراحل انزعاج الرئيس صدام بعد ان اترك ان عملية التوغل في بغداد كانت بفعل الخيانة. وأما العقيد فرمان الجميلي من قوة حماية القصور الرئاسية ايان الغزو فيقول: ان ابن خالة الرئيس هو الذي خانه، بعد ان ابلغ الجيش الامريكي عبر «وسيط» تفاصيل خطة الرئيس صدام للدفاع عن بغداد. ويشرح المرافق الشخصي للرئيس حكاية الكمين الذي كان ان يوقع الرئيس في ايادي القوات الامريكية. ويسرد تفاصيل تكتلاته واتصالاته بقيادة قتل بهم، وتفاصيل تشكيل شبكة لجيوب المقاومة في مناطق العراق. ويتحدث مرافق صدام عن اكتفاء الرئيس بالسماع عبر المذياع الى نشرات الدي بي سي «وموت كارلو بعد تعثر إمكانية مشاهدته للتلفزيون. وفي تلك المرحلة كان هم الرئيس العراقي معرفة مصير اعضاء القيادة وخصوصا طارق عزيز وكان يسأل بشدة عن صحته المتدهورة. وكان يتمنى ان يعثر على الصحاف الذي وصفه بالرؤفي. (التفاصيل ص4)

مبارك يبحث مع العاهل السعودي الازمة اللبنانية

القاهرة - رام الله - ا ف ب - رويترز: اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك مساء الاربعة مع العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز فور وصوله الى منتجج شرم الشيخ (على البحر الاحمر) وبحث مع الازمة اللبنانية والوضع الاقليمي. وازدادت مصادر مطلعة ان المباحثات، تناولت آخر المستجدات على الساحة العربية وسبل دفع عملية السلام بمنطقة الشرق الاوسط وتدعيم التضامن العربي اضافة الى الازمات في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمسألة اللبنانية بمختلف جوانبها، في سياق استمرار الجهود المصرية والسعودية الرامية الى دفع مختلف الأطراف على الساحة اللبنانية الى توافق وطني ينهي أزمة الاستحقاق الرئاسي ويصل بهذه الأطراف الى اختيار الرئيس اللبناني. واوضحت الوكالة ان العاهل السعودي، الذي يرافقه وزير خارجيته سعود الفيصل ورئيس الاستخبارات السعودية الامير فيصل بن عبد الله محمد آل سعود، يقوم بزيارة قصيرة لمصر

عاهل الاردن ابغ السناتور سبكتن ان المحكمة الدولية تعلق الاسد راييس تستبعد اي صفقة مع سورية بشأن محكمة الحريري

واشنطن - ا ف ب: استبعدت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الاربعة اي صفقة مع سورية تقضي بتجنيد «عائلة» (الرئيس السوري بشار) الاسد، في قضية اغتيال رئيس الصندور اللبناني السابق رفيق الحريري، من اجل حمل نظام دمشق على الابتعاد عن ايران.

سورية تجري تدريبا وطنيا لمواجهة الكوارث الطبيعية وغيرها

دمشق - ا ف ب: تجري سورية في الايام المقبلة تدريبا على المستوى الوطني لتعزيز الاجراءات الاحترازية في مواجهة الكوارث الطبيعية وغيرها، كما اعلنت وسائل اعلام رسمية سورية الاربعة. ويتزامن الاعلان عن هذا المشروع التدريبي للدفاع المدني السوري مع التدريبات الدفاعية التي تجريها اسرائيل بهدف اختبار اجراءات انقاذ المدنيين في حال حصول حرب. وهذه المناورة هي الاضخم في تاريخ اسرائيل وتنتهي الخميس.

طالب بتفعيل قانون السلطة المحلية للتخفيف من المركزية الادارية للدولة اليمن: مجلس الدفاع الأعلى يوجه بكبح المظاهرات

مسيرة التنمية والاستثمار... مؤكدة ان المجلس طالب بتنفيذ الاجراءات التي اتخذتها الحكومة والأجهزة القضائية بحالة كافة العناصر الخارجة على الدستور والقانون والضالعين في أعمال التخريب والشغب والفضوى القضاء. وقالت ان «المجلس وقف أمام التقرير المرفوع من اللجنة المشكلة بقرار من المجلس والخاصة بمتابعة الأحداث والتطورات في الساحة الوطنية (أي المحافظات الجنوبية والشرقية تحديدا) ومعالجة القضايا برئاسة عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية والمتمنن الاجراءات والقرارات التي اتخذتها اللجنة حيال القضايا والمواضع التي عرضت عليها وناقشتها خلال الفترة الماضية والمتعلقة بمجريات الأحداث وتطوراتها الميدانية على النطاق الامني والاعلامي والاداري والتنموي». وأكدت ان المجلس اتخذ قرارا باحالة ما جاء في التقرير من قرارات وتوصيات الى الجهات الحكومية والسلطة المحلية والسلطة القضائية لاتخاذ الاجراءات التنفيذية والتكليف بتحقيق السكنية العامة وصيانة السلم الاجتماعي والتسريع بجهود التنمية. وفي اتجاه الاستجابة للمطالب الرامية الى التخفيف من المركزية الادارية قالت الوكالة ان مجلس الدفاع الوطني أقر سرعة اتخاذ

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر رسمية بمنية أمس ان مجلس الدفاع الوطني الأعلى الذي يرأسه الرئيس علي عبد الله صالح ويضم في عضويته القيادات العسكرية والأمنية والحكومية العليا في اليمن اتخذ قرارا بكبح جماح المظاهرات والأعمال الاحتجاجية على الأوضاع السلبية في البلاد. وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية ان مجلس الدفاع الوطني وجه الجهات المعنية في الأجهزة التنفيذية والأمنية والمحلية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع السيرات والمظاهرات غير المرغوب لها من الوجهة المصطنعة طبقا للقانون. وأوصحت ان مجلس الدفاع استمع في اجتماعه غير الاعتيادي أمس الى «تقرير عن الحوادث والعمليات الارهابية التي نفذتها بعض العناصر الارهابية والاجراءات التي تم اتخاذها حيالها». وأكدت ان «المجلس شدد على الأجهزة الأمنية اتخاذ اجراءات التحري وضبط تنفيذ تلك الأعمال وتدريبهم للعدالة واتخاذ الاجراءات والتدابير الاحترازية والوقائية التي تحول دون تكرار تلك الأعمال». مشيرة الى ان المجلس ناقش «مظاهرة افعال السيرات والمظاهرات لدوافع تخريبية تستهدف اطلاق الأمن والسكنية العامة وعرقلة

ابو قتادة يحصل على حق استئناف قرار ترحيله من بريطانيا الى الاردن

لندن - عمان - «القدس العربي»: حصل الاسلامي ابو قتادة الذي يعتبر الزعيم الروحي لتنظيم القاعدة في بريطانيا، من اجراءات قرار ترحيله الى الاردن، كما اعلنت محكمة الاستئناف في لندن الاربعة. وعلى الفور اعلنت الحكومة البريطانية نيته استئناف هذا القرار وعزت لجنة استئناف خاصة برفض القضاة امس الاربعة قرارا اصدرته لجنة استئناف خاصة بيشؤون الهجرة في شباط (فبراير) 2007 اذ اقرت على عمر محمود محمد عثمان الملقب بابي قتادة الحق باستئناف قرار ترحيله. والى القبض على أكثر من 300 شخص في اعقاب الصدمات في العملية وقررت النيابة العامة الثلاثاء حبسهم 15 يوما على ذمة التحقيقات.

اعتقال القيادي في حركة كفاية جورج اسحق من منزله

القاهرة - لندن - «القدس العربي»: اعتقلت قوات الامن المصرية القيادي في حركة كفاية جورج اسحق من منزله في وسط مدينة القاهرة مساء الاربعة. وقال شهير ابن جورج اسحق «جاء افراد من جهاز امن الدولة الى منزلنا قرابة الساعة السادسة والنصف وفتحوا المنزل واصطحبوا والدي معهم في سيارة مدنية الى مكان غير معلوم ولم يبلغونا باسباب الاعتقال». وقالت مصادر مطلعة له القدس العربي ان اعتقال اسحق جاء في اطار التحقيقات باحداث العنف في جملة الاثني عشر والثلاثاء الماضيين، وتوقعت ان توجه له تهمة التحريض على العنف والاضراب بالمال العام. يذكر ان النيابة العامة وجهت الاتهام الى 131 شايا بتهمة اثاره الشغب والاضراب والممتلكات العامة في المحلة، بينما افرجت عن 25 اخرين بدون كفالة، وانكر المتهمون جميعا اي علاقة لهم بالمواجهات، واكدوا انهم تعرضوا لاعتقالات عشوائية في الشوارع.

نجامينا تنهم الخراطوم مجددا بتسليح «الالاف» من المتمردين

نجامينا - ا ف ب: كورت تشاد اتهامها السودان الاربعة «بجمع وتدريب الالف من المتمردين وتدريبهم بالسلاح، وتوقع ان يبدأوا في الايام المقبلة، هجوما على نظام الرئيس ابراهيم ديبي اتو»، في خرق الفرض، لاتفاقات السلام بين البلدين. وقال وزير الدفاع التشادي محمد علي عبد الله في بيان «مراد اخرى يعمل نظام (الرئيس السوداني) عمر البشير، في اطار ارادته الحازمة لتدمير استقرار



الكويت تدعو الى اخضاع جميع المنشآت النووية لنظام الضمانات التابع للوكالة الدولية نجداء: ايران لن تتراجع في برنامجها النووي بالرغم من التهديد بالعقوبات

امريكا تتوعد طهران بمزيد من العقوبات.. ومتكي يتهمها باتباع سياسة الأزمات وانعدام الامن



الرئيس الإيراني أحمدني نجاد خلال زيارته لصنع نظن

وفي اتفاق الضمانات وأن تتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على حل أية شكوك أو تساؤلات تثار حول برامجها بالتفاوض والحوار البناء، جاء ذلك في كلمة لوفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة العليا والمستشار ناصر محارب الهن خلال الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام 2008 التابعة للجمعية العامة والتي تستمر أعمالها إلى 24 من الشهر الجاري.

وقال الهن إنه إيماناً من دولة الكويت بأهمية الأمن النووي فإنها تحث جميع الدول التي لم تعقد اتفاق ضمانات شاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على القيام بذلك كما تشجع الدول التي عقدت اتفاق ضمانات شاملة ولم تعقد بروتوكول أضافياً أن ذات الصلة، الأمر الذي يؤكد ضرورة مواصلة الجهود والمساعي واتخاذ ما يلزم من تدابير لبناء الثقة من أجل تحقيق الهدف المرجو من عالم يسوده الأمن والسلام وخال من هذه الأسلحة الدمر.

وجددت الكويت الدعوة إلى الدول الحائزة للأسلحة النووية لاتخاذ الخطوات اللازمة للتخلص منها لأن منع انتشار الأسلحة النووية ونزعها هما ركيزتا دعم متبادل ولا يمكن تحقيق واحدة دون الأخرى.. مؤكداً على التزامها التام بما يتوافق ومطالبات المجتمع الدولي في مساندة نزع السلاح ومنع الانتشار، مضيفةً أنه مع الاستمرار في سلسلة الفضل المؤسف الذي يشهده مجال نزع السلاح نجد أنه من الأهمية بمكان التنفيذ التام غير الانقضاء لأحكام معاهدة عدم الانتشار وخصوصاً ما جاء في المادتين السادسة بشأن نزع السلاح النووي والرابعة بشأن تسهيل التطبيقات السلمية للتحقنية النووية..

وأعلن أيضاً ان العلماء الإيرانيين بدأوا بتجربة طراز أكثر تطوراً من أجهزة الطرد المركزي. كما طرح وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير احتمال «تشديد» العقوبات على إيران بعد إعلانها الأخير الذي اعتبره «امتداداً لوضع بالغ في الصعوبة والخطورة».

من جانبه اتهم وزير الخارجية الإيراني منوشهر منكي أمس الأربعاء سياسة الولايات المتحدة في المنطقة بأنها قائمة على مواصلة الأزمات وانعدام الأمن.

وجاء اتهام الوزير الإيراني خلال استقباله رئيس الوزراء العراقي السابق إبراهيم الجعفري، إذ اعتبر أن سياسة أمريكا في الشرق الأوسط «قائمة على مواصلة الأزمات وانعدام الأمن».

واعتبر منكي في تصريح نقلته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «أرنا» ان الوجود الأمريكي في الشرق الأوسط لا سيما في العراق وأفغانستان «يمهد الأرضية لاستمرار انعدام الأمن والأزمات الإقليمية لان أمريكا غير قادرة على ادارة الأزمات بشكل صحيح».

وأردف ان الشعب العراقي «قد ازال آثار استبداد النظام البعثي في بلاده ويتوقع ان يدير بلاده بنفسه لكي يرى عراقاً حراً وعامراً ببناء عن هيمنة الأجانب».

وأعلن عن دعم إيران للحكومة العراقية و«السعي ليجاد التفاهم بين أبناء هذا البلد» و«طالب واشنطن بأن تضع جدولاً زمنياً لسحب قواتها من العراق» وكانت الكويت أعربت عن أملها في أن تمتثل جميع الدول الكافية في اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية للالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية

■ نيويورك-طهران-اف ب-يو بي أي-قنا: أكد الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد الأربعاء ان بلاده لن تتراجع في الملف النووي بالرغم من التهديدات بعقوبات جديدة وجهتها باريس وواشنطن، غداة إعلانها تثبيت ستة آلاف وحدة طرد مركزي إضافية.

وقال أحمدني نجاد «إذا ظننتم انكم بالعقوبات والضغط الاقتصادي ستتمكنون من إجبار الشعب الإيراني على العودة (عن قراره)، فانتقم مخلطون» وذلك في كلمة القاها في مشهد (شمال شرق) ثاني أكبر مدينة في البلاد.

وأضاف «سواصل الشعب الإيراني المسيرة على الطريق عينا بنفس العزيمة حتى الوصول إلى قم الجذ كافة».

كما اضاف «إيران اليوم بلد نوي، اذا واصلتم مواقمتكم السياسية، سترتقي إلى قم أخرى في طهران ونسوجه صفعة إلى وجوهكم».

وهددت الولايات المتحدة وفرنسا إيران الثلاثاء بعقوبات جديدة غداة إعلانها تقدماً اضافياً في برنامجها النووي المثير للجدل، غير ان روسيا لم تثر ان العقوبات وارادة حالها.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض غوردن جوندر «تواصل الحكومة الإيرانية انتهاك عدة قرارات مجلس الأمن الدولي ومع كل خطوة نتخذها تزيد من عزلة شعبها وتواجه مزيداً من العقوبات الدولية والمالية والديبلوماسية».

وأعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد الثلاثاء انه سيتم قريباً تركيب ستة الاف جهاز طرد مركزي في مصنع الغنم في نطنز، وذلك المناسبة «اليوم الوطني النووي» في إيران.

تعديل يطات وزارتي الاقتصاد والداخلية في إيران

■ طهران-اف ب: أعلن الناطق باسم الحكومة الإيرانية غلام حسين الهام لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية الأربعاء عن تعديل وزاري يشمل وزيرى الاقتصاد داود دانش جعفري والداخلية مصطفي بور محمدني. وقال الهام ان الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد «تحدث مع زميلينا (...) وطلب منهما الخدمة في مناصب أخيرين».

وأضاف «سيحصل تغيير (على رأس) وزارتي الاقتصاد والداخلية».

وتفيد وسائل الاعلام الإيرانية منذ عدة أيام عن احتمال حصول تعديلات حكومية مشيرة تحديداً إلى وزارتي الاقتصاد والداخلية فضلاً عن وزارتي الخارجية والموارد.

ولم يؤكد المتحدث هذه المعلومات مكتفياً بالاعلان عن استبدال الوزيرين. واعد أحمدني نجاد منذ انتخابه عام 2005 إلى تعديل خمسة وزراء بينهم وزيراً النفط والصناعة وكذلك وزير البتة المركزي ونائب الرئيس الإيراني المسؤول عن منظمة الخطة والميزانية. وبالتعيين الجديد يكون تم استبدال تسعة من أعضاء الحكومة سبعة منهم في مناصب اقتصادية خلال سنتين ونصف السنة.

ولم يرد أي توضيح لمسبب استبدال مصطفي بور محمدني وهو رجل دين محافظ من أوائل الثوار، ويعقب استبداله ياسوسعين الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي جرت في 25 نيسان (أبريل).

وقاز المحافظون بغالبية كبرى في الدورة الأولى من الانتخابات. وفي المقابل ركزت الصحف الإيرانية على الخلافات القائمة بين أحمدني نجاد ووزير الاقتصاد بشأن سياسة الحكومة الاقتصادية التي تلقى انتقادات واسعة بسبب نسبة التضخم المرتفعة جدا التي بلغت رسمياً 18.4% خلال الأشهر الـ12 الأخيرة.

المؤتمر اليهودي الأوروبي

يطلب فرض مزيد من العقوبات على إيران

■ ليوبليانا-اف ب: دعا المؤتمر اليهودي الأوروبي الثلاثاء الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات أكثر قوة على إيران بعد إعلان طهران عن تقسيم اضافي في برنامجها النووي. وقال رئيس المؤتمر موشيه كاتنور خلال زيارة تستمر ثلاثة أيام إلى ليوبليانا «نريد تعزيزاً للعقوبات (...) على إيران اذا ثبت انها تواصل عسكرة برنامجها النووي». وتتولى سلوفينيا حالياً رئاسة الاتحاد الأوروبي. وأعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد الثلاثاء ان إيران تستعد لتثبيت ستة آلاف جهاز جديد للطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم في مصنع نظن.

وقال كاتنور «اليوم نفترض ان إيران لا تمتلك السلاح النووي (...) بينما يعتقد خبراء انها تمتلك هذا السلاح».

ودعا الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات تجارية على طهران.

وقال ان «وقف كل تعاون مع إيران سيوقف قوى داخل البلاد إلى ممارسة ضغوط أقوى على الحكومة الإيرانية لتغيير سياستها النووية بالكامل. ليست هناك وسائل أخرى». وهنا كاتنور الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي على مشروع الاتحاد المتوسطي الذي وصفه بأنه «لامع».

مقتل رجل شرطة واربعة

من عناصر طالبان في اشتباك في أفغانستان

■ قندهار (أفغانستان)-اف ب: قتل رجل شرطة أفغاني واربعة من عناصر طالبان في اشتباك مسلح بعد ان هاجم متطرفون دورية للشرطة جنوب أفغانستان، حسبما أفاد قائد الشرطة الأربعة.

وصرح قائد الشرطة المحلية محمد حسين اندوبال لوكالة «فرانس برس» ان الاشتباك اندلع في وقت متأخر من الثلاثاء في ولاية ملهاند الجنوبية المنطوية. وأضاف «قتل أربعة من طالبان ورجل شرطة في الاشتباكات التي اندلعت عقب هجوم طالبان على بورتينا في مقاطعة مارجا».

وأشار إلى ان رجل شرطة آخرين أصيبوا في الاشتباك الذي استمر ساعة. وبيدأ الحادث بطرف واحد من قتلوا في أعمال الشغب التي شهدتها الثلاثاء في حلف أفغانستان التي نحو 40 شخصاً من بينهم 17 من عمال البناء وجندي في حلف شمال الأطلسي. وتعد هذه اسوأ أعمال عنف شهدتها أفغانستان منذ أشهر.

مشرف يبدأ اليوم زيارة دولة إلى الصين تستمر 6 أيام يلتقي خلالها كبار المسؤولين

■ إسلام آباد-يو بي أي: أعلن مصدر حكومي في إسلام آباد ان الرئيس الباكستاني برويز مشرف سيبدأ اليوم الخميس زيارة دولة إلى الصين تستمر ستة أيام يلتقي خلالها نظيره الصيني هو جينتاو ونيانغ العلاقات الثنائية وزيرو إقليم كينغديانغ، الذي تقطعه غالبية من إثنية الويغور المسلمة. ونقلت وكالة الأوسوشيتد برس الباكستانية الرسمية، (إيه بي بي)، أمس الأربعاء عن الناطق باسم وزارة الخارجية محمد صادق أن «مشرف سيغادر لسنهة أيام في زيارة دولة إلى الصين الخميس ليناقش العلاقات الثنائية والوسائل الإقليمية والدولية».

ولفت صادق إلى أنه بالإضافة إلى ذلك، فإن مشرف سيجري محادثات مع القادة الصينيين من أجل تعزيز التعاون التجاري والدفاعي بشكل أكبر. واعتبر أن هذه الزيارة التي تستمر بين 10 و15 نيسان (أبريل) الجاري بدعوة من الرئيس الصيني، جزء من التفاعل المتعاد والعالني المستوي بين البلدين والذي يعكس روابط ثنائية وثيقة.

وأوضح صادق أن «زيارة الرئيس (مشرف) تستعزز الصداقة التي دامت في ظل مختلف الظروف وعبر مر الزمن بين البلدين، وستعطي وتعمق بشكل أكبر شراكة تعاوننا الاستراتيجية».

«جيروزاليم بوست»: «سيمنز» الألمانية باعت إيران أنظمة تجسس على الاتصالات

■ تل أبيب-يو بي أي: نسبت صحيفة «جيروزاليم بوست»، أمس الأربعاء إلى صحافي نمساوي متخصص في مجال حماية المعلومات والتجسس قوله ان شركة «سيمنز» الألمانية نقلت إلى إيران نظام تجسس على الاتصالات متطورا جدا.

ونقلت الصحيفة عن الصحافي الاستقصائي أريك موشيل قوله في اتصال هاتفى أجرته معه في فيينا انه «متأكد بنسبة 99 ٪» من «أن مراكز مراقبة» تستخدم مراقبة المكالمات الهاتفية من الأجهزة الثابتة والمتحركة قد أرسلت إلى إيران.

وأضاف ان هذه الأنظمة قد تمكن الاستخبارات الإيرانية من توثيق المكالمات الهاتفية بين إسرائيل وإيران وإنشاء «ملف اتصالات».

وقال ان هذه التقنية يمكن ان تبين «كم مكالمات هاتفية أجريت بين إيران وإسرائيل خلال السنوات العشر الأخيرة» بالإضافة إلى أماكن إجراء هذه المحادثات.

■ الرد على اتصال الصحيفة الإسرائيلية. وكان موشيل قد أبلغ إذاعة نمساوية ان أجهزة التجسس استخدمت ضد جماعات الأقليات وضد المنشقين اليمانيين في إيران، واستشهد بأراء خبراء الأخصائية الأمنية، وحررة السراة وحرة الطيران.. وستمكن منصات التجسس إيران من تدبير قاعدة معلومات معقدة تتيح على سبيل المثال نشاطات الشركات الدولية في البلاد التي تتعاطى أعمالا مع إسرائيل ودول أخرى.

وامتحن ناطق باسم شركة «سيمنز» عن تأكيد بيع الأنظمة لإيران. وقال الناطق ولفرام تروست للصحيفة الإسرائيلية ان «سيمنز» «تتقيد بتوجهات الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة» والمناخ الخاصة بتقييد التجارة مع إيران.

وأحال تروست المسألة على شريك «سيمنز» في إيران شبكة «نوكتا سيمنز»، التي رفضت بدورها

جورج بوش يستمع الى شكاوى حكام ثماني ولايات افغانية



جورج بوش خلال لقائه بحكام الولايات الافغانية في واشنطن

التي لا تعرف حتى من تم توقيفه». وقال حاكم خوست ارسال جمال من هناك «اعتقد ان القضية أكبر من ذلك، هناك 640 معتقلا في باغرام وحكام الولايات يواجهون هذه المشكلة».

وأضاف «ان العمليات الخاصة هي التحدي الأكبر، ولها تأثير سيئ على رأي الناس في قوات التحالف. لا توجد مسألة أكبر من هذه».

واشكى الحاكم من صعوبة وصول الافغان إلى سجن باغرام الذي يعقل فيه مئات ممن يشكبه بصلو عههم في الارهاب على يد القوات الأمريكية في ظروف مثيرة للجدل. وأخبر جمال بوش بالكابوس الذي يواجهه الأشخاص الذين يتم اعتقالهم دون تهمة، وبدا عليه الحزن عندما لم يستطع بوش ان يفهم تلميحه إلى انه من الأفضل ان تقوم القوات الافغانية وليس قوات التحالف ببعض العمليات.

وردد بوش عدة مرات «قد فهمت قصدك».

وتعد مشاعر العداوة بين القوات الأمريكية وقوات حلف الأطلسي من جهة والسكان المحليين من جهة أخرى من المسائل المثيرة للقلق في النزاع في أفغانستان مع استمرار الصراع ضد طالبان والقاعدة بعد ست سنوات من وصول قوات التحالف إلى البلاد.

كما تؤثر عمليات القصف التي يقبل فيها عشرات المدنيين في كل مرة بشكل كبير على قوات التحالف.

ومع اقتراب نهاية ولايته بعد اقل من عشرة اشهر، يسعى بوش إلى نجاح المهمة في أفغانستان لان اي فشل يمكن ان يعكس سلبا على ارثه.

ومع وصول الحملة الانتخابية إلى نورتها، يتهم المرشحان الديموقراطيان هيلاري كلينتون وباراك اوباما بوش باهمال أفغانستان لصالح «الحرب على الارهاب» في العراق.

الا ان بوش عاد الاسبوع الماضي من قمة حلف شمال الأطلسي التي عقدت في بخارست بوعد من حلفاء الولايات المتحدة بزيادة عديد القوات في أفغانستان.

كما أكد الرئيس الأمريكي على ضرورة «العمل في أفغانستان شاق، وابلغت هؤلاء القادة انني اعتقد ان هذا العمل ضروري» (اف ب)

لجنة الانتخابات في زيمبابوي تقول ان اعلان النتائج مسألة «خطيرة»

ولم يذكر تفاصيل لكنه كان يمثل لجنة الانتخابات في زيمبابوي أمس الأربعاء انه سيكون امرا «خطيرا» للمحكمة العليا ان تامر باعلان نتائج انتخابات الرئاسة متهما طالب الحركة من اجل التغيير الديمقراطي قد لجت إلى المحكمة في محاولة لاجبار اللجنة على اعلان نتائج الانتخابات التي اجريت يوم 29 اذار (مارس) قائلة ان زعيمها مورغان تسفانجيري هو الذي فاز في الانتخابات ويجب ان يعلن رئيسا على الفور مهنيا حكم روبرت موغابي الذي استمر 28 عاما. ويحاول موغابي وحزب الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي-الجهة الوطنية الذي يتزعمه تاخيرا اعلان النتيجة ان ان تتم اعادة فرز الاصوات. وقال جورج تشيكومبيريكي محامي اللجنة الانتخابية في زيمبابوي للقاضي تينديا «ننتقم بالتاكيد خطيرا في رأيي اعطاء الامر لانه قد يلتم الالتزام به».

الأمير نايف: كثر من الإرهابيين المعتقلين في السعودية كانوا يتعاطون المخدرات

■ الرياض-يو بي أي: كشف وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز أن كثرًا ممن اعتقلوا «من الإرهابيين» كانوا يتعاطون المخدرات. وأوضح الأمير نايف في تصريح صحفي، عقب ترؤسه الاجتماع الأول للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات مساء الثلاثاء، ان وزارة الداخلية «ضبطت مئات الملايين من الحبوب المخدرة وأطمان منها في عمليات استشهد على إثرها أكثر من 400 رجل من رجال مكافحة المخدرات».

واعتبر الأمير نايف المخدرات أنها من أخطر الأشياء التي تواجه الوطن والمواطن في عقر داره وأنها خطر من أي حرب وكوارث، مؤكداً ان المملكة من أكثر الدول التي تواجه محاولات لتفريب المخدرات رغم توقيعها اتفاقيات مع دول عديدة. ودعا وزير السعودية الجميع إلى التكاتف لمكافحة المخدرات باعتبارها «أكبر ما يهدد هذه البلاد في أعز ما عندها وهو شبابها»، وقال «المطلوب من الجميع كل قدر استطاعته ان يقي أبناء وبناته وأسرتهم من هذا الشر».

وقال ان وزارة الداخلية ممثلة في مديرية مكافحة المخدرات «تعمل الكثير، وعندنا من الأرقام المبهلة في أعداد المضبوطات»، وأضاف «قيضنا على ملايين و مئات الملايين من الحبوب المخدرة وكذلك أطمان من المخدرات».

وأوضح الامير نايف ان وزارة الداخلية طلبت من وزارة التربية والتعليم الحرص على الطلبة والطالبات في المدارس من اجل وقايتهم من هذا الشر.

وقال «نحن نريد العمل، والمكافحة الحقيقية من كل شخص لان هذا لا يهدد شريحة أو فئة وحدها من المجتمع، هذا يمكن ان يضري أي إنسان وفي اعز ما عنده في أبنائه وبناته».

سعودي يطلب من الشرطة حماية أطفاله من زوجته الكندية

■ الرياض-يو بي أي: طالب المواطن السعودي سعيد عبدالله الشهواني، المتزوج من سيدة كندية، بتوفير الحماية لطفليه سبعة، 5 سنوات، وعبدالله، سننتان، معروا من مخاوفه من محاولات أسرتها زوجته تهريبهمإلى خارج المملكة. وقال الشهواني لصحيفة «عكاظ» أمس الأربعاء ان والدة زوجته تشن حملة إعلامية مكثفة تدعي فيها انه يحتجز زوجته ام طفليه ويمنعها من مغادرة المملكة وهو «داء يعقل للحملة»، مؤكداً انها اتاح لزوجته مطلق الحرية في البقاء في المملكة أو السفر لبلادها واختارت ان تبقى إلى جوار طفليها والحفاظ على كيان الأسرة. ونفى ادعاءات والدة الطفل في تصريحات لقنوات تلفزيونية وصحف كندية بأنه يطلب مبلغ 100 ألف ريال مقابل تمكين زوجته وطفليه من السفر.

وقال «لقد منحت زوجتي كامل حرية الاختيار بحضور الفصل الكندي بالمملكة وسكربتيرة من السفارة الكندية في لقاء في مقر الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وبحضور نائب رئيس الجمعية. د. مفلح القطهاني، وتم توثيق اللقاء بحضور وقع عليه الجميع بمن فيهم زوجتي التي أقرت بأنها قررت البقاء في المملكة بمحض إرادتها وبدون إرغام مني».

وأضاف ان النظام في المملكة يعطي الأب حق الاحتفاظ بالأبناء الذكور في حال انفصال الزوجين لكن ما يخشاه ويقض مضجعه ان يستيقظ ذات يوم ليكتشف ان طفليه قد تم تهريبهمإلى كندا.

كوسوفو تقر دستوراً جديداً وتسلم السلطة من الامم المتحدة في حزيران

■ بريشتينا-رويترز: أقرت كوسوفو أمس الأربعاء دستوراً جديداً يطبق في منتصف حزيران (يونيو) حين تستكمل الامم المتحدة تسليم السلطة للبلاد المستقلة حديثاً ولشرفين من الاتحاد الأوروبي. وصدق أعضاء البرلمان على نص الدستور دون افتراء بعد نحو شهرين من اعلان الأغلبية الإلبانية التي تشكلت في 90 المئة من سكان كوسوفو الاستقلال عن صربيا بمساندة من الغرب. وعلن الدستور الجديد كوسوفو جمهورية علمانية «ودولة مستقلة ذات سيادة دولة ديمقراطية... لا تقسم».

وأعربت كوسوفو في دستورها الجديد عن عزمها على «بناء مستقبلاً...كدولة حرة ديمقراطية محبة للسلام تكون وطناً لكل المواطنين».

ميدفيديف يجتمع مع الامين العام للامم المتحدة

■ موسكو-رويترز: يو بي أي: قال الرئيس الروسي المنتخب دميتري ميدفيديف للامين العام للامم المتحدة بان كي مون ان محاولات حل المشاكل العالمية خارج المنظمة الدولية غير مثمرة. وأضاف ميدفيديف ببداية المحادثات مع بان كي مون «كل محاولات حل القضايا بشكل يتجاهل قرارات الامم المتحدة كما حدث في كوسوفو وبعض القضايا الأخرى غير مثمرة ولا يمكن ان تساعد في احلال السلام وارساء الاستقرار».

ويقوم الامين العام للامم المتحدة باول زيارة له لروسيا منذ توليه منصبه في كانون الثاني (يناير) عام 2007. وبعد اجتماعه مع ميدفيديف الذي سيؤدي اليمين كرئيس لروسيا في السابع من ايار (مايو) سيجري بان كي مون محادثات مع الرئيس الروسي المنتخب ولايته فلاديمير بوتين. وقال بان ردا على تعليق ميدفيديف «انت محق في أنه ليست هناك دولة مهما كانت قوية أو كثيرة الموارد يمكنها حل كل المشاكل». ومن المتوقع ان تصدر قضية كوسوفو جدول أعمال زيارة بان التي تستمر يومين والتي ستضمن أيضاً محادثات مع وزير الخارجية سيرغي لافروف. وتساءلت موسكو بشأن حياد بان تجاه كوسوفو منذ ان أعلنت استقلالها عن صربيا في شباط (فبراير) و«تعتقد ان تفسيره لقرار مجلس الامن الخاص ببعثة الامم المتحدة في كوسوفو يأتي في صالح الغرب».



برهم صالح يكتب عن انجازات «تحرير العراق» ويشكر الامريكيين على «تضحياتهم»

صحف: شهادة بترايوس فاقمت احباط الكونغرس واكدت ان الحرب في العراق «بلا نهاية»

لندن - «القدس العربي»:

شهادة الجنرال ديفيد بترايوس قائد القوات الامريكية والسفير الامريكي في بغداد، رايان كروكر امام الكونغرس يومي الثلاثاء والاربعاء قدمت لعضء الكونغرس عدة اسباب تزيد من احباطهم، فيما وان تحدثا عن «تحسن» في العراق الا انها كانتا حزينين من الافراط في التفاؤل وقال ان اي تقدم تم تحقيقه في العراق سيظل مشا.

سبتمبر، فالاحداث الاخيرة في البصرة سرقت الاضواء من سياسة الجنرال لمكافحة التمرد او المقاومة في العراق، وكان على الجنرال ان يعترف ان الامن في العراق «هش وقابل للتردي» وان العملية التي قام بها رئيس الوزراء نوري المالكي ضد ميليشيا مديرية بشكل جيد كانت سيئة التخطيط مشيرة الى ان اكثر من الف جندي عراقي فروا من الواجبات.

ولكن الهم من ذلك في افادة بترايوس ان الالتزام الامريكي نحو العراق يظل مفتوحا وبلا نهاية.

وقالت ان الجنرال لم يجب على سؤال يتعلق بمدى بقاء القوات الامريكية فهو وان طلب تعليق خفض القوات تنبؤها فترة 45 يوما لتقييم الوضع اذ انه لم يقدم اجوبة حول بقاء العدد الاكبر من القوات (130 الف جندي) بعد سحب العشريين الفا ممن دفع بهم في استراتيجية الدفاع.

وقالت ان مبررات عدم الحديث عن سحب سريع للقوات كما بدت في افادة كل من الجنرال والسفير ان ذلك سيؤدي لإحداث فراغ ستملؤه القاعدة والمليشيات التابعة لايران، وان فشل الجيش العراقي في البصرة، الجيش الذي ساعد السفير والجنرال على تدريبه يعني ان هناك الكثير من العمل يجب انجازة قبل الحديث عن انسحاب سريع. وقالت ان القوات الامريكية

التي تدخلت في البصرة وما ورد في شهادة بترايوس ان الامريكيين علموا عن العملية في لقاء مناقشة خطة طويلة الأمد، في حين تعجل المالكي العملية، يعني ان الامريكيين كانوا يخططون للقيام بعملية في منطقة يراقبها البريطانيون المتمركزون حول البصرة، مما يشير الى ان القوات البريطانية لا عمل لها هناك ويجب والحالة هذه سحبها.

ودعت الصحيفة الامريكية للتفكير جديا في الحرب وادها والى اي حد سيستامون مع استراتيجية مدمرة لهم وللوقت البريطانيا.

ووصفت المعلقة في «نيويورك تايمز» مورين دود وقائع افادة كروكر وبترايوس بانها مثيرة للكتابة هذه المرة، قائلة انها فضلا عن كونها غير عادلة في البصرة، قال العام الماضي ان الامريكيين لا يستطيعون الخروج من العراق بسبب العنف واليوم يقول الجنرال بترايوس ان الامريكيين سيبقون هناك لان الخطف انخفض. وفي الوقت الذي كان يرغب فيه النواب الحصول على فكرة حول مدة البقاء فان الجنرال والسفير لم يكن لديهما ما يقدمانه لهم. وقالت الصحيفة ان بترايوس وكروكر استخدموا ما قاله في شهادتهما بنفس العبارات او باعادة صياغة ما قدماه قبل سبعة اشهر، عن تحسن الجيش العراقي وانخفاض مستوى العنف وعن تقدم في العملية السياسية، وتعترف الصحيفة ان نواب الكونغرس لم يحصلوا من الافادة

بالقاء بالونات اختبار انها ربما ستكون مرشحة لمنصب نائب الرئيس في حملة جون ماكين، مع انها تورطت في كارتئين: 11/9 والعراق.

وقالت ان توقف الحرب الاهلية السنوية من اجل ان توقف الحرب الاهلية السنوية الشيعية وانتهت لكي تكون شرطا في الحرب الشيعية - الشيعية، وأشارت الى ان أعضاء الكونغرس انفسهم لا يعرفون واقع العراق فمकिन خلط بين السنة والشيعية وغيره من النواب وقصروا في نفس الخطأ، وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» الى ان اجابة بترايوس عن الظروف المناسبة لتخفيض القوات لم تكن كافية للنواب، حيث اشارت الى قول نائب معلقا على اقوال الرئيس ان بوش قال العام الماضي ان الامريكيين لا يستطيعون الخروج من العراق بسبب العنف واليوم يقول الجنرال بترايوس ان الامريكيين سيبقون هناك لان العنف انخفض. وفي الوقت الذي كان يرغب فيه النواب الحصول على فكرة حول مدة البقاء فان الجنرال والسفير لم يكن لديهما ما يقدمانه لهم. وقالت الصحيفة ان بترايوس وكروكر استخدموا ما قاله في شهادتهما بنفس العبارات او باعادة صياغة ما قدماه قبل سبعة اشهر، عن تحسن الجيش العراقي وانخفاض مستوى العنف وعن تقدم في العملية السياسية، وتعترف الصحيفة ان نواب الكونغرس لم يحصلوا من الافادة

الطويلة والاسئلة التي استمرت لثمانية ساعات على ضوء في نهاية الطريق كانوا ينتظرونه، وعلقت الصحيفة على موقف الجمهوريين من الافادة انهم رأوا فيها خروجا من فكرة الهزيمة وان النصر ممكن في النهاية. ومع ذلك فان هناك شعورا بين عدد من الجمهوريين يتوافق مع رفض الديمقراطيون لحرب مفتوحة ويتساءلون عن الوقت الذي ستقوم فيه الحكومة الامريكية بالضغط على الحكومة العراقية لكي تتحمل مسؤولياتها. وقالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان حملة المطالبين بسحب القوات الامريكية في العراق انتهت يوم الثلاثاء حيث لم يعد امام الديمقراطيين الا امل تغير في الرئاسة في انتخابات الرئاسة القادمة، ونقلت عن نائب قوله «ان الامريكيين سيقررون في تشرين الثاني (نوفمبر)». وترى ان الديمقراطيين الآن تخلوا عن فكرة تصويت تدعو الى سحب القوات الامريكية من العراق، وترى صحيفة «ديلي تلغراف» ان شهادة بترايوس وكروكر تظهر ان اي انسحاب منجز من العراق يعتبر غير عمليا، مما يعني مصير العراق سيتم تقريره من قبل الشعب الامريكي في صندوق الانتخابات الرئاسية، وبفرض السياق قالت «التايمز» ان العراق مرتبط بالرئيس القادم عددها 18 اقليما، ويقول ان الامن تحسن الآن بسبب استراتيجية الدفاع بقوات جديدة، مشيرا الى انتهاء العنف في محافظة الانبار

عراق صدام وعراق برهم

في مقال كتبه برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي تحدث فيه عن ما اسماه «الانجازات» التي تمت خلال خمسة اعوام وجاء فيه ان العراقيين بنوا «دولة حديثة» تقوم على حكم القانون والمبادئ، وعلى خلاف العراق القديم، فهذا العراق يعترف بالتنوع الاثني والعربي والهويات الدينية، ويعترف صالح ان الكثير من الوعود لم تتحقق واخطاء في عملية الاعداد والبناء، ويزعم صالح ان العراقيين احتفلوا بجريرتهم في سننها الخامسة بتحسن نوعي في الامن والاقتصاد واعادة الاعداد والصالحية الوطنية، ويقول ان الانتقال للحرية كان مؤلما للعراقيين والامريكيين، قائلا ان النهب والفساد والارهاب والحرب الطائفية تقاصر امام ما يقول انه الرب الذي كان عليهم ان يتحملوه تحت حكم صدام حسين وطغيانه.

ويطعن صالح على مشاكل المجتمع العراقي على النظام السابق مشيرا الى ضرورة ان تقوم دول الجوار بدعم الحكومة العراقية وطلب بانهاء تدخل هذه الدول في الشأن العراقي الداخلي، وقال ان خروج الامريكيين من العراق قبل ان يكون لدى العراقيين القدرة على تحمل مسؤولياتهم الامنية سيكون كارثة على المنطقة والعالم اجمع. واكد على العلاقات مع امريكا وتحسينها للدفع بقوات جديدة، من اجل «تحرير» 26 مليون عراقي.

ويطعن صالح على مشاكل المجتمع العراقي على النظام السابق مشيرا الى ضرورة ان تقوم دول الجوار بدعم الحكومة العراقية وطلب بانهاء تدخل هذه الدول في الشأن العراقي الداخلي، وقال ان خروج الامريكيين من العراق قبل ان يكون لدى العراقيين القدرة على تحمل مسؤولياتهم الامنية سيكون كارثة على المنطقة والعالم اجمع. واكد على العلاقات مع امريكا وتحسينها للدفع بقوات جديدة، من اجل «تحرير» 26 مليون عراقي.

بغداد - معمار كريم:

بحلول الذكرى الخامسة لسقوط النظام السابق، ما يزال العنف ماثلا في العراق حيث قتل 13 شخصا في مدينة الصدر الشيعية خلال المواجهات المستمرة بين القوات العراقية والامريكية من جهة، وجيش المهدي من جهة اخرى. واعلنت مصادر امنية وطبية عراقية مقتل سبعة اشخاص بينهم طفلان واصابة 36 اخرين بقذائف هاون واستهدفت منازل وسرادق عزاء وسط مدينة الصدر الشيعية حيث تدور المواجهات.

وقال مصدر امني رفض الكشف عن اسمه ان «مئات قذائف هاون مجهولة المصدر سقطت احداهما على سطح منزل في قطاع رقم 36 وسط مدينة الصدر ما اسفر عن مقتل اب واثنين من اطفاله، واحد جيرانه بينما كانوا يتناولون الفطور»، واضاف ان «قذيفتين سقطتا على مسافة امتار عدة من سرادق عزاء واسعة ما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة 36 اخرين بجروح بينهم اطفال ونساء».

بدوره، اكد مصدر في مستشفى الامام علي في مدينة الصدر «سلم سبعة قتلى بينهم طفلان، اصابوا بشلل ابدى قذائف»، واضاف ان «حالات بعض المصابين خطيرة». وافاد مراسل «فرانس برس» في موقع الحصاد ان سبغف المنزل دمر كلياً وانتشرت آثار الدماء والاشلاء في جميع ارجاءه. وتفترض السلطات العراقية - والامريكية - ان سبغف تحول على المركبات منذ اكثر من عشرة ايام في مدينة الصدر الاشتباكات.

وقتل العشرات اثره هذه المواجهات المتتالية، التي لا تزال جارية على الرغم من اوامر الزعيم الشيعي مقتدى الصدر باغناء المظاهر المسلحة.

وقد اعلنت مصادر طبية في وقت سابق ان ستة اشخاص قتلوا واصيب 15 اخرين بجروح بينهم نساء واطفال خلال مواجهات مسلحة ليل الثلاثاء - الاربعاء في المنطقة ذاتها. ولم يتسمن التأكد من ذلك بواسطة مصادر امنية.

لكن عدواً نسبياً ساد الضاحية الشيعية في حين افترت شوارع بغداد نظرا لحظر المفروض على جميع انواع المركبات. وقصد اكد سكان تراجع حسدة الاشتباكات خلال الليل مشيرين الى انهم سمعوا اطلاق نار من اسلحة خفيفة فقط وبشكل متقطع.

وبدأت الاشتباكات في اذار 25/مارس الماضي واستمرت اسبوعا بين القوات الحكومية وجيش المهدي في البصرة (550 كم جنوب بغداد) قبل ان تمتد الى بغداد وبعض المدن الجنوبية ما اسفر عن مقتل المئات وجرح اكثر من الف شخص. وتشكل البصرة التي يغطيها 1.5 مليون نسمة ومحافظة الغنية بالنفط رة اقتصادية فعالية للبلاد، وتشهد

ويضيف خليل وكتبته ابو طه (45 عاما) ان «معظم من شارك معي في ضرب تمثال صدام، يؤيدون رأبي هذا (...) صرنا نتحسر على رحيله ونتمنى بقاءه نظرا لما يحدث في بلادنا حاليا».

ويشارك عشرات في ازالة وضرب تمثال صدام حسين الضخم في الساحة الواقعة في وسط بغداد في التاسع من نيسان / ابريل 2003.

ويتابع سرد الاحداث قائلا «تجمعت العشرات عند

ما زال العنف مستمرا في الذكرى الخامسة لسقوط بغداد



عراقيون ينتظرون امام مستشفى في بغداد الحصول على جثامين اقربائهم بعد معارك مدينة الصدر امس (ا ف ب)

سيرة مقاتل سابق في «القاعدة» تحول من «الجهاد» الى «الصحة»

مقاتلين اسلاميين متطرفين أثناء اعتقاله مرتين على ايدي الامريكيين. ويشرح الجبوري ان وراء مكتبه في مجلس الصحة الذي يتخذ من مقر حزب البعث السابق مكانا له «لقد حاربنا القوات الامريكية اربع سنوات فقدنا خلالها مئة من افضل الشبان لدينا، لم يكن يوسعنا ان نربح المعركة».

ويؤكد تخليه عن اقتناعه ببقايا دولة اسلامية وواصل رجل الدين الذي لا يزال موهوبا في مجال الدعاية توزيع شرائط فيديو على القرويين تتضمن خطبه الشديدة اللهجة ضد القاعدة. ويقول الجبوري «اعمل مع الامريكيين من اجل ترسيخ الامن في البلدة وتعاوني معهم بفق عند هذا الحد».

ويضيف «ما يزال رجالي يعتبرون انفسهم مقاتلين اسلاميين لاكتني لا اعتقد انهم سيعدون الى صفوف القاعدة مجددا بعد شعورهم بالامن». ويختم الجبوري قائلا «طموحي الوحيد هو ادماجهم في الشرطة والجيش اما بالنسبة لي فاني اريد شيئا واحدا هو عودتي الى المسجد».

شورى (الجهاديين)». وكان مسؤولا عن الدعاية في المجلس الذي يضم القاعدة وحلفاءها قبل اعلان انصار اسامة بن لادن في قيام «دولة العراق الاسلامية» في تشرين الاول / اكتوبر 2006.

ويضيف «التقيت ابو مصعب الزرقاوي في حزيران / يونيو 2005 عندما تم تصويره وهو يطلق النار من رشاش كبير في الصحراء».

وقتل الزرقاوي في غارة امريكية في حزيران / يونيو 2006 قرب بلدة هيب في شمال محافظة ديالى.

والجبوري ينتمي الى عائلة دينية تتمتع بالاحترام في الضلوعية. وبعد دراسات اسلامية، تم تعيينه العام 1998 اماما للمسجد الرئيسي في البلدة بفضل موهبته في الخطابة.

وقد اختار رجل الدين «طريق السلفية الجهادية» فور وصول الامريكيين وانخرط في صفوف «الجيش الاسلامي»، احد اكبر فصائل المسلحين من العراق السنة.

لكنه سرعان ما انتقل الى القاعدة بعد لقائه

الضلوعية (العراق) - ا ف ب: كان ناظم محمود الجبوري من الاعداء الستة في قيادة شبكة القاعدة في العراق لكنه اليوم انتقل الى الجانب الاخر مع الامريكيين في بلدته الضلوعية، احد معاقل المتطرفين في وسط العراق.

ويجسد رجل الدين الشاب الهباب الجانب كل التباسات مجالس الضلوعية التي تحارب اتباع القاعدة في غرب العراق والوسط والشمال بدعم وتمويل امريكي.

وبمعية 650 مسلحا كان بعضهم مقاتل في صفوف القاعدة، يتولى الجبوري منذ خمسة اشهر مسؤولية الامن في الضلوعية (90 كم شمال بغداد) الى جانب الشرطة العراقية.

وكانت البلدة الزراعية، البالغ عدد سكانها 62 الف نسمة بمنزلاتها القديمة المبنية من الاجر على جانبي شارع ترابي طويل والقابعة وسط بساتين الخليل، خاضعة لسيطرة شبكة القاعدة طوال اشهر مديدة.

ويقول الجبوري (30 عاما) صاحب القسمات الصارمة، «كنت واحدا من بنّة اعضاء في (مجلس

ساحة الفردوس وكانت هناك دبابات امريكية من قوات المارينز (...) حاولنا تسلق قاعدة وضع عليها تمثال صدام لكن وصلت قلة منا وبصعوبة». ويضيف ان «الجنود ساعدونا باعطائنا حبالا لوضع حول عنق التمثال لسحبه باحدى عرباتهم لكن الحبل انقطع فقدموا سلكا معدنيا ووضعه اخي ناظم حول العنق مجددا وسحبته دبابة امريكية فانقطع اسر التمثال». واكد ابو طه الذي ارتدى قميصا اصفر ونظالا رماديا ان «العشرات تجمعوا حول رأس التمثال لضربه بالاحذية لدى تدرجه على الارض».

ويتعبر ذلك اليوم مع وصول قوات امريكية وازالة التمثال بمشاركة جنود من المارينز رمزا لسقوط صدام حسين ونظامه.

ويصف ابو طه الامر بأنه «يوم تاريخي شعرت بالولادة من جديد وانا اسحب تمثال صدام حسين الى الارض واشبعه ضربا بالحداء».

بغداد - في سلام فرج:

يقول ابراهيم خليل في الذكرى الخامسة لاجتياح بغداد وسقوط النظام فور انزال تمثال ضخم للرئيس السابق صدام حسين في ساحة الفردوس انه شارك في ضرب التمثال لكنه يتمنى اليوم «لو يعود الزمن الى الوراء لأحضنه بالقبيلات واحافظ عليه اكثر من نفسي».

ويشارك عشرات في ازالة وضرب تمثال صدام حسين الضخم في الساحة الواقعة في وسط بغداد في التاسع من نيسان / ابريل 2003.

ويتابع سرد الاحداث قائلا «تجمعت العشرات عند

بوش سيوافق على تجميد سحب القوات من العراق

واشنطن - ا ف ب: الحج البيت الابيض بشكل واضح الاربعة ان الرئيس جورج بوش سيوافق على الارجح على توصيات قائد القوات الامريكية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس ويعلن الخميس عن تجميد سحب القوات من هذا البلد بعد تموز / يوليو.

مصراع جندي امريكي في حادث غير قتالي في بغداد

بغداد - يو بي آي: أعلن الجيش الأمريكي في العراق امس عن مقتل أحد جنوده في بغداد في حادث وصفه بأنه «غير قتالي».

وقال الجيش الامريكي في بيان «لقي جندي ينتمي الى الفرقة متعددة الجنسيات في بغداد حتفه نتيجة إصابته في حادث غير قتالي في بغداد فجر امس الاربعة».

ولم يشر البيان الى مزيد من التفاصيل عن مكان الحادث تحديدا او ملامحه او الظروف المحيطة به مكتفيا بالقول ان تحقيقا يجري حوله. ويعتقد هذا الجندي ترافع حصيلة قتلى الجيش الامريكي منذ غزو العراق في اذار / مارس عام 2003 الى 4026 قتيلا منهم 14 جنديا لقوا مصرعهم منذ الاول من نيسان / ابريل الحالي.

وكان الجيش الامريكي اعلن في وقت سابق من امس عن مصرع احد جنوده بانفجار عبوة ناسفة استهدفت مركبته شمالي شرقي بغداد بعد ظهر الثلاثاء.

استراليا تقرر منح مئات العراقيين اقامة دائمة

كانبيرا - قنا: اعلنت استراليا امس انها قررت منح اقامة دائمة لمئات العراقيين الذين وظفوا لدعم القوات الاسترالية العاملة في جنوب العراق. وطلبت الحكومة الاسترالية من المسؤولين عن الهجرة تسريع طلبات التأشيرات بسبب الخوف من تعرض الموظفين العراقيين الى اعمال انتقامية عندما تنسحب القوات الاسترالية من العراق في وقت لاحق من هذا العام. ويعمل مع القوات الاسترالية حوالي ستمائة عراقي.

وتقول الحكومة الاسترالية انها لا تريد تكرار احباطها في حرب فيتنام عندما تركت كل الموظفين المحليين خلال انسحاب سريع من سايبون.

طالباني: نحو تشكيل حكومة وحدة برئاسة المالكي

بغداد - ا ف ب: قال الرئيس العراقي جلال طالباني امس الاربعة بمناسبة الذكرى الخامسة لسقوط النظام السابق ان هناك اتجاها الى «اعادة تشكيل» حكومة وحدة وطنية برئاسة رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي.

واضاف للصحافيين «نحن الان في سبيلنا الى اعادة تشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية برئاسة الاخ المالكي تعمل على التصدي للفوضى واشاعة هيبية القانون وسلطة الدولة، وتنفيذ مشاريع اعادة الاعمار، وتكافح مظاهر الفساد الاداري والمالي والمحسوبية». وتابع «نحن نقبل على ربيع بغداد السياسي الجديد فلنسرع في تنفيذ اعادة ممثلي القوى السياسية المنسحبة الى وزارة الوحدة الوطنية». وكان التيار الصدري اعلن في نيسان / ابريل 2007 سحب ووزائه الستة من الحكومة احتجاجا على ما وصفه ب«التعاون مع قوات الاحتلال الامريكي» وذلك بعد اقل من سنة على تشكيلها برئاسة المالكي. كما اعلنت «جبهة الوفاق» اكبر الكتل البرلمانية للحزب السنة عن انسحاب وزرائها في آب / اغسطس الماضي ايضا وكذلك القائمة «العراقية»، ويشكل اجماعيا، يقاوم الحكومة 17 وزير.

واعتر طالباني، «الاجتماع الاخير للمجلس السياسي للامن الوطني نقله تاريخية في بنا الدولة مع الاجماع الوطني على تكريس فترة الدولة التي تقبل تعددية الفكر لكنها تتسم بمبدأ الرجعية الواحدة للسلاح». وكان المجلس المذكور الذي يضم كبار القادة السياسية في العراق اعلن قبل ايام اتفائه على منع اي حزب او جبهة سياسية من حوض الانتخابات والشاركة في العملية السياسية اذا لم يحل الميليشيا التابعة له.

مسؤول بريطاني سابق يعترف بخذلان لندن قواها في العراق

لندن - يو بي آي: اعترف المبعوث البريطاني السابق الى بغداد جبريمي غرينستوك ان حكومة بلاده خذلت قواها في العراق وتخلت عنها بسبب التخطيط غير المناسب والباش الذي وضعت لهذا البلد بعد الغزو. ونسبت صحيفة «ديلي تلغراف» الصادرة امس الى غرينستوك قوله في كتاب اشركه في تأليفه مع مجموعة من الخبراء بمناسبة الذكرى الخامسة لغزو العراق «ان سنوات من التقدم المحتمل اهدرت في الايام الاولى من نيسان / ابريل 2003 بعدما اسقطت قوات التحالف نظام صدام حسين».

واضاف المسؤول البريطاني السابق، الذي شغل ايضا منصب سفير بلاده لدى الامم المتحدة خلال مرحلة الاستعداد للحرب العراق، «بعد مرور خمس سنوات على الغزو، ما زلنا نجسّل إلى أين يتجه الوضع في العراق، كما ان الإدراك المتأخر يجعل من السهل انتقاد دول التحالف وخصوصا الولايات المتحدة بسبب التخطيط غير المناسب والباش مرحلة ما بعد الحرب واسباء ملاءمة المصارع من الاهداف بعد انتهاء الازمة».

وشدد غرينستوك على «استحالة وضع هذه الأخطاء خلف ظهورنا لأن النتائج اضررت وعلى نحو خطير ولو لفترة بمصداقية الولايات المتحدة وبريطانيا على الساحة الدولية»، مشيرا إلى أن القوات البريطانية «خذلت بسبب الفشل في مدها باطار عمل إستراتيجي يجمع بين فهم تعقيد المهمة ومعرفة المنطقة واستخدام المصادر المناسبة».

وفيما وصف المسؤول البريطاني السابق الوضع في العراق بأنه «اتفاق عشوائي في الوسط وجهد حثاق في الأطراف»، وتم اطفاء الأتوار بعد غزو خطله له ونقذ بندقية، تحت يلاده والولايات المتحدة على عدم سحب قواها من العراق إلى أن يتمكن العراقيون من إدارة شؤونهم بانفسهم.

بغداد – «القدس العربي»

– من ضياء السامرائي:

ينقل الضابط سعد حميد وهو مرافق للرئيس العراقي الراحل الرئيس «صدام بعد أن أدرك ان عملية التوغل في بغداد كانت بفعل الخيانة.

يقول حميد «كان اليوم هو الثاني عشر من نيسان\ابريل وكنا قد وصلنا الى موقع سرري في منطقة الكرادة، حيث كلمفني الرئيس بالذهاب الى وزير الدفاع سلطان هاشم وقائد الحرس سفيان مارح لمعرفة أسباب عدم تفجير الجسور التي تفصل بين جناحي الكرخ والرصافة لقطع الطرق على القلععات الأمريكية، إلا أنني لم اجده في المكان المخصص لحالات الطوارئ\وهو في احد بيوت منطقة زبونة، وعدت الى الرئيس واخبرته وهز رأسه وقال «سواها ماهر وسفه على الرجال».

يقول حميد ان ماهر سفيان ابن خالة الرئيس وموضع ثقته ومستودع أسراره، تحمل مسؤولة ليلية الحفاظ على أمنه الشخصي بجدية وكفاءة ومثابرة على مدى سنوات طويلة، وبحكم موقعه المقرب منه، كان معنياً بنقل تعليماته الى كافة الجهات العسكرية والمخابراتية العراقية. مؤكداً ان ماهر سفيان أحد العراقيين القلائل الذين يعرفون كل شيء.

وفي هذا السياق يقول العقيد فرمان الجميلي من قوة حماية القصور الرئاسية ابان الغزو: ان ماهر سفيان، خان الرئيس بعد ان ابغى الجيش الأمريكي عبر «الوسيط»، أن ما أعلنه الرئيس العراقي لم يأت من فراغ، وأنه يستند إلى خطة الدفاع عن بغداد التي وضعت لإغراق الأمريكيين في بحيرة من «الدما» ، إذا ما وصلوا إلى محيط بغداد. وقد قدم ماهر سفيان للأمريكيين تفاصيل هذه الخطة كعربون لحسن النية.

وأضاف الجميلي: لقد قامت تلك الخطة على الدفاع عن بغداد عند مسافة تبعد 25 كيلومتراً من مركزها، حيث تم إنشاء سبعة خطوط دفاعية في المناطق الزراعية المحيطة ببغداد وهي تحيط بالمدينة من كافة الاتجاهات كالحلقات المحيطة ببعضها، بفواصل بكل حلقة والأخرى يبلغ نحو 2500 متر وهي عبارة عن براميل من النفط الخام، ومادة «تي. إن. تي»، ومتفجرات أخرى وضعت بعقو خمسة امتار، وتم ربط كل هذه الخطوط الدفاعية بكتنترول مركزي.

وكانت الخطة تعتمد على استدراج القوات الأمريكية وآلياتها للوصول الى تلك المنطقة، وانتظار تمركزها هناك، ثم يجري تفجير الخطوط الدفاعية من خلال الضنترول المركزي وتحويل تلك المنطقة الى «جهنم»، فتستقط اعداد مائه من القتلى هي صفوف القوات الأمريكية قدرتها التوقعات العراقية بنحو 25 ألفا على الأقل، مما قد يدفع واشتظن للتراجع عن دونائها، وأضاف في تصور فشلت بسبب الخيانة لا أكثر.

ويبين حميد من خلال حديثه لـ«القدس العربي»: ان الرئيس في ذات الوقت ارسل القدم محمد ابراهيم المسلط الى رئيس جهاز المخابرات طاهر جليل حبوش الذي كان يدير عمليات التحريرو وجلب المعلومات وتأمين المواصلات كما يجب اخبار ما يجري في ساحة بغداد والعراق، وكان نبأ اتفاق قائد الجيش الأمريكي مع قائد الفيلق الخاص في مدينة الموصل وعقدهم اتفاق واطاق النار وسيطرة البشمركة على كركوك نزل على كفا صاعقة، وظل يقول الموت اشراف من رجس الاحتلال. لا بد من تحريك جبهة المقاومة.

بعدها طلب الرئيس منا مشورة كيفية إيصال صوت المقاومة الى الاعلام المحاصر في فندق فلسطين مرديان..

وأشار عليه أحد المراقفين ويدعى جبار بالهجوم على نقاط المراقبة بالقرب من فندق فلسطين والشيراتون وكان جبار مختصاً في نقل الرئيس عبر سيارات متنوعة كما كلفه الرئيس بالاتصال بعدد من القياديين في مجموعة الفلثانيين العرب والقادة من البعثيين الامر الذي جعل من الرئيس صدام ان يرسله لجمع عناصر من اربعين عنصرًا لشن الهجوم. وبالفعل فقد تم مهاجمة عدد من نقاط المراقبة بالاسلحة القناصة والقاذفات واستمرت الاشتباكات مدة نصف ساعة الامر الذي جعل من قوات الاحتلال تفرض حظر للجنool الا ان نحو 8 من عناصر المقاومة قتلوا بيبئهم ثلاثة عرب.

يؤكد حميد: ان الغاية كانت هي اىصال رسالة للجميع بان المقاومة تعمل كرد فعل على الاحتلال ويمكث وسط بغداد وان بوادرها تلوح في الاق.

وأضاف بعد المعركة بالقرب من الفسحاق قرر الرئيس استبدال المواقع وقمنا في شقة تاهيا لاحد افراد العمالية في منطقة الجادرية القريبة من الكرادة ومن ثم معادرتها بانتحاة خطافية ويونة حيث يعيم البوهء هناك على الرغم من تأثر الرئيس في بمشاهد الفوضى التي عمت العاصمة وشاهد كيف تسرق بوائر الدوله بشكل سافر.

الفرار من الكهين

يشرح المرافق الشخصي للرئيس حكاية الكمين التي كادت ان توقع الرئيس في ابيادي القوات الامريكية خاصة وان الموقع البديلة التي تقوم بالذهاب اليها كان لم يكن لماهر سفيان علم بها خاصة بعد ان شك الرئيس به بان يكون قد خاته.

يضيف حميد: كانت الساعة السادسة والنصف من صباحة الثالث عشر من نيسان (ابريل)، وكان الوضع متوتراً جدا والفوضى تعم العاصمة والارتال تجتمه هنا وهناك لكن الكن التخطيطي عليا وكانت اوامر تفيد بان نطلق النار على الرئيس في حالة وقوعه في الاسر.. اتجهنا سرعین في سيارة اجرة نوع داتسون صفراء اللون نحو منطقة زبونة حيث يوجد مكان حدده جهاز المخابرات له، الا انه في اللحظة الاخيرة اكتشفت عبر احد مراصدنا المراقبة في الحماية بان المكان كشف وفيه رجال من المارينز ينتظرون الرئيس من اجل القاء القبض عليه فيه.

الامر الذي جعلنا نتجه الى احد المنازل التي كان احد اصدقاء الرئيس يسكن فيها في منطقة السيدية وفعلنا ذهيبا الى هناك لكننا وجدنا المنزل فار كما شعرنا بحذر شديد طلبت من الرئيس ان ادخل للتأكد وفلما دخلت ووجدت المنزل خاويا من اهله بل وحتى من أئانه الذي نهب على عجل.. ادرك الرئيس انه المكان المناسب للجميع والامر بان يكون المنزل انطلقا لتحركات المصاحب المختلفة.. وتبنا وضع المنزل كان الرئيس طلب ان نضع له لاطفا فضايبا لكن تعذر وجوده في الاسواق لعدم توفره في الاساس بسبب المنح الرسمي له، اتفكى الرئيس بالسامراء الى نشرات السبسي بي سي، ومونت كارلو، التي كانت تفغسي نواع من الاستقرار النفسي للرئيس. الذي لم تغضب عينه منذ 40 ساعة تقريبا.. كان همه معرفة مصير اعضاء القيادة وخصوصا طارق عزيز وكان يسال بشدة عن مصحة المتدهورة.. وكان يمتنى ان يعثر على الصحافي الذي وصفة بالوفاي.. كان يشعر ان ظهوره او ظهور الصحاف يعطي للناس مدولا لوقيا بان العراق بدأ رحله جديدة في تاريخه.

يضيف حميد: كان يفكر وينسج حول كيفية نشر ثقافة المقاومة العراقية.. وطلب من محمد المسلط بان يؤمن اتصالا من الفريق سلطان عبر الاتصال باحد ضباط المخابرات المكلفين بختنقات القيادة العسكرية وبالاخص الفريق وزير الدفاع الا ان

المصادر قطعت بشكل كامل.

وبعد ساعة من ادراكه عدم وجود اتصال مع وزير الدفاع امثنين من اعضاء قيادة فرح سعد في بغداد بالذهاب الى تكريت التي كانت قد وقعت تحت سيطرة الاحتلال بشكل كامل، والالتقاء بـ11 ضابطا ترتب مختلفة واخبارهم ان الرئيس لن ياتي الى هذه المنطقة حتى انجاز نسيج المقاومة وطالبهم بتسجيل اسماء مقاتلين والذهاب بهم الى الكوفة للبحث عن نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم. وبعد مرور ثلاثة ايام وما زال الرئيس يلتقي بنا ليلا فلقا وجاء خبر يفيد ان عزة ابراهيم يحشد العناصر العربية في منطقة الحويجة التابعة لكركوك وكان برفقته نحو 80 مقاتلا بينهم اهل جبال حميرين. كان خبرا مفرحا جدا.

وبعد ذلك اتصل الرئيس عبر احد شبوح الانبار بعضو قيادة قطر العراق محمد يونس الاحمد الذي اجاب الرئيس ان اوضاع المنطقة واقفة على قدم وان تحريكا معينا ينذر بحرب ضروس مع الاحتلال.

كانت هناك فكرة من الرئيس بالذهاب الى الانبار وتاجيح الناس على الاحتلال الا اننا رفضنا معتبرين ان وجوده حيا في هذ الظروف يمثل انتصارا كبيرا خاصة وان هناك اخبارا بان عددا من القيادات المتقدمة قتلت او القى القبض عليهم خاصة بعد اعلان قائد القيادة الأمريكية تومي فرانكس، القبض على عدد من القادة العراقيين وانهم معتقلون في غرب البلاد، من بينهم وطبان ابراهيم حسن، الأخ غير الشقيق للرئيس صدام حسين.

اصر الرئيس على الاتصال باربعة قادة من الوية الحرس الجمهوري.. وبجهود مضية تم تحقيق الاجتماع باثنین، فيما اشترك ضابط بدرجة عميد في الاجتماع

وكان يشرف على فوج من فدائيي صدام.

وعلا ما التوافق على ان تكون تحركات خطيطة وبناء قدرات ذاتية عبر الاستفادة من السلاح المتواجد في المواقع العسكرية وارسال المقاتلين في الانبار لتحريك المنافضة ضد التواجد ويكون التنسيق مع عضو القيادة في الحزب محمد يونس الاحمد.

يؤكد حميد: وفي نفس الوقت جاء خبر عن طريق اعضاء الحزب يفيد بان نائب

الرئيس عزة ابراهيم طلب من الرئيس الخروج من العاصمة والتوجه اما الى الغرب

او الشمال حيث يقیم، الامر الذي رفضه بشدة وقال انا لا اخرج من جدي حتى اكون

قد اكملت الملامح الاخيرة لاتظمة المقاومة... بعد ما طلب مني الاسراع وجلب احد

قادة البيعت في منطقة الاعظمية للقاءهم حول علمهم وبالفعل تم الاجتماع ليلا

والانتشاء منه باتفاق يجري تنفيذ في حال سماع اخبار حول الانبار.. بنما طلب منه

التركيز على تنفيذ العمليات ليلا وخاصة التي تخص بالاشتبكات.

يبين حميد ان الايام تومضي بسرعة وتنسيق مسبق مع عدد كبير من اعضاء

الحكومة من وزراء وقيادة الحزب واجتمع بشكل شبه جماعي غاب عنة الزی

الرسمي 4/23/2003 ومن يوم الخامس والتلاثين من الغزو وانتكر هذا التاريخ لان

بغداد كانت تعهما المسيرات التي يقوم بها سنويا شيعة العراق لزيارة مرقد الامام

الحسين في ذكرى استشهاده، مما اتاح حرية الحركة في ذلك اليوم وكان الاجتماع

مع ايدر عشر مسؤؤل وهو اجتمع هو الاكبر بعد اعلان الاحتلال طالب فيه الرئيس

الجميع بتشكيل خلايا من حلقات من المقاومة العراقية والتصدي للاحتلال.. مبيانا ان

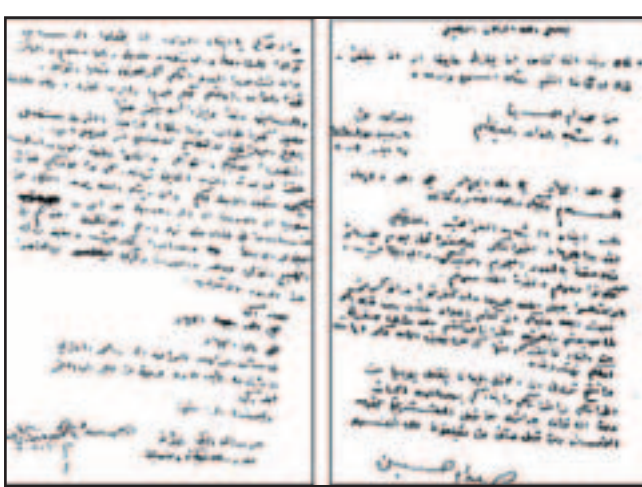
هناك تنسيقا عاليا في غرب العراق وشماله.

رسلات الوقت المحرج

يقول حميد ان المسلط وهو زميل لي في فريق حماية الرئيس منذ بداية الغزو وكان يتنظم اتصالات مع اصدقاء لنا في الاعلام، كان يخفي عنهم امر افقته لظول تلك الفترة مكتفيا بالاشارة الى ان الرئيس يتواجد في تكريت بين شعبه هناك.. مما سهل عليه عدم التحري والتعقب واثارة الشكوك من حوله.

وفي وسط تلك الاجواء صاهر الرئيس بمرارة الاحتلال خاصة وانه علم باعتقال وزير التجارة محمد مهدي صالح، وقائد قوات الدفاع الجوي مزاحم صعب حسن ورئيس جهاز المخابرات العسكرية زهير النقيب، إضافة إلى السؤلؤل الكبير في المخابرات سليم سعد خلف الجميلي، معتبرا ان هناك خونة ترصدون تحركات

رموز القيادة العراقية مما استوجب ان يتم تغيير جميع الاماكن التي التقى بها مع مسؤولي في الدولة.. وبعد ساعات من التفكير اصر الرئيس صدام بالذهاب الى منطقة اللوردة عند اد الشيوخ وكان فرحا جدا بعقد الرئيس عليه وضيقتا في بيته ليليتين وبعد ذلك انتقلنا الى احد المنازل التي تعود ملكيتها لجهاز المخابرات بحسب معلومات احد الضباط المراقفين معنا، وكان عمره لا يتجاوز الثالثة والعشرين عاما. قرر الرئيس بعديا كتابة رسالة بين للضابط حقيقة ما حصل في بغداد ويدعوهم الى المقاومة ضد الاحتلال، وكانت الاخبار تفيد ان الرض الشعبي العارم في الانبار وصلح والحمد لله ينذر بتصعيد الموقف وهذا ما يسعى اليه الرئيس من اجل بث ثقافة المقاومة وقال في نص الرسالة التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها وهمورة بتوقيع الرئيس العراقي وبتاريخ 26 صفر 1424، 28 / 4 / 2003:



بسم الله الرحمن الرحيم

«لَقَدْ كَانُوا عَٰمِلِينَ اللَّهُ مِن قَبْلِ أَنْ يُؤْتُوا الدِّينَ وَأَكانَ عَهُدُ اللَّهِ وَسُؤْلاً»

من صدام حسين

إلى الشعب العراقي العظيم وبنناء الأمة العربية والإسلامية والشرفاء في كل مكان
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
متلما دخل هو لوكو بغداد دخلها المجرم وبوش بعلفقي، بل وأكثر من علفقي.

السنة التاسعة عشرة – العدد 5863 الخميس 10 نيسان (ابريل) 4 ربيع الثاني 1429هـ

مرافقوه يروون قصة الهروب من كمين.. وكيفية نسج شبكة لحيوب المقاومة في مناطق العراق

صدام اتهم ماهر سفيان بالخيانة لدى علمه بالتوغل الامريكي في بغداد

مع CIA وبريطانيا لم تسمح لمقاومين بالبقاء اياماً، وكذلك فعل النظام الأردني الذي يسعى للترويج للمشروع الصهيوني بعد أن وقع عار وجريمة وادي عربة. أما النظام السعودي، الذي سمح للغزاة بتدنيس ارض الرسول (ص) فانفق وحده ضد العراق القومي المسلم فوق ما يتصور العقل، خدمة للعدو الصهيوني وامريكا.

وقد قالوا مرة إن الأمريكان جاءوا لحمايتنا من إسرائيل، واتضح أن المقصود هو تسهيل العدوان على العراق المسلم العربي.

أما النظام الكويتي الفاجر والكذاب والخائن والبايع عرضة وارضه وشرفه، فنقول إنهم علفقيون ضد الأمة، متلما كان هناك علفقي في بغداد من الخونة الانجاس، ومارست الففة الحاكمة في ايران النفاق والتامر على العرب والإسلام بكل ما اوتيت من خباية، فهي اخضنت جواسيس امريكا ضد العراق، وساعدت في حصار العراق، وفضلا عن ذلك انهم المستفيدون من وجودنا، فقد ساهموا في التامر على طالبان، وكذلك فعلوا مع العراق، ولبن يكون لهم دور الافي التامر على الأنظمة العادبية للامبريالية الامريكية، وتركيا طوال سنوات اتسمت بالمشائرات الامريكية والبريطانية، مثل آل سعود الجبناء الخونة قبلكم واتهم وبناء بلدكم.
وإذا كان العراق قد تعرض لحروب وحصار دام 13 عاما وصفاً متواصلًا ليدخله الغزاة، فان ما حدث له قد اصاب الجميع ممن يريدون العيش بكرامة، سواء كانوا أنظمة أو احرابا أو حتى وسائل اعلام بالخوف، فضع من خضع، واضطروا حتى لتغيير مفردات الجهاد والدين..

يا شعب العراق العظيم:

إن كثيرا من الاسرار لو كشفناها لتغيرت قناعات وحقائق بخصوص شخصيات وأحداث، لكن الحقيقة الآن التي يجب العمل بها هي مقاومة الاحتلال وطرده وسحقه، أقول ماذا استفاد الأردن من قيام نظامه بتسليم معلومات ضد العراق وقيامته للغزاة، وماذا استفادت ارض نجد والحجاز من دعم قوات الاحتلال لغاية الآن بالآلات والبنابات والطائرات والأكل والشرب؟

إنهم يتكذبون ويحاولون التخفية على جرائمهم عندما يقولون نقدم مساعدات إنسانية، بعد كل جرائمهم بحق العراق والأمة يقولون مساعدات إنسانية. أما النظام الإيراني فأخزوه، ولم يحميهم من وليس لهم علاقة بالانضال الإسلامي.

يا شعب العراق العظيم:

وهدهم من يقامون الاحتلال هم من يفكرون بعراق واحد، اما ما بيد يد للغزاة فهو لا يفكر بعراق واحد، اتحدوا واتعاونوا، فلا يطرد صدام ملك المستاجر ولا تعتدوا على بعثكم، فاقول اني اُحد متمك امانة عند اخيه وجاره والعراقي عوما، تذكروا انكم، عربا واكرادا وتركمانا وباقى المواطنين، اخوة في الدين والوطن. واتكم سنة وشيعة مسلمون واخوة في الوطن.

وأريد ان أقول لكم إن من يدعون انهم من ضحايا النظام ان تصدقوهم، فيعض ضعاف النفوس يريدون ان يحدوا عند المحتل مكائنا والبضائع الأخر جاء مع المحتل أصلاً. أما العراقيون في الخارج فاطلبوا منهم مساعدة اخوتهم حالا ونصيحة،

شجعوهم على مقاوم الاحتلال، لمن كان قادرا على مساعدة اخيه ليفعل.

وحافظوا جميعا على الوطن واسعوا جميعا للمقاومة، وياكم ثم ياكم ثم ياكم ان تمكنوهم من تفككم وفروا تكم، قاوموا، قاوموا، قاوموا، وقاطعوا المحتل واعوانه، هذا واجب ديني ووطني.

هي معركة الطار خاض المتطوعون العرب نزلًا عنيدًا جبارًا مع اخوتهم ابناء العراق في الجيش والشعب حتى بلغت خسائر الجرمين الامريكاني أكثر من ألفي قتيل وأعداء أكثر من الجرحى، وبعادت لو سحمتو للمصورين ان يلتقطوا فيها الصور لكانت صور محرقة قد تمت لهم، في هذه المأزلة، ولكن الخيانة من أناس هان عليهم دينهم ووطنهم وانهم وعرضهم ولقاء نتمن مها كما فهو بخس بحسب ما الحقاو بالعراق والأمة من أنى، لقد قائلنا برحوله وشرف وعزة وكرامة، ولن ننزههم طالما بقي الإيمان بالله في نفوسنا والجهاد خيارنا والمقاومة رتنا.

لقد أوجد الغزاة حالة من عدم الأمن في العراق، فالسارقة والقتل والغاصب والنهب، من قدم معهم، عار سيقفي عليهم ولن يمر دون حساب الله، تصورا أن من يطلقون على أنفسهم معارضة عراقية جاءوا يقدمون الدعم لحتل ليسر قهم ويحتل بلدهم ويفصلهم عن أمهم، ويعترف بالعدو الصهيوني. كلهم سواء كانوا قد لبسوا العمامة أو القبعة الأمريكية لا فرق بينهم طالما سبوا لشعبهم هذا الأمل والاحتلال.

يا شعب العراق الواحد: إن كل المجتمعين لتقريب مصير حككم من الخونة سهوا العودان والاحتلال، ولن تجدوا وينهم شرفيا واحدا.

والإسلام والوطن يا أبناء العراق إن تجعلوا المساجد مراكز للمقاومة والانتصار للدين والأعداء والنول، وإن نشعروا انهم عدو انتم تكفونهم فعلا وفولا.

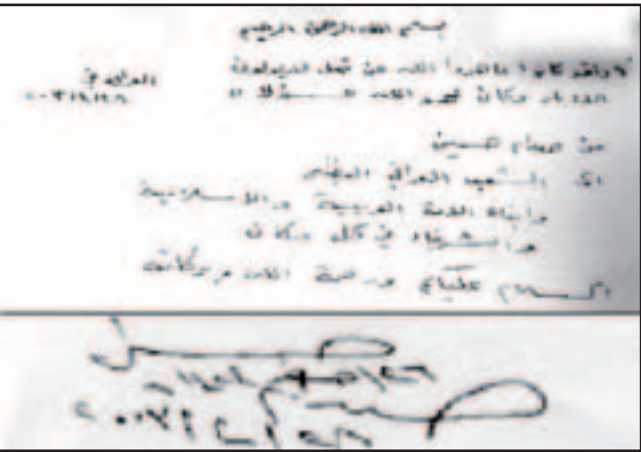
فهدأ العراق العظيم لكل مجيعا وليس لفره، وهو لئامة وللمسلمين سندا وجزء لا يتجزأ منها، وحين يكون هناك وقت ومكان لمراجعة التجربة سنفعل بروح ديمقراطية لا تخضع لأجنبي أو صهيوني.

انتصروا لدينكم واخوتكم، وانصحوا بقية العرب والمسلمين حتى لا يحدث الخرق الذي ترونه، كونوا لائتمك حتى يكون شعب الأمة لكم، وإن رأيتهم العدو يريد النيل من سورية أو الأردن أو السعودية أو إيران، فسعدوا في وقاوتهم، فهم ورغم الأنظمة اخوتكم في الدين أو العروبة، وساعدوا الكويت وبقية دول الخليج العربي ومصر والأردن وتركيا ليخلصوا من العدو الأمريكي.

الله اكبر حي على الجهاد حي على الجهاد
الله اكبر حي على الجهاد
عاش العراق المسلم العربي وعاشت فلسطين حرة عربية من البحر إلى

الله اكبر وليخسا الخاسئون

صدام حسين



صدام حسين

لم ينتصروا عليكم، يا من ترفضون الاحتلال والنل ويا من في قلوبكم وعقولكم العروبية والإسلام، إلا بالخيانة، والله ليه انيسه انتصارا طالما بقيت المقاومة في نفوسكم، وأصبح الآن ما كنا نقوله حقيقة، فلنسا نعيش بسلام وأمن طالما الكيان الصهيوني المسخ على أرضنا العربية، لهذا لا انفصال بين وحدة النضال العربي.

يا أبناء شعبنا العظيم

انتفضوا ضد المحتل، ولا تنفقا بمن يتحدث عن السنة والشيعه القاضية الوحيدة التي يعيهاها الوطن عراقكم العظيم الآن هي الاحتلال. وليس هناك اولويات غير طرد المحتل الكافر المجرم القاتل الجبان، الذي لم تمتد يداي شريف لمصافحته، بل يد الخونة والعملاء.

أقول لكم إن كافة الدول المحيطة بكم ضد مقاو متكم، لكن الله معكم، لأنكم تقاثلون الكفر وتدافعون عن حقوقكم، لقد سمح الخونة لأنفسهم المجر بخيانتهم، رغم كونها عارا، فاجهروا برفضكم للمحتل من أجل العراق العظيم والأمة والإسلام والبشرية.

وسينتصر العراق ومعه أبناء الأمة والشرفاء وستستعيد ما سرقوه من آثار وتاريخهم، ولم يتنازل لمعدت جبان امريكي أو بريطاني، ومن وقف ضد العراق وتامر عليه لن يتعم على يد امريكا بالسلام.

تحية لكل مقاوم وكل مواطن عراقي شريف، ولكل امرأة وظفل وشيخ في عرفنا العظيم، اتحدوا يهرب منكم العدو ومن دخل معه من الخونة، واعلموا أن من جاءت قوات الغزاة معه وطارت آثاراته لتقتلكم لن يرسل لكم إلا السم.

وسياتي بان الله يوم التحير والانتصار لأنفسنا والأمة والإسلام قبل كل شيء، وهذه المرة مثل كل مرة ينتصر فيها الحق، ستكون الأيام المقبلة أجمل.

فإنظروا على مبتكاتكم ودوا الترمك ومدارسكم، وقاطعوا المحتل، قاطعوه، فهذا واجب قياديا.

عاش العراق العظيم وشعبه

عاشت فلسطين حرة عربية من النهر إلى البحر،

الله اكبر

وليخسا الخاسئون

صدام حسين

يقول حميد ان تلك الايام حسمية جدا وكان الرئيس ينتقل بين بيوت العراقيين الواقعة الى غرب العاصمة بغداد يحشد شبوحها بشكل سرري ومحاط بحذر ومخطط له وصادف انه غادر مرة احد منازل وجهاء منطقة البوينة واهمت المكان قوات امريكية بحثا عن الامر الذي جعل من ابناء المنطقة التصدي له بسبب عدم احترامها للثقافة العشائرية.. وفور سماع الرئيس صدام بهذه العملية ارسل مبلغا من المال وسلاح كلاشيكوف الخاص به الى شيخ تلك المنطقة.

اصر الرئيس على معرفة مصير عدو وقصي المكلفين مع عبد حمود بالتوجه الى

الانبار وعلى ما يبدو كانت ضمن توصيات اخيرة له حينما اجتمع بهما في يوم العاشر من نيسان
ويعد يوم جديس بللمصاع جاء خبر يؤكد ان عددي وقصي بضيافة احد شبوح الانبار وانهما يقودان تشكيلات متنوعة من اجل خوض معركة هناك.

فرح الرئيس جدا وقال كلمة ما زلت ترن بانثي لعم الان «انطي السيوف لرجالها،

هذا وكنت اوصوله قول هدله»، والتقت نحو محمد المسلط وقال له «ديت الرسالة»

فاجابة نعم سيدى انتشالله وصلت وكانت الرسائل والاشرة الصويتية من

اخصاص صدام المسلط لارائة حسمية الاتصال بالاعلام.

ويستدكر حميد انه ومع اشتداد حمى المعارك في الانبار على خلفية مقتل واصابة

العشرات نتيجة الرمي العشوائي على مظاهره مؤيدة له بمناسبة يوم مولد الرئيس

صدام، اجتمع الرئيس باثنین من كبار الضباط من مدينة سامراء وطلب منهم العمل

مع احد قادة الفلثانيين من الحزب من اجل تحريك العمليات ضد الاحتلال وقدم

لهم الدعم المالي والسليحي خاصة بعد تجمع قرابة خمسين عنصرًا من وحدات

الاستخبارات العسكرية التي كانت تعمل للرئيس للجيش وقادته.

وبعد ذلك طلب الرئيس صدام جيلب اروق وقام بكتابة رساله جديدة يطلب

الشعب العراقي والعربي والاسلام بالتصدي بقوة للاحتلال الامريكي في العراق عبر

المقاومة كما تهجم الرئيس صدم على القادة العرب ووصفهم بالخونة والفجار.

وقال الرئيس في رسالته حصلت «القدس العربي» على نسخة منها وحملت توقيع

6 كانون الاول 1424 اليار 7 (مايو) 2003:

بسم الله الرحمن الرحيم

«قال رَبَّنَا إِنَّا تَخَافُ أَنْ يُعْزِمَ عَلَيْنَا، وَأَنْ يُعْطَى، قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأُزَى»

من صدام حسين

إلى شعب العراق العظيم

حي على الجهاد.. حي على الجهاد.. حي على الجهاد.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد لبدا جهاد اخوتكم ليحققوا كل يوم خسائر متلاحقة بالعدو المجرم الامريكي

والبريطاني، فتكفوا معهم، لأن الله معهم.

واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وانكروا لعملة الله عليكم إذ كنتم اعداء فالتك بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا، وكنتم على شفا حفرة من النار فانذكم منها، كذلك بين لكم ايته لعلمك تهتدون، وانتم ترون أن المحتل الجبان يقتل بوميها من اخواتكم واخوتكم وبنائكم برصاصه الحاقد، دون ان تدان جرائمه من قبل المستترين بحقوق الإنسان.

وفي عهدكم، عهد العزة والوطن الواحد والامن لن يكن هناك من يفتح الباب ليسرق ثروتكم، وأقول إن الغزاة الامريكاني والبريطانيين قد سرقوا من ثروتكم الأثاب ونفطكم، بل سرقوا من المصارف أموالا تفوق ما يعلنون، وليعلم الجميع ان مصارفكم

كانت مليئة بالأموال بمختلف العملات، بودعين للدوله، وقد سرقها الغزاة الذين

سيسرقون ثروتكم وثروتكم، وبعثت، لودعين للدوله، ولم يبق لها اصول؛ فتهتم قهه.

ولا اكتشف سرا الآن ان ما انتفقه الدول المحيطة بالعراق منذ عام 1968 لغاية الآن

للإضرار بالعراق بسبب مواقفه القومية الشريفة ولمنع نهوضه. لو قدر وانفق على

تحرير فلسطين واعمارها لتم ذلك، بل كان يكفي لتحرير كل الأراضي العربية المحتلة

من إسرائيل وغيرها.

ويبينما اخضن بعض الأنظمة العربية معارضي وهم خونة، وسمح لهم بالتحاير

ابرز الاحداث التي شهدها العراق منذ الغزو الامريكي

– الرئيس الامريكي يعلن انسحابا محدودا للجنود بحلول تموز (يوليو) 2008.

عام 2008

12- كانون الثاني (يناير): اقرار قانون المساواة والعدالة لاعادة تأهيل رتب معينة من عناصر حزب البعث.
2- آذار (مارس): زيارة تاريخية للرئيس الإيراني الى بغداد.
7- آذار (مارس): زيارة الرئيس طالباني لآقرة بعد اسبوع من انتهاء عملية عسكرية ضد المتمردين الاكراد في شمال العراق.

24- آذار (مارس): عد القتلى في صفوف الجنود الامريكين في العراق يناهز اربعة الاف.

25- آذار (مارس): قوات الامن العراقية تبشّر عملية ضد ميليشيا جيش المهدي بزعامة مقتدى الصدر في مدينة البصرة (جنوب).

2- آذار (مارس): رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يعهل الميليشيات الشيعية ثلاثة ايام للاستسلام، واندلاع مواجهات اضافية بين القوات الامريكية والعراقية وجيش المهدي في مدينة الصدر الشيعية في بغداد.

1- اول نيسان (ابريل): تقرير للامم المتحدة يفيد ان عدد النازحين العراقيين داخل البلد تجاوز 2.77 مليون.

4- نيسان (ابريل): مسؤول في الامم المتحدة يقدر عد القتلى في المواجهات بين الميليشيات الشيعية والقوات العراقية بـ700 شخص.

8- نيسان (ابريل): مقتدى الصدر يهدد ب«رفع تجديد» أنشطة جيش المهدي، في حين يدعو قائد القوات الامريكية في العراق ديفيد بترايوس امام مجلس الشيوخ الى تجديد عملية انسحاب القوات الامريكية لمدة 45 يوما بعد الانسحاب المقرر في تموز (يوليو).



في هجومين للمقاومة الفلسطينية على مواقع حدودية قريبة من غزة مقتل اسراييليين.. واستشهاد سبعة فلسطينيين بينهم طفلان في عمليات لقوات الاحتلال في القطاع



فلسطينيون ينقلون جرحى القصف الاسرائيلي في غزة

ناشطيه هم من أوقعوا القتل الإسرائيلي. وقالت في بيان لها النيران بالأسلحة المتوسطة، وأشارت إلى أن الجندي الإسرائيلي قتل خلال الاشتباك، وأن ناشطيه أكدوا رؤيتهم لهذا الجندي القتيل. وكان شهود عيان من المنطقة قالوا أن تلك القوات الإسرائيلية شرعت بتجريف مساحات زراعية، وتدمير مزارع اللؤلؤا بعد مقتل الجندي، قبل أن تنسحب من المنطقة في ساعات الصباح.

تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن «معرفة القرارة» (يقصد قتل الجندي الإسرائيلي) دليل على جاهزية القسام وقوى المقاومة في مواجهة أي عدوان وقوى الاحتلال التي عززت عن التقدم لأمتار معدودة قبل أن تنسحب». واعتبر أن الاشتباك أيضا «دليل على أن فكرة الاحتلال لاجتياح غزة بانت في حكم المسحوق في ظل جين جيش الاحتلال وعجزه».

بذورها قالت سرايا القدس ان



وكان الهجوم الأول الذي وقع فجراً على حدود بلدة القرارة تبنته بشكل منفرد كل من كتائب القسام الجناح العسكري حركة حماس، وسرايا القدس. وقالت القسام أن أحد ناشطيه ويدعى محمد شامية (23 عاماً)، قُضى في العملية إلى جانب إصابة آخرين بجراح. وقال الناطق باسم القسام في مؤتمر صحفي، «إن الكتائب خاضت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي

غزة - «القدس العربي»
- من أشرف الهور:

قتل مدنيان إسرائيليان واستشهد سبعة فلسطينيين بينهم ثلاثة مقاتلين الإربعاء في قطاع غزة في هجوم شنته مجموعة مسلحة فلسطينية على موقع حدودي إسرائيلي وهجومين إسرائيليين. وحملت إسرائيل حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف حزيران (يونيو) «مسؤولية» العملية على معبر ناهال عوز شرق غزة مؤكداً أنها ستعرف كيف «تدافع عن نفسها».

وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي إن الهجوم الأول الذي وقع في منطقة حدودية على المشرف الشرقي لبلدة القرارة جنوب قطاع غزة أدى إلى مقتل الرقيب أول سيف بيسان (21 عاماً).

وقال إن الاشتباك الذي أدى إلى مقتل الرقيب، أدى أيضاً إلى إصابة جنديين آخرين، بجراح ما بين المتوسطة والطفيفة.

ونكر ان الاشتباك اندلع خلال قيام قوة عسكرية من جيش الاحتلال

بنشاطات أمنية «ستهدف منع حوادث إطلاق نار ووضع عبوات ناسفة على امتداد السياج الأمني المحيط بقطاع غزة».

وأشار إلى ان القوة الإسرائيلية المتوعدة في المكان اعتقلت عشرة فلسطينيين، واقتادتهم إلى احد مراكز التحقيق. وأعلن ان الهجوم الثاني أدى إلى مقتل مدني إسرائيلي في الثلاثين من العمر، جراً وقيام مجموعة من الناشطيين بإطلاق النار عليها خلال وجودهم في منطقة حدودية قريبة من معبر ناهال عوز شرقي مدينة غزة.

وأشار إلى ان المقتولين وعددهم سبعة تمكنوا من الفرار والعودة إلى القطاع.

وقال في سرده للعملية ان النشطاء «اطلقوا في يادئ الأمر قذائف باتجاه

شنت حملة اعتقالات طالت 44 مواطنا واغلقت مؤسسات في قلقيلية وتحاصر بيت لحم

تأهب اسراييلي في القدس تحسبا لعملية استشهادية

خواب واسع فيها، قبل أن يصادروا ثلاثة أجهزة حاسوب ومزودات خدمة الإنترنت «السفارات»، وعددًا من الخرائط، وقرروا اغلاقها لمدة عام كامل. ونشرت المصادر أن قرار اغلاق مكتبة بلدية قلقيلية التي تضم آلاف الكتب والمراجع، وتمثل المتفلس الثقافي الوحيد لأهالي المحافظة، حمل ادعاء مختلف داخل مدينة القدس وتم تعزيزها بانها تنفذ نشاطات لصالح حركة حماس في الوقت الذي تنظم فيه المكتبة معرض الكتاب السنوي.

ومن جهة أخرى اغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي اامس محافظة بيت لحم جنوب الضفة الغربية واغلقت مداخل المحافظة بالحوجز العسكرية ومنعت المواطنين من الدخول إلى السراخون من المحافظة بحجة وجود ائذار ساخن بان هناك مواطن يعتزم تنفيذ عملية استشهادية في القدس انطلاقا من بيت لحم.

هذا رفعت قوات الاحتلال اسن حال التأهب في مدينة القدس بزريعة اعتزام مواطن فلسطيني التسلل للقدس لتنفيذ عملية استشهادية.

وكان المتحدث باسم شرطة رفع حالة في القدس ميكي روزنفلد قال حالة التأهب في القدس، ومشيرا إلى انه «تم تعزيز المراقبة على الحواجز في مختلف مداخل المحافظة وتم تعزيز الاجراءات الأمنية في المدينة».

وكانت منظمة نجمة داود الإسرائيلية، المرادفة للصليب الأحمر، قالت في بيان انها وضعت سيارات الاسعاف التابعة لها في حال تأهب.

وشملت حملة الاعتقال معاقا فلسطينيا من بلدة صيدا شمال مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية ضمن 9 مواطنين تم اعتقالهم من البلدة.

وأوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة فجر امس وشنت حملة دهم وتفتيش في منازل المواطنين حيث اعتقلت الناشط في حركة الجهاد الإسلامي لؤي ساطي

أشقر (31 عاماً)، وهو أسير محرر قضى 27 شهرا في سجون الاحتلال أصيب خلالها بشلل نصفي جراء التعذيب حيث بات مقعدا، علما بأنه شقيق الشهيد محمد ساطي الأشقر الذي استشهد يوم 22-10-2007 في سجن النقب الصحراوي، وشقيق المطارد أسير ساطي الأشقر من كتائب شهداء الأقصى.

وعلى صعيد تواصل الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين أصيب أربعة فتية من مخيم العروب وبلدة يطا شمال وجنوب الخليل في اعتداءين منفصلين نفذهما جنود الاحتلال والمستوطنون الإسرائيليون.

وقالت مصادر طبية في مستشفى الأهلي بالخليل ان فتيين من مخيم العروب ادخلا إلى المستشفى مساء الليلة قبل الماضية وتلقي الاسعافات اللازمة إثر اصابتها بجروح متوسطة ناجمة عن اصابتها بالرصاص الملقف

بالضرب البرح من قبل المستوطنين. ومن جهة أخرى اغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية، فجر امس عدداً من المؤسسات العامة والخاصة في المدينة، بعد أن عبثت بمحتوياتها وصارت أجهزة وناشئ

منها. واغلقت قوات الاحتلال بالشمع الأحمر كل من: مكتبة بلدية قلقيلية، والنادي الإسلامي، ومطبعة النور، وسوبر ماركت الحوتري، ومسجدي تام بكر الصديق وابن تيمية.

وأفادت مصادر في مديرية وقاف قلقيلية أن قوات الاحتلال داهمت المديرية وعبثت بمحتوياتها، كما صادرت أجهزة حاسوب ووثائق.

من ناحية أخرى، ذكر موظفون في مكتبة بلدية قلقيلية ان عشرات الأليات العسكرية حاصرت بداية المكتبة الواقعة في الشمال الشرقي من المدينة، وقام جنود الاحتلال باقتحامها واحداث

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس حملة اعتقالات طالت معظم محافظات الضفة الغربية وأسفرت عن اعتقال 44 مواطنا بحجة انهم مطوَّبون

لاجهزة الأمن الإسرائيلية. ووصفت مصادر فلسطينية حملة الماهمات التي شنتها قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وفجر امس الاكبر منذ عدة شهور، وخاصة في مدينة نابلس

شمال الضفة الغربية. وحسب المصادر فان قوات الاحتلال نفذت في مدينة نابلس ومخيماتها فجر امس حملت داهمات هي الأكبر من نوعها منذ أشهر طالت 25 مواطنا من بينهم 24 من عناصر فتح.

وأشارت المصادر إلى ان أكثر من 30 آليّة عسكرية إسرائيلية اقتحمت نابلس عند الساعة الثانية فجر امس من عدة محاور وقامت بمداهمة العشرات

من منازل المواطنين في مناطق الجبل الشمالي بكافة أحيائه ومخيم عسكر القديم إلى الشرق من مدينة نابلس.

وطالت حملة الاعتقالات الإسرائيلية فجر امس الفاتحة سعاد عبد الكريم ارزبقات (20 عاماً) من بلدة فوح جنوب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية «ان ارزبقات، الطالبة في جامعة القدس المفتوحة بالخليل، اعتقلت بعد دهم منزل والدها في بلدة فوح».

غزة تواجه أزمة مواصلات وتترقب الفرق بمياه الصرف الصحي والقمامة

حماس تهاجم دولا «محورية» لبيعها الوقود لاسرائيل وهنية يطالب مصر والسعودية بالتدخل

وأطالب المتحدث باسم حماس الشعوب العربية والإسلامية بأخذ «موقف شجاع»، وقال «إن الأوان للتحرك على كل الأصدع بلا انقطاع وتعاطفا وتضامنا مع شعبي ومع قطاع غزة، وإن يتشكوا ببحرهم الجاهري والشعبي قوة ضاغطة على جميع جنوب القطاع.

وأكدوا ان هذا الاستنكار لم يشهد من قبل، لافتين إلى ان عددا اضافيا من المدرعات المصرية انتشر على بعد امتار محدودة من الشريط الحدودي، وبجانبها افراد يحملون بنادق ذات العيار المتوسط.

وذلك فقد هاجمت حماس دولا عربية لم تسمها، ووصفتها بـ«المحورية»، خاصة بعد وصول الوقود الموجود في قطاع غزة المستخدم في حركة العربات إلى درجة الصفر.

وقال الناطق باسم الحركة فوزي بروهوم في تصريح لثقت «القدس العربي» نسخة منه ان تلك الدول «تعد صفقات الوقود والغاز مع اسرائيل باقل من سعر التكلفة وأحيانا تقدمه مجاناً».

وأشار إلى ان هذا الوقود يستخدم للطائرات والديابيات والمركبات الإسرائيلية، والتي تمنع قتالا ونجحا وقصفا لشعبنا الفلسطيني».

واعتبر بروهوم ان عدم اتخاذ الدول العربية قرارا عمليا بفك الحصار عن غزة يعتبر «جريمة خطيرة ضحيتها مليون ونصف مليون فلسطيني في غزة معظمهم من الأطفال والمرضى والنساء».

وقال منتقدا تلك الدول «تؤكد مطالبنا للدول العربية وخاصة التي تربطها علاقات تطبيع للأسف الشديد مع الاحتلال الإسرائيلي ان تعيد تقييمها لسياساتها غير التوازنة في التعاطي مع القضية الفلسطينية، وأن يخرجوا من دائرة الأرتهان لأي أمر أمريكي وإسرائيلي، وأن تكون لهم مواقف تتوازي مع مذابح الام والشعب الفلسطيني».

واعتبر بروهوم ان عدم اتخاذ الدول العربية قرارا عمليا بفك الحصار عن غزة يعتبر «جريمة خطيرة ضحيتها مليون ونصف مليون فلسطيني في غزة معظمهم من الأطفال والمرضى والنساء».

وقال منتقدا تلك الدول «تؤكد مطالبنا للدول العربية وخاصة التي تربطها علاقات تطبيع للأسف الشديد مع الاحتلال الإسرائيلي ان تعيد تقييمها لسياساتها غير التوازنة في التعاطي مع القضية الفلسطينية، وأن يخرجوا من دائرة الأرتهان لأي أمر أمريكي وإسرائيلي، وأن تكون لهم مواقف تتوازي مع مذابح الام والشعب الفلسطيني».

واعتبر بروهوم ان عدم اتخاذ الدول العربية قرارا عمليا بفك الحصار عن غزة يعتبر «جريمة خطيرة ضحيتها مليون ونصف مليون فلسطيني في غزة معظمهم من الأطفال والمرضى والنساء».

وقال منتقدا تلك الدول «تؤكد مطالبنا للدول العربية وخاصة التي تربطها علاقات تطبيع للأسف الشديد مع الاحتلال الإسرائيلي ان تعيد تقييمها لسياساتها غير التوازنة في التعاطي مع القضية الفلسطينية، وأن يخرجوا من دائرة الأرتهان لأي أمر أمريكي وإسرائيلي، وأن تكون لهم مواقف تتوازي مع مذابح الام والشعب الفلسطيني».

طالب الفصائل بقبول التهدئة في غزة أولا ثم الضفة

عريقات: اللقاء الأخير بين طاقمي المفاوضات الفلسطيني والإسرائيلي بحث قضايا الوضع النهائي

الاجتماع، بقوله «لا نستطيع الدخول في تفاصيل دقيقة ولكن الاجتماع ركز على قضايا الوضع النهائي».

وبحسب ما رشح فإن اجتماع قريع ليفني استمر لثلاث ساعات متتالية، بمشاركة خبراء في مجالات مختلفة من الطرفين. يشار إلى ان كلا الطرفين، تحدثا مؤخرا عن بقاء سير المفاوضات، التي تناقش قضايا الوضع النهائي وهي القدس والألوقن والمستوطنات الحدود واليهاد والدولة الفلسطينية، وأكد الفلسطينيون ان تلك المفاوضات لم تحقق أي شيء منذ انطلاقها عقب مؤتمر أنابوليس للسلام الذي رعاه الرئيس الأمريكي جورج بوش في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي.

وفي رده على سؤال حول تقييمه للأوضاع في مناطق الضفة الغربية، بعد قول إسرائيل انها أزلت بعض

الاجتماع، بقوله «لا نستطيع الدخول في تفاصيل دقيقة ولكن الاجتماع ركز على قضايا الوضع النهائي».

وبحسب ما رشح فإن اجتماع قريع ليفني استمر لثلاث ساعات متتالية، بمشاركة خبراء في مجالات مختلفة من الطرفين. يشار إلى ان كلا الطرفين، تحدثا مؤخرا عن بقاء سير المفاوضات، التي تناقش قضايا الوضع النهائي وهي القدس والألوقن والمستوطنات الحدود واليهاد والدولة الفلسطينية، وأكد الفلسطينيون ان تلك المفاوضات لم تحقق أي شيء منذ انطلاقها عقب مؤتمر أنابوليس للسلام الذي رعاه الرئيس الأمريكي جورج بوش في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي.

وفي رده على سؤال حول تقييمه للأوضاع في مناطق الضفة الغربية، بعد قول إسرائيل انها أزلت بعض

غزة - «القدس العربي»

- من أشرف الهور:

أعلن الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية أمس الأربعاء ان الاجتماع الذي عقد الثلاثاء بين طاقمي المفاوضات الفلسطيني والإسرائيلي، بحث في قضايا عدة تتعلق بالوضع النهائي.

وقال عريقات الذي كان يتحدث للإذاعة الفلسطينية الرسمية (صوت الفاضل) أمس «واقفاً للفلسطيني

المفاوض الذي يرأسه السيد احمد قريع بحث قضايا الوضع النهائي مع تسيبي ليفني وزير الخارجية الإسرائيلية خلال لقاء أمس (الثلاثاء)

في القدس. لكن عريقات خلال تصريحاته لم يتحدث عن النتائج التي توصل إليها

في إشارة إلى صفقة العفو الاسرائيلي عن مطاردي كتائب الأقصى في نابلس.

وأكد أبو غزاه الذي كان الذي كانوا به، موضحاً أنهم لم يكونوا في سجن وإنما في مقر لقوات الأمن الوطني، وفقاً لم الإفراج عليه بهدف حمايتهم لانهم مطلوبون لإسرائيل.

وقال المحافظ في تصريح صحفي «انا لا أرى أي مبرر لعناصر كتائب الأقصى لكي يغادروا المقر فهم سلموا أسلحتهم بناء على الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي لحمايتهم، فهم أبناؤنا ونحن نحرصون عليهم وعلى حياتهم ولما نطالبهم بالعودة إلى مكان إقامتهم بهدف إستكمال الإجراءات لإنهاء قضيتهم».

وعلى ضوء ملاحقة الأجهزة الأمنية المطاردين في نابلس حذرت كتائب شهداء الأقصى الجناح المسلح من تسليم حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية من اسلحتها الفناوين، وقالت في بيان لها «الأجهزة الأمنية في الضفة أصبحت ذنباً للاحتلال الإسرائيلي، تطبق ما يبليه عليها، وهذا ما حذرنا منه ومن استمرار اللقاءات الأمنية بين قيادات الأجهزة الأمنية الفلسطينية وبين قوات الاحتلال الإسرائيلي والتي طالبنا بوقفها لأنها لن تجلب لنا إلا الدمار».

والجدير بالذكر ان 12 ناشطاً فلسطينياً من كتائب الأقصى المطلوبين لإسرائيل تمكنوا من الفرار من سجن جنيد التابع للسلطة في نابلس ليل السبت الماضي.

وهذا ولا زالت الأجهزة الأمنية الفلسطينية تواصل البحث عن المطاردين الفارين الذين تمكنوا من الفرار إثر الواجهات مع قوات الأمن الفلسطينية.

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

تشهد مدينة نابلس ومخيماتها شمال الضفة الغربية حالة من التوتر عقب احتدام الصراع ما بين مطاردي الامن الفلسطيني.

وتسأل عريقات في تصريحاته «لماذا الاستمرار في الانقلاب الفلسطيني ورفض منظمة التحرير الفلسطينية في اطار صفقة ما بين حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية يتم بموجبها العفو عنهم، الا انه بعد شهر من تسليم اسلحتهم لم يتم العفو الإسرائيلي عنهم بل اشتكوا من سوء معاملة الأجهزة الأمنية الفلسطينية لهم في سجن جنيد مما دفعهم للهروب ليلية السبت الماضي.

وقال «المهم الآن هو حماية شعبنا ووقف الحصار عن قطاع غزة»، محذرا إسرائيل من القيام بعملية اجتياح لغزة، مشددا على أن هذا الأمر «سيحدث كارثة انسانية».

وقال «المهم الآن هو حماية شعبنا ووقف الحصار عن قطاع غزة»، محذرا إسرائيل من القيام بعملية اجتياح لغزة، مشددا على أن هذا الأمر «سيحدث كارثة انسانية».

وقال «المهم الآن هو حماية شعبنا ووقف الحصار عن قطاع غزة»، محذرا إسرائيل من القيام بعملية اجتياح لغزة، مشددا على أن هذا الأمر «سيحدث كارثة انسانية».

وقال «المهم الآن هو حماية شعبنا ووقف الحصار عن قطاع غزة»، محذرا إسرائيل من القيام بعملية اجتياح لغزة، مشددا على أن هذا الأمر «سيحدث كارثة انسانية».

وقال «المهم الآن هو حماية شعبنا ووقف الحصار عن قطاع غزة»، محذرا إسرائيل من القيام بعملية اجتياح لغزة، مشددا على أن هذا الأمر «سيحدث كارثة انسانية».

وقال «المهم الآن هو حماية شعبنا ووقف الحصار عن قطاع غزة»، محذرا إسرائيل من القيام بعملية اجتياح لغزة، مشددا على أن هذا الأمر «سيحدث كارثة انسانية».

الدجاني وضعها وأصبح معارضا شرسا لها الآن... الحباشنة طورها.. يرفاس تجاهلها وخليفات عمل عكسها الأردن: تعليمات فك الارتباط مطاطة.. وقرارات سحب الجنسية من أبناء الضفة الغربية مخالفة للدستور

عمان- «القدس العربي»

من يسام البدارين:

قبل أكثر من ثلاثة أعوام تطلب الطموح الوظيفي لوزير الداخلية الأسبق المثقف سمير الحباشنة التوسع أفقيا قليلا بقائمة التعليمات الخاصة بقرار فك الارتباط الأردني مع الضفة الغربية، وبرزت النتيجة فوراً على الأرض.. حالات جديدة ومستحدثة على مفاص الزمن الوزاري تضاف إلى حالات قديمة يجوز فيها لولف صغير أو متوسط سحب القيد المدني لمواطن أردني أو لعائلة يكتملها تحت عنان قرار سياسي اسمه فك الارتباط.

انذاك تمتع الحباشنة بطموح مشروع وهو الانتقال

خطوة من وزارة الداخلية لتشكيل حكومة واختار طريقاً لتجاوز ذلك تمثل في إعلان الحرب أولاً على النقابات المهنية وثانياً طالة ثوب فك الارتباط بحيث تشمل التعليمات مجموعات اضافية من المواطنين.

النتيجة بالتالي كانت مباشرة وتمثلت في انضمام مئات من الضحايا الجدم لقرعة فك الارتباط حيث تساقط صغار الموظفين لجملة وزيرهم في التطبيق وتغيرت حياة مئات العائلات بقرارات ادارية غير مدروسة يتخذها موظفون صغار تالقت قراراتهم التي تسحب المواطنة بجرعة قلم من الناس مع انحصارات فئات متعددة في جهاز الدولة والمجتمع والنخبة المثقفة، وهي فئات تمثل مواطنين أو موظفين اعتقدوا بأن أفضل طريقة للحفظ على الوطن الأردني هي التكتيل ببناءء المملكة من الضفة الغربية باستخدام سلاح متاع وفك الضفة تعليمات فك الارتباط. وما يفهم من ذلك بسيط وواضح فالساسة لا تتعلق بخدمات رولة ونظام ولا برؤية سياسية مجمع عليها ولا بانقلاب على أردنيي الضفة الغربية بل بمساحة صغيرة تقاطعت فيها ثلاثة عناصر.. وزير مثقف تصور بأن التمدد يساعده في البقاء أكثر في دائرة القرار.. موظفون ياشنون اقتصاديا زيادوون على الجميع لارضاة الوزير.. نخب في الصحافة والصالونات

تصورت بأن مهمتها الأساسية الرد على المشروع الصهيوني في المنطقة بطريقة واحدة تتمثل في تخليص الوطن الأردني من أهم مقومات شراكاته المستقبلية مع ضفة الوطن غربي النهر الفاصل. هذا المشهد يتكرر في الواقع وآخر تجلياته تبرز من خلال التبرير الذي يسوقه في الأروقة الجاهظ السابق في وزارة الداخلية روجي الكايد رئيس الجهاز التابعة والتفتيش المختص عمليا بتطبيقات فك الارتباط لأسباب اقالته من منصبه.

الكايد ترك منصبه مؤخرًا واسترسل في ابلاغ الأصدقاء والمقرين بأنه أخيل على القاعد لانه التزم كونه مخلص بكل حرفية تطلهيا تعليمات فك الارتباط وبالتالي، فأرجل وبقا لما يصوره عن نفسه ذهب ضحية لتيار وهمي في القرار يمارض التشدد بتطبيق تعليمات فك الارتباط وهو تصور يمكن أن يغذي صلوح الرجل في العودة للوظيفة العامة لكن وزيراً للداخلية هذه المرة أو على الأقل سفيراً في الخارج.

قبل ذلك شاء القدر مراراً بأن تكبر وتصغر كرة

تعليمات فك الارتباط قياساً لطموح أو لتركيبة وزراء

الداخلية المتعاقبين وقياساً لطبيعة لعبة الاستقطاب

في اطراف النخبة.. الأمثلة تتعدد هنا.. فالدجاني في

الوزارة أصلاً وضעה الوزير السابق رجائي الدجاني

عام 87 أنذاك كان الدجاني معنياً بلعبة اثبات الولاء

فوضع بنود تعليمات قاسية نسبياً لتنفيذ قرار الملك

حسين المشهور بفك الارتباط متمسبها بوقوع ضحايا

للقرارات الادارية التي اتخذت بعهد.

منذ 87 حتى بدايات 2007 تلاعبت الأمزجة

وسياسات الحكومات بتعليمات الدجاني ولم يقل

الرجل حرفاً واحداً علنا إلا الأقل حتى أتيج له الكلام

بحضرة الملك عبدالله الثاني في اجتماع خاص جدا

حضره أيضا رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري

وفي هذا الاجتماع تحدث الدجاني بجرأة قائلًا

باحتضار وبما معناه: يا سيدنا ان وضعت تعليمات

فك الارتباط وما يحصل الآن من سحب للجنسيات

وتغيير للقيود المدنية للمواطنين لا علاقة له بقرار فك

الارتباط ولا بما قصداه منه.

الرأ أعلن استقلاله عن عون وانتقد تعطيل جلسات الانتخاب

بري سأل عن رقص كوشنير على حبال خارجية فرنسا ولقاؤه مع رئيس الكتاب لم يحقق اختراقاً نحو الحوار

بيروت- «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تحقق زيارة رئيس حزب الكتائب امين الجميل إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة امس أي اختراق في جدار الخلاف بين قوى 8 آذار، ولقن أي الجميل الذي كان يؤيد الحوار مع بري ظهر امس رفضاً لأي حوار بلا آلية واضحة وهافة كما قال، واعتبر بعد اللقاء «أن أي حوار يكون تكراراً لتجارب برنار كوشنير والرئيس نيكولا ساركوزي والمبادرة العربية بصيغتها الاولى والثانية يكون ذا نتائج عسبة».

وأكد الجميل «أن الاولوية المطلقة حالياً هي لانتخاب رئيس الجمهورية بمعزل عن كل الشؤون التي وصفاها بـ«المشاهة»، وأن الظروف منتها تعطيل الانتخاب، وراى «أن الشعب اللبناني ستم ولم يعد يتحمل ويريد حلولاً وليس حواراً أو تعابير مائعة».

من جهته نظر الرئيس بري إلى لقائه بالجميل على أنه لم يحمل موقفاً وحداً في كل الآراء بل في بعضها الامر الذي يؤكد ضرورة الحوار بين اللبنانيين واستمراره حتى الوصول إلى النتائج المتوخاة، كما قال.

وإذا كان تعليق رئيس البرلمان على

موقف الجميل جاء مقيولاً فإن رده على

وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير

جاء خارجياً بعد موقف كوشنير الذي

رأى أن بري ليس حراً ولعب معه منتقداً

إفداله مجلس النواب وافتتحاً إلى أنه

ليس مدعواً رسمياً لزيارة فرنسا ولكن

يمكته زيارتها كسائح.

وتوجه الرئيس بري إلى كوشنير بالقول: هناك مثل فرنسي يقول «بعد ربع قرن من صداقة بين اثنين لا بد من أن يخون أحدهما الآخر، وقد فعلت. كان بإمكانك أن تسأل سفير فرنسا في لبنان لتتأكد أنني لم أطلب موعداً لزيارة فرنسا ولا نية لدي حالياً لاسيما أن سعاده السفير ادعى لي احترام فرنسا للحوار الذي ادعوا اليه، فهل يفعل ذلك من يرقص على حبال خارجيتها؟».

وعلى خط متشعب، تحقق امس استقلال رئيس مجلس الوزراء السابق النائب ميشال المر عن «تكتل التغيير والإصلاح» برئاسة العماد ميشال عون بعد انقطاع الاول عن اجتماعات التكتل لاسبوعين. وقد ترأس المر بعد ظهر امس اجتماعاً لقيادات المجلس الحلية والهيئات الاهلية في

المن وحرض على التأكيد على أن أي رئيس بلديء لم يعف وأن 85 في المئة من الحائزين حضوراً للتعبير عن ثبات شخصيته في المنطقة التي يشكك فيها

أعضاء في «التيار الوطني الحر»، وقد أوجع المر في كلمة القاها في الاحتفال وتخلل فيها إلى المتشددين في قصر المؤتمرات في ضيحية «سنبقى على استقلاليتنا في العمل السياسي، ومنذ 50 سنة لم تكن داخلنا في أي حزب أو تكتل حتى لا يكون قرارى السياسي تحت رحمة أحد، فانا استمدت قرارى منكم، انتم تمثلون الإرادة الشعبية».

وأضاف المر الذي يعتبر أن المحشدين في ضيحية يمثلون 20 ألف صوت في المنّ «قررنا اخذ المبادرة لتكوين راي عام ضاغط على السياسيين وخصوصاً النواب للاضطلاع بمسؤولياتهم الوطنية

اعتبرت فيه ان قرار فك الارتباط قرار سياسي محض

يلخو من التفاصيل الدستوري.

وأخطر ما حصل في عهد الحباشنة هو الاعتماد

ورقيا على قرارات المحاكم في رفض تصويب الأوضاع

التي مست مئات العائلات وتلاعبت بحياة الاف

المواطنين، وهو امر حذر منه بقوة ووضوح مؤخرًا

المرکز الوطني لحقوق الإنسان باعتباره النزاع

الرسمية لملك حقوق الإنسان في المملكة وهو يتحدث

عن التعسف في استخدام تعليمات فك الارتباط خلافا

لأحكام الدستور التي لا تجيز سحب الجنسية الا

بقانون وليس بتعليمات معبراً عن خشيته من ان

تستخدم قرارات الحاكم بالخصوص كترعية لحرمان

المزيد من المواطنين من جنسيتهم.

وهذه الخيشيات تثبت بأن أي محاولة لتفكيك

طلاس قرار وتعليمات فك الارتباط الأردني مع الضفة

الغربية تتطلب دراسة الحالة الذهنية والنفسية

للمسؤول أو الموظف الرسمي أثناء الخدمة خصوصا

وان متابعي هذا الملف الشائك والحساس لا يعرفون بان تعليمات فك الارتباط التي وضعها الوزير الدجاني هي ليست نفسها الموجودة الآن بل أصبحت في عهد وزراء متقبلين تعليمات مطاطة ومتحولة وتتمو باستمرار لكنها تتحدد فقط ولا تتكلم، فاللجان المعنية وتعليمات من الوزراء تزيد كما تشاء من عدد الحالات التي تجيز سحب القيد المدني وبالتالي الجنسية من الضحايا خلافا لأحكام الدستور، كما شهد مركز وطني يستمد قوته من عمله في اطار قانون خاص ومن رعاية الملك شخصيا له ومن وجود رئيس وزراء ورئيس مختبرات سابق في رئاسته هو أحمد عبيدات.

ولذلك تتوسع تعليمات فك الارتباط يوما افقيا وعموديا وتشمل أحيانا من زار لرة واحدة أهله في الضفة الغربية أو من أقام في الكويك ونسي دفع بدل خدمة العمل التقديي أو حتى من قدم طلبا لوظيفة بدون تسلمها في السلطة الفلسطينية، الأمر الذي جعل

تطبيقات فك الارتباط سيفا مسلطا على رقاب الناس،

جيش التحرير في الأردن يؤكد عدم وجود تعليمات بالتحرك للضفة

عمان- «القدس العربي»

من بسام بدارين:

المحلة، نافيا بذلك صحة ما تردد بشأن ترتيبات تتخذ

حاليا لدخول القوات إلى الضفة الغربية.

ويقدر عدد قوات بدر في الأردن بنحو 1500 - 2000

عناصر، مبالغ تقديرات غير رسمية بلوغ عديدهم إلى

حوالي 2500 عنصر.

وكان موضع نشر قوات بدر في الأراضي المحتلة

موضوع بحث لأكثر من مرة بين الجانبين الفلسطيني

والإسرائيلي بهدف تعزيز وضع رئيس السلطة

الوطنية الفلسطينية محمود عباس بعد سيطرة حركة

حماس على قطاع غزة في منتصف حزيران (يونيو

2007، ولكن دون التوصل إلى أي اتفاق بهذا

الخصوص.

وأشار المصدر إلى أن قوات بدر محترفة عسكريا،

اشتراط التفضيلات المنوحة لاسرائيل ببرنامج لدعمهم انتقادات حادة في الاتحاد الأوروبي حول وضع حقوق فلسطينيي الداخل

الناصرة- «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

انتقادات حادة غير مسبوقة وجهت لاسرائيل خلال مؤتمر «مركز مساواة» عن وضع المواطنين العرب في اسرائيل في البرلمان الأوروبي في بروكسل. وقد تم توثيق الانتقادات الحادة في بيان خاص أصدرته مفوضية الاتحاد الأوروبي، وعرضت وحدة حقوق الإنسان في مفوضية الاتحاد الأوروبي للبيان تحت عنوان تطبيق سياسة الحوار الأوروبي في العام 2007. تقرير التقدم مع اسرائيل. وشارك في المؤتمر عشرات من أعضاء البرلمان الأوروبي ومندوبي منظمات حقوق الانسان من كل أنحاء أوروبا.

وقامت رئيسة ادارة مركز مساواة ومديرة جمعية الطفولة، نثيلية اسنبولني، ومدير مركز مساواة جعفر فرح، وممثلو مجموعات حقوق الاقبليات والمنظمة الدولية «هيومن رايتس واتش»، بعرض معطيات متعلقة بموضوع حقوق المواطنين العرب في اسرائيل. وعرض المدير العام المششارك، أمون بارئ سوليفسيانو، برنامجا لدمج المواطنين العرب في الحياة العامة، والوطنية، والسياسية في الدولة.

وعرض مدير مركز مساواة معطيات ما قبل 41 عامًا منطو عريباً بعد أفراد شرطية، بالإضافة إلى معطيات حول التحريض العنصري والطالبة بالترانسفير، وهم البيوت واتحاد التخطيط وموضوع التمييز الاقتصادي الاجتماعي في ميزانية الدولة، وطالب المركز الاتحاد الأوروبي اشتراط التفضيلات الاقتصادية المنوحة لاسرائيل ببرنامج عمل مفصل يعرض من قبل حكومة اسرائيل. وأكد المركز أن التقييم شرطية وقعت مع لبنان ومصر، وحن تطالب بأن يكون دفع عملية السلام النهائي وضع حقوق الانسان المأجورى الاولى والاهم لتوسيع التفضيلات الاقتصادية. وعرضت مندوبة مفوضية الاتحاد الأوروبي في

المؤتمر النتائج الأساسية للتقرير الذي أعده الاتحاد الأوروبي مؤخرًا، واعتبر التقرير الأكثر شمولاً لأحداث يتابعها المجتمع. اتفاق الحوار بين اسرائيل والانداز الأوروبي. وكتب في التقرير «تدعيم حقوق المواطنين العرب والدفاع عنها، لم يتحسنًا بشكل جلي للبيان في فترة التقرير، وخاصة في مجالات تخصيص الأرض، الإسكان، والتخطيط، والتطوير العام والاستثمار

في البنى التحتية، والعدل الاجتماعي». وعرض عدد من المبادرات من قبل الحكومة في مجالات التربية والتعليم والعدل الاجتماعي، إلا أن الانجازات كانت محدودة، جهاز التعليم العربي يواصل تراجعها وتأخره خلف جهاز التعليم اليهودي، ويجب تبني استراتيجيه واضحة في سياسة

كما كتبت مفوضية الاتحاد الأوروبي في مستند تم توزيعه على كافة دول الاتحاد «يجب اتخاذ خطوات اضافية لمعالجة الفقر، والفوارق الاقتصادية الاجتماعية وضع حقوق الانسان، من خلال استخدام آليات ملائمة مثلًا في مجال التشغيل، والتربية والتعليم، والإدارة العامة». والتقت المفوضية عدم تطبيق القانون للتمثيل اللامثل للمواطنين العرب ونكرت ان الكنيست اقامت مؤخرًا لجنة تحقيق برلمانية لفحص عدم تطبيق قانون التمثيل اللامثل للعرب في خدمات الدولة، بالإضافة إلى ذلك، التفت المفوضية في بيان المساواة في المنحول وفي مكاة النساء العربيات بوسع الفقر والفوارق.

ويتبين من التقرير أن موضوع المواطنين العرب في اسرائيل طرح في الحوار السياسي بين الاتحاد الأوروبي وحكومة اسرائيل، الذي أجرى مؤخرًا. وكان من المفروض ان يزور رئيس الدولة شمعون بيريس هذا الأسبوع البرلمان الأوروبي، إلا أنه ألغى زيارته. ومن المقرر أن تلتئم لجنة العمل لحقوق الانسان بين اسرائيل والاتحاد الأوروبي مجددا في نهاية شهر نيسان الجاري، كما أنه من المقرر أن يجري الطرفان نقاشات في موضوع الاتفاقات الاقتصادية والسياسية بين الأطراف، في الأشهر القريبة.

مجزرة دير ياسين ما زالت ماثلة في الذاكرة الفلسطينية رغم مرور 60 عاما

رام الله- «القدس العربي»

من وليد عوض:

ما زالت مجزرة دير ياسين التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بفلسطين في التاسع من نيسان (أبريل) 1948 عام ماثلة في الذاكرة الفلسطينية رغم مرور 60 عاما عليها.

وتذكر الفلسطينيون اسم مجزرة دير ياسين التي قتل فيها المئات من المواطنين على يد العصابات المسلحة المجزرة بأن العصابات الصهيونية لم تتوان عن بقر بطن المرأة الحامل وقتل نساء واطفال.

ونقل عن إحدى الناجيات من تلك المجزرة وهي الحاجرة زينات محمد اسماعيل عطية قولها «رات يهوديا يستل سكيناً كبيرة ويثقب بها في الرأس إلى القدم، جسم جارتنا يمتد على حبس، ثم يقتل بالطريقة ذاتها، على بيت المنزل جارنا فتح».

أما الناجية حليمة عبد فقد أفادت انها رأت أحد أفراد العصابات الصهيونية التي هاجمت قرية دير ياسين «يطبق رصاصه فتصيب عنق زوجة أخي

خالدية، التي كانت موضوعة على الوضع، ثم يثقب بطنها بسكين لحام، ولا محاولات إحدى النساء إخراج الطفل من أحشاءه الحامل الميتة فقلتها أيضاً،

السنة التاسعة عشرة- العدد 5863 الخميس 10 نيسان (أبريل) 4 ربيع الثاني 1429هـ



الدجاني وضعها وأصبح معارضا شرسا لها الآن... الحباشنة طورها.. يرفاس تجاهلها وخليفات عمل عكسها

الأردن: تعليمات فك الارتباط مطاطة.. وقرارات سحب الجنسية من أبناء الضفة الغربية مخالفة للدستور

والإشكال أن من يسلطه موظفون وليس سياسيون كبار، فقرارات سحب الجنسية من أردنيي الضفة الغربية لا يتخذها مجلس الوزراء ولا مجلس حكماء ولا حتى موظف برتبة وزير.

وهذا المشهد المخجل بالقياس الدستوري والديمقراطي لا يعبث فقط بمصالح المستقبل الأردني لكنه يمس بأسس قواعد الوحدة الوطنية والاستقرار الاجتماعي بسبب مخاوف واوهام مداعية يفترض الجمع انها دفنت لحظة التوقيع على اتفاقية وادي

عربه بقلم الرئيس الأسبق عبد السلام المجالي الذي صرخ لحظة التوقيع قائلا عبارته الشهيرة: الآن دفنا الوطن البديل.

وهو مشهد ذوق يتعكس مع مضمون الرسالة الصفة الغربية أو من أقام في الكويك ونسي دفع بدل خدمة العمل التقديي أو حتى من قدم طلبا لوظيفة بدون تسلمها في السلطة الفلسطينية، الأمر الذي جعل تطبيقات فك الارتباط سيفا مسلطا على رقاب الناس، حتى الآن قائلين وأملكاه .. وهاشماه.

وهي تتلقى تدريباتها العسكرية بانتظام دون وجود أي مؤشر يقرب تحركها إلى الأراضي المحتلة، مقابل معلومات تردت حول ترتيبات تتخذ حاليا لتجهيز دخول القوات إلى الأراضي المحتلة.

وكانت قوات بدر التابعة لجيش التحرير الفلسطيني

الموجودة في الأردن منذ سبعينيات القرن الماضي

دربت عدداً من الكوادر في الأردن التي التحقت بدورها

بالأجهزة الأمنية الفلسطينية بعد قيام السلطة الوطنية

عام 1993.

كما درب الأردن على أراضيه خلال فترات سابقة

عناصر من الأمن الفلسطيني وصل إلى حوالي

الخمسة آلاف عنصر قبل أن يلتحقوا بدورهم في

صنوف الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

نائب فلسطيني يطالب بفتح ملف المقابر السرية في اسرائيل

رام الله- «القدس العربي»

من وليد عوض:

ما زال ملف الفقودين الفلسطينيين والشهداء في المقابر السرية لدى اسرائيل يشكل المأكبثر من العائلات الفلسطينية الامر الذي دفع نابيا في المجلس التشريعي الفلسطيني امس للمطالبة بفتح ذلك الملف، وطالب النائب عيسى قراقع النائب عن حركة فتح

ومسؤول لجنة الأسرى في المجلس التشريعي بفتح ملف الفقودين الفلسطينيين والعرب ولف جثث الشهداء المحجزة في مقابر الأرقام العسكرية السرية في اسرائيل.

وأشار قراقع، في بيان صحفي إلى ان مقابر الأرقام الفردية والجماعية في اسرائيل التي دفن فيها شهداء فلسطينيون وعرب غير معروف عددها حتى الآن ولم يتم الكشف عنها.

وتوه قراقع إلى ان عدد المقابر السرية المعروفة هي أربع مقابر فقط تضم المئات من رفات الشهداء الفلسطينيين والعرب التي سقطوا خلال الماركات والواجهات مع اسرائيل منذ عام 1948.

وأوضح قراقع ان مقابر الأرقام الإسرائيلية تفتقر للحد الأدنى من الشروط الإنسانية والبدنية والأخلاقية، حيث تتعرض جثث الشهداء فيها لنهب الطيور الجارحة والحوش والاعتراف بسبب

الأضرار وتعتبر هذه القبور مناطق خسرافية مغلقة يحظر الدخول إليها، في حين يحمل كل قبر رقما بدلاً من اسم الشهيد.

وحمل قراقع المسؤولية لتصليب الأحمر الدولي في متابعة ملف الشهداء المحتجزين لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلية والجماعية في اسرائيل التي دفن فيها شهداء رفاههم إلى توثيم والكشف عن أسماء المحتجزين.

وأعبر هذه القضية الإنسانية لا تزال غامضة وهي وصمة عار في جبين المجتمع الدولي وتعتبر من أكبر الانتهاكات لحقوق الإنسان، لأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعاقب الأسماء والاحتجز

رأفاهم إلى توثيم والكشف عن أسماء المحتجزين. وأعبر هذه القضية الإنسانية لا تزال غامضة وهي وصمة عار في جبين المجتمع الدولي وتعتبر من أكبر الانتهاكات لحقوق الإنسان، لأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعاقب الأسماء وتحتجز

رأفاهم إلى توثيم والكشف عن أسماء المحتجزين. وأعبر هذه القضية الإنسانية لا تزال غامضة وهي وصمة عار في جبين المجتمع الدولي وتعتبر من أكبر الانتهاكات لحقوق الإنسان، لأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعاقب الأسماء وتحتجز

رأفاهم إلى توثيم والكشف عن أسماء المحتجزين. وأعبر هذه القضية الإنسانية لا تزال غامضة وهي وصمة عار في جبين المجتمع الدولي وتعتبر من أكبر الانتهاكات لحقوق الإنسان، لأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعاقب الأسماء وتحتجز

رأفاهم إلى توثيم والكشف عن أسماء المحتجزين. وأعبر هذه القضية الإنسانية لا تزال غامضة وهي وصمة عار في جبين المجتمع الدولي وتعتبر من أكبر الانتهاكات لحقوق الإنسان، لأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعاقب الأسماء وتحتجز

رأفاهم إلى توثيم والكشف عن أسماء المحتجزين. وأعبر هذه القضية الإنسانية لا تزال غامضة وهي وصمة عار في جبين المجتمع الدولي وتعتبر من أكبر الانتهاكات لحقوق الإنسان، لأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعاقب الأسماء وتحتجز

رأفاهم إلى توثيم والكشف عن أسماء المحتجزين. وأعبر هذه القضية الإنسانية لا تزال غامضة وهي وصمة عار في جبين المجتمع الدولي وتعتبر من أكبر الانتهاكات لحقوق الإنسان، لأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعاقب الأسماء وتحتجز

رأفاهم إلى توثيم والكشف عن أسماء المحتجزين. وأعبر هذه القضية الإنسانية لا تزال غامضة وهي وصمة عار في جبين المجتمع الدولي وتعتبر من أكبر الانتهاكات لحقوق الإنسان، لأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعاقب الأسماء وتحتجز

رأفاهم إلى توثيم والكشف عن أسماء المحتجزين. وأعبر هذه القضية الإنسانية لا تزال غامضة وهي وصمة عار في جبين المجتمع الدولي وتعتبر من أكبر الانتهاكات لحقوق الإنسان، لأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعاقب الأسماء وتحتجز

رأفاهم إلى توثيم والكشف عن أسماء المحتجزين. وأعبر هذه القضية الإنسانية لا تزال غامضة وهي وصمة عار في جبين المجتمع الدولي وتعتبر من أكبر الانتهاكات لحقوق الإنسان، لأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعاقب الأسماء وتحتجز

رأفاهم إلى توثيم والكشف عن أسماء المحتجزين. وأعبر هذه القضية الإنسانية لا تزال غامضة وهي وصمة عار في جبين المجتمع الدولي وتعتبر من أكبر الانتهاكات لحقوق الإنسان، لأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعاقب الأسماء وتحتجز



القضاء الموريتاني يحذر سكان نواكشوط من اي مساعدة لولد سيدنا والجيش يستعمل مروحيات بحثا عن اسلاميين هاربين

وقال هذا المصدر طالبا عدم كشف هويته ان «طائرات استخدمت للسرلة الاولى الثلاثاء لتمشيط مناطق الكثبان الرملية على الساحل وفي شمال نواكشوط حيث يمكن ان يلجأ الارهابيون».

في السياق ذاته أعلن مصدر امني رفض كشف هويته واصف المصدر «انه خبير متفجرات. لقد تلقى تدريبا لدى الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية».

وتحولت هذه الجماعة الى فرع لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

وتابع المصدر «انه لا يزال في غيبوبة عميقة في اشراف اطباء لانقاذ».

واوضح ان الجريح موريتاني، وهو احد السلفيين الذين أبراهم القضاء العام 2007 وتلميذ سابق في مدرسة نواكشوط التقنية، وقد اصبح خبير متفجرات.

واكد المصدر ان المقاتل الاسلامي الذي قتل موريتاني ايضا.

وسبعة جرحى ادهم اصابته خطيرة. وتحدث هذا المصدر عن العثور على «مختبر لاعداد المتفجرات» في المنزل الذي تحصن فيه الاسلاميون.

من جانبه قال المتحدث باسم الحكومة الموريتانية عزيز ولد ضاحي مساء الثلاثاء ان بلاده «مصممة على مكافحة الارهاب بكل اشكاله ومواصلة التصدي له بكل قوتها».

واكد ان السلطات الموريتانية «مصممة على ضمان امن مواطنيها وضيوفاها الاجانب».

وهو اول مسؤول موريتاني يتحدث عن المواجهات التي جرت قبل يوم في نواكشوط.

واوضح الناطق الرسمي ان «ثلاثة ارابيين نجحوا في الفرار تاركين اسلحة ومتفجرات» بينما قتل شرطي وجرح اثنان آخرون، وليس سبعة.

وتابع ان «الارهابيين الفارين سيقامون بجديرة وتصميم وسيتم توقيفهم واحالتهم الى القضاء».

من جهة اخرى، ذكر مصدر امني مساء الثلاثاء ان عمليات البحث عن الاسلاميين الفارين تتفتت واستخدمت خلالها للمرة الاولى طائرات صغيرة.

كل من يقدم المعلومات التي تتيح اعتقال هؤلاء الارهابيين الملاحقين».

ووضع القضاء اخيرا في تصرف الجمهور «ارقام هاتف» لكل من يرغب في الاتصال به للمساعدة في القبض على فار او عصابته.

وقد فر سيدي ولد سيدنا من قصر العدل في نواكشوط في الثاني من نيسان/أبريل.

وكانت مصادر تحدثت اولا عن اصابته بجروح في هذه العملية، لكن مصدرا امنيا ذكر مساء الثلاثاء انه ليس احد اسلاميين اثنين قتل احدهما واعتقل آخر الاثنين.

وقالت مصادر امنية مساء الاثنين ان الاسلامي الشاب هو الجهادي الجريح على الأرجح الذي اوقته قوات الامن بينما ذكرت معلومات غير مؤكدة انه قتل.

وقال مصدر امني مساء الثلاثاء ان الاسلاميين الذين احتضنوا في المنزل كانوا خمسة وليس حوالى عشرة كما ذكر سابقا، واصف ان «جهاديا قتل وجرح آخر وثلاثة فروا».

مؤكدا ان ولد سيدنا بين الفارين «على الأرجح».

واكد هذا المسؤول ان حصيلة القتلى بلغت قتيلًا واحداً

نواكشوط - ا ف ب: حذرت نيابة محكمة نواكشوط السكان من مغبة تقديم اي مساعدة الى احد القتل المفترضين للساكنين الفرنسيين، سيدي ولد سيدنا الذي فر في الثاني من نيسان/أبريل، كما جاء في بيان صدرته النيابة العامة الثلاثاء.

واضاف البيان ان «النيابة العامة تحذر من تقديم اي شكل من اشكال المساعدة او الايواء» لهذا الفار الذي «انضم الى عصابة من الارهابيين المسلحين لا تزال فارة وتجرى عمليات بحث كثيفة عنها».

واوضح البيان ان هذه المساعدة تعتبر تواطؤا وتعرض القانونين بها الى العقوبات المنصوص عنها في القانون المتعلق بمكافحة الارهاب».

وذكر البيان «الجميع بالواجب الملحق على عاتقهم بان يقدموا الى السلطات المختصة كل المعلومات التي من شأنها تسهيل اعتقال هذه العصابة، ومن يتجسس عن القيام بهذا الواجب الوطني المقدس سيخضع طبقا للقانون الجزائي الموريتاني».

ونكرت النيابة بأنها «وعدت بمبالغ كبيرة (13 الف يورو)

المغرب يرسل أكثر من الف مهاجر غير شرعي قرب مليلية

الرباط - ا ف ب: رحلت السلطات المغربية خلال الفصل الاول من العام 2008 أكثر من الف مهاجر غير شرعي اقاموا في مدينة تادور، الحاذية لمليلية الاسباني في شمال المغرب، كما أعلنت شرطة المدينة.

ونقلت وكالة الانباء المغربية الرسمية عن الشرطة ان عملية الترحيل شملت 697 افريقيا من جنوب الصحراء و299 جزائريا، مشيرة الى ترحيل مهاجرين غير شرعيين من جنسيات اخرى لم تكشف عن اعدادهم.

وتعتبر منطقة تادور قبلة انظار المهاجرين غير الشرعيين الذين يحاولون انطلاقا منها دخول اوروبا بطريقة غير شرعية عبر جيب مليلية الاسباني في شمال المغرب.

واوقفت السلطات في تادور خلال العام الفائت 1639 مهاجرا غير شرعي بينهم 401 جزائري.

غرق 13 مهاجرا الى أوروبا قبالة سواحل الجزائر

الجزائر - رويترز: قالت صحيفة جزائرية أمس الأربعاء ان حرس السواحل الجزائري انتشل 13 جثة لمهاجرين غير شرعيين غرقوا قبالة سواحل الجزائر اثناء محاولتهم الوصول الى اوروبا.

ونكرت صحيفة «لو كوتيدين دوران» ان المهاجرين غرقوا قرب شواطئ مدينة وهران الساحلية الغربية وانه عثر على جثثهم مساء الاثنين وصباح الثلاثاء.

ولم يتسن الوصول الى مسؤولي الحكومة الجزائرية للتعليق على الترحيل، ويحاول عدد كبير من الشباب الجزائريين عبور البحر المتوسط للوصول الى اسبانيا وايطاليا.

وقالت الحكومة الجزائرية مؤخرا انها تشدد الاجراءات للتعامل مع الاعداد المتزايدة من المهاجرين غير الشرعيين الذين يعبرون حدودها املا في العثور على عمل وحياء افضل في اوروبا. كما تعتبر الجزائر أيضا نقطة عبور مهاجرين غير شرعيين من دول افريقية ودول اخرى.

ويبدأ ائمة المساجد وسائل الاعلام الجزائرية حملة دعائية لاقناع الشبان بالبقاء في بلادهم المصدر للفظ والغاز.

تشديد الاجراءات الامنية في سجون المغرب بعد فرار تسعة اسلاميين

الرباط - ا ف ب: عززت ادارة السجون الغربية اجراءاتها الامنية في السجون غداة فرار تسعة اسلاميين من سجن القنيطرة (شمال الرباط) كما أعلنت منظمة للدفاع عن حقوق السجناء.

وقال عبد الرحيم مهتاد رئيس جمعية «التصميم لمسندة المعتقلين الاسلاميين»، لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان «مدة الزهرة المخصصة للسجناء تقلصت وتم تشديد تفتيش الزوار وتقديم اوان الصياغة الزناتين».

وكان تسعة سجناء فروا فجر الاثنين من سجن القنيطرة عبر حفر نفق يقول سكان محطون بالسجن انه يؤدي الى حديقة المدير.

وهذه اول عملية فرار ينفذها اسلاميون منذ موجة الاعتقالات التي تلت اعتداء الدار البيضاء التي اسفرت عن 45 قتيلا بينهم 12 انتحاريا، وبحسب مهتاد فان احد الفارين محكوم عليه بالاعدام اما الباقون فهم ستة محكومون بالسجن مدى الحياة واثنا عشر محكومان بالسجن عشرين عاما، وجميعهم يتحدثون من الدار البيضاء.

واضاف ان احد الفارين ويدي عبد الله بوغيمر الملقب بابي حفص ادين في آب/أغسطس 2003 بالسجن المؤبد لاغتياله في 27 حزيران/يونيو من العام عينه الفرنسية فرانسوا زغيبه، وأشار الى ابا حفص كان ايضا ملاحقا بتهمة تأليف جمعية اشراخ وتصنيع المتفجرات وجمع المال وتشكيل جموع مسلحة لتنفيذ اعمال اراهابية في الامكن العامة.

وكان مهتاد أعلن الاثنين ان الفارين تركوا وراءهم رسالة كتبوا فيها انهم «يدينون الظلم الذي يقولون انهم ضحاياه»، وأشار الى انهم كتبوا في الرسالة «لقد استفدنا كل الوسائل القانونية وضربنا كل الابواب ولم نبق لنا الا هذه الوسيلة لاستعادة حريتنا».

واضاف الفارون في رسالتهم «نحمل المسؤولية لمن اذناونا ولا يجب البحث عن المعلقين في صفوف المعتقلين او في صفوف ادارة السجون».

ويقدر عدد المساجين الاسلاميين في المغرب بأكثر من 900 سجين موزعين على احدى عشر سجنا.

السجن 15 سنة لغربي ادين بقتل مواطن اسباني

الرباط - «القدس العربي»: «أدانت محكمة مغربية من الدرجة الاولى فتى مغربيا بتهمة قتل مواطن اسباني وحكمت عليه بالسجن 15 سنة نافذة».

وقررت غرفة الجنايات الابتدائية لدى محكمة الاستئناف بمدينة الجديدة بجنوب الدار البيضاء مساء الثلاثاء اداة مرتكب جريمة القتل التي راح ضحيتها سائح اسباني في عقد السبعين في اب/أغسطس الماضي بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد.

وكانت الشرطة بالجديدة قد عثرت على الضحية (خوان دو لايوسا) الذي ينحدر من جنوب إسبانيا، مقتولا بشقته بحي السلام بمدينة الجديدة، جراء اصابته بطنعنا بالاسلحة البيضاء، فضلا عن تعرضه لسرقة للملحمة. وتم توقيف الجاني الذي كانت تربطه علاقة شذوذا جنسي مع الضحية بمعية فتاة وشخص آخر كان يقود سيارة الهالك بعدما تم نصب كمين أممي لهم بأحد مداخل المدينة.

وكانت المحكمة ذاتها قد ادانت الاسبوع الماضي الشخص الذي كان يقود سيارة الضحية الإسبانية بمعية الجاني، بتهمة السرقة الموصوفة، وقضت في حقه بثلاث سنوات حبسا نافذا.

دعوة لتوظيف وسائل الاعلام في تعليم الامازيغية بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»: أوصى المشاركون في الندوة الدولية حول تجارب تدريس اللغة الامازيغية التي نظمت بمدينة في أكادير (جنوب المغرب) بتوظيف وسائل الاعلام والتواصل من أجل خدمة تعليم اللغة الامازيغية وتعلمها.

والاستاذ الذي يبلّغ صدر امس الأربعاء، فان المشاركين في هذه الندوة أكدوا في الشق المتعلق بتعلم اللغة الامازيغية، على ضرورة توفير الوسائل التكنولوجية السمعية البصرية لإنجاز الدروس الامازيغية، وإعادة النظر في توزيع مكونات اللغة الامازيغية الاتحدي مع باقي المكونات والخصوصيات المحلية والجهوية، إضافة الى ضرورة الاطلاع على الثقافة والتاريخ الامازيغيين من أجل ضبط مضامين الكتاب المدرسي، وفيما يتعلق بشق «التكوين والتأطير»، دعا المتناظرون الى الاهتمام بتكوين المسؤولين عن الشؤون التربوية والحدايا الجهوية والإقليمية خصوصا في مجال تدريس اللغة الامازيغية، وضبط الحركة الانتقالية من قبل الوزارة بالتنسيق للطلبة الأستاذة الذين يستفيدون من التكوين الأساسي في مراكز التكوين وذلك من أجل تعييبهم في المؤسسات التي تدرس بها اللغة الامازيغية.

كما تمت الدعوة الى ايجاد مؤسسات نموذجية أو مرجعية للأمازيغية والرفع الى اانشاء وتفعيل خلايا جهوية وإقليمية لتتبع تدريس الامازيغية، مع العمل من أجل تأسيس جمعية قصد تبادل الخبرات والتجارب وتوحيد الجهود وتنسيقها.

أما على مستوى «المنهج والبرامج» فقد شدد المشاركون في الندوة على ضرورة العناية بجانب التكوين والتكوين الذاتي للامازيغيين المستقر حتى تنفيذ وتتبوع وتقييم المنهج الدراسي للغة الامازيغية لتحقق اهداف المسطرة، الى جانب تضمين الكتب المدرسية للغة الامازيغية نصوصا مبنية على اغراض بيدها لغوية مرتبطة بتعليم اللغة مع تضمينها نصوصا أصلية لمدعين في الالب الامازيغي.

واكدت المناظرة على أهمية تنظيم دورات تكوينية لشرح كيفية توظيف الكتاب بالنسبة للمعلمين بتدريس الامازيغية، مع العمل على وضع معجم بيدها لغوية للغة الامازيغية يكون مساهرا للكتب المدرسية للتغلب على اشكالية المصطلحات الجديدة، فضلا عن توزيع وتوزيع الكتب المدرسية الخاصة بتدريس اللغة الامازيغية اسوة بباقي المواد في الوقت المناسب، وضمان تواجدها بمختلف مناطق انحاء المغرب.

اول تعديل لقانون الاقامة منذ 40 سنة الجزائر: اجراءات جديدة صارمة لردع الاجانب المقيمين بطرق غير شرعية



مهاجرون افارقة وصلوا امس الى جزر الخالدات في حالة يرثى لها.. لكن هناك من هؤلاء من يعاير بالهجرة برا عبر الاراضي الجزائرية في رحلات لا تقل مساوية وعادة ما تستغرق شهورا

يهدف تشجيع الاجانب على الاقامة من اجل الاستثمار او الشغل في الجزائر. وحسب مصادر نيابية فان مواد القانون الجديد امتتها تطورات دولية وداخلية وخاصة بعد تنامي ظاهرة الارهاب والهجرة السرية وايضا تقنين اقامة الاجانب الذين يدخلون التراب الجزائري بطرق شرعية.

يذكر ان الجزائر التي كانت في منأى عن ظاهرة الهجرة السرية أصبحت خلال السنوات الاخيرة معبرا رئيسيا لآلاف المهاجرين الافارقة الذين عادة ما يعبرون حدودها الجنوبية الشاسعة باتجاه مدن الشمال وخاصة العاصمة ومدن وهران وتلمسان على الحدود الغربية.

والاسبانية لاقامة مراكز عبور فوق اراضيها لترحيل المهاجرين السريين الذين يتم القاء القبض عليهم بالدول الاوروبية قبل ترحيلهم الى بلدانهم الاصلية، وطالبت بدلا عن ذلك ببحث مشكلة الهجرة السرية في اطرافها الحدود الدولية من اجل الوصول الى مدينتي سبته ومليية الاسبانييتين.

ويوقع ان تلجأ مصالح محاربة الهجرة السرية وشرطة الحدود الى استعمال طريقة التاشيرات البيومترية التي تخص اخذ بصمات وصور الاجانب الراغبين في الدخول الى الجزائر في اطار المعاملة بالمثل.

ويقول مسؤولون جزائريون ان بلادهم رفقت في وقت سابق الدعوات التي وجهتها السلطات الفرنسية

على الحدود المallee من اكبر نقاط العبور الجزائر ومنها اقامة مراكز استقبال يتم فيها ايواء المهاجرين الذين يتم القاء القبض عليهم في مرحلة اولى قبل ترحيلهم الى بلدانهم الاصلية.

يذكر ان القانون الجديد جاء بهدف ضبط مراقبة الهجرة السرية التي تنامت معدلاتها بشكل لافت خلال السنوات الاخيرة بعد ان أصبحت الجزائر نقطة عبور لآلاف الراغبين او الشركات التي تقوم بتكثيفهم من الافريقية وخاصة دول الساحل الافريقي.

وتعد ولاية تلمسان على الحدود مع النيجر ومالي ومنطقة برج باجي مختار بولاية ادرار على بعد اكثر من الف كلم

القانون اقامة الاجانب في الجزائر الساري العمل به منذ اربعة عقود، وتضمن القانون الجديد اجراءات عقابية صارمة بحق الاجانب الذين يدخلون الايام المنظمة والسوق غير شرعية تصل الى حد السجن لمدد طويلة.

ونص على اجراءات رديعة ضد المهاجرين السريين وشركات النقل التي تقوم بنقلهم الى داخل الجزائر او الشركات التي تقوم بتكثيفهم من مناصب شغل بطرق غير شرعية وعدم حيازتهم على وثائق تؤكد تواجدهم الشرعي فوق التراب الجزائري.

وتضمن مشروع القانون الجديد عدة اجراءات تنظيمية بهدف التكل

النمسا تعتبر ان «الوقت لا يزال متاحا» للافراج عن رهائنها لدى «القاعدة»

بمساعدة باماكو عبر موفدين وصلوا منذ منتصف اذار/مارس الى مالي حيث يعتقد ان الرهائن موجودون فيها.

واكد المتحدث ان «قنوات الاتصال التي اقمناها لا تزال مستمرة في عملها».

وكان الخاطفون الذين لم يعلنوا مسؤوليتهم عن خطف السائحين النمساويين الا في العاشر من اذار/مارس، طلبوا في مرحلة اولى الافراج عن اسلاميين معتقلين في الجزائر وتونس.

ثم طالبوا باستحباب الجنود النمساويين المنتشرين في افغانستان والافراج عن مسلم وزوجه ادينا في فيينا لاقدمهما على بث شريط فيديو يتضمن تهديدات بتفخيذ اعتداءات في النمسا والمانيا.

وجاء في بيان الخاطفين «لمرة الثالثة تقضي المهلة التي منحها الجاهدون لدولة النمسا بشأن مختطفها، وقد ابدت النمسا استهتارا ولا مبالاة بشأن مواطنيها (....) بل وراحت تراوغ اندريا كلويبر (44 عاما) في 22 شباط/فبراير في جنوب تونس، وتفيد معلومات صحافية غير مؤكدة ان الخاطفين طلبوا ايضا بغديتها خمسة ملايين يورو.

جماعات حقوقية تنهم تونس بـ«ترتيب» جماعات ملفها في مجلس حقوق الانسان بجنيف

مناقشة ملفها في مجلس حقوق الانسان بجنيف

التهامات بترتيب النقاش في الجلسة.

وقالت راضية النصاروي من جمعية مناهضة التعذيب في تونس سابق «كل الدول تقريبا التي شاركت في النقاش اشارت الى التقدم الهائل الذي حققته تونس في مجال حقوق الانسان».

واضاف ان تونس لم تفرض قيودا على المدافعين عن حقوق الانسان ولم تغلق سوى المواقع الاسلامية التي تخضع على العنف على الانترنت او مواقع تروج لصور اباحية للاطفال او ممارسة الجنس معهم.

ولكن لم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين تونسيين للتعليق على

عن بعد».

واضاف ان بعض السفراء اعترفوا في احدث خاصة بانهم طرحوا أسئلة خلال النقاش في الامم المتحدة وضعها مسؤولون تونسيون واضاف في النقاش «لماذا».

وعبر مادلان عن صدمته لاشادة اليابان بتونس كمجتمع ديمقراطي ومن تشديد ادونيوسيا على احترام تونس لحرية التعبير واستقلال القضاء، وطرحته المسكيك وكوريا الجنوبية محذوف حقيقية بشأن تونس من بينها التعذيب مما دفع مادلان الى ان يبدي امه في ان «بعض الدول تتعامل بجديرة مع آلية المراجعة الدورية الشاملة».

جنيف - رويترز: اتهم نشطاء حقوق انسان تونس الثلاثاء بترتيب نقاش مخفف لسجلها في مجال حقوق الانسان رغم القلق بشأن التعذيب المنهجي واغلاق مواقع على شبكة الانترنت.

وتونس التي يحكمها الرئيس زين العابدين بن علي منذ عام 1987 كانت ضمن اول 16 دولة يذوق مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في ممارساتها في مجال حقوق الانسان في اجتماع على مدى اسبوعين.

وتونس دولة مستقرة وتنعم بالرخاء لكنها متهمه على نطاق واسع بتكثيف المصاحفة وضرب معارضين وسجنهم، وتفتي تونس الاتهامات.

ويومجب الالية الجديدة للسماسة المراجعة الدورية الشاملة سيدق المجلس المؤلف من 47 عضوا في سجلات حقوق الانسان في كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة على مدى السنوات الاربعة المقبلة.

وانشء المجلس بهدف التغلب على ميل الهيئة السابقة عليه وهي لجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة الى خص دول بالوم في حين تتجاهل غيرها من كبار المنتهكين. لكن المجلس أثار انتقادات بالرفع وسط مخاوف من ان يخضع اعداء تأثيره.

وقال انطون مادلان من الاتحاد الدولي لحقوق الانسان في مؤتمر صحافي ان «تونس وجهت التقييم

الافراج عن 90 من افراد مجموعة اسلامية ليبية

سليم في طرابلس.

وكانت الجماعة الليبية المقاتلة اكدت في كانون الثاني/يناير 2007 تصميمها على محاربة نظام القذافي ثم أعلنت في تشرين الثاني/نوفمبر انضمامها الى تنظيم القاعدة.

وكان ايويل الليبي احد ابرز معاندي اسامة بن لادن، يقود هذه الجماعة من اسيا الوسطى، وقتل الليبي مطلع شباط/فبراير بصرارو اميركي في المناطق القبلية شمال غرب باكستان.

وتشكلت هذه الجماعة في بداية تسعينات القرن الماضي في افغانستان من قبل ناشطين ليبيين قدموا لمحاربة الجيش السوفياتي وبقوا هناك بعد رحيل هذا الجيش عن افغانستان.

طرابلس - ا ف ب: أعلنت مؤسسة القذافي العالمية الثلاثاء في بيان نشر في طرابلس الافراج عن 90 عضوا في الجماعة الليبية المقاتلة الغربية من القاعدة.

وجاء في البيان الصادر عن مؤسسة القذافي العالمية التي يرأسها سيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي «علن مؤسسة القذافي العالمية ان الحوار الذي اشرفت على رعايته مع الجماعة الليبية المقاتلة بقيادةه قد توصل الى الافراج عن 90 عضوا من الجماعة وهو يمثل ثلث اعضائها».

واضاف البيان ان هذه الخطوة تؤكد مصداقية الجهود والمساعي التي تقوم بها المؤسسة لتأمين موجبات العمل من أجل ليبيا الغد».

والعناصر الفرج عنها كانت معتقلة في سجن «ابو

خلافات حول اسباب الاضراب.. مظاهرات تطالب باطلاق المعتقلين.. مطالب باغلاق مكتب «الجزيرة».. والريان الجديد يهرب لأمريكا ويتبرع لحملة المرشح الجمهوري

مبارك يتصل بعمال المحلة الكبرى ويؤكد انحيازه لهم ويرسل رئيس الوزراء لإلقاء كلمة أمامهم ومنحهم شهرا مكافأة

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

كانت الموضوعات والأخبار الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن الزيارة المفاجئة التي قام بها رئيس الوزراء الدكتور احمد نظيف لمدينة المحلة الكبرى والالتقاء مع العمال، وكذلك اتصال الرئيس مبارك بالقيادات العمالية وإعلانه منحاز إليهم وتجديد المظاهرات في المحلة والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين وتشجيع جثمان أحمد مبروك الذي أصيب بطلق نارفي في رأسه، وضبط أغذية فاسدة في عدد من الفنادق والمطاعم العائمة وعدد من سلاسل المحلات، في أكثر من محافظة، وتحذير مصدر رسمي من أي محاولة من حركة حماس في قطاع غزة لاقترام الحدود مرة أخرى، وإلى شيء من أشياء لدينا اليوم:

انتقادات لأعمال التخريب أثناء الاضراب

وتبدأ تقريرنا اليوم بتوالي ردود الأفعال على الدعوة للإضراب يوم الأحد الماضي والاشتبكات الدامية في المحلة يوم الاثنين.. فألى الصحف الحكومية وزميلنا حسن الريشدي رئيس تحرير «المسائية»، وقوله يوم الثلاثاء في عموده «آخر كلام» ما حدث من اعتداءات على المنشآت العامة التي تخدم المواطنين انقسامهم في المحلة يؤكد أن هناك عناصر مدغها التخريب وإثارة الفوضى، وإتاحة الفرصة للبليطجية والنصوص لتحقيق منافع ومكاسب جمة.

بعض العناصر في المحلة اقتحمت بعض المدارس وقامت بإشغال التيران فيها، وغاصر أخرى أحرقت سيارة إسعاف كانت تخدم المرضي، وقامت بالسبوط على محلات ذهب، وتطعيم مكابيتا صرف إلى سرقة في القاهرة والاضراب بقرا في ورقة بجانب التلاميذ، والمفتاحات اعتزت بطريقة مباشرة بعدم نهاب نسبة كبيرة من التلاميذ، بقولها في ثلاث من فقراتها السبت: «جلس السيد وزير التعليم على «دكة التلاميذ»، في الصف الأخير من قاعة الفصول، حيث جهزوا له مدرسة، فيها بضعة تلاميذ لكي ينفذ حدوث فراغ في المدارس، يوم 6 أبريل، ترى من الذي يحاول الوزير قناعه بهذا النوع، هل هم آباء التلاميذ الذين لم يذهبوا للمدارس؟

لم نفهم لماذا جلس الوزير في الصف الأخير؟ هل لأن التموليل يجلس خلفا والقصري في الأمام؟ هل لم يجلس في الأمام لأنه لا يريد أن يكشف الفصل الخاوي، وهل مثل هذه الصور تنفع في حل الأمور بعد أن يمتن الوقت الواقعة، وخوت المدارس على حقيقياتها، يترصد بنا، عبر الحدود».

ويوم الثلاثاء، قام صاحبنا جدول الضرب في بايه-سنة في ستة-بجريدة «روز اليوسف» -بمهاجمة وزير التربية والتعليم الدكتور يسري الجمل وسخرت منه بسبب جلوسه في فصل ياحدى المدارس يوم الاضراب بقرا في ورقة بجانب التلاميذ، إضافة أنها اعتزت بطريقة مباشرة بعدم نهاب نسبة كبيرة من التلاميذ، بقولها في ثلاث من فقراتها السبت: «جلس السيد وزير التعليم على «دكة التلاميذ»، في الصف الأخير من قاعة الفصول، حيث جهزوا له مدرسة، فيها بضعة تلاميذ لكي ينفذ حدوث فراغ في المدارس، يوم 6 أبريل، ترى من الذي يحاول الوزير قناعه بهذا النوع، هل هم آباء التلاميذ الذين لم يذهبوا للمدارس؟

لو كانت حالة الفراغ التي ضربت المدارس يمكن أن تمحوها صورة للوزير في فصل مدرسى كان على الوزير أن يذهب إلى المدارس مع طلاب من إسمها المدارس الخاصة، أم تراه حاول منع من الدخول لأنه لم يلتزم بقراره اللباس من محل بيعته أو لم يدفع الفروقات؟»

«روز اليوسف» تقود حملة ضد قناة «الجزيرة»

والى اليوم التالي-أسس-ومع «روز اليوسف» أيضا- التي خرجت بعنوان -أغلقوه مكتب قناة «الجزيرة»، بين حرية الإعلام وحرية التحريض، وهو عنوان مقال بعرض الصفحة يدعو لإغلاق مكتب قناة «الجزيرة» في القاهرة وإتهامها بإشراكه في مخطط لإشاعة الفتنة من خلال التغطية الإعلامية لأحداث المحلة، «الواقع أن أداء القناة- التي يبالدها أكثر من غيرها في تلك الأحداث وما قبلها- يستوجب وقف قانونية وقبعية دقيقة وحاسمة، إن تخلف في القارة حدود التغطية الإعلامية الحرة والتوازن إلى ما يمثل تحريضا سافرا، وعامة عضلة منارة شديدة الوضوح، لم يحاسبها عليها أحد، ولم يبق في المكتب التغطية إلا أن نعلن القناة أنها شريك فعلي في الأحداث.

إنما أفرغ على احتمال من اثنين: إما أن هذا توجه دولة قطر وقد قامت على مكتب القناة في القاهرة، أو أن ما يحدث هو نوع من التحيزات مدير المكتب في القاهرة، والمعروفة انتمائه، وأنه قد أحدث نوعا من الاستقلال الخاص عن القناة، وهو احتمال، حتى لو كان قويا، إلا أنه لا يمكن أن نجد مساحة في البث على المحلة إلا إذا لقي ترحيبا ومساندة من المركز الريسبي في الوحة.

ومع دخول المحلة العربية للتلفزيونية لهيئة الإذاعة البريطانية الساحة فإن «الجزيرة» في وجه تلك المنافسة سوف تلجأ إلى أن تتجسس حوا مع هذا الأمر، الذي على ما هو عليه، أو فاقوه هذا التحريض، أو أن تتجسس حوا مع هذا الأمر، الذي يوجب بقائه في شؤوننا الداخلية، على الأقل فليقبل بعيدا عننا، هناك في السيلية حيث توجد القاعدة الأمريكية العسكرية».

أما رئيس مجلس الإدارة زميلنا وصديقنا كرم جبر في غلبه استمراره في الهجوم على فضائيات-حرق البلد- فإنه استمر كذلك في التفرقة بين أوسع، بقوله في ذات العدد: «فضائيات حرق مصر لم تفعل شيئا في السنوات الأخيرة أكثر من تنفيذ «أحداث الحظوة» وهي شحن الناس بالغضب والتردد والعميان انتظارا لليوم يشبه ما حدث في المحلة.

الدرس المهم المستفاد من أحداث المحلة هو أن هذا البلد قوي ومتسامح ولن تؤثر فيه أبدا تداعيات الجريمة المبتذلة، فالديمقراطية مسألة حياة أو موت، وأخطأوا ما يتم علاجها لا يميز من الديمقراطية.

زيد من الديمقراطية معناها «الراي والرأي الآخر» ومنذ سنوات كانت المعارضة تسبوا من التعقيم على «الراي الأخر، إلا أن القلب الوضع وأصبح «الراي» هو الذي يوجه التشكيك والتعقيم.

لا يجب التهوريل مما حدث ولكن لا يجب أيضا التهوريل فهيد المرضين هو تشويه الإنجازات وجذب الراي العام إلى السلبيات وما تقع من إشعال حرائق نة وخلاف».

اتجاه حكومي لحل مشكلة الاضراب

وأغلاق الأبواب امام الاخوان

لكن، وفجأة، انتفض زميله ورئيس تحرير «الجمهورية» محمد عبد إبراهيم معبرا عن غضبه بالهجوم، «لا يكفي أن نقول عقب كل حالة فوضى وخراب وتدمير أن الإخوان السبب، علينا أن نطلب أمامهم أبواب التراجع التي يفتخرون فيها بالبناء، أن نترك الوطن رهينة لمنظمة حاقدة أو لوزراء يعيشون في برج عاجي ولا يدركون معنى التواصل مع الجماهير أو لرجال أعمال أصبح كل اهتمامهم مراقبة مؤثرين شركاتهم في البورصة صعودا وهبوطا ولينهب كل شيء، بعد ذلك للجيح، أن نترك الوطن نهيا للصحريات تستغفر الناس ولا يفهمون منها شيئا، باختصار الوطن يحتاج الكثير منا لتحميد له مكانته السليبة في قلوبنا، واعتقد أن ما فعله عمال المحلة يؤكد أن جدوة الوطن ما زالت مشتعلة في القلوب والنفس».



وهل في ذلك أدنى شك؟ ولذاك أرسل مبارك لهذا لنا فيه رئيس الوزراء إلى المحلة، واجتمع مع عمالها ومنح مكافآت وحل مشاكل واستجاب لطلب صاحبها بوزير الاستثمار ووزير القوى العاملة، وما جاء في «الجمهورية»-نقلا عن زميلنا خالد عبد العليم: «أعلن، نظيف أنه تمت الموقفة على تخصيص مبلغ 400 مليون جنيه لتحديث آلات شركة المحلة وأنا نتطلع إلى أن تتحول الشركة من الخسارة إلى الربح وأن هناك خطة إصلاح للشركة بدأت بالفعل بوضع خطة تدفق استراتيجي لتحديث المصانع وتغيير الإدارة» وأشار إلى أنه طلب من المسؤولين توفير احتياجات العيشة للعاملين فورا. كما أعلن أنه طلب من د. علي مصليحي وزير التضامن الاجتماعي مضافة حصاة الدقيق لعمال المحلة فورا، كما طلب من د. حاتم الجبيلي وزير الصحة والسكان تطوير مستشفى الشركة بأسرع وقت ممكن.

وأوضح د. نظيف أنه طلب أسس من محافظ الغربية تطوير مرفق النقل بالبرية فورا وسيتم توفير الدعم اللازم له، وقال د. نظيف أنه بالنسبة للدخل فنحن نعيش أزمة الغلاء وأن الحكومة ستحدد خلال هذه الأيام العلاء الاجتماعية والتي ستكون أكثر من 15 تعديلا لتوجيهات الرئيس مبارك في هذا الشأن. وقد أعلن د. نظيف مفاجأة أمام عمال الشركة أنه وافق على مكافأة قدرها 15 يوما لعمال الغزل والنسيج على مستوي الجمهورية، كما أعلن انحيازه لعمال غزل المحلة بكأ يوما أخرى لتصبح المكافأة قدرها 30 يوما. وقال: «إننا نتحاج إلى فرض عجلة العمل والنشاط لا تتوقف بعد جديدة وأن أبناء العمال لهم الفرصة الأولى من خلال برنامج تدريبي سيتم وضعه».

ويسبب هذه القرارات المتتالية كان كاركاتير زميلنا به-الوفد- عمرو كعاشة أسس -الأربعاء- عنون التغيير الوزاري- والرسم لأعداد كبيرة من المواطنين، يهتفون بحماس مفتعل، عازولين د. نظيف، يعيش يعيش، د. نظيف، واحد منهم يحمل زميله فوق كتفيه ويمسك بيافته مكتوب عليها: عازولين نظيف، وهو ينادي بوجوت من شدة الضحك ويقول لقدمه برامج: -أصلهم في البلد، خالف تعرف، ولو قلنا مش عازولين، يهقدوه، ولو قلنا عازولين، هميشوه.

انتخابات المجالس المحلية

فصلت على مفاك الحزب الحاكم

والى انتخابات المجالس المحلية، وكاركاتير سماح فاروق يوم الثلاثاء في «المسائية» الحكومية، وهو نفس يوم الانتخابات، وكان عن نص بفسك بصره دو لورات ولس شفق بيسم مفايح، والأول يسأل الثاني: -انتخاب ولا تعيين، فرد عليه: لا، فرز وتزوير.

وهذا ما أغضب زميلنا براد عز العرب في «الأمم الساتني» فقال في نفس اليوم: «الخاصون اليوم في الانتخابات المحلية هم أصحاب القلوب البيضاء التي تمتلئى على حقدنا ونوبات الغضب العام كلما استمرت مصر في مسيرتها نحو الديمقراطية المستمدة من إرثها الوطني.

والخاصون اليوم في تلك نواحيها من الذين خاضوا المعركة الانتخابية، لأنهم اختاروا الطريق السليم لخدمة الوطن، وارتضوا زيادة الديمقراطية التي عبرت عنها في صناديق الاقتراع.

والحزب الوطني- بيك صدق- قد خاض تجربة انتخابية تضيف إلى صيده الجماهيري، لأنه لم يركن إلى الاعتماد السائد بتزايد فرص مرشحيه وإنما عمل على خوض معركة انتخابية متكاملة وفق رؤية وبرامج تحقق التواصل مع الجماهير والتعبير عن همومها وطموحاتها، وهذا تضمني مصر، بثقة واقتدار في طريقها المرسوم لا تهاب كل غملي أو مضرى أو أصوات تحاول التشويش لأن مصر الناضجة الواعية تدرك أن المستقبل لا يحتمل الالتفات للمصالح».

وهذا، وكذلك الحزب الوطني الذي قال عنه زميلنا وصديقنا محمد الشماخ رئيس تحرير مجلة «أخر ساعة»: «أما ما جرى في المحلة الوطني فهو ثورة تنظيمية بكل المقاييس والاعتراضات التي أبداها بعض المستعدين التي وصلت إلى حد الاستقالة من الحزب في بعض الحالات في غيرهم فديمقراطي أيضا فليس مطولا أب أن يكون كل أعضاء الحزب في نفس المستوى أو يفكروا بنفس الطريقة.

وأماننا طمان من الانتخابات الأمريكية حيث بواصل مرشحو الحزب الواحد الطعن في المرشحين الآخرين أملا في إزاحة المرشح المرشحون.

استنكار الاستهزاء بالحزب والحومها

والى قضية القبض على الذين كانوا يجتمعون بالحزب المبتذلة، ويبيعها لحوما للناس والمطاعم والفنادق وقد التقط زميلنا رشاد كامل رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» والقطعة ليستخدما في عدد اتهامات مستخدما الحزب سماحا، وهي فترة لا بأس بها، قال: «لا يستحق «الحمار» هذه القسوة والوحشية التي تعامله بها سواء كان حيا أو ميتا».

لقد أفرغنى، كما أفرغ كل مواطن-مصري الحزب المبتذلة والثائفة التي يحولها البعض إلى شاؤمره وحقاوشى، والحزب الحدية غاضبة ومستاءة من نصير الذين لاقتة الحزب المبتذلة والثائفة وكيف تتحول إلى «النسان» لهدم الضمير إلى تعاليم لنذية يسيل له العلاب!

استنكرت الحزب ما فعله البني أمين، لكنها ظلت تردى واجها وعملا في صمت ولم تهدد بإضراب أو عصيان حميري، صدقت الحزب كلام أغنية «سعد الصغير» بحبك يا حمار! وكان سعد كاتبا مقلتا نحن أولنا!.

يقول حيوانات سماحة وأصيلة لا تحزن الكتب أو الغش أو النفاق أو التذليل أو المولسمة مثلنا نحن البشر!

هل سمعتم عن حمار قتل حمارا بسبب الصراع على حزمة برسيم؟! هل سمعتم عن حمار اشتكى حمارا لأنه اغتصب حظيره أو غريره الكارو؟! هل شاهدتم حمارا تستخسيفه الفقيهايات ليهاج زملاؤه وأخوته وأهل الحزب ويشتمهم ويهينهم ويتهمهم بالعالمه والخيانة والموالسة؟! هل قرأتم في صفحات الحوادث عن حمار قتل طفله الحمار لأنه يبكي ويصرخ طول الليل؟!.

هل سمعتم عن «حمارة» شتمت وأهانت زوجها الحمار ورفسته؟! هل سمعتم عن حمار ضحك على أقرابه الحزب والحزب والحزب ولفه حوشة عمرهم من البرسيم وقام بظنطها بفائدة 20 مثلا؟!.

هل سمعتم عن «حمار» قام بظنطها بالبرسيم بالبوردة والسيراميك وبيعه للحزب؟! هل سمعتم عن «حمار» يعارض حيا في المعارضة أو حمار يوالس حيا في الموالسة؟! هل سمعتم عن «حمار» غلبان وقفير حيا وبرسيمه واشترى «محمول»؟!.

المتاجر الكبرى سوفت وابتاع لحوم الحزب المبتذلة

واجذبت حكاية لحم الحزب المبتذلة انتظار زميله وصديقنا أكرم السعدني، ابن عمنا الكبير محمود السعدني-شفاه الله وعافاه- فقال عنها: «إننا في الجزيرة بالذات اكتشف وجودهم ونشاطهم الحزبي، ولكن هذه المرة كانت الأثارة واسعة حيثين حيث نتبين أنهم وصلوا إلى المتاجر الكبرى التي تبيع اللحوم المستوردة، وإلى المحلات الكبيرة التي تبيع لحمة الشاورمة.

استنكرت أصدقاؤنا إذا لم نعلم أسماء هذه المحلات وإذا لم يتم تغليظ العقوبات فسوف نشهد في مستقبل الأيام ما هو أسوأ من ذلك فهناك القبط والكلاب التي أخفقت من بعض الشوارع وهناك الحدايات والحيوانات التي تقص عددها في البعض الآخر، و لا يبلغ عندما أقول أن هناك من يربي الفئران الجبلية ويأكلها على طريقة الأرانب، وإذا كنا قد أسكتنا بفضل بقعة ضباط الباحث بالجناحة الجدد، فعليا إن نعلن للناس الحقائق كاملة حتى تقاطع كل المتاجر التي تاجر في صحة هذا الشعب المغلوب.

هل سمعتم عن أمير، وبالطبع على وزارة الصحة أن تهتم بالأمر وتبحث بطريقها الخاصة عن هذه الحالات وأصحابها ثم تقوم بعد ذلك بجلب كل صاحب محل ويكون العقاب من صفن الجريمة، فنعمل أو لا على تجريمه بأن يركب الحمار بالشكلوب ونلقى به في شوارع الجزيرة وأنتم عارفين العيال الصغيرين ح يتولوا الترحيب بيه إزاي ولكن الأمم من ده كله هو جان حجة من لحم الحزب وإجباره على تناولها حتى يكون علة لغيرة، مش كده ولا إيه؟.

ونظف عن الصمغ التي قال عنها الدكتور أحمد يوسف في المحلة الثانية من جريدة «الخميس» المسئلة: «لحم الحزب والكلاب في محال الجزارة، الغذاء الجيد خيار استراتيجي حيث إننا مرتبطون بسوق الغذاء العالمي، الضفادع والصرصور في محلات لاحقة، لا تسمح عارفين وعيش حمار، هو هو ومفيش كلب أو ما تكون واقف في أمن الله وتحس برسقة أو غصة على طول تعرف إن جنبك واحد مقتدر، متغدي لحمه، جمعية حمير لايد تدعو لوقفه احتجاجية بسبب تدني سعر كيلو لحمه الحمار عن

سعر كيلو اللحم العجالي!! أسود بالسجائر، الحزب تطالب بكتابة نصير على البردة يحدرون فيه الناس من أن لحومهم ضارة جدا بصحة وتسيب الوفاة.

الصحافيون ينتقدون نقابتهم

ويجأرون بالشكوى من حسمهم

والى معارك الصحافيين وما تبقى لزميلنا وكاتب «صوت الأمة» الساخر والمهوب محمد الرفاعي-وقوله: «حتى هذه اللحظة، لا سيادة مكافآت واستجاب لطلب صاحبها بوزير

من ثلاثة شهور على إعلانه في المجلس المؤقت للمركوفون رفضه لحبس الصحافيين، جازين محمد عبد القبول للبلبب خبى ميكروفون منهم، أو يحربه عشان اللي يمسهه بقدر يتعرض لحد ما يجيله شلل رباعي وخماسي كمان، ولا أصدر المجلس المؤقت بياناً مؤديا وابن حلال وبلاش حكاية الحزبوري دي، يعلن فيه تضامنه ع الزميل الذي صدر ضده حكم بالحبس، جازين لأن الحكومة أعلنت عن صرف المئين جنيهه لسببها فقالوا في عقل بالهم، المئين جنيهه لا إبراهيم عيسى صفيح المئين جنيهه أجمع أهم جيبوا إذا كان كيلو لحمه أنما شاخه إن من إبراهيم غير الهم، وغازين فرحانين إن الحكومة قررت حل الأزمة بمعرفتها والهم أضرب الظالمين بالظالمين، ويبدو -والله أعلم- أننا كفرة أو نيتنا ضم سليمه ومسوسة زي عود القصب عشان كده ينقلص تنقصر من نفس الجحر كل يوم لفرصة من دول تسحق جمل بني شني آدم، ولذلك صدقنا البرنامج الانتخابي للسيد الرئيس ولم نتخبك الحاح الصباحي اللي كان هابوزع على كل واحد فينا شغنة حلائن، وصدقنا البرنامج الانتخابي لسيدنا القتيب ولم نتخبك الزميل الذي وعدنا بتحويل الدور الأول من مبنى النقابة إلى قرن بلدي وتوصيل العيش لحد الصحافيين وإقامة مزارع حيوانية عشان نفضل نأكل لحمه لحد ما يجيلنا نقرس ونقتال سيل بالخبز واللحم وهدمها بجيا الإنسان وكانت النتيجة، أننا لا شغنا خبز ولا لحم ولا حتى صابون موز، ولان كل صحافي مهيد بالحبس خذ شهاده ضمان لمدة سنة تمنع اقتربا الحزبوريين من وإذا حصل يعني وايد مخبر غلاوي ما عنوش ضمير اقربين من قفاهم لفسافة شربين ياخذ تعويض أو قفا جديد، ولأن الحكاية جابت جاز من الآخر، فترجو أن ينفذ سيادة القتيب وعده ويستقبل».

أما ثاني المعارك اليوم فنن نصيب زميلنا وصديقنا عبد الحلجم قنديل، في «الدستور» يوم الثلاثاء، وكاتب صدقنا وصديقا أسامة سرياء رئيس تحرير «الأهرام» بسبب إنشاده نبح جمال مبارك، فقال: «قرر في «الأهرام» الجمعية التأسيسية أن يصل بالبناء المزداد والمنقح إلى الرأس المصانغ لعرائس الحزب الصحافي الحزبي، قرآن يديع مقالا في مديح جمال مبارك وخلافه للمفارقة- من ذكر اسم الرئيس مبارك الأب، وعلى غير عادته وعادة أقرانه وبدا جمال مبارك- في مقال أسامة-كانه السيد رامبو، صورته مع بوستر على فصل أعدده وصورته مرة أخرى على منصة عرض أربعة أعدده، وكلام نفاق قانع عن عقل جمال مبارك على مصر الخروس عاصمة طبعيا، وأن وزنه النووي هو الذي جعل أشخاصا في وزن الرئيس- من عود عبدالله كمال ومحمد علي إبراهيم أعضاء في مجلس الشورى بينما جحبت المئين السلطانية ذاتها عن رئيس تحرير «الأهرام» ويبدو أن أسامة قرآن يتنافس الحزبوريين الصغار وأن يتجه بالمحمد والثناء لجمال مبارك دون الأب، فعلمنا تصيب هذه المرة، ويكسب رضا الابن الذي هو رئيس «الجازات» الأب».

اتهام الاخوان باستغلال المظاهرات لغاياتهم الخاصة

والى الإخوان المظاهرات المبعات الذي شنه ضدهم قبل صلاة يوم الجمعة في «البدوي» زميلنا ياسر الزيات بقوله عنهم في عموده اليومى-على الحافة-«يمشي المصريون في اتجاه ويمشي الإخوان المسلمون في اتجاه آخر، يتظاهر المصريون على كل جانب احتجاجا على جماعة الخبز وغلاء الأسعار والأرز والخبز والقمح الغذائية إضافة إلى الزيادة شبه اليومية في أسعار الحديد والأسمنت في المقابل ينظم الإخوان المسلمون مظاهرات تضم الآلاف في العديد من المحافظات فيما يتسبه استعراض القوة للاحتجاج على حمران عدد كبير منهم من حوض الانتخابات الحليات، يبحث المصريون على بلقمة العيش، ويبحث الإخوان عن كرسي السلطة وفي طريقهم إلى هذا الكرسي يهون كل شيء، أي إضراب أو اعتداء الجاهات لم يكن لهم موقف واضح ولم يكن لهم حضور ملموس، لا يوجد فرق كبير بين الحزب الوطني والإخوان المسلمين هؤلاء يبريدون البقاء في السلطة ويؤكد يبريدون الحزب اليها وكلاتها ويمشي على جثث المصريون المرفقين بسكاكين الفقر والفساد والمرض، لإخوان حساباتهم الخاصة دائما كما إن لهم وظهم الموازي».

وعن الإخوان أيضا قال يوم الأحد زميلنا وصديقنا عصام كامل مدير تحرير «الأحرار»: «تراجعت جماعة الإخوان عن المشاركة في إضراب اليوم وذلك في إطار صفتها السياسية تحت شعار التبع للعلم مع الكبار».

ويوم الثلاثاء تعرض الإخوان إلى هجوم آخر من الدكتور ميلاد حنا، في حديث نشرته له جريدة «الطريق» السبت، المسئلة، الاجتماعية، إجراء معه زميلنا عبد حبيب وقال فيه: «الإخوان حزب لا يحتاج شهادة من الدولة بذلك ليكون حزبا سياسيا، حزب هم بالفعل ولا ينتظرون قرار لجنة شؤون الأحزاب لكي توافق عليهم، يعيشون بمبدأ «نؤخذ الدنيا غلبا»، إرمان أن أقول لأن كل الشعب المصري قوي وصبور ولا يستطيع حزب أبنا أي اسمه أن يدمره أو لا حتى يقرار من مبارك أما إذا اختار مبارك التخلي عن السلطة يهدوه فإن المصريين سوف يقدمون له التحية وإذا رفضنا لاحتفال الأرجح يأتي الإخوان إلى الحكم وسعتنا لن نستطيع أحد أن يمنع ذلك، «هو فيه قرار جمهوري يقول ممنوع أن يصل الإخوان للحكم ما كتش حد غلب، هدفهم هو الوصول إلى الحكم وتطبيق الشريعة الإسلامية، وإذا استطاع النظام أن يوقف طموحهم يكون قد نجح أما إذا فشل في ذلك فله عليه أن يترك الناس تحقار أحزابها وعلينا أن نقدم لهم معلومات تجارية حبر سياسي يصل إلى الحكم عن طريق الانتخابات التزنية، ليجدوا من الإخوان بعدها يتم تداول السلطة، أما النظام الحالي فهو نظام «مايع» لأنه يخشى أن يخطف منه أي شخص السلطة، غياب الاستقرار يجعلنا نشك أنه سوف تتم انتخابات خلال عامين أو أكثر تجعل الحزب الوطني يرحل هولا ون يتزكو الحكم ما ماتت السلطة والإعلام والشرطة على أيديهم لن يتزكو الحكم ولا يبدن أن يؤخذ منهم دعوات».

وتوجه بعد ذلك إلى صفا ومراسيل وكاتيب-جريدة- التي ينسرف عليها زميلنا جمال عامر ورسالة من أحمد عبد الحميد كرم من السبوط قال فيها عن الإخوان: «صحكتي البيان الذي أصدره الإخوان يدينون فيه قتل مواطن مصري بواسطة باخرة أمريكية، فنحن جميعا ضد إهانة أو خدش أو جرح أو قتل أي مصري لأنه أجنبي وأبى والخبز وابن وطني والخبز ابن أعز على النفس منه وكثير العطف له وعوضنا عنه لكن وآه من لكن، سمعنا أن السلطات الأمريكية اعتذرت وعرضت تعاقب والتصل الرئيس الأمريكي ليبحث عن مخرج يرضي قفدان برى عي على قومنا ونحن نبحث عن ثغرات لولاه وتبقى الهذات ومزنا على السؤال لأصحاب البيان حتى تعذر عن انتم عن قتل المصريين التي حدثت معكم وأعرف باقتناعه وقادته لتظلمكم السري، متى تعذر عن قتل القضاة والضباط وروساء الوزارات والوزراء والمواطنين العاديين متى تعذر عن قتل هولا ومزنا على تعذر عن التبعوثيات بل لن تنطق عن قتل المصريين بل الدعوة إلى أيديكم المتشددة التي لشد من خلال جماعات الإبراهي التي انشقت عنكم وكرحت من معتلهم حقيقي من أخشيتي مات، تريد أن تعرف متى يعتذر الإخوان لقتلهم».

أقباط يتهمون عبدالناصر بتأميم ممتلكات الشركين بثورة 1919

ونظف عن خالد الذكر والأقباط بعد أن تسبب الأتينا هيدرا، أسقف أسوان في قفحه عندما فاجأنا بتوجيه اتهامات له، بأن كان ملحدًا، ونسبو عبا، ونشر الإلحاد بين الشباب الأقباط واستعرضنا أكاذيبه عندما قرأناها بالواقع الأذمعة، سواء في واقعة إقامة الكاتدرائية الجديدة عام 1965، والاحتفالات بافتتاحها، عام 1968، وكذلك ظهور الأذراء في كنيسة الزيتون والاحتفالات بإعادة رفات القديس مرقس من روما لإعادة دفنها في مقر الكاتدرائية، وكلمة البابا كيرلس السادس- عليه رحمة الله- بمناسبة الاستفتاء على بيان 30 مارس وإعادة بناء الدولة، وتكريره على الإشرافية».

والحقيقة أن الاتهامات الاتينا هيدرا كانت جديدة في نوعها لأنها المرة الأولى التي يتعرض فيها عبد الناصر لاتهام بالكنفر من جانب الأقباط، بل من أجل دين قبطي بينما بعض التعصبات منهم كانوا يتهمونه بأنه كان يعيل لإخوان المسلمين والتيار الديني وإبعاد الأقباط عن المراكز السياسية، ثم فاجأنا منذ حوالي ثلاث سنون، الاتينا بسنتي، أسقف حلوان والمصررة جنوب القاهرة، في حديث له بمجلة «الأهرام العربي» بهجوم على خالد الذكر، وإتهمه باضطهاد الأقباط، وادبيله أنه حركة التأميمات الاشتراكية، أم شركات ومصانع لأقباط، وأنه كان عليه أن يتقبل التأميمات على المسلمين ويترك الأقباط حتى يرضى عنه بسنتي وغيره من هولا المعتبرين.

والحقيقة أن هذه الرغبة من جانب فريق من الأقباط، بأن يعجزهم عبد الناصر عن المسلمين كان أول من أطلقها هجوم سعد فخري عبد النور سكرتير عام حزب «الوفد» وبعد عودة الحزب ووفاء سكرتيره للعام صدقنا الخالي إبراهيم باشا فرج، فقد كتبت بعد مقالا في جريدة «الوفد» يوم الخميس العاشر من فبراير-شباط- سنة 2000، ادعى فيه أن قرارات التأميم والحراسات استهدفت معاينة الأقباط لأنهم شاركوا في ثورة 1919، وقال بالتحس: «تأينا: صادرة أموال وممتلكات جميع أفراد الأسرة القبطية التي قامت أو اشتركت



- 1- إبراهيم باشا فرج، وزير البواردة الوفدية 1950-1952 ونائب شبرا وسكرتير عام «الوفد».
- 2- كمال فهمي حنا، عضو الهيئة الوفدية.
- 3- سعد فخري عبد النور، عضو الهيئة الوفدية وسكرتير عام «الوفد» الحالي.
- 4- أمين عبد النور، من رجال الأعمال.
- 5- كمال فخري عبد النور، من رجال الأعمال.
- 6- مورييس فخري عبد النور، نائب وزير عام 1945-1952 وعضو الهيئة الوفدية.
- 7- مراد وهبة باشا، وزير سابق وعضو مجلس الشيوخ.
- 8- صادق وهبة باشا، سفير مصر بروما ووزير سابق.
- 9- سابا حبيش، وزير سابق.
- 10- جميل أخوخ فانوس، نائب ابئون وعضو الهيئة الوفدية.
- 11- يعقوب بياوي، نائب سمالوط-النيا- وعميد تجار القطن.
- 12- بيري كامل تولا، من رجال الأعمال وابن كامل تولا عضو مجلس الشيوخ.
- 13- المهندس هريوت أخوخ فانوس، عضو الهيئة الوفدية ونائب ابئون.
- 14- روبريو حبيب باشا خياط، عضو مجلس الشيوخ- وعضو الهيئة الوفدية.
- 15- أرنست زكي ويصا، من رجال الأعمال وابن زكي بك ويصا عضو مجلس الشيوخ.
- 16- الأستاذ مورييس توفيق دوس، عضو الهيئة الوفدية ونائب منقبا.
- 17- بيسي اندراسو عضو لجنة «الوفد» البريكة.
- 18- الأستاذ عبد كامل صديقي نائب الأزيكية وعضو الهيئة الوفدية وابن كامل باشا عضو الوفد المصري.
- 19- أميل الكسان بسبخورون، نائب بني قرة في برلمان 1942-1952 وعضو الهيئة الوفدية وزوج كريمة سينوت بك حنا عضو «الوفد» المصري واحد أبطال الحركة الوطنية.
- 20- شارك بشرى حنا، عضو النواب والهيئة الوفدية.
- 21- البرت جورجى خياط نائب موشا «السبوط» وعضو الهيئة الوفدية وابن جورج بك خياط عضو الوفد المصري واحد أبطال الحركة الوطنية.
- 22- وهبة أبى وهبة يوسف، عضو الهيئة الوفدية «أبو قرقاص».
- 23- أمين بطرس خليل، عضو الهيئة الوفدية ونائب الخيام محافظه سوهاج».
- 24- عدلى اندراسو، عضو الهيئة الوفدية وسفير مصر السابق بباريس».

- 25- وعندما قرأت هذا المقال الذي لا زال احتفظ به، نظرا لغرابته وخروجيه على كل أسس الأمانة التاريخية والسياسية، عندما يصور ثورة يوليو وكأنها طبقت الاشتراكية للانتقام من الأسر القبطية الوفدية التي شاركت في الثورة الشعبية في أمريكا-أدان سنة-1919 بقيادة خالد الذكر سعد باشا غول، وصمحت أن أسرة عبد النور لها دور وطني لا يمكن إنكاره، لكن هذا شيء وما ادعاه الرجوم سعد فوق أي احتمال، لأنى أشبه منه رائحة طائفية عبثة تماما مع روح الوجد، لأنه يتجاهل المسلمين المؤسسين وأولئك الذين خضعوا للإجراءات، ولم يتشاركوا في ثورة 1919، ولم سراج الدين، وأسرة البراوي وغير من الأسر الوفدية المسلمة، والأسر المنتمة لأحزاب الأقليات والأسرة المتكية، ومن لا انتماءت سياسية لهم.
- 26- وعدا أن شاء الله رواية الألبا بشودة عن ظهور العذراء في عهد خالد الذكر.

نصاب مدينة نصر الذي

هرب بأموال الضحايا إلى أمريكا

وأخيرا إلى الحكايات والروايات، وهي اليوم لميلنا وائل الأبراشي رئيس تحرير «صوت الأمة»، ومقدم برنامج «الحقيقة» في قناة دريم، وهو واحد من أنجح البرامج التلفزيونية وله شعبية كبيرة بسبب جرأته وبراعة وحرقيه وأثر، إن تناول في «صوت الأمة» قضية نصاب مدينة نصر الذي هرب بأموال الضحايا إلى أمريكا وهو إسلام جادو، ومما قاله وائل: يقول الضحايا إن نصاب مدينة نصر إسلام جادو كان يحدث دائما مع سليمان عاد والد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية وقبائله ويستخدم اسمه لإظهار قوته وسليمان عاد والد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية وقبائله ويستخدم الأخطر من كل ذلك أن الضحايا (له) الذين سافروا إلى الولايات المتحدة باقتلا عن النصاب إسلام جادو في محاولة فاشلة لتعويض أرواحهم قائلوا إسلام جادو، وقال لهم: إن مفايا مسؤولين كبار، قوي في مصر وروحد لهم سليمان عاد بالاسم، يكون إسلام جادو كاتبا يستخدما بعض مدراء في مصر وأموال الضحايا إلى أمريكا وهو بقوته، دون أن يكون للرجل أي مكنة أو عمليات التصبب التي مارسها على أعداء صادقا والتحقيقات وهدمها في المحلة إن لم تكن ذلك، وفي كل الأحوال فإن سليمان عاد مطالب بالخروج عن صمته والرد على كل هذه الاتهامات الخطيرة فهو شخصية عامة يشغل منصب حساسا في مكان حساس، إن كان صديقه نصر إسلام جادو اعترف لضحاياها أيضا حينما قالوه في ولاية نيويوركسري أن في نهاية عام 1992 أبلغت الأجزاء الرئيسية من أموالهم عند بعض المسؤولين الكبار الذين يساندونه، أن ال 2 مليار المنهوبة ليست في رقبته وحده وإنما في رقبه المسؤولين الذين أحاطوه بالحمالة.

ولكن الأخطر من كل ذلك هو المفاجأة القادمة، لقد أصيب الضحايا الذين سافروا للقاء إسلام جادو في الولايات المتحدة بصدمة ونهول حينما وجدوا لافتات تانيد باسم منير الموصلي والد زوجة النصاب إسلام، للمرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية جون ماكين، علم الضحايا أن إسلام وعائلة زوجته التي تعيش معه في الولايات المتحدة والتورطة في المقتبض يتفقون أموالا طائلة في البداية المرشح الجمهوري، أي أن جزءا كبيرا من أموال المواطنين المصريين تنفق الآن في البداية لمرشح الحزب الجمهوري الذي يتنمى إليه الرئيس الأمريكي جورج بوش والنمط في قتل العرب والمسلمين في العراق وأفغانستان وغرة.

إن كل هذه المعلومات بالإضافة إلى المعلومات الأخرى المتعلقة بالحامسي اليهودي الذي يحيي أسلامه الآن في الولايات المتحدة ويوفر له الطء القانوني للحصول على اللجوء السياسي، كل ذلك يؤكد وجود أصابع، أو على الأقل شهبوات إسرائيلية خلف نصاب مدينة نصر الذي نهب من المصريين 2 مليار جنيه وهرب بها.

كيف اصقق سليمان عاد المتحدث باسم الرئاسة وهو يتحدث عن موقف الرئيس مبارك من القضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية وهو يتحدث عن العراق بينما هو صامت في قضية نصاب مدينة نصر الذي نهب 2 مليار جنيه من أموال المصريين!

السؤال: ما هو موقف الرئيس مبارك؟ في نهاية عام 1992 أبلغت الأجزاء الرئيسية الرئيس مبارك بوجود تسجيلات تلفزيونية لأثنين من كبار المسؤولين برئاسة الجمهورية وهما المشير أبو غزالة مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العسكرية والدكتور مصطفى الفقي مدير مكتب الرئيس للمعلومات في قضية فساد واستغلال نفوذ شهيرة، كانت بطلتها سيدة أرمنية أقامت علاقات بعدد كبير من المسؤولين والقضاة واستغلت نفوذهم في قضاياها الشخصية بالمحاكم، رفض الرئيس مبارك أية ميررات أو أعداء للمسؤولين

الكثيرين واعتبر أن ما فعله يسىء إلى مؤسسة الرئاسة، وبلغ المسؤولون الكبار الثمن وخرجا من دائرة السلطة، اعتقد أن الرئيس مبارك في هذه القضية أيضا لن يقبل حالة الصمت التي فرضها على نفسه المتحدث باسم الرئاسة، فالصمت هنا يسىء إلى مؤسسة الرئاسة، فالرجل متحدث الرسمي والاتهامات خطيرة وكل ما تطالب به هو نفيها أو تأكيدها من خلال التحقيقات والحماكات القضائية، وائل يشير إلى قضية لوسي أرتين.



ليس على إسرائيل الاستعداد لامتنصاص الضربة وانما للردع

ايها اليهود سارعوا الى الملاجئ!

■ لست اعرف كيف اهضم تدريب الجبهة الداخلية الاكبر الذي تشهده اليوم والذي سيصل الى الذروة في الساعة العاشرة مع انطلاق الصافرة الارتفاعية المنخفضة التي تعني: ايها اليهود ارتكضوا الى الملاجئ.

قبل اسبوع فقط صرح وزير الدفاع خلال جولته في الشمال ان اسرائيل هي الدولة الاقوى في المنطقة وانه لا «ينصح اي احد من الطرف الاخر بان يتحرض بها» وما له معنى قيام الدولة بالترتيب المسمى «نقطة انعطاف»، بعد هذا التصريح الاسترجالي الذي يفهم على انه الاستعداد لكل الاحتمالات من اداء الحكومة والمجلس الامني المنصر وحتى سقوط صاروخ غير تقليدي؟

اننا على شفا الحرب؟ الجزء الغربي من هذا التدريب الذي تقوم به الحكومة والمستوى السياسي يشركون فيه وليس مقصورا على الازمة التنفيذية الوظيفية، لهذه الحكومة اعتبارات سياسية ولذلك هي تشارك في المناور بصورة تبدو سخيفة، عندما يعلن رئيس الوزراء في جلسة الحكومة ان «المناورة ليست غطاء لنوايا حربية في الشمال وانما مناورة للتمكك من قدرات الاجهزة المختلفة في الجبهة الداخلية للتحقق من الاداء. هل هذا جزء من المناورة ام انها الحقيقية؟ هل هو استعداد لتقرير مراقب الدولة العصبي عندما اقطعية لؤخرة السياسيين امام لجنة التحقيق القادمة؟ تسمية المناورة «نقطة انعطافية» وما تكن صدفه، بمناسبة ذكر المناورة فما هو وضع

يونييل ماركوس

«نقطة انعطافية» رقم (1) لم تنجح كثيرا، ليس من الممكن اجراء مناورة حول منطق الانقطة، ولكن الناس لم يرتدوها، في مرحلة متأخرة طلب الوزير المنصر كجزء من المناورة العسكريين اذقتهم حبوب غريب، وهل يتحدث الوزراء من اجل التوثيق في البروتوكول ام من اجل الحقيقة ذاتها؟ في المناورات الامنية في السابق كان دان ميريدير يؤدي دور رئيس الوزراء، اما الان فهي المرة الاولى التي تلعب فيها الحكومة دور نفسها في وضع افتراضي مستقبلي.

هل هذا جدي؟ الجيش يحذر دائما من الدخول الى حقل الالغام السياسي اiban حتى اولفقا صاروخا واحدا في الاسبوع فيماكانهم ان يتفروا جنونا كما كان نحمان شاي قد قال في حرب الخليج الاولى، ليست هناك نسبة في هذا المجال وبناء الملاجئ او ضرب صاروخ قبالة صاروخ لا يحل من الامر شيئا، ليس على اسرائيل ان تستعد لامتنصاص الضربة وانما للردع، القيام بما تعهد شارون القيام به ولم يفعله وما يهدد يهود باراك هو لا يفعل؛ والتأكيد على ان رد اسرائيل على ضرب جبهتها الداخلية سيكون اكثر من مبدأ العين بالعين او كما قال سائق التاكسي الذي يقني: «يومية» تحت العين.

هارتس 4/8/2008

بمناسبة ذكر المناورة فما هو وضع

الجمهور العلماني يتحضر لمقاومة موجة الإكراه الديني

الشريعة اليهودية أم دولة حديثة؟

نحميا شترسler

الجزء الغربي من هذا التدريب الذي تقوم به الحكومة والمستوى السياسي يشركون فيه وليس مقصورا على الازمة التنفيذية الوظيفية، لهذه الحكومة اعتبارات سياسية ولذلك هي تشارك في المناور بصورة تبدو سخيفة، عندما يعلن رئيس الوزراء في جلسة الحكومة ان «المناورة ليست غطاء لنوايا حربية في الشمال وانما مناورة للتمكك من قدرات الاجهزة المختلفة في الجبهة الداخلية للتحقق من الاداء. هل هذا جزء من المناورة ام انها الحقيقية؟ هل هو استعداد لتقرير مراقب الدولة العصبي عندما اقطعية لؤخرة السياسيين امام لجنة التحقيق القادمة؟ تسمية المناورة «نقطة انعطافية» وما تكن صدفه، بمناسبة ذكر المناورة فما هو وضع

الجزء الغربي من هذا التدريب الذي تقوم به الحكومة والمستوى السياسي يشركون فيه وليس مقصورا على الازمة التنفيذية الوظيفية، لهذه الحكومة اعتبارات سياسية ولذلك هي تشارك في المناور بصورة تبدو سخيفة، عندما يعلن رئيس الوزراء في جلسة الحكومة ان «المناورة ليست غطاء لنوايا حربية في الشمال وانما مناورة للتمكك من قدرات الاجهزة المختلفة في الجبهة الداخلية للتحقق من الاداء. هل هذا جزء من المناورة ام انها الحقيقية؟ هل هو استعداد لتقرير مراقب الدولة العصبي عندما اقطعية لؤخرة السياسيين امام لجنة التحقيق القادمة؟ تسمية المناورة «نقطة انعطافية» وما تكن صدفه، بمناسبة ذكر المناورة فما هو وضع

الجزء الغربي من هذا التدريب الذي تقوم به الحكومة والمستوى السياسي يشركون فيه وليس مقصورا على الازمة التنفيذية الوظيفية، لهذه الحكومة اعتبارات سياسية ولذلك هي تشارك في المناور بصورة تبدو سخيفة، عندما يعلن رئيس الوزراء في جلسة الحكومة ان «المناورة ليست غطاء لنوايا حربية في الشمال وانما مناورة للتمكك من قدرات الاجهزة المختلفة في الجبهة الداخلية للتحقق من الاداء. هل هذا جزء من المناورة ام انها الحقيقية؟ هل هو استعداد لتقرير مراقب الدولة العصبي عندما اقطعية لؤخرة السياسيين امام لجنة التحقيق القادمة؟ تسمية المناورة «نقطة انعطافية» وما تكن صدفه، بمناسبة ذكر المناورة فما هو وضع

هارتس 4/8/2008

لا توجد هنا حرب ثقافة

عوفر شليخ

■ ضجت البلاد في الاسبوع الماضي ربع ساعة حول قرار المحكمة الدستورية الخلية في القدس، وهو قرار لجهاز خفيض المستوى، ليس الخافه لاسم سلفيا مازكا ثم عرض على النافذة لامة التفصيح لحوائت باعت الخبيرة في القضاء بتعليق شبه تقني، اصبح يساوي قرار محكمة العدل العليا شاليت في تمسكها القومية في بطاقة الهوية، فعلت شاس، التي قتها صراخها، ما تعقله شاس، وكنت وزيرة الخارجية في معاريف مقالة متأخرة عن الرموز اليهودية والقيم؛ واحفلت كتاب مقالات علمايون، يستكون في امكان الحصول فيها في الفصح على الخبز الفطير اصعب من الحصول على الخمر، بالقرار فحجر يوم جديد.

اضيعت الى هذه القصة مسألة أكثر جدية: الطبيعة التي هدد برفضها كبار الجمهور الحديدي شبكية شيعف شوك بسبب خبيرة على امكلتها جماعة السن هي ايضا مملكة شاسية AM:PM التي فتتح في السبت، تشترك هنا مدافع كبيرة من جميع الجهات، وسؤال متير لانها: هل الجمهور العلماني قادر على الرد على القطيعية الحريدية بخطوات عامة-اقتصادية منه.

من جهة ثانية، يرمز اصحاب جماعة السن نفسها، باعلامات

معاريف 4/8/2008

■ هذه هي الحركة خارج البرلمان الاكثر نجاحا في تاريخ دولة اسرائيل. نجاح اساسه فشل. نجاح جاء بعد

ان كانت ذات مرة، قبل وقت غير بعيد، هذه الحركة التي تتحفل ذات الاسبوع بالذكرى الثلاثين لقيامها، قرابة 70 في المائة من الاسرائيليين، وربما أكثر، تبنوا مواقف الحركة، نعم، دولتان للشعيين، الاسرة الدولية، على الاقل الغربية منحت اسنادا تاما لمواقف الحركة، التسعينيات كانت الذروة. وحكومات اسرائيل هي الاخرى تبنت عمليا مواقفها. وكذا الانتفاضتان، كلتاها، لم يتبعها عن الفكرة المركزية للحركة، صحيح ان معظم الاسرائيليين لم يفكروا بمفاهيم اخوة الشعوب وحوار الحقوق ولكن السطح الاخير كان شابهيا: يجب التحرر من عناق الدب للمناطق، ومفهوم «المناطق» يضم في داخله كل شيء، الفلسطينيين، الارهاب، المستوطنات، على الاقل تلك المزعجة والمثيرة للغضب، بل ذلك على حد سواء، المفارقة الاسرائيلية هي ان معظم الاسرائيليين تبنوا مواقف السلام الان، ولكنهم يستخطيون ايضا كره السلام الان، ذلك لان السلام الان هم «حمبو العرب»، وحتى اذا كان معظم الاسرائيليين يريدون عقد ترحيل للنزاع وللمناطق، فهذا ليس انطلاقا من محبة العرب، هذا انطلاقا من الملل. انطلاقا من الخوف العميق، والمبرر، من الدولة ثنائية القومية. العلل مختلفة، ولكن النتيجة مشابهة.

ولكن حكمه النجاح –حجم الفشل، وذلك لانه يخيّل ان اسرائيل آخذة في الابتعاد عن هذه النتيجة، مع السنين اصبحت السلام الان الحارسه الاكثر تشهيرا حتى في اوساط اليسار، قسم لا بأس به من ذات اليسار زهق بيسار، وقد بات منذ الان ضد «دولتين للشعيين» مع دولة فلسطينية ولكن ضد تعريف اسرائيل كدولة يهودية، مثلا، ابراهام بورغ،

«السلام الآن»: 30 عاما من احلام اليقظة

نصر بانئس للييسار

بن -دور ياميني

الذي كان ذات مرة من قادة الحركة، اولئك الذين تقبوا في السلام الان هم عمليا صوابية، وهكذا نجحت السلام الان ايضا في الحفاظ على الحدود بين النقد الشرعي واسرائيل، وبين التشويه المناهض للصهيونية، وحينما الاسلامي، من حركات اليسار التي اصبحت أكثر سيطرة، وعليه، فليس صدفه ان فرغ السلام الان، في بريطانيا مثلا، مشارك كجزء جدي في الصراع ضد الحملة المناهضة للصهيونية، والتي نجومها هم، بالطبع، يهود واسرائيليون.

ثانيا، مشروع الاستيطان. المستوطنون هم اولئك الذين يقررون الحقائق على الارض، فليس مهما على الإطلاق ان يكون معظم الاسرائيليين يعارضون الاستيطان داخل السكان العرب. المهم هو ان المستوطنين ينحون في جر الوجود الاسرائيلي الى كل تلة، وهم يخلقون واقعا ثنائي القومية، وهم يضرون بفرص السلام، وربما يصفونه، حكومة اسرائيل قد تكون تحسنت في مجال التصريحات السلمية، وهذا ايضا شيء ما، اما على الارض، فالواقع معاكس. ان صحيح ان فلك الارتباط اثبت بان هذا الدول الاسرائيلية هي ان معظم الاسرائيليين تكرار سيناريو فلك الارتباط، ينبغي الصلاة ان نعم، ليس واضحا اذا كانت الصلوات تستجاب.

وثالثا، الموجة الاسلامية، هذا التسونامي يحمل كل شيء، حطم افغانستان والجزائر. جعل ايران احدي جماهيرية، من السودان الى افغانستان، من العراق الى الجزائر. هذه الموجة وصلت الى هنا في صورة حماس، والى انه تهدأ هذه الموجة، واساسا من خلال القوى المضادة للتمسك، فان السلام الان ستواصل كونها حركة احلام يقظة.

معاريف 4/8/2008

صفقة غاز ضخمة قيمتها 30 بليون دولار

سويسرا ترقص مع ايران

زلمان شوفال

طبيعة جديدة من هذه المرحلة؟ العالم ما زال محترّأ، أما كيفية معالجة التهديد الإيراني، الدول الغربية تعمل على تشديد الخناق من خلال العقوبات الا التي تواجه معارضة من روسيا والصين. الدول العربية المعتدلة – السعودية ومصر الاردن ودول الخليج – تنتظر إشارة واضحة من الولايات المتحدة، ليست هناك ثقة في ان تحقق العقوبات الاقتصادية اهدافها وليس من المستبعد في مثل هذه المرحلة او غيرها ان يعود الخيار العسكري الى الواجهة – كما قال السناتور ماركين قبل فترة: «امكانية شن عملية عسكرية هي عندما يصرح رئيس دولة ويكرر القول انه ينوي تنفيذ ابيادة عرقية لشعب بأكمله وهو الشعب اليهودي وازالة دولته عن الوجود –هل بحق دولة مثل سويسرا ان تخضع البصر عن ذلك وان تتجاهله؟

لشدة الاسف وخصوصا لأن عددا من اصدقاء سويسرا الدوليين لم تتعلم شيئا من يياديو، سويسرا كانت بغيبضة في نظر العالم لفترة طويلة بسبب علاقاتها الماثلية الواسعة مع النازية وكانت هناك فترات فكرت فيها امريكا بحظر نشاطات البنوك السويسرية في اراضيها، فهل تحتاج سويسرا الى

يدعوت 4/8/2008

العيش كان ممكناً دون «أجندة»

عاموس كرميل

■ في مثل هذه الايام قبل 60 سنة كان بن غوريون مهوماً جداً، فقد خلق في الجو تهديد الولايات المتحدة بالخلي عن قرار تقسيم الامم المتحدة وتأجيل اقامة الدولة لاجل غير مسمى، في الطريق الى القدس دارت عملية «مخشنون»، وفي مشمار هيمك نشبت معركة شديدة مع «جيش النقاء»، الفلأوجي، وحار في تل ابيب مسؤولو الحركة الصهيونية الكبار من العالم كله في سؤال هل يمكن انقضاء الانتداب البريطاني باقامة دولة، وتبريتيات اارة هذه الدول ايضا اذا اعلن عنها. وما يتغير العجب جدا ان بن غوريون واجه هذا التعقيد الشديد كل يوم «أجندة»، اي انه علم بالضبط اي اهداف يسعى (رغم انه قال صافية «لست اعلم ما يريد الشعب، اعلم ما هو المطلوب من الشعب» بعد بضئ نحو من 17 سنة فقط). و ايضا علم ان الضروري الانتصار في الحرب التي تشتد (لا والعياد بالله انه يجب علينا الانتصار في هذه الحرب او يجب علينا اذاتها). كما هي العادة في صيغة ايامنا الفاسدة). كانت له رؤية صافية للمقدم والمتأخر، وللهدف والمراحل في الطريق اليه، كان له جدول عمل سياسي وقومي، لكن كلمة «أجندة» لم تخرج من فيه او من قلبه، ولا من افواه ارقام اخرى ايضا. يبدو انه كان يمكن العيش بخيرها. ان اللغة العبرية البدائية جعلت منها ابداً كثيرة، وربما لأن «الأجندة» ابتداء بعد ذلك هياجها، سمعنا عنها في الاساس بطريقة السلب –اي في التطرق الى اشخاص واشخاص عاجزين لا توجد لهم «أجندة».

«ارأ على زبائنها جفت الفصح ووصحبت لذلك الشرح المسطوي ان الحديث عن «بطاقة هدية»، ولن نتحدث عن ذلك الصحافي الذي رثى قبل نحو اسبوعين انخفاض صافي مقالاته او آراءه في مصر تتغلب فيه الاناعة على الطباع. لم نتحدث عنه لأن الاعلام في هذه المسألة، وهو الذي يتنكر للمعربة، آثمٌ حقاً.

يدعوت 4/8/2008

صفح عبرية القدس

لكلمة «اسرائيل»

دلائل اخرى في المانيا

■ لوحدث هذا في اي

نوح غليغر

دولة أخرى لعجبت جدا، لكن ما حدث هذا في المانيا بدأ لي منطليا بالتاكيد. تستطيع محكمة المانية فقط ان تقرر ان كلمة «اسرائيل» لها تفسيرات مختلفة.

قررت محكمتان في المانيا واحدة بعد اخرى الشخص الذي قضى نحبه واورث اسرائيل مبلغ 100 الف يورو في السنة (مئذ موة) كما قلت آنفا قرار الهازين القضائيين. لكنني هذه الدولة التي تحمل هذا الاسم. اعتقد القضاة الامان المثقفون والموضوعيون في قرارهم ان كلمة «اسرائيل» يمكن ان تكون للديانة اليهودية ولشعب اليهودي او للثقافة اليهودية.

يصعب ان تصدق، لكن هذا ما قرره قضاة في المانيا، من غير التنبه الى انهم يناقشون انفسهم بهذا القرار. ان الشخص، بيتر ادوارد هانفست، لم يورث اليهودية شيئا. لقد كتب بصراحة: اسرائيل. لو كان قصد الديانة، او الشعب او الثقافة فمن اليقين انه كان سيفصل ذلك. بل ان الشخص كتب، بين قوسين بعد مبلغ التركة، انه ينبغي ان اذ ان كان في الامكان تقسيم المال على الناجين من الكارثة او المحتاجين المتصلين بالكارثة. اميكن ان يكون الامر أكثر وضوحاً؟

من البين لكل انسان ان ذلك الاناثي، الذي بين عن عذاب ضمير ورغبة في التبرع من ماله لصالحا ابنا وشعيه من الاجيال السابقة، فانه

دولة اسرائيل ومن يعيش فيها من الناجين من الكارثة، واضح لكل انسان عدا القضاة في المانيا، الذين وجدوا انه توجد دلئل اخرى لاسم «اسرائيل». بل ان الجملة عن الناجين من الكارثة يمكن تفسيرها في اربهم تفسيرات مختلفة.

عجيب جداً في الحقيقة. نقول في هذا المقام

يدعوت 4/8/2008

القليل من المال للقليل من الامهات

■ قرار القاضي مجين الطوبيا، والذي يقضي بان يعترف بجزء من النفقات المعناية بالاطفال من الاهالي العاملين لاغراض الضريبة، لن يفير كثيرا الواقع الاشوه الذي لا تخرج فيه العديد من النساء الى العمل لان نفقات الاطفال على من الاجر الذي قد يتلقينه، في الوضع الذي يوجد فيه 60 في المائة من النساء العاملات يكسبن اجرا متدنية جدا للدرجة انها لا تصل الى حافة الضريبة ومعدل الامهات العاملات في وظائف جزئية يزداد كل الوقت، فان الاعتراف بالنفقات على العناية بالاطفال يشق منذ البداية بجزء صغير جدا من العاملين. عندما تكون الدفعة للحضانة عن نحو 1.800 شيكل في الشهر، والامهات الضريبي لن يكسب اجرا متوسطا سيكون 200 شيكل تقريبا. سيكون مشكوكا فيه الحديث عن تحول جزري.

المجتمع الاسرائيلي يقول للامهات ان عليهن ان يلدن أكثر قدر ممكن من الاطفال وان يجسدن انفسهن ايضا ليس فقط كأمهات بل وفي التعليم وفي العمل لكن مواظنا معتبرات ومجديات، هذا التوقع لا يمكنه ان يتحقق إذ في اسرائيل يوجد يوم تعليم للنسبة لكل الدول الغربية، وليس فقط الطفل في الحضانة هو عبء اقتصادي كبير على الابوين العاملين بل وكذا الطفل في التعليم الالزامي، فاذا كانت الدراسة تنتهي في الساعة الواحدة ظهرا وكل ترتيب لرعاية الطفل في الساعات ما بعد ذلك تكلف الاف اشواكل. فان الدمج بين تربية الاطفال والخروج الى العمل الجدي في وظيفة كاملة اصبح معتذرا، بشكل عام تحضر الام في وظيفة جزئية، او تنتزلن عن العمل تماما.

قرار القاضي الطوبيا صدر بعد اسبوع فقط من مشروع قانون مشابه رد في الكنيست ـ 45 مؤيدا مقابل 50 معارضا، وبالي ان تحسم المحكمة العليا بخلاف ذلك، فان قرار المحكمة المركزية لترم سلطات الضريبة، والبيان في انها لا تحترم احترامه هو بيان غير قانوني، القرار، رغم ما فيه من منغفة طفيفة، ومشكوك فيه ان يفير وجه سوق العمل، حتى هامشيا. ومع ذلك، فان فيه قولا هاما بالنسبة للشروط اللازمة لخلق الدخل. المحكمة المركزية اعترفت بنفقات الرعاية لاطفال تحفقات لاغراض خلق الدخل، في اسبانيا تبين بان الاعتراف بهذه النفقات زاد من مداخيل الدولة واجدى الاقتصاد؛ غير انه في اسبانيا يوجد ايضا يوم تعليم طاملا لا توجد حضانات بالمال، والتعليم بالجان من سن صغيرة، ولا يواسد يوم تعليم طويل

سيكون من الصعب اجراء تحول جزري في سوق العمل ورؤية نساء امهات لاطفال صغار يعملن بوظائف كاملة ومجدية، بسبب حقيقة ان الدولة تتخذ جانب الحذر من زيادة الميزانية والاستثمار الزائد في البنى التحتية للتعليم. فالن معظم الاصلاحات تتم في مجال الضريبة المتعلقة بالداخل، وليس بالنفقات. التسهيلات الضريبية، مثل تلك التي قررت اول امس في المحكمة المركزية، ستجدي اصحاب الدخل العالي بقدر اكبر، فيما ان الاستثمارات في البنى التحتية التعليمية ستجدي ايضا الضعيرات الدنيا.

ومع ان القرار يساقية من ناحية الاعتراف بالنفقات على تربية الاطفال، وهكذا يشكل اختراقا ما في التفكير القضائي، ليس فيه جد ذاته تغييرا جارفا في سلم اولويات المجتمع الاسرائيلي.

أسرة التحير هارتس 4/8/2008

مبدأ صحيح.. طريقة مغلوطة

مئير بلايخ

قرار المحكمة المركزية الاعتراف بنفقات رعاية الاطفال لاغراض الضريبة مصاب بخافقين اسرائيليين نموذجيين: الاول، مكاة الهيئة القضائية وحجم الصلاحيات المنوطة للقضاة، والثاني، التشويه المتواصل في توزيع العيب، والامتيارات.

في قرار سايقة، المتواصل في توزيع العيب، والامتيارات، في قرار سايقة، المتواصل في توزيع العيب، والامتيارات، تقرر ان على سلطات الضريبة ان تعترف بنفقات محامية على الدفعات للحضانة والرعاية لقاء رعايتها المهنية لاطفالها في الوقت الذي تكون هي تعمل على انتاج دخلها، ومع ان القرار يدعى في الامام مبداء صحيح وعادل من حيث تشجيع النساء على الخروج للعمل ولكن هل من دور المحاكم تحديد مبادئ توزيع العيب الضريبي في اسرايل؟

المحكمة، التي ميزت بين نفقات الرعاية على اطفال المدعية، وبين نفقاتها الاخرى، مثل المساعدة في التدبير المنزلي، قضت بانها لا ينبغي ان ترى في صمت المشرع في هذه المسألة رفضا للاعتراف بنفقات الرعاية، وحسب المحكمة، فان فشل المشرع في الاعتراف بهذه النفقات وشبهها، والتي كانت صارت على الاسبوع الماضي، لا يدل على نية المشرع. كما حيدت المحكمة تجاهل حقيقة ان الكنيست، سواء في كامل هيئتها ام في لجنها، حددت ترتيبات ترمي في تشجيع خروج النساء الى العمل، فمثلا، تتمتع النساء العاملات بتقاسم استحقاق على كل طفل حتى سن 18، كما ان الكنيست صادقت ايضا على «ضريبة الدخل السلبية».

لوبيقت الواجهة في نطاق الخلاف على تفسير القانون بين موظف التحمين والمدعية، لكان هناك مجال لتدخل المحكمة. غير ان القاضي، بظرفه للمبادئ الدستورية المنغية في اسرائيل

يبدو ان سلطات الضريبة سارعت الى الاعلان بانها مستمئنة للقرار، وليس بالذات فقط يسير رغبتها في الامتناع عن خسارة المداخل، ورغم النقاش الهام للمحكمة في غاية القانون، فليس بوسعها ان تغوص في عمق المسألة الضريبية في اسرائيل، سياسة الضرائب بكل جوانبها لا يمكنها ان تتقرر بقرار واحد من المحكمة.

وقضلا عن ذلك، فان تبني هذا القرار بالذات من شأنه ان يضيف الى التشويه القائم في طريقة الضريبة، التي تحسن لاصحاب المداخل العالية. نتيجة هذا القرار هي ان النساء اللواتي يكسبن اجرا عاليا سيتمتعن بترداد ضريبي عال، بل يكفئ بتفسير القانون. فقد حدد القاضي الانوار على المحكمة، في المجال الواقع بين المتوسط والاجر الأدنى، لن يحصلن الا على عدة شواكل كاسترداد، هذا اذا استرددن شيئا على الإطلاق.

كما ان النساء اللواتي يكسبن نحو 12 الف شيكل في الشهر ويدفعن نحو 3 الاف شيكل للمضاعة والرعاية سيقترن مرتين قبل ان يتجاندا من سلطات الضريبة. طلب الاسترداد الضريبي يستدعي رفع تقرير سنوي. فقط في باستراد 500 شيكل.

المبدأ الاجتماعي الذي وجه القاضي الطوبيا هو صحيح وعادل، اما نصه في سجل القوانين فيجب ان يترك للمشرع، مبادئها يجب ان تحدم عموم الجمهور.

معاريف 4/8/2008

بعد سنوات من الهجر:

السينما المصرية عادت الى أحضان الأدب الروائي

القاهرة - «القدس العربي»
- من كمال القاضي:

مرة أخرى عاد الأدب إلى أحضان السينما بدعمها على مستوى الضموم وتضيف إليه بريقاً على مستوى الشكل، وتسبب في رواجه وتأثيره القاهرة وأن كانت قديمة وطبيعية، حيث تم تحويل العديد من الأعمال الروائية لكبار الكتاب إلى أفلام مثل نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وحبشي حفي ويوسف اندريس ويوسف السباعي وغيرهم، إلا أنها اختفت فترة طويلة، ربما لسنوات لتعود بقوة فيما يشبه الظاهرة بادثة ظهورها الجديد من «عمارة يعقوبيان» للكتاب علاء الأسواني الذي تسببت روايته في أحداث معركة تنافسية حامية اللوطيس بين الروائيين من جيل الوسط للوصول إلى ما حققه الأسواني من شهرة عبر الشاشة الكبيرة، بعد عرض الفيلم الذي تجاوزت ميزانيته 25 مليون جنيه وحصدت الشركة المنتجة من ورائه نحو 50 مليون من دور العرض المصرية فقط بخلاف التوزيع الخارجي، هذا النجاح للفيلم والرواية خلق حالة من السعير الأدبي وجعل لعاب الكتاب يسيل على السينما فأخر ما تم الاتفاق عليه أنديا لانتاجه سينمائياً رواية تحفيدة البجعة للكاتب الروائي مكاوي سعيد صاحب الرصيد الأوفر من سيناريوهات الافلام التسجيلية، فالرواية لم يكتب السيناريو مؤلفها مكاوي ولكن تعاقبت عليها احدى شركات الإنتاج وأسندت مهمة كتابة السيناريو إلى السيناريست بلال فضل الذي يبدو أنه مل كتابة الكوميديا بعد استفاد كل طاقته الإبداعية وقرر أن يكتب سينما حقيقية بعيدة عن ملاعب شيحا التي ملاها دور



مفتوحة على الجديد والمفيد والهادف، أفلق بلال فضل لو صنع سينما مختلفة وتخلص من أفلامه القديمة وأوامم الأثر فلا يزال لديه الكثير، والأفكار على قارة الطريق، وإذا كان علاء الأسواني قد فتح الباب مرة أخرى للسينما في مكاوي وجيلا كاملا معه سيهدمون الجدران الفاصلة بين الأدب

والسينما لتصبح التجارب أكثر ثراء ويمارس الفن السينمائي دوره بجدارة في إعادة ثقة الجمهور في السينما المصرية، فهناك من يربق وينتظر الفرصة كي يثبت قدراته الإبداعية، ولو أن أحدا من كتاب السيناريو الكبار جد في البحث ووطد علاقته بالأدب، مثلما فعل وحيد حامد وبلال فضل سيفتخر بما لذ وطاب من أنواع الإبداع والوانه، شريطة ألا يتأثر فقط في تقييمه للعمل الروائي بما يثار من ضجيج ويقرع من طبول، وليكن المثال القدوة الكاتب الكبير بهاء طاهر صاحب الرواية الفائزة بجائزة اليوكو، فالرجل كتب روايته في صمت وفاز في صمت ولم يملأ الدنيا طيناً ولم يصيح صيحاً ثقيلاً على كل الفضائيات - فقط أعرب عن سعادته لحظة الفوز ثم لا بأسكوت في تواضع وحياة يليقان بمبدع كبير مثله.

غير بهاء طاهر هناك كتاب كبار من جيل أصغر عمراً مثل خالد اسماعيل الذي كتب «كحل حجر»، «عقد الحزون»، «غرب النيل» وأيضا عبدالستار حقيحة الذي كتب منذ سنوات روايته «ليلة في سجن المالك» وصدرت له مؤخرًا رواية بعنوان «استراحة الشيخ نبيل»، وهي تجربة جديدة بالقراءة السينمائية المعزولة عن حرفة النقد الأدبي فهي تحمل كثيرا من الخصوصية على مستوى الرؤية البصرية للشخص الأوجاء. ولو استطرفنا في الحديث عن الروايات التي تصلح للسينما نجد الكثير ولكن العبرة بالقراءة والوعي بحاجة السينما إلى بلال فضل لو صنع سينما مختلفة وتخلص من أفلامه القديمة وأوامم الأثر فلا يزال لديه الكثير، والأفكار على قارة الطريق، وإذا كان علاء الأسواني قد فتح الباب مرة أخرى للسينما في مكاوي وجيلا كاملا معه سيهدمون الجدران الفاصلة بين الأدب

إن لم تكن في الصف الأول، فمن أنت؟ تجربة ممثل سوري شاب

دمشق - من يارا بدر:

دار الحديث طويلاً عن غياب ظاهرة الممثل النجم في الساحة الفنية السورية، خاصة بعد الغفوة الدرامية التلفزيونية والتي نافست وتوقفت حيناً على الدراما المصرية المعروفة منذ زمن، إلا أن هذا النجاح نفسه نجح في ترسيم مجموعة من النجوم تتراوح معايير نجوميتهم بين الاستحسان الشعبي للشكل الواسع كياسل خياط وتم حسن، وبالتالي استحسان مسبق لأدائهم الفني، وبين احترام لتاريخ من العمل الفني كالسيدية مني واصف والفنان خالد تاجا، وقلة نجحت في تحقيق المعيارين وتقدمهم الفنانة سلاف فواخرجي. يعرف هؤلاء الفنانين بفناني الصف الأول، وأخذت أجورهم في الارتفاع والتزايد اطرادا مع تزايد حضورهم الإعلامي ومع تزايد مشاركاتهم في الدراما المصرية ذات الأجر العالية... هذه الحال التنافسية دفعت بالمنتجين إلى الالتفات نحو نجوم الصف الثاني كما يقال عنهم، وذلك للتعاقب معهم على أدوار البطولة بأقل من ربح المبلغ الذي يتقاضاه نجوم الصف الأول.

أيا كان الحال يتوجب على الممثل أن يكون ممثلاً تلفزيونياً يدخل سوق البيع والشراء هذه، يقول مازن عباس وهو ممثل سوري شاب: يبدأ الخطأ من أننا، كمثلين، حتى لو لم نحبج بالمادة الدرامية أو نقتع بفعلها الجماهيري وطريقة تنفيذها، فإننا مجبرون على التسول والسعي بكل المستطاع للدخول إلى عالم الدراما هذا.

عديون يعرفون مازن عباس عبر تجربته المسرحية، وبرز مشاركاته كانت مشاركته في ورشة العمل التي قامت بالتعاون مع فرقة المخرجة «أريان مونشكين» المعروفة بـ «مسرح الشمس» الفرنسي ونجح عنها عرضي «جلجامش» عامي 2005 و2006 وكذلك تعاونه مع «ميشيل بيزانتيه» وفرقة التابعة لمسرح مرسيليا الفرنسي في عرض «فيدر»، على المستوى السوري شارك مازن في مجموعة متنوعة من العروض كان أبرزها تعاونه مع المخرج باسم قهار في عرض «الأيام المخورة»، عن نص الراحل السوري «سعد الله ونوس» إضافة لعرض «برمة الحب».

مازن خريج الجامعة اللبنانية بشهادة الدراسات العليا عام (2003) دخل منذ زمن قصير سباق التنافس الدرامي، وانتهى به المطاف ميتعداً، كحال العديد من رفاقه الشباب، عن خشية المسرح، الذي عمل فيه طويلاً، وساهم في دورات تدريبية للأطفال، كما عمل ممثلاً لهم في عرض «هايدي» من أخراج «نضال سيجري» وتعاون كذلك مع آخرين، ومؤخرًا تعاون معهم على تقديم مسرحيات تحمل توقيعهم.

نموذج عن الشباب الطامع إلى تقديم خصوصيته، الساعي إلى صنع طريقه الخاص وإلى عيش موهبته، وفي حديثه للقدس العربي الذي بدأ من مشاركة الشباب بفعاليات احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية (2008) مروراً بأسئلة المسرح والدراما، يقول: «منذ خمس سنوات، كنا مجموعة من الشباب نجلس في مقهى «الروضة» ونتسلى بحديث تخيلي عن وضعنا، لو قامت دمشق باحتضان احتفالية ثقافية، معتبرين أنفسنا أبرز المعنيين والمساهمين كمجموعة تتابع وتتعاوى العمل الفني وتعنيها تفاصيل الحياة الثقافية كما هي موجودة في الشارع السوري، لكننا اليوم ودمشق تحنفل مع قلة قليلة مصورة بظايق الأمانة، وجدنا أنفسنا أغراباً عن كل هذا، مبعدين حتى عن الهوامش، وكاننا جيل يقاتل على الهبات عوضاً عن أن يكون هو المحرك الأساسي».

وكان قد سبق لمازن وسواه أن تقدموا بمشاريع أعمال مسرحية أو فنية، من جهته أوضح أن مشروعه قد رفض بحجة ارتفاع الميزانية ويضيف: «مع العلم أن أحداً من أمانة



مازن عباس (القدس العربي)

على أموال النفط الخليجي لتشهد فورة إنتاجية دون أي اهتمام ثقافي من المنتجين، ما لنقاش فيه أن العمل المسرحي ليس ولن يكون أبداً عملاً ربحياً، تأسيساً على هذه النقطة يوضح سوء الفهم الذي حدث مع تجربة «جلجامش» والتي اعتبرها البعض مسرحي ولن يموت من الفقر، كما يقول مازن. الأمانة تتمثل بأن العمل المسرحي يقوم أساساً على تقديم ثقافة وخصوصية ذاتية، في حين تعتمد الدراما وتنمى المثل للسينما

عديون يعرفون مازن عباس عبر تجربته المسرحية، وبرز مشاركاته كانت مشاركته في ورشة العمل التي قامت بالتعاون مع فرقة المخرجة «أريان مونشكين» المعروفة بـ «مسرح الشمس» الفرنسي ونجح عنها عرضي «جلجامش» عامي 2005 و2006 وكذلك تعاونه مع «ميشيل بيزانتيه» وفرقة التابعة لمسرح مرسيليا الفرنسي في عرض «فيدر»، على المستوى السوري شارك مازن في مجموعة متنوعة من العروض كان أبرزها تعاونه مع المخرج باسم قهار في عرض «الأيام المخورة»، عن نص الراحل السوري «سعد الله ونوس» إضافة لعرض «برمة الحب».



.. وفي مشهد من عرض «برمة الحب» (القدس العربي)

البرج

برج الحمل

تمتلك أفكاراً غير عادية وربما في أكثر من مجال واحد، صاحبك أو زميلك لذا لا تترق الشخص المفضل لك بكثرة الاستئناس - فقط كن واقعيًا وبعيداً عن الضغوط العاطفية.

برج الثور

هذا يوم مناسب للخواتم الحساسة، النجوم ستساعدك في اتخاذ القرارات. إذا كنت تريد أن تطلب إحساناً مهماً، فستجد الحجج المقنعة.

برج القرب

إنك تتجه إلى الروتين بشكل غير عادي، وترغب بالهدوء. ترفض فطوراً مع الأصدقاء من أجل كأس من القهوة مع نفسك، أنت شخص هادئ وصبور ولديك أمل كبير في فرصة عمل جديدة.

برج الجوزاء

هذه الفترة يمكن أن تعتمد على الدعم غير المشروط من الأشخاص الأقرب والأغلى إليك وذلك لأن طاقتك العاطفية الكبيرة تجعلهم في وضع متجاوب معك.

برج السرطان

تعلم إدارة أولوياتك بشكل أفضل. لا تضع الأشياء غير المهمة مع الأمور التي لا تحتل التاجيل، ستمتجز أعمالاً جميلة تفتخر بها وتكون محط انظار المسؤولين عنك.

برج الاسد

سيكون ضرورياً لك أن تؤسس ميزانية وتلتزم بها بأي ثمن. على الصعيد المادي أنت كريم وأحياناً أكثر من اللازم. النجوم ستساعدك في حل صعوباتك الصغيرة.

برج العذراء

ابق بعيداً بقدر الإمكان عن الغيرة العاطفية لأن الغيرة تهدم العلاقات الأسرية وتؤدي إلى نتائج وخيمة، ستصلح الأمور نفسها بسرعة بدون أن تسبب ضرراً. لا تدع العصبية تؤثر عليك.

برج الحوت

ليس من الضروري أن تبذل جهداً كبيراً من أجل أن شخص لأن الأشخاص المحيطين بك بعضهم يريد فقط مالك وبعضهم يريد أن يجعلك خادماً له.

كلمات وتقاربات

عمودي

- 1- مدينة يابانية صفحتها الامريكيون بالقبيلة الذرية
- 2- مدينة سعودية على البحر الاحمر- مرمم
- 3- يلف - اذهب
- 4- اترك - احد مخيمين قامت

افقي

- 1- ذو نواس- محا
- 2- زوير- ظل
- 3- فير- وعد
- 4- ارج- مجاهل
- 5- كمرجى
- 6- كرمال
- 7- صفاقس - حقد
- 8- ارناب- جيران
- 9- غسان تكفاني
- 10- السلال- تي

افقي

- 1- آخر امبراطور البيوي
- 2- عملة اسبوعية - لزج- زعيم
- 3- صيني راحل
- 4- من الفصول الاربعة - رسام بريطاني شهير لديه متحف بطابع شرقي في لندن
- 5- ميثاق - شخصية سينمائية مثلها محمود

عمودي

- 1- ذي قار- صاغ
- 2- زوير- تفرس
- 3- دنج- عاني
- 4- رجر- اقين
- 5- كرس
- 6- سوم- جن
- 7- جم- حيف
- 8- ارج- قرا
- 9- نصيب- مر- دان
- 10- السلال- تي

افقي

- 1- ذو نواس- محا
- 2- زوير- ظل
- 3- فير- وعد
- 4- ارج- مجاهل
- 5- كمرجى
- 6- كرمال
- 7- صفاقس - حقد
- 8- ارناب- جيران
- 9- غسان تكفاني
- 10- السلال- تي

9	3	6
	5	
	1	9
9	5	7
	3	4
	6	9
3	1	7
	9	2
	7	

4	6	2	5	8	1	3	7	9
8	3	9	7	6	2	4	5	1
1	5	7	9	3	4	8	6	2
3	4	5	1	2	8	7	9	6
9	2	6	4	7	5	1	8	3
7	8	1	3	9	6	5	2	4
5	7	3	2	1	9	6	4	8
6	9	4	8	5	3	2	1	7
2	1	8	6	4	7	9	3	5

عمودي

- 1- مرسى في فيلم شهير
- 2- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 3- جدمير- يستكون الصحراء
- 4- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 5- تترافق مع البروق - احد الودين
- 6- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 7- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 8- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 9- جدمير- يستكون الصحراء
- 10- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 11- تترافق مع البروق - احد الودين
- 12- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 13- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 14- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 15- جدمير- يستكون الصحراء
- 16- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 17- تترافق مع البروق - احد الودين
- 18- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 19- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 20- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 21- جدمير- يستكون الصحراء
- 22- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 23- تترافق مع البروق - احد الودين
- 24- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 25- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 26- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 27- جدمير- يستكون الصحراء
- 28- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 29- تترافق مع البروق - احد الودين
- 30- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 31- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 32- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 33- جدمير- يستكون الصحراء
- 34- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 35- تترافق مع البروق - احد الودين
- 36- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 37- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 38- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 39- جدمير- يستكون الصحراء
- 40- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 41- تترافق مع البروق - احد الودين
- 42- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 43- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 44- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 45- جدمير- يستكون الصحراء
- 46- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 47- تترافق مع البروق - احد الودين
- 48- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 49- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 50- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 51- جدمير- يستكون الصحراء
- 52- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 53- تترافق مع البروق - احد الودين
- 54- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 55- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 56- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 57- جدمير- يستكون الصحراء
- 58- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 59- تترافق مع البروق - احد الودين
- 60- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 61- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 62- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 63- جدمير- يستكون الصحراء
- 64- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 65- تترافق مع البروق - احد الودين
- 66- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 67- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 68- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 69- جدمير- يستكون الصحراء
- 70- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 71- تترافق مع البروق - احد الودين
- 72- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 73- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 74- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 75- جدمير- يستكون الصحراء
- 76- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 77- تترافق مع البروق - احد الودين
- 78- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 79- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 80- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 81- جدمير- يستكون الصحراء
- 82- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 83- تترافق مع البروق - احد الودين
- 84- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 85- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 86- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 87- جدمير- يستكون الصحراء
- 88- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 89- تترافق مع البروق - احد الودين
- 90- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 91- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 92- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 93- جدمير- يستكون الصحراء
- 94- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 95- تترافق مع البروق - احد الودين
- 96- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 97- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 98- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 99- جدمير- يستكون الصحراء
- 100- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 101- تترافق مع البروق - احد الودين
- 102- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 103- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 104- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 105- جدمير- يستكون الصحراء
- 106- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 107- تترافق مع البروق - احد الودين
- 108- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 109- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 110- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 111- جدمير- يستكون الصحراء
- 112- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 113- تترافق مع البروق - احد الودين
- 114- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 115- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 116- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 117- جدمير- يستكون الصحراء
- 118- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 119- تترافق مع البروق - احد الودين
- 120- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 121- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 122- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 123- جدمير- يستكون الصحراء
- 124- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 125- تترافق مع البروق - احد الودين
- 126- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 127- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 128- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 129- جدمير- يستكون الصحراء
- 130- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 131- تترافق مع البروق - احد الودين
- 132- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 133- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 134- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 135- جدمير- يستكون الصحراء
- 136- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 137- تترافق مع البروق - احد الودين
- 138- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 139- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 140- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 141- جدمير- يستكون الصحراء
- 142- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 143- تترافق مع البروق - احد الودين
- 144- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 145- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 146- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 147- جدمير- يستكون الصحراء
- 148- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 149- تترافق مع البروق - احد الودين
- 150- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 151- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 152- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 153- جدمير- يستكون الصحراء
- 154- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 155- تترافق مع البروق - احد الودين
- 156- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 157- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 158- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 159- جدمير- يستكون الصحراء
- 160- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 161- تترافق مع البروق - احد الودين
- 162- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 163- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 164- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 165- جدمير- يستكون الصحراء
- 166- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 167- تترافق مع البروق - احد الودين
- 168- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 169- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 170- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 171- جدمير- يستكون الصحراء
- 172- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 173- تترافق مع البروق - احد الودين
- 174- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 175- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 176- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 177- جدمير- يستكون الصحراء
- 178- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 179- تترافق مع البروق - احد الودين
- 180- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 181- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 182- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 183- جدمير- يستكون الصحراء
- 184- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 185- تترافق مع البروق - احد الودين
- 186- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 187- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 188- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 189- جدمير- يستكون الصحراء
- 190- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 191- تترافق مع البروق - احد الودين
- 192- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 193- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 194- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 195- جدمير- يستكون الصحراء
- 196- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 197- تترافق مع البروق - احد الودين
- 198- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 199- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 200- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 201- جدمير- يستكون الصحراء
- 202- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 203- تترافق مع البروق - احد الودين
- 204- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 205- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 206- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 207- جدمير- يستكون الصحراء
- 208- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 209- تترافق مع البروق - احد الودين
- 210- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 211- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 212- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 213- جدمير- يستكون الصحراء
- 214- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 215- تترافق مع البروق - احد الودين
- 216- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 217- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 218- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 219- جدمير- يستكون الصحراء
- 220- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 221- تترافق مع البروق - احد الودين
- 222- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 223- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 224- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 225- جدمير- يستكون الصحراء
- 226- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 227- تترافق مع البروق - احد الودين
- 228- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 229- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 230- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 231- جدمير- يستكون الصحراء
- 232- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 233- تترافق مع البروق - احد الودين
- 234- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 235- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 236- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 237- جدمير- يستكون الصحراء
- 238- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 239- تترافق مع البروق - احد الودين
- 240- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 241- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 242- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 243- جدمير- يستكون الصحراء
- 244- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 245- تترافق مع البروق - احد الودين
- 246- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 247- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 248- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 249- جدمير- يستكون الصحراء
- 250- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 251- تترافق مع البروق - احد الودين
- 252- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 253- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 254- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 255- جدمير- يستكون الصحراء
- 256- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 257- تترافق مع البروق - احد الودين
- 258- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 259- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 260- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 261- جدمير- يستكون الصحراء
- 262- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 263- تترافق مع البروق - احد الودين
- 264- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 265- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 266- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 267- جدمير- يستكون الصحراء
- 268- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 269- تترافق مع البروق - احد الودين
- 270- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 271- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 272- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 273- جدمير- يستكون الصحراء
- 274- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 275- تترافق مع البروق - احد الودين
- 276- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 277- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 278- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 279- جدمير- يستكون الصحراء
- 280- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 281- تترافق مع البروق - احد الودين
- 282- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 283- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 284- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 285- جدمير- يستكون الصحراء
- 286- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 287- تترافق مع البروق - احد الودين
- 288- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 289- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 290- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 291- جدمير- يستكون الصحراء
- 292- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 293- تترافق مع البروق - احد الودين
- 294- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 295- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 296- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 297- جدمير- يستكون الصحراء
- 298- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 299- تترافق مع البروق - احد الودين
- 300- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 301- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 302- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 303- جدمير- يستكون الصحراء
- 304- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 305- تترافق مع البروق - احد الودين
- 306- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 307- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 308- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 309- جدمير- يستكون الصحراء
- 310- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 311- تترافق مع البروق - احد الودين
- 312- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 313- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 314- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 315- جدمير- يستكون الصحراء
- 316- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 317- تترافق مع البروق - احد الودين
- 318- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 319- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 320- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 321- جدمير- يستكون الصحراء
- 322- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 323- تترافق مع البروق - احد الودين
- 324- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 325- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 326- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 327- جدمير- يستكون الصحراء
- 328- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 329- تترافق مع البروق - احد الودين
- 330- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 331- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 332- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 333- جدمير- يستكون الصحراء
- 334- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 335- تترافق مع البروق - احد الودين
- 336- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 337- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 338- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 339- جدمير- يستكون الصحراء
- 340- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 341- تترافق مع البروق - احد الودين
- 342- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 343- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 344- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 345- جدمير- يستكون الصحراء
- 346- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 347- تترافق مع البروق - احد الودين
- 348- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 349- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 350- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 351- جدمير- يستكون الصحراء
- 352- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 353- تترافق مع البروق - احد الودين
- 354- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 355- اصيل - اسم علم مؤنث - اسم علم مؤنث
- 356- غاب واتهم - حزن وانزعاج
- 357- جدمير- يستكون الصحراء
- 358- اسم موصول - ظاهرة طبيعية
- 359- تترافق مع البروق - احد الودين
- 360- تنوير وضاءة - مشيت على شيء
- 361- اصيل



وافقت على المسلسل لتدخل به رمضان المقبل

يسرا: «الملائكة والشياطين» يطرح قضية تهم الناس لذلك فضلت على ثلاثة أعمال أخرى

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

وافقت الفنانة يسرا على أن تدخل رمضان المقبل بمسلسل «الملائكة والشياطين» تأليف محمد الصفتي وإخراج محمد عزيزية، وقد تعاقبت يسرا مع شركة العدل جروب مقابل خمسة ملايين جنيه.

تدور أحداث المسلسل حول مافيا سرقة الأطفال الذين يجري اختطافهم وبيعهم في الخارج للمحرومين من نعمة الأجناب، ومن المنتظر أن يجري تصوير مشاهد المسلسل في إحدى الدول الأوروبية التي لم يتم تحديدها حتى هذه اللحظة.

كانت الفنانة يسرا قد فاضلت بين ثلاثة سيناريوهات لتدخل بها موسم رمضان المقبل، وأولها مسلسل «خاص جدا» الذي انتهى مؤلفه تامر حبيب من كتابة أحداثه وأصبح جاهزاً للتصوير، وهناك سيناريو آخر للكاتب وحيد حامد لم يستقر على اسمه حتى الآن.

كان السيناريست محسن الجراد مرشحاً بالجزء الثاني من مسلسل «قضية رأي عام» الذي قدمت يسرا الجزء الأول منه في رمضان السابق.

ورغم أن يسرا متمسكة لخروج جزء ثان من مسلسل قضية رأي عام للنور بعد أن نجح الجزء الأول في شد انتباه الجمهور إلا أنها فاجأت الجميع باختيارها مسلسل «الملائكة والشياطين».

ويرفضون إسقاط أي منها، فهل أنت متحمسة لكل أعمالك أم هناك أعمال أنت غير راضية عنها؟
■ اعترف بأنني غير راضية عن بعض أعمال الفنتي التي قدمتها في بداية مشواري، وهذه الأعمال لا أحبها ولا أطيق رؤيتها على الشاشة عند عرضها.
■ وما السبب في عدم تحمسك لأعمالك القديمة أو بعضها؟
■ السبب أن الفنان في بداية مشواره الفني لا يملك حق الرضا أو القبول ولكن تسيطر عليه غريزة أن يثبت أقدامه ويعرفه الجمهور، وبالتالي يقبل أعمالاً قد يرفضها في المستقبل وقد يندم أحياناً عليها.
■ هل تعتقدين أن الخبرة دوراً كبيراً في هذا الشأن؟
■ بالتأكيد تلعب خبرة الفنان أو عدمها دوراً كبيراً في عملية اختياراته الفنية ولكن الخبرة يتكسبها الفنان بعد وقت طويل وكلما يتقدم العمر بالفنان يزداد نضوجه واحساسه بقيمة ما يختاره ويظل توجهه كفتان لسنوات طويلة على الشاشة.
■ قدمت إعلانات كثيرة أبرزها إعلاناتك عن السبراميك، كيف تزين هذه التجربة؟
■ أنا أعشق العمل في الإعلانات واستمتع به وكانني أعمل فيلماً مدة 30 ثانية مدة هذا الإعلان، وأنا فخورة لأنني أقدم إعلانات، لأن هذه الإعلانات أو الإعلان الواحد يمكن أن يعرضني عن ستة بدون عمل وأنا فنانة ووراثي التزامات.
■ الإعلانات هل تداعب النجوم؟
■ أنا لو لم يكن نجمة ما جاءتني هذه العروض التي قدمتها فيما مضى، وهناك شيء آخر هو أنني أعلن عن سلع مصرية صميتها في باب تشجيع هذه الصناعة وأرحب بتقديم إعلانات أي سلعة محلية طالما أنها مصرية في الأصل.

بأن يؤكد على موهبته عن طريق اختياراته السليمة لأدواره حتى يستمر لفترات أطول على الشاشة، واعترف بانني نجحت في هذا المجال، فمفئذ هذه الفترة وأنا أبحث بجدية ومهارة عن الأدوار التي تصفي إلى رصيدي الفني عن طريق التنوع في الأدوار والشخصيات التي أقدمها على الشاشة في الفترة الحالية.
■ باستثناء الأعمال التي ترفضين مشاهدتها على الشاشة، هل أنت راضية عن بقية أعمالك؟
■ نعم، سخة مسلسل «ملك روجي» إلا أن هناك العديد من المشاهد الرومانسية، هل كان ذلك في خدمة العمل بشكل عام؟
■ الرومانسية مطلوبة في أي عمل مهما كانت درجة حرارة سخوته وأحداثه.
■ صدقتك في ذلك المسلسل وتعاطف الجمهور معك فما السبب؟
■ الأعمال الجيدة لا بد أن تصدقها ما دامت تلمس أحاسيس الناس، ومسلسل «ملك روجي» بالفعل من الأعمال الدرامية الجيدة تاليفاً وإخراجاً وأداءً بالإضافة إلى أهمية القضية التي يطرحها هذا العمل وهو عالم رجال الجاد والجميل لا بد أن يخلق لنفسنا وكان هذا المسلسل أشبه بمباراة على المنافسة على أفضل أداء بين الزملاء ولذلك خرج بهذه الصورة الرائعة التي رأها عليها الجمهور.



يسرا

بأن يؤكد على موهبته عن طريق اختياراته السليمة لأدواره حتى يستمر لفترات أطول على الشاشة، واعترف بانني نجحت في هذا المجال، فمفئذ هذه الفترة وأنا أبحث بجدية ومهارة عن الأدوار التي تصفي إلى رصيدي الفني عن طريق التنوع في الأدوار والشخصيات التي أقدمها على الشاشة في الفترة الحالية.
■ باستثناء الأعمال التي ترفضين مشاهدتها على الشاشة، هل أنت راضية عن بقية أعمالك؟
■ نعم، سخة مسلسل «ملك روجي» إلا أن هناك العديد من المشاهد الرومانسية، هل كان ذلك في خدمة العمل بشكل عام؟
■ الرومانسية مطلوبة في أي عمل مهما كانت درجة حرارة سخوته وأحداثه.
■ صدقتك في ذلك المسلسل وتعاطف الجمهور معك فما السبب؟
■ الأعمال الجيدة لا بد أن تصدقها ما دامت تلمس أحاسيس الناس، ومسلسل «ملك روجي» بالفعل من الأعمال الدرامية الجيدة تاليفاً وإخراجاً وأداءً بالإضافة إلى أهمية القضية التي يطرحها هذا العمل وهو عالم رجال الجاد والجميل لا بد أن يخلق لنفسنا وكان هذا المسلسل أشبه بمباراة على المنافسة على أفضل أداء بين الزملاء ولذلك خرج بهذه الصورة الرائعة التي رأها عليها الجمهور.

بأن يؤكد على موهبته عن طريق اختياراته السليمة لأدواره حتى يستمر لفترات أطول على الشاشة، واعترف بانني نجحت في هذا المجال، فمفئذ هذه الفترة وأنا أبحث بجدية ومهارة عن الأدوار التي تصفي إلى رصيدي الفني عن طريق التنوع في الأدوار والشخصيات التي أقدمها على الشاشة في الفترة الحالية.
■ باستثناء الأعمال التي ترفضين مشاهدتها على الشاشة، هل أنت راضية عن بقية أعمالك؟
■ نعم، سخة مسلسل «ملك روجي» إلا أن هناك العديد من المشاهد الرومانسية، هل كان ذلك في خدمة العمل بشكل عام؟
■ الرومانسية مطلوبة في أي عمل مهما كانت درجة حرارة سخوته وأحداثه.
■ صدقتك في ذلك المسلسل وتعاطف الجمهور معك فما السبب؟
■ الأعمال الجيدة لا بد أن تصدقها ما دامت تلمس أحاسيس الناس، ومسلسل «ملك روجي» بالفعل من الأعمال الدرامية الجيدة تاليفاً وإخراجاً وأداءً بالإضافة إلى أهمية القضية التي يطرحها هذا العمل وهو عالم رجال الجاد والجميل لا بد أن يخلق لنفسنا وكان هذا المسلسل أشبه بمباراة على المنافسة على أفضل أداء بين الزملاء ولذلك خرج بهذه الصورة الرائعة التي رأها عليها الجمهور.

فضائيات حكواتي الشام الأخير: لا يلام إن غاب!

محمد منصور *

■ آثار الفيلم الوثائقي الذي عرضه قناة (الجزيرة) مؤخراً... عن الحكواتي الدمشقي، ضمن سلسلة (حالة إبداع) والذي أعده بشار إبراهيم، وأخرجه أسامة العبد... آثار لدي العديد من التذاعيات، ليس كدمشقي عاش في طفولته بعضاً من أجواء ذلك الطقس الشعبي الحميم، بل كسوري يرى اليوم الكثير من المظاهر الثقافية تختفي من عائلته... فقيل أن نتحدث عن الاختفاء التدريجي للحكواتي، وتحوله من حالة إبداع شعبية إلى حالة فكلورية للفرجة والسياح والنقاط الصور... وقيل أن نرثي للركويزاتي ومسرح خيال الظل الذي كان أيضاً تقادياً شعبياً يلبون الدمشقية بالبهجة، ويزين المسارح أو المقاهي أو الأعياد بفعاليات فيها شيء من نبض الحياة وبساطتها الأسرة... يمكن لنا أن نتحدث عن فنون أعرق وأكثر عصرية... أصبحت اليوم خارج اهتمام المواطن السوري تماماً... كالمسرح الذي انسحب من عالمنا حتى تكفيس للنخبة الثقافية... بعد أن أدت هيمنة وزارة الثقافة والقيود الرقابية وقرارات المنع والمصادرة كل ماضي الحركة المسرحية السورية الحافلة بعشرات الفرق والتجارب الغت منها والسمن معاً... ويمكن أن نتحدث أيضاً عن السينما، التي ساهمت السلطات الثقافية المسؤولة كذلك في واد طفوس العرض السينمائي الرائي الذي كان، حين قضت على الصالات السينمائية بإعطاء حق استيراد الأفلام للمؤسسة العامة للسينما لتستورد بمناقصات حكومية (تصوراً) أزدا الأفلام أو أقدمها في سوق العرض والطلب... وحولتها -هي الزمن وضرائب وزارة المالية- إلى صالات مهجورة بفشاشها الغلام، ويمنع أصحابها من استثمارها في مهن أخرى (أي لا يرحمك ولا يخلي رحمة الله تنزل).. كما قضت على الإنتاج السينمائي السوري كلية، بدل أن تطوره، وتساعد على تجاوز إنتاجه التجاري الموضع الذي كان يقدّمه.

وهكذا فبعد أن غاب الطقس السينمائي، وقضى على الإنتاج المسرحي والسينمائي الخاص، وانحسر المسرح حتى تكفيس نخوي تتراده شرائح من الجمهور أو الطلبة الجامعيين بين الحين والآخر... لم يعد بإمكاننا أن نأسف على غياب الحكواتي، أو انحصار عمله... إلا باعتباره جزءاً من جغرافيا دمشق القديمة وتاريخها الذي أفتى وزير الثقافة السوري رياض نعسان أفا قبل نحو عام -بلا خجل- بإمكانيّة هدم أجزاء منها، وهو يرطن بالعربية الفصحى المفخمة ويتحدث بصمير متيقظ عن الشرف والإبداع والحضارة والنظام العربي، بينما تبدو منظمة التراث العالمي أكثر (عروبية) منه في إطلاق نداءات الحفاظ على المدينة التاريخية لا (قلب العروبة النابض) في حمله لا أدري إن توفقت أو تجمدت فقط لوقت آخر، بعد تعالي الاحتجاجات الشعبية!! وأعود إلى فيلم (الحكواتي) الذي بدأ بأجوائه وطقوسه ملتصقا بروح دمشق القديمة في الزمان والمكان واللهجة والوجود... روح زمن ضي، لكن شواهدنا لا تزال معجزة ما أو صدفة ما -باقية تقاوم شمس الأفول... وألا قصد طقس الحكواتي وحده... بل تتحدث عن نمط الحياة الشعبية الأصيلة، التي أنتجت في يوم من الأيام... آليات متنوعة للحياة والعمل والتجارة والبناء والعمارة والترفيه والتقيف والتواصل الاجتماعي الخلاق.

وقد قدم هذا الفيلم، بطريقة تحترق من الإقاء نظرة على ذلك التاريخ الاجتماعي الخلاق، رسداً لتسجيلها وبيورتاجياً، لسيرة تحول الرجل الشعبي (أبو شادي) من رجل عادي يملك حانوتاً صغيراً، إلى حكواتي يعيد إحياء مهنة متقرضة... وذلك بطلب من صاحب مقهى (الثورة) الشعبي الشهير بدمشق... الذي رأى يوماً بعض المواهب الخاصة، في طريقة حديثة ورواية لحوادث حياته... وقد استطاع أبو شادي أن يدخل أجواء السير الشعبية، وأن يتقن روايته لزبان ذلك المهني الشعبي الذي يرثاه السباح الأجناب، فيقتضون له، ويلتقطون الصور عن أبي شادي الذي قال في هذا السياق أن السباح الأجناب الأثمن هم الأكثر اصفاً له حتى ولو لم يكونوا يفهمون العربية، وأنه أصبح شخصاً شهيراً جداً في ألمانيا، بفضل آلاف الصور التي التقطها له السباح الأثنان على مر سنوات! الفيلم أقرب من سيرة بطله بحميمية، وسعى لإبراز إبداعه الشعبي، ببساطة وتلقائية ومن دون فذلكة... ونجح إلى حد كبير في المحافظة على حرارة الشكل الإبداعي الذي سعى لرصده، عبر بنية مونتاجية تقاطعت فيها الروى والأفكار واللحظات الدرامية.

ورغم أن صناع الفيلم أرادوا أن يضعوا إبداع الحكواتي في مرآة الراي والراي الآخر، عبر استضافة مثقفين رأى أحدهم (الشاعر لقمان ديركي) الحكواتي كحالة أصبحت خارج العصر، وهي تحاول أن تضع نفسها قسراً في سياق العصر... إلا أن طابع الحميمية والاحتفاء الحنون يعالِم في طريقه إلى الزوال، بهي هو النبرة الطائفة... وخصوصاً في شهادة المخرج السينمائي نبيل المالح التي أضفت الكثير من الألق والمعق على الفيلم؛ حيث رأى أن الحكواتي يمكن أن يكون داخل سياق العصر، إذا تحدثت عننا... فأنتسنان العربي اليوم أصبح حكواتي... حكاية تفسح أن لروى، مثلاً تستحق أن تكون آلامنا ومعاناتنا اللبية والبصير والعزيمة والقدرة على التحمل في تفاصيل ومجريات هذه الحكاية، مدخلا لصناعة عالم أفضل لأننا بالفعل نستحق أن نعيش حياة أفضل!

وفي النهاية فإن الفيلم قدم توثيقاً متقناً، وملاسة عميقة لحالة إبداع شعبية تكاد تنقرض، وخصوصاً حين يسأل الحكواتي مجموعة من طلاب المدارس الذين تجمروا حوله، (من منكم يحب حكاياتي)، فيرفع عدد كبير منهم أيديهم، فيرد بذكاء وكأنه قد اكتشف استحالة حياة طقسه مستقبلاً: (لا... هيك معناتنا كذابين)!

وكان من الواضح جداً، أن الجهد الإخراجي قد صنع قيمة أخرى للفيلم، غطت على عيوب الرؤية الريبورتاجية في الإبداع... والتي لا تسعى للتقليل من جهدها الطيب والوفيق في المحصلة، إلا أن جهد المخرج وبراعته المونتاجية في صياغة اللغة الإيحائية البصرية التي وضعت الحكواتي في سياق عالم متكامل ومنسجم مع عصره... كانت واضحة وموفقة للغاية... وذات بعد جمالي ودرامي مؤثر.

ورغم أنني أشكر (الجزيرة) على إنتاج هذا الفيلم الرائي، ضمن هذه السلسلة المتفاوتة المستوى في حلقاتها، إلا أنني استغرب -في الوقت نفسه- ماذا تفعل الأمانة العامة لدمشق عاصمة ثقافية، إن لم تستلهم مثل هذه الطفوس، ولم تنتج مثل هذه الأفلام!

الفضائية السورية: لغة إخبارية بنكهة تعبوية!

■ زلت أصعب وأنا ألقب في جهاز التحكم فتوقفت عند الفضائية السورية، لأتابع تقريباً إخبارياً عن أحداث العراق في برنامج اسمه (أحداث اليوم)، التقرير طبعاً، كان يحل الشنائم لاحتلال، ويعلق على تصريحات مسؤوليه عن نجاح مهمتهم عشية الذكرى الخامسة لاحتلال العراق، ويصفها (بالواقحة)، مشيراً إلى ضحايا المدنيين وإلى الاعتدالات الشعبية التي يقدمها الاحتلال إزاء سقوط ضحايا من المدنيين الأبرياء في عملياته العسكرية! شخصياً، لا يختلف موقفي من الاحتلال -لا قومياً ولا إنسانياً ولا عقائدياً- عن موقف الفضائية السورية الموصوف... بل لا يختلف الموقفي من الكثير من القنوات العربية والإخبارية الأخرى وخصوصاً (الجزيرة) عما أزدادت الفضائية السورية أن تقولها هنا... لكن المشكلة أن القائمين على مديرية الأخبار في التلفزيون السوري يقنواه الثلاث... لا يميزون بين لغة الخبر والتقرير الإخباري... وبين لغة الراي والتعليق والتعبئة الجماهيرية الثورية... ولأنهم يصطحن يوماً لأن يبرهنوا للدولة وتسؤولي الإعلام الشمولي، ولكن يفهم أن يرضوا عنهم (من غير جمهور المشاهدين طبعاً) أنهم يسبون على الخط المرسوم ويلتزمون به بحداثه وأكثر، فإنهم يخلطون بين هذا وذاك... بل لغة الخبر وبين لغة الراي والمواقف، التي لها مساحة أخرى بالطبع... وهكذا تستبد بهم الحماسة للتعبير بلا أي ضوابط مهنية، يمكن أن تعزز نبرة الإقناع والتأثير في نقل الموقف ذاته، بالإيمان ذاته!

وواقع فخلف كل فشل في توصيل الرسائل الإعلامية فتنش عن القواعد المهنية، ستجد أنها غائبة... وفي التلفزيون السوري فالقواعد المهنية تغيب بطبع خاطر، لأن (نو العقل يشقى في التلفزيون) يعقله وأخو (الجهالة) في الإدارة يتعمد!

الكرم السعودي يسرق الكاميرا!

■ تابعت على القناة الأولى في التلفزيون السعودي (في بثه الأرضي والفضائي الموحد كما هو معروف) برنامجاً بعنوان (شباب ومهنة) كان يتحدث عن مهنة الجوزات في الفنادق، لترغب السعوديين في أن يخلوا محل العمالة الوافدة في ممارسة هذا العمل... وقد كانت هناك كذلك لقاءات مع مجموعة من الشباب حول موضوع متصل، وكان أحد الشبان يتحدث بحماس عن ضرورة تغيير صورة الشاب السعودي الذي يتهم بالكسل، والذي يريد كل شيء من دون أن يعمل... فيما يظهر شاب آخر ليقول: (مع أبو متعب حنا إيمان)!

وقد كنت مستمتعاً بتلك الحوارات التي يخلط فيها الجدي بالهزلي، والإعلامي بالعلمي والإنشائي... لكن أكثر ما كان يزعجني ويعنني من التركيز في الكلام هو تلك الذي كانت تمتد إلى الكادر التلفزيوني داخل موقع التصوير... فتأخذ كأس عصير ملاي، لتضع كأس عصير أخرى مرة... ثم تأخذ كأساً شبيهة فآرقة، لتعطيها ملاي بعصير الجوافة اللذيذ... أو ربما توكئيل الموز والحليب، وصدقوني لكثرة تكرار ذلك أثناء حديث الشباب في البرنامج، فظننت أنه برنامج كاميرا خفية... وأن المتحدث لا بد سينفجر غاضباً في وجه عامل الضيافة لتكتشف أن ما كان يحدث هو مقبل ليس !!!! لكن المصيبة أن الأمر لم يكن كاميرا خفية، بل محاولة لإظهار الكرم السعودي أمام الكاميرا، عبر سرعة عن الكاميرا... وهي محاولة لتجري على قدم وساق، حتى لو شوش ذلك على المتحدثين في البرنامج... وعلى بعض المشاهدين سريع العطب، والقابلين لأن يتذكروا الحديث ويتابعوا كؤوس العصير أمثالاً!

يقوم بحملة غنائية لعمرو خالد ووزارة الداخلية والصحة ويهجو بوش قبل رحيله!

شعبان عبدالرحيم مطرب دين ودولة!



شعبان عبدالرحيم

المسجونين، لكنها موجهة للذين في طريقهم للسجون، وقال للقدس العربي أنه يقدم كلاماً جديداً مختلفاً وحلوا حتى يفهم المخطئون أن هناك عقوبة في انتظارهم لو انقضوا.

وأضاف أن حملته القادمة ستكون من أجل محاربة الزواج العرفي والسري، لأن هناك الكثير من الشباب يقومون بهذا الشكل من الزواج وكأنه لعبة، على الرغم من أنه زنى، وأنصح البنات من خلال أغنية محاربة الزواج العرفي أن الذين يحبونك عليهم أن يدقوا على أبواب أهاليك.

كما أعرب «شعبان» عن سعادته لأن «عمرو خالد» قد اختاره للدعاية لحملة محاربة الإدمان ويعني كلمات للشاعر حسن عزو تقول: باللي أنت ماشي ومخدر، لازم تفكر وتقدر، نصيحة مني لوجه الله، بلاش تاوچ وتكبر ده عمرو خالد وصاني، وقال كلامه بكناني، بعث لي وقال لي يا شعبان، أنا عامل حملة عن الإدمان عابرين نساعد تفكر ونوعى شبابنا في كل مكان، كما قال «شعبان» أنه يقدم حملة غنائية أيضاً مع «عمرو» وليس مجرد أغنية واحدة.

وقال: أنا أعرف أناسا كثيرين وقعوا ضحية الإدمان. وقال شعبان للقدس العربي أنه يجهز أغنية يودع بها «بوش» والتي أعبر فيها عن غضبي الشديد منه لأنه تسبب في إلحاق أضرار كثيرة بالأمة العربية منذ أن تولى الحكم، وتقول كلماتها: بوش قبل ما يمشي ناوي يقابلها مدعته... من يومه وش بلاوي، مولود في معركة الدعوى يا بوش قليلة عليك، أنت ولا أبوك كان يوم أسود منيل يوم ما رشحك.

كما تضمنت الأغنية دعابة للمرشح الديمقراطي «باراك أوباما» لرئاسة أمريكا وقال أشعر أنه سيكون أفضل من «هيلاري كلينتون» التي رأى أنها تكره العرب والفلسطينيين مثل زوجها تماماً، كما أشعر أنه لو فاز «باراك أوباما» سيتركز العراق، وأحضر له أغنية أيضاً لو نجح.

القاهرة - «القدس العربي»
- من أحمد الشوكي:

بعد أن طلب منه الداعية الإسلامي «عمرو خالد» أن يشاركه بغنائه في حملة مكافحة الإدمان «فوجي» شعبان عبدالرحيم بالحكومة المصرية ممثلة بوزارة الداخلية ووزارة الصحة تستعينا به ليقدّم حملتين جديدتين الأولى عن «انفلونزا الطيور»، التي لا تزال الحكومة عاجزة عن مواجهتها، وقُشلت حملات التوعية التي قامت بها من قبل عبر نشرات الأخبار والبرامج المنوعة، فقررت الاستعانة بشعبان.

والحملة الثانية تنظمها وزارة الداخلية لمكافحة الجريمة بجميع أنواعها، والتي إزدادت معدلاتها بشكل غير مسبوq بسبب الفقر والبطالة ليصبح بذلك شعبان عبدالرحيم ووفرة قادر مطرب دين ودولة.

يقول شعبان عبدالرحيم أشكر وزارة الصحة التي اختارني لأقدم مجموعة من الأغنيات الجديدة لمكافحة «انفلونزا الطيور» فالأزمة كبيرة، وتموت كل يوم ضحية أو أكثر بسببها، ورغم تحذير الحكومة المستمر إلا أن أحداً لا يسمع لتحذيراتها كان الناس تعاندوا وتريد الخلاص من حياتها، ويتعجب شعبان الذي يقود الحملة من أن أسعار الفراخ مرتفعة للغاية في مصر رغم تعرضها للاصابة بالمرض وأن الناس في مصر تحب المرض والموت، وأنا تختلف عن كل العالم، والحكومة قد اختارته لأنه «رجل غنيان» وبسيط ومن الجائز أن تستجيب الناس لما أقول وتمنى لو استجابت وانشغلت بصحتها، إلا أن شعبان بنفسه وبشكل كوميدى أكد أنه لم ينقطع يوماً عن أكل الطيور بما فيها الفراخ وعلى صعيد مكافحة الجريمة قال شعبان أنه لا يعرف معنى كلمة مكافحة الجريمة لكنه يعرف أن هناك أولاد ناس قد انصرفوا وولوا الطريق، وأنه قد شاهد كثيرين منهم في السجون مثل سجن طرة وابو زعبل بالقاهرة والحضرة بالإسكندرية.

وأكّد شعبان أن حملته مع وزارة الداخلية غير موجهة

طرده قبل انتهاء تصوير بوشكاش:

عمرو عرفه أحدث ضحايا محمد سعد

القاهرة - «القدس العربي»
- من حسام أبو طالب:

شهد أحد استوديوهات القاهرة أمس الأول مشاجرة ساخنة بين نجم الكوميديا محمد سعد والمخرج عمرو عرفه انتهت بقرار المخرج الانسحاب من الفيلم بالرغم من أنه كان قد انتهى من تصوير نصف المشاهد.

بدأت الأحداث حينما اعترض سعد على قيام عمرو الذي يلقي به لأول مرة بترويج مجموعة من الوجوه الجديدة للمشاركة في عدد من مشاهد فيلم بوشكاش الذي بدأ تصويره قبل أسبوعين.

وكان المخرج قد حدد للممثلين الشبان موعداً ولكنه بعد وصولهم فوجئ بثورة عارمة تنتاب بطل الفيلم الذي أكد له بأن تلك الوجوه التي اختارها لاتصلح بأي حال للممثلين.

وقد نجح عن تلك شعور عرفه بالإهانة وقام بإعلان أنه بريء من الفيلم وأكد عدم مسؤوليته عما تبقى من مشاهد ووصف سعد بأنه ممثل لا يعرف دوره بالفيلم وأنه مصاب بمرض جنون العظمة.

وقد أصبر سعد على موقفه وقبّل طاقم الفيلم الموجود بالاستوديو في أن يقفهم بالترجيع امتثالاً لرغبة مخرج الفيلم.

وبعد لحظات من اشتعال الموقف قرر سعد الإصرار على موقفه وقام بتخيير عمر بين أمرين إما أن يعتزل لراهبه أو أن ينسحب من الفيلم.

وقد قبّل منتج الفيلم في الحيلولة دون تفاقم الموقف بين المخرج وبطل الفيلم الذي راهن عليه في أفلامه الثلاثة الماضية والتي حصدت فائدة اقتربت من مائة مليون جنيه.

وعلمت القدس العربي أن بطل الفيلم ومنتجه تيجان لترشيع المخرج وائل الدين لتصوير باقي مشاهد الفيلم من أجل اللحاق بعرضه في الموسم الصيفي المقبل.

جدير بالذكر أن هذه هي المرة الرابعة على التوالي التي يقوم فيها سعد بالتشاجر مع مخرجين على مدار السنوات الثلاث الماضية، وقد سبق وقام أولاً بضرب وائل إحسان منذ عامين ثم قام بالتصالح معه وتشاجر مع المخرج محمد المنجد والخرجة ساندرنا وفسخ التعاقد مع أربعة مخرجين بدون العودة لتقابة السينمائيين أو المنتجين.

جدير بالذكر أن سعد الذي يحيط أفلامه بجدار من السرية يقدم في الفيلم الجديد شخصية مسمار في مجال بيع نكك اللاعبين وإعارتهم بين الأندية.

وقد داب سعد على أن يلقي شخصية المخرج الذي يعمل معه فضلاً عن جميع العناصر الأخرى التي تعمل في الفيلم، وظل منذ صعود نجمه منذ أن قدم فيلم اللبمي يتعامل باعتباره الأمر النهائي داخل البلاطو وفي عرفة المونتاج.

ولا يعلم معظم أعضاء الوسط الفني تفاصيل المشكلة الأخيرة لسعد بسبب التكتك الشديد الذي يفرسه المنتج خشية أن ينهار فيلمه.

جدير بالذكر أن محمد سعد الذي تراجعت إيرادات أعماله في العامين الأخيرين أصبح مشهوراً بالصعبة الشديدة وذلك بعد أن فقد عرش الإبراداد حيث تراجع ترتيبه للرتبة الرابعة بعد أحمد السقا وأحمد حلمي وكريم عبد العزيز.



محمد سعد

سابك السعودية تتطلع لشراء مناجم حديد بالخارج

■ دبي-رويترز: قالت مجلة امس الاربعا ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) تدرس الاستثمار في مناجم حديد خام في الخارج لحد من أثر ارتفاع الاسعار على وحدة انتاج الصلب التابعة لها.

وقالت مجلة ميدل ايست ايكونوميك داجيست (ميدد) نقلا عن مصدر مقرب من الشركة ان سابك اكبر منتج للصلب في الخليج تتطلع لاستثمارات محتملة في تعدين الحديد الخام. ولم تورط المجلة مزيدا من التفاصيل.

ويمكن لشركة حديد التابعة لسابك انتاج ما يصل الى 5.5 مليون طن سنويا من الصلب حسب موقع الصلب العربي على الانترنت. ولم يتسن على الفور الاتصال بمطلق المرشد المدير المالي في سابك للتعليق. وقال المرشد في نوفمبر تشرين الثاني الماضي ان سابك ستزيد انتاجها من الصلب الى ثلاثة امثاله تقريبا بحلول عام 2010 لكنها لا تتطلع لعمليات استحواذ على شركات صلب خارج المنطقة. و اضاف ان سابك تحصل على منجم الخام من تركيا واوكرانيا. وابتعت الشركة حصتها في منجم حديد في موريتانيا في تشرين الثاني (نوفمبر) لشركة قطر للصناعات قائله ان ايراداته ستكون منخفضة للغاية.

زيادة الطلب ترفع ارباح شركات الاسمنت السعودية

■ الرياض-رويترز: حققت ثلاثة من بين اكبر خمس شركات سعودية لانتاج الاسمنت من حيث القيمة السوقية من بينها اسمنت اليمامة نموا في ارباح الربع الاول للعام لا يقل عن 11 بالمئة بفضل زيادة الطلب المحلي.

ويرتفع الطلب على الاسمنت في السعودية التي يجني اقتصادها عائدات ضخمة من ارتفاع أسعار النفط الى خمسة امثالها خلال السنوات الست الاخيرة.

وأفادت أحدث بيانات لنشرة ميد الاقتصادية المتخصصة في لندن بان الشركات في السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم تنفذ حاليا أو أعلنت عن مشروعات في قطاعات النفط والغاز والصناعة تزيد قيمتها عن 460 مليار دولار.

وقالت شركة أسمنت اليمامة ثالث اكبر شركة أسمنت سعودية اليوم ان صافي ارباحها في الربع الاول من العام زاد نحو 14 بالمئة الى 197.5 مليون ريال (52.67 مليون دولار).

وقال فيصل حسن رئيس البحوث ببيت الاستثمار العالمي (غلوبل) ان الطلب قوي في السعودية بسبب المشروعات الجارية في القطاع العقاري وبسبب المدن الصناعية. وتوقع ان تتجاوز ارباح شركات الاسمنت هذا العام 20 ٪ بفضل زيادة المبيعات وارتفاع اسعار الاسمنت.

وقالت شركة أسمنت ينبع ثالث أكبر أرباحها الفصلية بعدما ارتفعت ارباحها 11 بالمئة الى 168 مليون ريال. وزادت ارباح اسمنت القصيم خامس اكبر منتج في المملكة بنسبة 78 بالمئة الى 160 مليون ريال مسجلة ارباحا قياسية.

ويتوقع غلوبل ان تتضاعف طاقة انتاج الاسمنت بالمملكة الى 60 مليون طن في غضون الاعوام الثلاثة القادمة مع توسع شركات قائمة أو دخول منتجين جدد السوق.

الدولار يساوي 3.75 ريال.

صروح الاماراتية: لا قرار لغاية الآن بشأن رفع الحد الاقصى للملكية الاجانب

■ ابوظبي-رويترز: قالت شركة صروح العقارية ثالث أكبر شركة للتطوير العقاري من حيث القيمة السوقية امس الاربعا انها لم تتخذ قرارا بشأن ما اذا كانت سترفع الحد الاقصى المسموح به لتملك الاجانب لاسمها.

وكان فيروز كاباديا المدير التنفيذي للاستثمارات بالشركة قد قال لرويترز امس الاول ان مجلس ادارة الشركة سيخذ القرار على الارجح في اجتماع في نهاية هذا الشهر برفع الحد الاقصى للملكية الاجانب الى 40 بالمئة من 20 بالمئة. وارتفع سهم صروح الى اربعة امثاله تقريبا العام الماضي وأغلق أمس الاول على ارتفاع 5.9 بالمئة.

استثمار رأس الخيمة تشتري شركة تعدين أرمينية

■ سنغافورة-رويترز: قالت شركة استثمار رأس الخيمة للمعادن والفلزات ذات الصلة بحكومة دولة الامارات امس الاربعا انها تشتري شركة تعدين ارمينية مقابل 200 مليون دولار.

وتشمل عملية الاستحواذ على شركة تي.اس.سي.سي ارمينيا ثلاثة مجتمعات تعدين في شمال وجنوب ارمينيا. وقال مادهو كونثيرو العضو المنتدب في شركة استثمار رأس الخيمة للمعادن والفلزات «هذا الاستحواذ في ارمينيا خطوة مهمة في توسع الشركة جغرافيا ويعزز وجودنا في شرق اوروپا».

والشركة مملوكة منافسة لهيئة استثمار رأس الخيمة ومجموعة تريمكس وهي شركة معادن مستقلة.

مجموعة دبي تشتري حصة بمصنع ماليزي للوقود الحيوي

■ كوالالمبور-رويترز: قالت مجموعة دبي المملوكة للامارة انها دفعت 49.5 مليون دولار مقابل حصة 30 بالمئة في شركة جي.بي.دي. الماليزية وقود الديزل الحيوي في اطار سعيها للاستفادة من الطلب العالمي المتزايد على انواع الوقود البديلة.

وقالت المجموعة في بيان امس الاربعا ان مصنع جي.بي.دي في ولاية صباح على جزيرة بورنيو تبلغ طاقته الانتاجية 200 ألف طن متري سنويا ستزيد الى 500 ألف طن بعد استكمال المرحلة الثانية من انشائه. ويستخدم المصنع زيت النخيل كمدخل وينتج وقود الديزل الحيوي والغليسرين بالاسواق العالمية. وتملك شركة اي.سي.او. سوليوشنز الكورية الجنوبية الحصة المتبقية في جي.بي.دي. وماليزيا هي ثاني أكبر منتج لزيت النخيل في العالم بعد اندونيسيا.

اتصالات الاماراتية تخطط للقيام بعملية استحواذ في الهند قبل الصيف

■ دبي-رويترز: قالت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) انها تجري محادثات مع عدة شركات اتصالات هندية بشأن عملية استحواذ قبل الصيف لدخول ثاني أكبر سوق للاتصالات الهواتف المحمولة في العالم.

وقال رئيس مجلس ادارة اتصالات محمد عمران لرويترز امس الاربعا «نحن نأمل بالانتقال الى المرحلة التالية قبل الصيف. والمرحلة التالية ستكون اتمام الصفقة والقيام بعملية استحواذ». ولكنه امتنع عن الخوض في تفاصيل.

واتصالات ثاني أكبر شركة اتصالات عربية من حيث القيمة السوقية. وقد قالت المؤسسة الاسبوع الماضي انها اجرت محادثات مع شركة سبابيس كوميونيكيشنز الهندية واخرين لمبحث القيام باستثمارات لدخول السوق الهندية.

دول التعاون الخليجي تعمل على حل خلافاتها بشأن الوحدة النقدية

دبي- من داليا مرزبان:

الوحدة وان أحدا لن يشق الصف حتى اذا لم يسفر المشروع عن اصدار عملة موحدة بحلول الموعد النهائي».

وكاد مشروع الوحدة النقدية يخرج عن مساره بعد ان فكت الكويت ربط عملتها بالدولار في مايو ايار الماضي منفردة لرفع لقيمة عملاتها في ظل ارتفاع معدلات التضخم

الوحدة النقدية. وبدأت المراهنات على رفع قيمه العملات في التركيز على دلائل على ان دول الخليج التي اتفقت على الإبقاء على ربط عملاتها بالدولار لحين تحقيق الوحدة النقدية اختلفت في الرأي مع تراجع قيمة الدولار بنسبة نحو 20 بالمئة أمام اليورو في السنة عشر شهرا الاخرة.

وقال صناع قرار منهم محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حمد السيارى العام الماضي انه من الصعب الالتزام بالموعد النهائي مع تبايين الراء بشأن كيفية التعامل مع ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض الدولار.

لكن محافظي البنوك المركزية الخليجية خرجوا من اجتماع هذا الاسبوع في العاصمة القطرية الوحة وهم على ثقة

من ان الصعوبات الفنية الكبرى التي تواجه المشروع قد تم التغلب عليها.

وتجدد الاهتمام باعادة مشروع الوحدة النقدية الى مساره امر حيوي لفهم تغير الموقف من اصلاح عملا الخليج. فاي عمل منفرد اخر من جانب دولة خليجية واحده كقيل بالقضاء على المشروع برمته. لكن كلما تأخر اصدار العملة الموحدة زادت الضغوط على دولة مثل قطر لرفع قيمة عملتها بشكل منفرد. وتقول قطر ان نسبة 40 بالمئة من التضخم الذي اقرب من أعلى مستوياته على الاطلاق ليسجل 13.7 بالمئة يرجع الى ضعف قيمة العملة.

دراسة: التضخم المتصاعد في الخليج يضر بالاعمال

■ دبي-رويترز: أظهرت دراسة اعدها بنك اتش. اس.بي.سي ان التضخم المتصاعد في دول الخليج يضر بالاعمال رغم ان اغلب المسؤولين التنفيذيين قد خفضوا توقعاتهم بان ترفع دول المنطقة الغنية بالنفط قيم عملاتها المربوطة بالدولار.

وقال البنك في بيان انه 61 بالمئة من 1464 من رجال وسيدات الاعمال الذين استطلعت اراءهم في المسح الذي اجراه البنك في الربع الاول من العام قالوا ان التضخم له اثر سلبي على اعمالهم ارتفاعا من 36 بالمئة في مسح مماثل اجري قبل عام.

وقال البنك «مستويات الثقة ظلت مرتفعة رغم تراجعها المطرد على مدى العام... العوامل الرئيسية التي تردد انها وراء التراجع في الاعمال هي ارتفاع التضخم والضعف الدولار».

وزاد التضخم في السعودية أكبر اقتصاد عربي الى مثليه في ستة أشهر حتى شباط (فبراير) ليلعب أعلى مستوياته في عام 27 عاما عند 8.7 بالمئة في حين ارتفعت الاسعار بمعدل 13.7 بالمئة في قطر في الربع الاخير من العام الماضي مقترية من أعلى معدل لها على الاطلاق.

واضطر ربط العملات بالدولار دول الخليج التي تزدهر اقتصاداتها بسبب ارتفاع سعر النفط الى خمسة امثاله منذ عام 2002 الى اتباع تخفيضات أسعار الفائدة الامريكية منذ ايلول (سبتمبر) الماضي مما دفع التضخم للارتفاع.

واشارت الكويت الى التضخم المستورد كمبرر لرفع ربط عملتها بالدولار في مايو الماضي.

وسمحت للعملة منذ ذلك الحين بالارتفاع بنسبة نحو تسعة بالمئة امام العملة الامريكية. لكن الإصلاح في دول خليجية أخرى يواجه مصاعب سياسية. فالسعودية صاحبة العدد الاكبر من السكان شهدت عجزا في الميزانية في التسعينيات من القرن الماضي وتخشي أن يؤدي رفع قيمة العملة الى خفض القيمة بالعملة المحلية لعائدات النفط الموقومة بالدولار.

ويشعر جيرانها الاصغر حجما واكثر ثراء بالقلق بدرجة اكبر من الاضطرابات التي يثيرها تراجع الدولار بين قوة العمل التي يهيمن عليها الغنريون. وقالت كارولين

جرادي الاقتصادية في دويتشه بنك والتي مازالت مقتنعة بان الامارات واسترعاان قيمة عملتها هذا العام «انهم يفضلون اتخاذ اجراء جماعي لكن مصالحهم مختلفة في نهاية الامر». لكن الامارات و قطر قد تحجمان عن شق الصف مع السعودية أكبر اقتصاد عربي وأقوى مؤيد لربط العملة بالدولار والتي ابققت على سعر صرفها دون تغيير منذ عام 1986.

وفي حين تراجعت مراهات المستثمرين هذا الاسبوع على اصلاح وحل الخلافات اشارت الاسعار الالجة للريال القطري والدرهم الاماراتي الى احتمال ارتفاع الاول بنسبة 7.5 بالمئة والثاني بنسبة 4.9 بالمئة خلال عامين.

الوحدة النقدية النقدية

سياستها بشكل منفرد ودفع سعر الدرهم الاماراتي الى أعلى مستوياته في خمس سنوات والريال السعودي الى أعلى مستوياته في 21 عاما.

لكن منذ ذلك الحين عاد السعودي للصف قائلا ان أي اصلاح للعملة سيكون خطوة خليجية مشتركة.

وحتى أكبر مناصري الاصلاح في الخليج يقولون دائما انه لم يفضلون العمل بشكل منفرد. وقال رئيس وزراء قطر في شباط (فبراير) الماضي ان دولي فعلى في الخليج من حيث نصيب الفرد من الدخل تدرس اصلاح العملة لكنه قال انه يفضل ان تسرع دول الخليج حول الوحدة النقدية.

وكان استمرار انخفاض الدولار وخفض الفائدة الامريكية قد جرح كفة اصلاح الجماعي حتى قبل اصدار العملة الموحدة المستيعد طرحها قبل 2010. وحتى ذلك الحين تحاول حكومات الخليج الدفاع عن الربط بكل الطرق الممكنة من رفع متطلبات احتياطات البنوك لاحتصاص السيولة الى طرح مجموعات من اجراءات الرعاية الاجتماعية لاسترضاء السكان المحليين.

وفي السعودية حيث زاد التضخم الى مثلية تقريبا في ستة أشهر حتى فبراير ليلعب 8.7 بالمئة أعلن عن علاوات غلاء معيشة ودعم الغذاء وخفض الرسوم الجمركية على الواردات للتعويض عن أثر التضخم على السكان البالغ عددهم 25 مليون نسمة.

وفي حين تراجعت مراهات المستثمرين هذا الاسبوع على اصلاح وحل الخلافات اشارت الاسعار الالجة للريال القطري والدرهم الاماراتي الى احتمال ارتفاع الاول بنسبة 7.5 بالمئة والثاني بنسبة 4.9 بالمئة خلال عامين.

لجنة اماراتية توصي بالابقاء على ربط الدرهم بالدولار

الجدل بشأن العملة كان تصريحاً من زعماء دول مجلس التعاون الخليجي.

التي تحرك بشأن العملة يجعل أي تحرك في الاجل القريب صعبا».

وقالت (وام) ان محمد القرقاوي رئيس دبي القايضة وعبيد الطاهر وزير الدولة للشؤون المالية وسلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي استمعوا أيضا الى توصيات اللجنة.

ونقلت الوكالة عن السويدي قوله ان حزمة التوصيات تعكس توجهات حكومة دولة الامارات على الاستمرار بالسياسة الحالية لربط الدرهم بالدولار مراعية في ذلك المصلحة الوطنية العلية للدولة على المدى القصير والعيد وولادة اقتصادنا الوطني».

وسلم ربط العملات بالدولار على دول الخليج اتباع تخفيضات الفائدة الامريكية مع محاولة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) ابعاد شبح الركود عن الاقتصاد الامريكي بينما تزدهر اقتصاديات الخليج مستفيدة من ارتفاع سعر النفط الى خمسة امثاله منذ عام 2002.

توقيع اتفاق اردني مصري حول زيادة كميات الغاز المصدر للمملكة

■ عمان- ا ف ب: وقع الاردن ومصر اتفاقا يقضي بزيادة كميات الغاز المصري المصدر الى المملكة على امدان وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني خلدون قطيشان الثلاثاء.

ونقلت وكالة الانباء اردنية الرسمية (بترا) عن قطيشان قوله ان «الاتفاقية وقعت في اعقاب مباحثات اجراها مع وزير النفط المصري سامح فهمي في مصر يوم الاثنين».

واضاف ان «الاتفاقية تضمنت المباشرة بتزويد الاردن بكميات اضافية من الغاز الطبيعي المصري لاستخدامها في محطات التوليد لمواجهة النمو في الطلب على الطاقة الكهربائية في المملكة».

واوضح قطيشان ان توقيع الاتفاقية يمثل استمرارا للتعاون القائم بين البلدين الشقيقين في مشروع خط الغاز العربي».

ولم يعط الوزير المزيد من التفاصيل حول حجم الكميات الاضافية التي سيتم استيرادها من الغاز المصري.

وفقا لتقارير محلية تستورد المملكة سنويا نحو 2.2 مليار متر مكعب من الغاز من مصر وبأسعار تفضيلية.

اينل توقع عقد غاز كبير بمصر

■ القاهرة-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة اينل فولفيو كوتني امس الاربعا ان شركته وهي اكبر شركة مراقب في ايطاليا ستدخل في مصر مجال التنقيب عن الغاز في مصر واتفقت على بيع الغاز بشكل مشترك مع الشركة المصرية القابضة للغاز الطبيعي.

ويوجب الصفقة ستيعب الشركتان الغاز المصري في جميع اسواق اينل

والتي تشمل مصر والسعودية والولايات المتحدة وغيرها من النواحي من الغاز الطبيعي في مصر

مصر على الحكومة ان تراجع

الاسعار». و اضاف «هل تدري ..

السياسة يمكن ان تحل محل النفط اذا

اهتمتنا بها».

مسؤول بحريني يحث الحكومة على الحد من الانفاق لكبح التضخم

■ دبي-رويترز: نقلت مجلة (ميدل ايست ايكونوميك داجيست/ميدد) عن رئيس مجلس التنمية الاقتصادية البحريني، الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة، قوله أن المملكة يجب أن تحد من الانفاق الحكومي لاحتواء التضخم الذي بلغ معدل 4.8 بالمئة.

والجلس الذي يرأسه الشيخ محمد مسؤول عن وضع ومراقبة تنفيذ سياسات التنمية الاقتصادية في البحرين. ومثل أغلب دول الخليج المجاورة

تربط البحرين سعر صرف عملتها بالدولار الذي تهاوى الى انخفاضات قياسية أمام اليورو وسلة عملات رئيسية الشهر الماضي. وكانت اسعار

المواد الغذائية والايجات هي المحرك الرئيسي للتضخم في البحرين.

وقال الشيخ محمد «لست من انصار رفع قيمة العملة. الناس يتحدثون عن الامر باعتباره الحل السهل لكن الدولار خدمنا بشكل جيد على مدى

30 عاما وحقق الاستقرار. وانا تصور الناس ان رفع قيمة العملة في حد ذاته هو الحل فهم

مخطئون».

وتفيد تقديرات بنك أبوظبي الوطني أن معدل التضخم في الامارات بلغ 9.3 بالمئة في عام 2006 ومن المتوقع ان يكون الرفع الى 10.9 بالمئة أعلى مستوياته في 20 عاما في العام الماضي.

وقال 48 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع ان عمالات خليجية قوية ستدمع اعمالهم لكن 41 بالمئة فقط توقعوا ارتفاع قيم عملات الخليج امام الدولار

بالمقارنة مع 59 بالمئة في الربع الاخير من العام الماضي.

وانخفاض الدولار يرفع اسعار الواردات من أوروبا ويقلص مخرجات أغلب الاجانب في الدول الخليجية التي تعتمد بكثافة على العمالة الاجنبية. واضطرت سياسة ربط العملة بالدولار السعودية وقطر والامارات وعمان والبحرين الى اتباع تخفيضات الفائدة الامريكية رغم ان الاقتصاد

الامريكي متباطئ في حين تزدهر اقتصادات الخليج بسبب ارتفاع اسعار النفط الى خمسة امثالها منذ عام 2002.

واتار اكثر من 30 الف من العمال المغتربين اعمال شغب في دبي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بسبب نسب من أجورهم فقدت مع تراجع الدرهم.

السياحة هل تصبح مصدر دخل بديلا للنفط بالجزائر؟

سكانه 33 مليون نسمة أنه يقوم بجهود حثيثة لإنقاذ هذا القطاع ورفع مستوى الخدمة.

والمهمة الكبيرة. وأضافت «الناس هنا في غاية الود والموسيقى رائعة. لا يوجد أي خطر على الاطلاق».

ولم يسبب خطف اثنين من السياح النمساويين في تونس في شباط (فبراير) على أيدي مسلحين

مقرهم الجزائر أي توترات تذكر بين السياح في تيميمون. وقالت نورالدين

الزرويجية «لاني أشعر بالامان هنا. والهجمات الراهبية تقع في كل مكان

الآن .. في لندن وفي مدريد». وأضافت «المشكلة هنا هي البنية الأساسية. نحتاج الى الحد الأدنى .. على الاقل

لجاء سياحة. على أي حال زيارة هذا المكان ليست من أجل الرفاهية».

والجزائر لا تفقر للوسائل. فهي تحصل على إيرادات تبلغ 1.5 مليار

دولار اسبوعيا من مبيعات النفط والغاز. واعلنت عن عزمها تطوير

البنية الأساسية للسياحة. وشهدت الجزائر ازدهار السياحة في اواخر

الستينات بعد ان حصلت على الاستقلال من فرنسا لكن حكومتها

الاشتراكية سرعان ما فقدت الاهتمام مع نمو إيرادات النفط.

وأبعد الصراع السياسي في التسعينات الجزائر أكثر عن مسار

السياحة. والان ولان هذا القطاع يخفق وظائف يقول البلد البالغ تعداد

هبوط الجنيه مع توقع خفض الفائدة البريطانية

أم 50 نقطة اساس (ربع أو نصف نقطة مئوية).

في المقابل من المتوقع ان يبقى البنك المركزي الاوروبي على سعر الفائدة

دون تغيير عند مستوى اربعة بالمئة عند اجتماعه اليوم الخميس مما

حول انتباه المستثمرين في اجتماع المسؤولين بمجموعة الدول

الصناعية السبع الكبرى يوم الجمعة. واستقر اليورو على 1.5858 دولار

مرتفعا بقوة عن أدنى مستوياته في اسبوع الذي سجله الاسبوع الماضي

عند 1.5509 دولار. وهبط الدولار 0.2 بالمئة الى 1.011. ين يغير اتجاهه بعد

البنك كما كان ذلك أفضل لانه سيدعم الاقتصاد المحلي».

وقال مصطفى الجبيلي الذي يعمل بالسياحة ان «السياحة يمكن ان

تخفض البطالة. السائح الواحد يطعم 12 شخصا هنا يوميا».

وتستقبل الجزائر 1.4 مليون زائر سنويا معظمهم جزائريون يهودون

من فرنسا لقضاء العطلات. في المقابل يستقبل كل من تونس والمغرب وهما

من دول الجوار ستة ملايين اجنبي في العام.

ونقص الزوار دليل على الهمال الطويل من جانب الجزائر لقطاع

مازال من كثرة السياحة العالمية التي لم تكتشف. وتضم الجزائر مواقع

رومانية ولاسيما وشواطئ ممتازة وتبعد ساعة واحدة بالطائرة من

اوروپا. ورغم ذلك تظل أماكن مثل تيميمون معزولة لايزورها عدد يذكر

من السياح.

وتستضيف البلدة مهرجانا سنويا بمناسبة المولد النبوي عندما يفد

آلاف من سكان الصحراء بملابسهم الزاهية على تيميمون والقرى

البعيدة في اسبوع من الاحتفالات. وفي المولد النبوي هذا العام في شهر

آذار (مارس) اطلق رجال يرتدون

عمامات تزيان بياضهم ويهبطون ظهور الجمال ويحركون عبر الكتلان

الرميلية يحملون الاعلام. لكن لم يشاهد هذه الاحتفالات سوى حفنة قليلة من



سعر النفط يتخطى 112 دولارا مع هبوط المخزونات الامريكية

وانخفضت مخزونات المقدرات ومن بينها زيت التدفئة والديزل ووقود النفاثات 3.7 مليون برميل الى 106 ملايين برميل لتصبح أقل بنسبة نحو 12 في المئة عما كانت عليه هذا الوقت من العام الماضي. ولاقى النفط اضا دعما من تراجع الدولار. فقد تراجع الدولار مرة أخرى امس الاربعاء مع استيعاب المستثمرين لتصريحات مسؤولين بمجلس الاحتياطي الاتحادي تشير الى استمرار تباطؤ الاقتصاد الامريكي مع بقاء المخاطر التضخمية. والدولار الضعيف يدفع اسعار السلع القوية به للارتفاع مع تدفق القوة الشرائية غير الامريكية عليه. وتجنب اسواق النفط الالمانية ذلك المستثمرين الراغبين في التحوط من التضخم.

أدى رقم منخفض جدا للواردات الخام الى هبوط مفاجئ هناك. والواردات تسير بمعدل أقل من مستوياتها منذ عام. وفي الساعة 1700 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف 3.71 دولار الى 112.21 دولار متخطيا المستوى القياسي السابق البالغ 111.80 دولار الذي سجله في 17 آذار (مارس) الماضي. وارتفع سعر عقود مزيج النفط برنت خام القياس الاوروبي 3.02 دولار الى 109.36 دولار للبرميل. وقالت الادارة ان مخزونات البززين التجارية هبطت 3.4 مليون برميل الى 221.3 مليون برميل لتصبح أقل بنسبة تزيد على عشرة في المئة عما كانت عليه منذ عام.

■ لندن - رويترز: قفزت أسعار النفط متخطية 112 دولارا للبرميل امس الاربعاء لتسجل مستوى قياسيا الفوائد الامريكية ينبغي ان يدفعها ان مخزونات النفط الخام ومنتجات تكريره هبطت بشدة الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم. وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية في تقريرها الاسبوعي ان مخزونات الولايات المتحدة التجارية من الخام هبطت في الاسبوع المنتهي في الرابع من الشهر الحالي 3.2 مليون برميل الى 316 مليون برميل لتصبح أقل بنسبة نحو خمسة في المئة عما كانت عليه منذ عام. وقال ايريم ايفانز المحلل في مؤسسة ستيتجروب لبحوث العقود الآجلة «انه عامل صعود عام للسوق، فقد

تراجع الدولار يفرض ضغوطا تضخمية على دول الشرق الاوسط التي تربط عملاتها به صندوق النقد يتوقع انكماشاً طفيفاً للاقتصاد الامريكي

وحذر الصندوق من ان «استمرار ارتفاع أسعار النفط وانخفاض الفوائد الامريكية ينبغي ان يدفعها باتجاه ارتفاع الطلب الداخلي ولكن ذلك سيترافق على الأرجح مع ارتفاع كبير في التضخم قد تنجم عنه مخاطر فاقمة مالية في اسعار الأصول». وذكر صندوق النقد بان معظم عمالات دول الخليج مرتبطة بالدولار الامريكي وان حركة انخفاض الفوائد الامريكية تضع هذه الدول في وضع صعب في مواجهة التضخم. وحتى في ايران، قال البنك انه «يتوقع تشديد السياسات النقدية والمالية بعد فترة طويلة من النشاط» متوقعا ان تحقق ايران نموا بنسبة 5.8 % هذه السنة و 4.7 % في 2009 مقابل 5.8 % في 2007. وأشار الصندوق الى ان دولا غير مصدرة للنفط مثل مصر استفادت من الوضع الاقتصادي الجيد للمنطقة مع توقع تسجيل نمو بنسبة 7 % هذه السنة و 7.1 % في 2009.

■ بورغلينستر (لوكسمبورغ) - رويترز: قال مسؤول بارز من هيئة الاستثمار الكويتية امس الاربعاء ان ميثاق شرف يبحث على شفافية كاملة في تعاملات صناديق الادارة الثروات السيادية سيفشل في تحسين كفاءة سوق المال.

ويضع صندوق النقد الدولي مبادئ لافضل الممارسات فيما يتعلق بالادارة والشفافية لنحو 40 صندوقا سياديا في 34 دولة. وكان بعض السياسة والشركات قد ابدوا قلقهم من ان بعض الصناديق قد تكون لها ودافع سياسية وليس اقتصادية.

لكن بيدر السعد العضو المنتدب لهيئة الاستثمار الكويتية قال ان الهيئة لتلتزم بالفعل بأغلب المعايير المقترحة وان طرح ميثاق شرف رسمي لن يسهم بشيء. وقال في مؤتمر تستضيفه حكومة لوكسمبورغ «الشفافية الكاملة قد تثير تساؤلات أكثر مما تطرح اجابات».

وقال السعد في وقت لاحق لرويتز انه من السابق لوائه الهبة ستلتزم بميثاق الشرف

الانخفاض الحاد في الدولار عقد وضع السياسات في دول معينة وأدى الى ان تشهد المنطقة مخاطر تضخمية. وقال الصندوق ان النمو في المنطقة مازال قويا والزادات في انتاج النفط كانت محدودة. وكتب واضعا التقرير يقولون «ضخف الدولار تسبب في انخفاض حقيقي مؤثر في قيم العديد من عمالات دول الشرق الاوسط، في حين ان السياسات المالية والمتعلقة بالدخل تميل الى التوسع نتيجة للزيادة الحادة في إيرادات النفط». وتابع «كل هذه العوامل تصاف الى ضغوط الطلب المحلي».

وقال الصندوق ان الضغوط التضخمية في المنطقة اُرتفعت بدرجة كبيرة في الاشهر القليلة الماضية بسبب الطلب المحلي القوي وارتفاع الاجارات في دول مجلس التعاون الخليجي حيث ادى تدفق العمالة الاجنبية وارتفاع مستويات معيشة السكان الى نقص في العروض من المساكن. ورغم ذلك من المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في الشرق الاوسط بمعدل 6.1 بالمئة هذا العام والعالم المقبل. ومن المتوقع ان ترتفع اسعار المستهلكين هذا العام بنسبة 11.5 بالمئة وفي العام المقبل بنسبة عشرة بالمئة.

النمو الاقتصادي في اسيا سيتباطأ في 2008 لكنه سيبقى صلبا رغم الانكماش في الولايات المتحدة اذا تفاقمت الازمة المالية. وتوقع ان يسجل النمو الاقتصادي في الدول الناشئة 7.5 % في 2008 تدفقه الصين والهند مقاب نسبة نمو من 9.1 % سجلت في 2007. وبراير الصندوق فان التحدي الذي واجهه بعض الدول هو تفادي التوتر الذي يسببه طلب داخلي كبير وتضخم يدفعهما ارتفاع اسعار السلع الغذائية والطاقة. ويمكن الخطر الثاني للضغوط في تراجع صادراتها في حال يشهد الاقتصاد العالمي تباطؤا، لكن صندوق النقد الدولي يعتبر ان الانعكاس سيكون مخففا بفضل الحجم المبلغ للمبادلات داخل اسيا. ويتوقع الصندوق نموا من 5.8 % في جنوب شرق اسيا للعام 2008 مقابل 3.6 % في 2007. وبالنسبة الى المنطقة التي تضم كوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونغ وسنغافورة، فان النمو سيبلغ 4 % في 2008 مقابل 5.6 % في 2007. وفيما يتعلق بالشرق الاوسط قال صندوق النقد الدولي ان اضطرابات اسواق المال العالمية كان لها اثر مباشر محدود على الشرق الاوسط لكن

المنة في منطقة اليورو هذا العام 1.2 في المئة العام المقبل، لافتا الى ان الدول الناشئة لن تكون في منأى من التباطؤ العام. ودعا الصندوق واضعي السياسة النقدية في البنك المركزي الاوروبي الى خفض اسعار الفائدة للمساعدة في نواضج الاقتصاد. بالنسبة للصين اعتبر الصندوق ان سعرا اعلى لصفير اليوان الصيني سيسهم في تخفيف الخلل العالمي ويساعد الاقتصاد الصيني في الوقت نفسه. واذاف «مع نظام قطع من، يميل تحسن سعر صرف العملة الى تقديم دعم مفيد للمناخة النقدية ولو ان المخاوف من فقدان التناقص يمكن ان تحد من رغبة السلطات العامة في التحرك على هذا الشكل» وقال ايضا ان «معدل التحسن في سعر صرف اليوان حيال الدولار زاد بشكل كبير منذ اب (اغسطس)» ولو ان هذه الحركة كانت متواضعة فعليا وتبقى النظرة الى اليوان على انه دون قيمته». وتخلت الصين في تموز (يوليو) 2005 عن ربط عملتها بالدولار فقط لصلحة ربطه بسلة من العملات لم تكشف عنها. ومنذ ذلك الوقت ارتفع سعر صرف اليوان أكثر من 15 % مقابل الدولار.

من جهة ثانية اعتبر الصندوق ان

واشنطن -وكالات الأنباء لندن - القدس العربي:

اعتبر صندوق النقد الدولي في تقريره نصف السنوي الصادر امس الاربعاء ان الولايات المتحدة التي تشهد اسوأ أزمة مالية منذ 1992 ستسجل هذه السنة «انكماشاً طفيفاً» سيؤثر على النمو العالمي ويجعله بنسبة 3.7 %، وهذه هي المرة الاولى يتطرق فيها صندوق النقد الى هذا الاحتمال في الولايات المتحدة، تحت تأثير أزمة الائتمان العقاري. وفي تقريره نصف السنوي قال الصندوق ان هناك احتمال بنسبة 25 في المئة بتباطؤ النمو العالمي بمقدار ثلاثة في المئة على الاقل خلال العامين 2008 و2009 الامر الذي سيرتجم أزمة في عدد من الدول. لكن الصندوق لا يزال يراهن على ارتفاع نسبته 3.7 في المئة خلال 2009، اي اقل بنحو نصف نقطة من تقديره السابق في كانون الثاني (يناير).

وتوقع الصندوق ارتفاع اجمالي الناتج المحلي في الولايات المتحدة بمعدل 0.5 في المئة خلال 2008، قبل ان يرتفع في شكل طفيف، الى 0.6 في المئة خلال 2009.

كذلك توقع نموا نسبية 1.4 في

الكويت وروسيا لا تظهرا حماسا لوضع ميثاق شرف للصناديق السيادية

أو توقع عليه ان مضمونه مازال غير واضح. لكن ديمتري باتكين نائب وزير المالية الروسي قال ان السبب الحقيقي وراء مثل هذا الميثاق هو منع عمليات استحواذ في مجالات حساسة. وابلغ المؤتمر كان من الامثلة الجيدة ان ذلك ان شركة غازبروم كانت ترغب في شراء شبكات توزيع في أوروبا لكنها فشلت في ذلك. وقال كذلك انه من السابق لوائه تحديد ما اذا كانت روسيا ستقبل ميثاق الشرف الدولي. واستثمرت هيئة الاستثمار الكويتية وصناديق سيادية أخرى مبالغ كبيرة في بنوك أمريكية تضرت من ازمات سيولة نتجت عن أزمة الرهون العقارية عالية المخاطر في الولايات المتحدة وأزمة الائتمان العالمية. والهيئة التي تأسست قبل نحو 55 عاما من أدم الصناديق السيادية في العالم وتدير استثمارات تقدر بنحو 225 مليار دولار.

وقال السعد «التاريخ اثبت ان جميع استثمارات الهيئة تمت على اسس تجارية بحتة وليس ودافع سياسية».

■ بورغلينستر (لوكسمبورغ) - رويترز: قال مسؤول بارز من هيئة الاستثمار الكويتية امس الاربعاء ان ميثاق شرف يبحث على شفافية كاملة في تعاملات صناديق الادارة الثروات السيادية سيفشل في تحسين كفاءة سوق المال.

ويضع صندوق النقد الدولي مبادئ لافضل الممارسات فيما يتعلق بالادارة والشفافية لنحو 40 صندوقا سياديا في 34 دولة. وكان بعض السياسة والشركات قد ابدوا قلقهم من ان بعض الصناديق قد تكون لها ودافع سياسية وليس اقتصادية.

لكن بيدر السعد العضو المنتدب لهيئة الاستثمار الكويتية قال ان الهيئة لتلتزم بالفعل بأغلب المعايير المقترحة وان طرح ميثاق شرف رسمي لن يسهم بشيء. وقال في مؤتمر تستضيفه حكومة لوكسمبورغ «الشفافية الكاملة قد تثير تساؤلات أكثر مما تطرح اجابات».

وقال السعد في وقت لاحق لرويتز انه من السابق لوائه الهبة ستلتزم بميثاق الشرف

الانخفاض الحاد في الدولار عقد وضع السياسات في دول معينة وأدى الى ان تشهد المنطقة مخاطر تضخمية. وقال الصندوق ان النمو في المنطقة مازال قويا والزادات في انتاج النفط كانت محدودة. وكتب واضعا التقرير يقولون «ضخف الدولار تسبب في انخفاض حقيقي مؤثر في قيم العديد من عمالات دول الشرق الاوسط، في حين ان السياسات المالية والمتعلقة بالدخل تميل الى التوسع نتيجة للزيادة الحادة في إيرادات النفط». وتابع «كل هذه العوامل تصاف الى ضغوط الطلب المحلي».

وقال الصندوق ان الضغوط التضخمية في المنطقة اُرتفعت بدرجة كبيرة في الاشهر القليلة الماضية بسبب الطلب المحلي القوي وارتفاع الاجارات في دول مجلس التعاون الخليجي حيث ادى تدفق العمالة الاجنبية وارتفاع مستويات معيشة السكان الى نقص في العروض من المساكن. ورغم ذلك من المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في الشرق الاوسط بمعدل 6.1 بالمئة هذا العام والعالم المقبل. ومن المتوقع ان ترتفع اسعار المستهلكين هذا العام بنسبة 11.5 بالمئة وفي العام المقبل بنسبة عشرة بالمئة.

النمو الاقتصادي في اسيا سيتباطأ في 2008 لكنه سيبقى صلبا رغم الانكماش في الولايات المتحدة اذا تفاقمت الازمة المالية. وتوقع ان يسجل النمو الاقتصادي في الدول الناشئة 7.5 % في 2008 تدفقه الصين والهند مقاب نسبة نمو من 9.1 % سجلت في 2007. وبراير الصندوق فان التحدي الذي واجهه بعض الدول هو تفادي التوتر الذي يسببه طلب داخلي كبير وتضخم يدفعهما ارتفاع اسعار السلع الغذائية والطاقة. ويمكن الخطر الثاني للضغوط في تراجع صادراتها في حال يشهد الاقتصاد العالمي تباطؤا، لكن صندوق النقد الدولي يعتبر ان الانعكاس سيكون مخففا بفضل الحجم المبلغ للمبادلات داخل اسيا. ويتوقع الصندوق نموا من 5.8 % في جنوب شرق اسيا للعام 2008 مقابل 3.6 % في 2007. وبالنسبة الى المنطقة التي تضم كوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونغ وسنغافورة، فان النمو سيبلغ 4 % في 2008 مقابل 5.6 % في 2007. وفيما يتعلق بالشرق الاوسط قال صندوق النقد الدولي ان اضطرابات اسواق المال العالمية كان لها اثر مباشر محدود على الشرق الاوسط لكن

الفاو تستبعد هبوطا قريبا لاسعار الاغذية الغلاء المتصاعد للسلع الزراعية والمرتبطة بالطاقة يزيد التضخم العالمي

في الاسعار وقد شهدنا اعمال شغب في مصر والكاميرون وهايتي وبوركينا فاسو». وكفى ضيوف قائلا «هناك خطر يمتثل في اتساع نطاق هذه الاضطرابات في دول يذهب ما بين 50 و60 بالمئة من دخلها الى الغذاء».

وقال ان مخزونات الحبوب العالمية كافية لسد الطلب خلال ما بين ثمانية اسابيع و12 أسبوعا في وقت تراجع فيه المخزونات الى أدنى مستوى منذ الثمانينات.

وفي الهند ارتفع التضخم اقترابا الى 12 بالمئة في وقت تراجع فيه المخزونات الى أدنى مستوى منذ الثمانينات.

وفي الهند ارتفع التضخم اقترابا الى 12 بالمئة في وقت تراجع فيه المخزونات الى أدنى مستوى منذ الثمانينات.

في الاسعار وقد شهدنا اعمال شغب في مصر والكاميرون وهايتي وبوركينا فاسو». وكفى ضيوف قائلا «هناك خطر يمتثل في اتساع نطاق هذه الاضطرابات في دول يذهب ما بين 50 و60 بالمئة من دخلها الى الغذاء».

وقال ان مخزونات الحبوب العالمية كافية لسد الطلب خلال ما بين ثمانية اسابيع و12 أسبوعا في وقت تراجع فيه المخزونات الى أدنى مستوى منذ الثمانينات.

وفي الهند ارتفع التضخم اقترابا الى 12 بالمئة في وقت تراجع فيه المخزونات الى أدنى مستوى منذ الثمانينات.

وفي الهند ارتفع التضخم اقترابا الى 12 بالمئة في وقت تراجع فيه المخزونات الى أدنى مستوى منذ الثمانينات.

الناشئة التي تعد قاطرة للاقتصاد العالمي وحيث تميل الحكومات الى تشجيع النمو رغم المخاوف من التضخم. وفي هذا السياق قال رئيس الوزراء الصيني السريعة والمستقرة للاقتصاد، وفي الوقت نفسه السيطرة على التضخم في شكل فاعل». وتعمد الرئيس الصيني خفض نسبة التضخم الى 4.8 % خلال العام 2008 بعدما بلغت 7.8 % في شباط (فبراير). وخلص الى ان الالوية بالنسبة الى يكن هي «الحؤول دون ان تحول اي نمو سريع الى التور». وحصول اي فشل في يكن او اي مكان اخر سيعني طبعاً زيادة الرواتب، لكنه سيرتجم في الوقت نفسه ارتفاعا في كلفة المنتجات العالمية الاستهلاك والتي يتم تصديرها في شكل كتيف.

وأي زيادة اضافية للتضخم في الدول الناشئة ستؤثر سلبا على مجمل الاقتصاد العالمي، مما يضاعف خطورة الوضع الحالي.

على الجانب الآخر من غير المتوقع ان تشهد اسعار السلع الزراعية الغذائية تراجعا قريبا. وامس قال جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) ان من المستبعد ان تنخفض اسعار الغذاء في العالم على المدى القريب مما يجعل بعض البلدان الاشد فقرا عرضة لاعمال شغب بسبب الغذاء.

وقال ضيوف «المشكلة في غاية الخطورة في شتى انحاء العالم بسبب الارتفاع الشديد

الناشئة التي تعد قاطرة للاقتصاد العالمي وحيث تميل الحكومات الى تشجيع النمو رغم المخاوف من التضخم. وفي هذا السياق قال رئيس الوزراء الصيني السريعة والمستقرة للاقتصاد، وفي الوقت نفسه السيطرة على التضخم في شكل فاعل». وتعمد الرئيس الصيني خفض نسبة التضخم الى 4.8 % خلال العام 2008 بعدما بلغت 7.8 % في شباط (فبراير). وخلص الى ان الالوية بالنسبة الى يكن هي «الحؤول دون ان تحول اي نمو سريع الى التور». وحصول اي فشل في يكن او اي مكان اخر سيعني طبعاً زيادة الرواتب، لكنه سيرتجم في الوقت نفسه ارتفاعا في كلفة المنتجات العالمية الاستهلاك والتي يتم تصديرها في شكل كتيف.

وأي زيادة اضافية للتضخم في الدول الناشئة ستؤثر سلبا على مجمل الاقتصاد العالمي، مما يضاعف خطورة الوضع الحالي.

على الجانب الآخر من غير المتوقع ان تشهد اسعار السلع الزراعية الغذائية تراجعا قريبا. وامس قال جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) ان من المستبعد ان تنخفض اسعار الغذاء في العالم على المدى القريب مما يجعل بعض البلدان الاشد فقرا عرضة لاعمال شغب بسبب الغذاء.

وقال ضيوف «المشكلة في غاية الخطورة في شتى انحاء العالم بسبب الارتفاع الشديد

■ باريس- روما- اب- رويترز: ارتفاع التضخم المستمر منذ بضعة اشهر والذي يطاول جميع بلدان العالم يرتبط بصورة رئيسية بزيادة اسعار المواد الالوية الغذائية وتلك المتصلة بالطاقة.

وما يعزز هذا الارتفاع تزايد قوي للطلب من جانب الدول الناشئة التي تحتاج اقتصاداتها ذات النمو القوي الى مواد اولية لتغذية الانتاج والتي يتطلع عملها الذين تحسن رواتبهم باستمرار الى استهلاك اكبر. لكن العرض العالمي المحدود من حيث موارد او قدراته الانتاجية يواجه صعوبة في تلبية هذا الطلب.

وقد سجلت اسعار الحبوب قفزة كبيرة فيما تستقر اسعار النفط فوق عتبة المئة دولار للبرميل ما يؤثر الى حد كبير على معظم للتصدير العالم وبالتالي على القدرة الشرائية لسكانه.

على صعيد المواد الالوية بدأ التضخم يسجل ارقاما قياسية في العالم ما يعكس سلبا على القدرة الشرائية لاسر في كل الاصقاع. واضطرابات الاسعار باتت ملحوظة في البلدان النامية، حيث تخصص الاسر المنظمة الاكبر من عائداتها لشراء المواد الغذائية او الوقود الضروري لتقلياتها. لكن العرض العالمي محدود من حيث موارد او قدراته الانتاجية يواجه صعوبة في تلبية هذا الطلب.

وقد سجلت اسعار الحبوب قفزة كبيرة فيما تستقر اسعار النفط فوق عتبة المئة دولار للبرميل ما يؤثر الى حد كبير على معظم للتصدير العالم وبالتالي على القدرة الشرائية لسكانه.

على صعيد المواد الالوية بدأ التضخم يسجل ارقاما قياسية في العالم ما يعكس سلبا على القدرة الشرائية لاسر في كل الاصقاع. واضطرابات الاسعار باتت ملحوظة في البلدان النامية، حيث تخصص الاسر المنظمة الاكبر من عائداتها لشراء المواد الغذائية او الوقود الضروري لتقلياتها. لكن العرض العالمي محدود من حيث موارد او قدراته الانتاجية يواجه صعوبة في تلبية هذا الطلب.

وقد سجلت اسعار الحبوب قفزة كبيرة فيما تستقر اسعار النفط فوق عتبة المئة دولار للبرميل ما يؤثر الى حد كبير على معظم للتصدير العالم وبالتالي على القدرة الشرائية لسكانه.

حكومة المكسيك تسلم مجلس النواب خطة لاصلاح الطاقة على امل جذب استثمارات

■ مكسيكو سيتي - رويترز: سلمت حكومة المكسيك مجلس النواب (الكونغرس) خطة لاصلاح قطاع الطاقة يمكن ان تجذب الشركات الاجنبية للبحث عن احتياطات نفطية جديدة لتعويض التراجع في الانتاج في خامس أكبر منتج للخام في العالم.

وهذه أكثر محاولات الاصلاح الاقتصادي لموحا للرئيس فيليبو كالديرون حتى الآن، غير ان المكسيك حذرة بشأن اذخار القطاع الخاص في قطاع النفط الذي تهيمن عليه الدولة منذ عام 1938.

وقال جوردني هيريرو نائب وزير الطاقة ان الخطة التي طرحتها الحكومة امس الاول تلغي التحالفات المثيرة للجدل للمشاركة في المخاطر غير انها ستسمح لشركة بيميكس التي تحتكر قطاع النفط في البلاد بتخفيف عقود الخدمات مع الشركات الخاصة من خلال اضافة حوافز مستند الى الاداء.

وقال كالديرون في خطاب تلفزيوني الى الامة «يجب ان تتحرك أفريقيا بحاجة فقط لحل مشكلات الانتاج الزراعي لديها لانتاج ما يكفي ليس لتغذية القارة فقط وانما ما يمد العالم أيضا.

وقال كالديرون في خطاب تلفزيوني الى الامة «يجب ان تتحرك أفريقيا بحاجة فقط لحل مشكلات الانتاج الزراعي لديها لانتاج ما يكفي ليس لتغذية القارة فقط وانما ما يمد العالم أيضا.

وقال هيريرو خلال مؤتمر صحفي مع وسائل اعلام اجنبية ان الخطة التي تم تخفيفها بغلاء عقود المشاركة في المخاطر بعد شهور من الجدل مع المعارضة يتوقع ان تسرع وتيرة مشروعات التنقيب والانتاج وقد تؤدي الى بناء مصاف جديدة أيضا. والمكسيك مورد رئيسي للنفط للولايات المتحدة وتدر صادرات النفط نحو 40 بالمئة من الإيرادات الحكومية. غير ان انتاج واحتياطات النفط يتراجعان كما تنفق بيميكس للتكنولوجيا والموارد للتنقيب عن مزيد من الخام في المياه العميقة.

وقال هيريرو خلال مؤتمر صحفي مع وسائل اعلام اجنبية ان الخطة التي تم تخفيفها بغلاء عقود المشاركة في المخاطر بعد شهور من الجدل مع المعارضة يتوقع ان تسرع وتيرة مشروعات التنقيب والانتاج وقد تؤدي الى بناء مصاف جديدة أيضا. والمكسيك مورد رئيسي للنفط للولايات المتحدة وتدر صادرات النفط نحو 40 بالمئة من الإيرادات الحكومية. غير ان انتاج واحتياطات النفط يتراجعان كما تنفق بيميكس للتكنولوجيا والموارد للتنقيب عن مزيد من الخام في المياه العميقة.

وقال هيريرو خلال مؤتمر صحفي مع وسائل اعلام اجنبية ان الخطة التي تم تخفيفها بغلاء عقود المشاركة في المخاطر بعد شهور من الجدل مع المعارضة يتوقع ان تسرع وتيرة مشروعات التنقيب والانتاج وقد تؤدي الى بناء مصاف جديدة أيضا. والمكسيك مورد رئيسي للنفط للولايات المتحدة وتدر صادرات النفط نحو 40 بالمئة من الإيرادات الحكومية. غير ان انتاج واحتياطات النفط يتراجعان كما تنفق بيميكس للتكنولوجيا والموارد للتنقيب عن مزيد من الخام في المياه العميقة.

وقال هيريرو خلال مؤتمر صحفي مع وسائل اعلام اجنبية ان الخطة التي تم تخفيفها بغلاء عقود المشاركة في المخاطر بعد شهور من الجدل مع المعارضة يتوقع ان تسرع وتيرة مشروعات التنقيب والانتاج وقد تؤدي الى بناء مصاف جديدة أيضا. والمكسيك مورد رئيسي للنفط للولايات المتحدة وتدر صادرات النفط نحو 40 بالمئة من الإيرادات الحكومية. غير ان انتاج واحتياطات النفط يتراجعان كما تنفق بيميكس للتكنولوجيا والموارد للتنقيب عن مزيد من الخام في المياه العميقة.

وقال هيريرو خلال مؤتمر صحفي مع وسائل اعلام اجنبية ان الخطة التي تم تخفيفها بغلاء عقود المشاركة في المخاطر بعد شهور من الجدل مع المعارضة يتوقع ان تسرع وتيرة مشروعات التنقيب والانتاج وقد تؤدي الى بناء مصاف جديدة أيضا. والمكسيك مورد رئيسي للنفط للولايات المتحدة وتدر صادرات النفط نحو 40 بالمئة من الإيرادات الحكومية. غير ان انتاج واحتياطات النفط يتراجعان كما تنفق بيميكس للتكنولوجيا والموارد للتنقيب عن مزيد من الخام في المياه العميقة.

وقال هيريرو خلال مؤتمر صحفي مع وسائل اعلام اجنبية ان الخطة التي تم تخفيفها بغلاء عقود المشاركة في المخاطر بعد شهور من الجدل مع المعارضة يتوقع ان تسرع وتيرة مشروعات التنقيب والانتاج وقد تؤدي الى بناء مصاف جديدة أيضا. والمكسيك مورد رئيسي للنفط للولايات المتحدة وتدر صادرات النفط نحو 40 بالمئة من الإيرادات الحكومية. غير ان انتاج واحتياطات النفط يتراجعان كما تنفق بيميكس للتكنولوجيا والموارد للتنقيب عن مزيد من الخام في المياه العميقة.

وقال هيريرو خلال مؤتمر صحفي مع وسائل اعلام اجنبية ان الخطة التي تم تخفيفها بغلاء عقود المشاركة في المخاطر بعد شهور من الجدل مع المعارضة يتوقع ان تسرع وتيرة مشروعات التنقيب والانتاج وقد تؤدي الى بناء مصاف جديدة أيضا. والمكسيك مورد رئيسي للنفط للولايات المتحدة وتدر صادرات النفط نحو 40 بالمئة من الإيرادات الحكومية. غير ان انتاج واحتياطات النفط يتراجعان كما تنفق بيميكس للتكنولوجيا والموارد للتنقيب عن مزيد من الخام في المياه العميقة.

وقال هيريرو خلال مؤتمر صحفي مع وسائل اعلام اجنبية ان الخطة التي تم تخفيفها بغلاء عقود المشاركة في المخاطر بعد شهور من الجدل مع المعارضة يتوقع ان تسرع وتيرة مشروعات التنقيب والانتاج وقد تؤدي الى بناء مصاف جديدة أيضا. والمكسيك مورد رئيسي للنفط للولايات المتحدة وتدر صادرات النفط نحو 40 بالمئة من الإيرادات الحكومية. غير ان انتاج واحتياطات النفط يتراجعان كما تنفق بيميكس للتكنولوجيا والموارد للتنقيب عن مزيد من الخام في المياه العميقة.

وقال هيريرو خلال مؤتمر صحفي مع وسائل اعلام اجنبية ان الخطة التي تم تخفيفها بغلاء عقود المشاركة في المخاطر بعد شهور من الجدل مع المعارضة يتوقع ان تسرع وتيرة مشروعات التنقيب والانتاج وقد تؤدي الى بناء مصاف جديدة أيضا. والمكسيك مورد رئيسي للنفط للولايات المتحدة وتدر صادرات النفط نحو 40 بالمئة من الإيرادات الحكومية. غير ان انتاج واحتياطات النفط يتراجعان كما تنفق بيميكس للتكنولوجيا والموارد للتنقيب عن مزيد من الخام في المياه العميقة.

وقال هيريرو خلال مؤتمر صحفي مع وسائل اعلام اجنبية ان الخطة التي تم تخفيفها بغلاء عقود المشاركة في المخاطر بعد شهور من الجدل مع المعارضة يتوقع ان تسرع وتيرة مشروعات التنقيب والانتاج وقد تؤدي الى بناء مصاف جديدة أيضا. والمكسيك مورد رئيسي للنفط للولايات المتحدة وتدر صادرات النفط نحو 40 بالمئة من الإيرادات الحكومية. غير ان انتاج واحتياطات النفط يتراجعان كما تنفق بيميكس للتكنولوجيا والموارد للتنقيب عن مزيد من الخام في المياه العميقة.

اليابان: الروبوت قد يشغل وظائف 3.5 مليون شخص بحلول عام 2025

■ طوكيو - رويترز: تقول مؤسسة لالبحاث ان الانسان الآسي (الروبوت) يمكن ان يشغل وظائف 3.5 مليون شخص في اليابان التي تتزايد فيها اعداد المسنين بحلول عام 2025 مما يساعد في تقادي نقص في العمالة مع تقلص سكان البلاد.

وتقدر الحكومة اليابانية ان اليابان تواجه انخفاضاً قدره 16 في المئة في حجم قوتها العاملة بحلول 2030 بينما يتزايد عدد المسنين بما يتغير مخاوف بشأن الجيل الذي سيتولى العمل في بلد غير معتمد وغير مستعد لدراسة فتح الابواب امام هجرة على نطاق واسع.

وتقول مؤسسة بحوث الصناعات الالية ان أجهزة الروبوت يمكن ان تسد هذه الفجوة في قطاعات مثل الكبسولات الصغيرة التي تحدد ترصد العلل الى المكناس الكهربائية العالية التقنية.

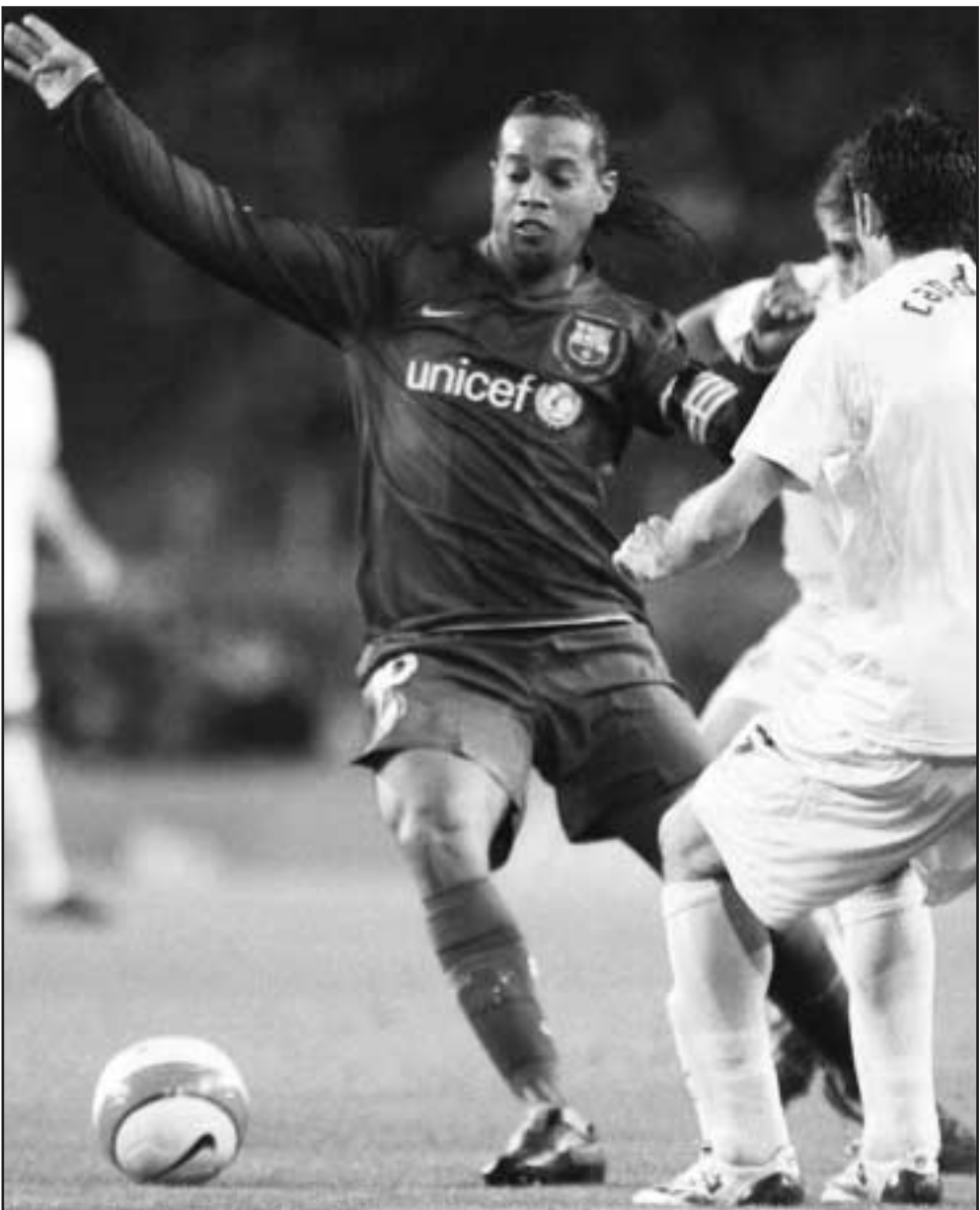
وقال روبرت زوليك رئيس البنك الدولي انه شخصياً يشعر بالقلق بشأن التصدير في مكافحة الجوع وسوء التغذية التي وضعتها بأنها تلتوث الهواء او وضعت التربة. والاهواء «ضرب الموارد الطبيعية» وفساد البيئة يقوضان احتمالات النمو على المدى البعيد لكثير من البلدان النامية.

وقال روبرت زوليك ومدير صندوق النقد الدولي دومينيك ستراوس كانك أيضاً في المخاطر على النمو في العالم النامي من الاضطرابات مؤخرًا في سوق المال والتي بدأت بمشكلات

لكنه قال ان التقدم في خفض معدلات الفقر في افريقيا كان متواوفا مع تحقيق 18 دولة معدلات نمو قوية بلغت حوالي 5.5 بالمئة خلال السنوات العشر الماضية بينما ظل 12 دولة اخرى في العدة اعليها. ويشهد صراعات داخلية منذ معدلات نمو ضعيفة بلغت اثنين بالمئة في المتوسط سنويا.

البنك الدولي في واشنطن مطلع الاسبوع القادم ان النمو الاقتصادي القوي في كثير من البلدان النامية ساهم في خفض الفقر العالمي. وأضاف ان عدد الذين يعيشون في فقر مدقع - على أقل من دولار في اليوم- تراجع بواقع 278 مليون نسمة بين عامي 1990 و2004 وواقع 150 مليون نسمة خلال السنوات الخمس الاخيرة من تلك الفترة.

واشنطن - من ليزلي روتون: قال البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ان العالم في طريقه لخفض الفقر المدقع الى النصف بحلول العام 5102 غير ان افريقيا ستحتل كثيرا فيما يتعلق بتحقيق أهداف الالغية للتنمية للامم المتحدة.



اللاعب رونالدينيو في إحدى مبارياته

برشلونة يطلب من رونالدينيو البحث عن ناد آخر

سابقا الى ايطاليا او انكلترا، علما ان الاخير يفضل الانتقال الى ميلان الايطالي.. وكان رئيس ميلان سيلفيو برلوسكوني قد اكد لوكالة «انس» الايطالية السبت الماضي ان النادي اللومباردي يريد التعاقد مع رونالدينيو الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في أوروبا عام 2005، كما افادت الصحيفة ان روبرتو دي اسيس يريد اتمام الصفقة في الايام الـ15 المقبلة «لكن برشلونة يرى ان مثل هذه الامور يفترض العمل عليها ببروية».

بطولة الاردن: قمة الختام بين البطل والوصيف غدا

الغز من نصيب الحسين على 3-صفر. وينتظر الرمثا بفارغ الصبر خسارة العربي أمام الجزيرة على «استاد الأمير محمد» بمدينة الزرقاء، ويحتاج العربي لنقطة واحدة لضمان البقاء رسميا ولفادي الهبوط، وهو قد يبقى العربي في الدرجة الأولى حتى لو خسر مباراته أمام الجزيرة، وهذا فقط في حال تعثر الرمثا بالتعادل او الخسارة أمام الحسين. أما في حال خسارة العربي أمام الجزيرة وفوز الرمثا على الحسين فإن التعادل بـ1 نقطة بين العربي والرمثا وتحديد هوية الهابط ستحسمه مباراة فاصلة بين الفريقين.

من جهته يحتاج الجزيرة للفوز على العربي لضمان المركز السادس لا أكثر بعدما تعثر بالتعادلات والخسائر في مرحلة الإياب.

وتبدو مباراة استاد مدينة السلط التي تجمع شباب الأردن (الثالث بـ6 نقاط) مع شباب الحسين (السادس بـ16 نقطة) بعيدة عن صراع القمة والقاع، إذ يحتاج شباب الحسين للفوز للمنافسة على المركز السادس.

ويلعب ايضا في مدينة السلط البقعة (الخامس بـ22 نقطة) مع الأهلي (العاشر والأخير بـ6 نقاط)، وهي مباراة تعد هامشية للفريقين، بعدما استقر البقعة خامسا والأهلي عاشرا.

بطولة البحرين: الرفاع

في مهمة صعبة اليوم مع البسيتين

وفي مباراة لا تقل أهمية أيضا، يبرز «الدربي» بين فريقي الأهلي الثاني برصيد 31 نقطة مع النمامة السادس وله 20 نقطة، سيدخل الأخير لمواجهة بطوح استعادة منافسات المرحلة الخامسة عشرة من الدوري البحريني لكرة القدم.

ويلتقي اليوم أيضا الأهلي والنمامة في لقاء دربي العاصمة، فيما تتواصل المرحلة غدا الجمعة فيلعب النجمة مع الاتحاد، والمحرق المنصرم مع البحرين، على أن تختتم المرحلة يوم السبت بمواجهتي الرفاع الشرقي مع الحد والحالة مع الشباب.

وتبرز مواجهة الرفاع الثالث برصيد 26 نقطة مع البسيتين الرابع وله 24 نقطة لتكون قمة مباريات المرحلة في ظل الصراع على المركز الثالث، فالرفاع يطمح في الحفاظ على مركزه وتعويض خسارته لنقطتين ثمينتين في المرحلة السابقة بعد سقوطه في فخ التعادل أمام جاره الرفاع الشرقي، فيما يسعى البسيتين إلى الفوز لانتزاع المركز الثالث منه خصوصا بعد فوزه الكبير على النمامة 5-2 في المباراة الماضية.

وكان الرفاع تفوق في رحلة الذهاب بهدفين لهدف، ويطمح مدرب الكرواتي يوريسيتش ستريتشكو بالتالي في تكرار الفوز والبقاء خلف الأهلي صاحب المركز الثاني.

وسيعود ستريتشكو على جهود محترقيه الأردنيان عبدالله ذيب وعوض رافع، إلى جانب لاعبيه المحليين بقيادة أحمد حسان ومحمد الخزامي وعبدالله حسن وعبد الرحمن مبارك وحمد رافع وعبدالله عبده وخالد سيرير.

في المقابل، فإن مدرب البسيتين عزيز أمين يعتمد على المغربي ربيع العفوي والتونسي الوجيه الصغير وهادف النيجيري روبييرت، فضلا عن لاعبيه أصحاب الخبرة محمد جمعة بشير وباسل سلطان وغازي الماجد واللاعبين الشباب محمد صالح سند ونواف المكي.

كأس الاتحاد الاوروبي: بايرن ميونيخ يحشد هجومه اليوم لمواجهة خيتافي

ويحل رينجرز الاسكتلندي ضيفا على سبورتيغ لشبونة البرتغالي وهو مقنع ان بإمكانه العبور الى دور الاربعة رغم تعادله ومضيفه سلبيًا في مباراة الذهاب.

ويعتبر لاعب رينجرز لسي ماكلوش ان فرقة سبق ان اثبت انه يمكنه تسجيل الاهداف بعيدا عن ملعبه في دوري الابطال وكأس الاتحاد الاوروبي على حد سواء، لذا لا يقترض ان يواجه ورفاقه مشكلة في هز الشبائك غدا، وهو قال: «في دوري الابطال سجلنا ثلاثة اهداف امام ليون في فرنسا، كما سجلنا في ضيافة شتوتغارت الألماني رغم خسارتنا للمباراة (2-3)، لذا انا على ثقة باننا نستطيع تكرار الامر امام سبورتيغ لشبونة». وسيعود الى تشكيلة رينجرز المدافع الاسباني كارلوس كويلاز، مقابل غياب ديفيد وير عن خط الدفاع وسجل مكانه الدولي كريستيان دابلي، في المقابل سيلعب سبورتيغ من دون مدافعه البرازيلي المميز اندرسون بلوغا الذي تعرض لتمزق في عضله خلال المباراة التي فاز فيها الفريق على براغا 2-صفر الاحد في الدوري المحلي، الا ان الاخبار السارة كانت بعودة باتيك دبالو الذي سجل الهدفين في المباراة الاخيرة رغم غيابه لفترة طويلة عن الملاعب، وتبدو جميع الاحتمالات مفتوحة عندما يستقبل ايندهوفن

نهائيات كأس الامم الاوروية المقبلة. ولم يتمكن هيتسغيلد الذي قاد بايرن ميونيخ وبقيله بوروسيا دورتموند الى لقب المسابقة الاوروية الام دوري ابطال اوروبا، من رفع كأس الاتحاد الاوروبي، وهو قال:

«لقد ترك التعادل الزير امام خيتافي تأثيرا على معنوياتنا، لكن ليس هناك اي سبب للدخول الى اللقاء بخيبة بل على العكس سنكون في حالة غضب لانه حان الوقت لننظر لهم من الافضل».

ويتوقع ان يعتمد هيتسغيلد في خط الهجوم على الثنائي الايطالي لوكا طوني والدولي ميروسلاف كلوزه، في موازاة اعادة الدولي الاخر لوكا تونسي بودولسكي الى مقاعد البدلاء لكن من دون اعمال امكان الاستعانة به لضرب خطوط دفاع الفريق الاسباني. من جهته، اثبت خيتافي قوة شكيبته مرة جديدة في غضون اسبوع، إذ عرقل ضيفه برشلونة على التعادل معه سلبيًا في الدوري المحلي، وذلك بفضل الخطط الدفاعية المحكمة التي يحضرها المدرب النمساوي ميكائيل اودروب.

وقال كوتترا الذي مدد الفريق عقده لمدة ستة اشابيع: «انا امتع باللعب مع خيتافي واعتقد اننا سنكون على مقربة من اللقب اذا استطعنا الفوز على بايرن. انها مهمة صعبة لكن جهوزيتنا عالية».

■ نيقوسيا 1- ف ب: سيحشد بايرن ميونيخ الألماني هجومه عندما يحل ضيفا على خيتافي الاسباني اليوم الخميس في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكان الفريق البافاري قد عجز عن الحفاظ على تقدمه ذهابا فتلقى مرماه هدفا في الدقيقة القاتلة من اللقاء الذي اجري على ملعب «اليانز ارينا» ليخرب الفريق الاسباني بأفضلية قبل مباراة الاياب حيث يحتاج الا ان تعادل سلبي للعبور الى الدور نصف النهائي.

الا ان مدرب بايرن ميونيخ «الجنرال» اوتار هيتسغيلد الذي تابع فرقة خلفه عام 2004 في مباراة الـ3 فوزا 1 رغم لعبه بعشرة لاعبين، اشام ان ان مجموعته يمتلكها «الغضب، بسبب ما جرى في مواجهة المسابقة حيث ظهر الروماني كوسمين كوتترا على مسرح الاحداث مسجلا هدف التعادل القاتل للضيوف.

ويبدو بايرن في حالة فنية طيبة مكنته من اسقاط بوخوم نهاية الاسبوع الماضي والابتعاد بتسعة نقاط في صدارة ترتيب الدوري المحلي، في الوقت الذي فيه هيتسغيلد اللاعبين الى تحطيم عقبة خيتافي واهدائه اللقب الاوروبي قبل تركه للفريق والتوجه نحو تدريب منتخب سويسرا عقب

دوري ابطال اوروبا: ليفربول يتخطى ارسنال بعد مباراة «مجنونة» ويضرب موعدا في نصف النهائي مع تشلسي

داخل الشباك (84). ولم تدم فرحة ارسنال ولاعبيه كثيرا لان جيرارد خطف بطاقة التاهل بعد دقيقتين فقط من ركلة جزاء بعد خطأ ارتكبه توري على البديل بابل داخل المنطقة، فحرم فرقة من التاهل الى نصف النهائي للمرة الثالثة في تاريخه ومنح جيرارد هدفه السادس في المسابقة هذا الموسم.

واطلق بابل رصاصة الرحمة على ارسنال عندما سجل الهدف الرابع لفريقه في الوقت بدل الضائع بعدما كسر مصيدة التسلسل اثر تمريرة من مواطنه ديرك كويت.

وعلى ملعب «ستانفورد بريدج»، حجز تشلسي مقعده في الدور نصف النهائي للمرة السابعة في تاريخه بعدما حسم مباراته السابعة والسبتين في المسابقة الاوروبية الاعرق، حارما فنربغشه الذي يخوض ربع النهائي اول مرة، من ان يصبح ثاني فريق تركي يورغ الاربعة بعد غلطة سراي الذي حقق هذا الامر عام 1989 قبل ان يخرج على يد ستيفو بوخارست الروماني.

واستهل تشلسي الذي غاب عنه الحارس التشيكي بتر تشيك بسبب اصابة في رأسه تعرض لها خلال المبارتين وسيتبعد عن الملاعب لاسبوعين، المباراة بطريقة رائعة وتمكن من افتتاح التسجيل في الدقيقة 4 بعد ركلة حرة نفذها جو كول على الجهة اليمنى ارتقى لها الألماني ميكال بلاك ووضه برأسه داخل شبك الحارس فولكان ديميريل.

وحصل تشلسي الذي لم يخسر اي من مباراته العشر الاخيرة في هذه المسابقة على ملعبه (قبل لقاء اليوم)، على فرصة ثمينة لتعزيز تقدمه بهدف ثان كان سيريج اصحاب مدربه افرام غرانت وجماهير «ستانفورد بريدج» بعدما توغل العاجي سالومون كالو في الجهة اليسرى ولعب الكرة الى كول الذي سددها من اللمسة الاولى لكن الكرة ارتدت من القائم (8).

وفي الدقيقة 26 اضطر غرانت الى اخراج الحارس الايطالي البديل كارلو كوديتشيني بسبب الإصابة وادخل البديل الثالث البرتغالي هنريكو هيلاريو الذي امضى شوطا اول هادئا.

وقرط كالو بفرصة بتسجيل الهدف الثاني للفريق اللندني قبل 5 دقائق على نهاية الشوط الاول بعد تمريرة بينية من فرانك لامبارد، الا ان تسديده كانت ضعيفة فلم يجد ديميريل صعوبة في التعامل معها.

وغابت بعدها الفرص الحقيقية نحو مرعى الفريقين مع بعض الافضلية للفريق التركي الذي انطلق نحو هدف التاهل الا ان الفرصة الاخطر جاءت من العاجي دينديه دروغيا الذي كاد يطلق رصاصة الرحمة على فنربغشه من ركلة حرة صدها ديميريل ببراعة (78).

واتالى هيلاريو في الدقائق الاخيرة وانقد تشلسي من محاولتين خطيرتين جدا من غوكهال غونول وكولين كاظم ريتشاردز (82).

واراح لامبارد جماهير تشلسي قبل دقيقتين على نهاية عندما عزز تقدم الفريق اللندني بهدف ثان اثر تمريرة من الغاني ميكال ايسيان.

بيمناه في الزاوية اليسرى الضيقة لرمي الحارس الاسباني خوسيه رينا الذي حاول صدها ل بركنيته لكنها تحولت الى الشباك.

وكان هذا الهدف الاول الذي يدخل شبك ليفربول في اخر 5 مباريات على ملعبه في مسابقة دوري ابطال في مواجهة فرق انكليزية والفريق الوحيد الذي سجل في انفيلد في 6 مباريات مع فرق انكليزية هو ليدز يونايتد (1-صفر) عام 1971 في كأس المعارض حينها.

وكان سجل ليفربول في هذه المسابقة مميزا على ملعبه إذ فاز في ست من اخر 7 مباريات له وفي عشر من اصل اخر 12 مباراة، كما ان فريق المدرب الاسباني اراغيل بينيتز لم يخسر في اخر 6 مباريات له في هذه المسابقة (قبل لقاء اليوم) وسجل 20 هدفا فيما افتقرت شبكاه في مناسبتين فقط.

وكاد التوغولي اديبايور ان يعقد مهمة ليفربول بعد تمريرة عرضية من الجهة اليسرى عبر الفرنسي غابيل كليشي، الا ان رينا سبقه الى الكرة وانقذ فريقه من الهدف (21).

واستعاد ليفربول توازنه تدريجيا وانطلق نحو مرعى الحارس الاسباني ماتويل مونثا الذي انقذ فريقه عندما تحولت عرضية البرازيلي فايبو اوريوليو من ظهر احد المدافعين وكادت ان تدخل الشباك، الا ان المونثا ابعد الكرة الى ركنية انصرت عن هدف التعادل بعدما نفذها القائد ستيفن جيرارد على الجهة اليمنى ووصلت الى رأس المدافع الفنلندي سامي هيبيا الذي وضعها في الزاوية اليسرى العليا فارتدت من القائم الى داخل الشباك (30)، لتنتقل المواجهة من نقطة الصفر مجددا.

ومع بداية الشوط الثاني، فرض ليفربول ايقاعه وحاصر منطقة المونثا وكاد العملاق بيتر كراوتش ان يضعه في المقدمة بعد تمريرة من الاجنحيني خافيير ماسكيرانو، الا ان الحارس الاسباني انقذ الموقف (48).

ثم انتظرت جماهير «انفيلد» حتى الدقيقة 63 لتشهد الفرصة التالية بعدما انحصر اللعب في وسط الملعب، وجاءت لصلحة ارسنال عندما توغل العاجي كولو توري في الجهة اليمنى ثم مرر الكرة الى مواطنه ايمانويل ايبوي الذي سدده في الشباك الخارجية لرمي رينا، عوضا ان يلعب كرة عرضية الى اديبايور المتواجد في مواجهة المرعى.

وجاء رد ليفربول متفرا عبر هدفه الاسباني فرناندو توريس الذي سيطر على الكرة داخل المنطقة بعدما حولها اليه كراوتش برأسه، ثم التفت على نفسه وتخلص من المدافع السويسري فيليب ساندريوس قبل ان يطلق بيمناه كرة صاروخية سكنت الزاوية اليسرى العليا لالمونثا (70).

وزج المدرب الفرنسي ارسين فينغر بالثنائي الهولندي روبن فان بيرسي وتيو والكيت بدلا من ابو ديابي وايبوي بهدف ادراك التعادل الذي كاد ان يتحقق، الا ان اديبايور سدده الكرة الى جانب القائم اليسر رغم تواجده وحيدا في مواجهة رينا (73).

وعوض اديبايور هذه الفرصة عندما ادرك التعادل للفريق اللندني مستفيدا من مجهود فردي رائع من الكوت الذي انطلق من منطقة فرقة ثم توغل وتلاعب بالمدافعين حتى وصل الى الجهة اليمنى لنقطة صاحب الارض قبل ان يلعب كرة عرضية تلقفها العاجي ووضعها

■ نيقوسيا 1- ف ب: تحطى ليفربول وصيف بطل الموسم الماضي عقبة ضيفه ومواطنه ارسنال بعدما تغلب عليه 4-2 في مباراة «مجنونة»، ليضرب موعدا في الدور نصف النهائي مع مواطنه الاخر تشلسي الذي فاز بدوره على ضيفه فنربغشه التركي 2-صفر في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

وكان ليفربول تعادل مع ارسنال ذهابا 1-1 في لندن، فيما خسر تشلسي من فنربغشه 1-2 في اسطنبول، فقاتل الفريق اللندني ليحصد بالتالي على فرصة رد اعتباره من ليفربول الذي كان فاز عليه في الدور نصف النهائي لهذه المسابقة في مناسبتين موسم 2004-2005 (صفر-صفر ذهابا و صفر-1 ايابا) و الموسم الماضي (1-صفر ذهابا و صفر-1 ايابا و فاز ليفربول بركلات الترجيح)، علما بان الفريقين التقيا ايضا في موسم 2005-2006 لكن في الدور الاول فتعادلا صفر-صفر ذهابا و فاز ليفربول 2-1 ايابا.

ويقام الدور نصف النهائي ذهابا في 22 و23 نيسان (ابريل) و ايابا في 29 و 30 من الشهر عينه، على ان تقام المباراة النهائية في 21 ايار (مايو) في العاصمة الروسية موسكو.

ومن المرجح جدا ان تتواجد 3 فرق انكليزية في دور الاربعة اذ ان مانشستر يونايتد بطل و متصدر الدوري المحلي يملك افضلية واضحة على روما الايطالي بعدما فاز عليه ذهابا في العاصمة الايطالية 2-صفر وهو يلتقيه غدا في «اولدترافورد»، فيما يستقبل برشلونة الاسباني شاكه الألماني وكان الفريق الكاتالوني فاز ذهابا 1-صفر و اذا ما حافظ على هذه الافضلية او عززها فهو سيواجه فريق «الشياطين الحمر».

وسجنت كرة القدم الانكليزية سابقة هذا الموسم بوجود اربعة فرق في الدور ربع النهائي، وهذه المرة الاولى التي يقدم فيها احد البلدان اربعة فرق الى ربع النهائي في المسابقة الاوروبية الام.

وشهدت نسخة العام الماضي التي احرز لقبها ميلان الايطالية والندية الانكليزية ايضا، إذ بلغ الدور نصف النهائي كل من ليفربول ومانشستر يونايتد وتشلسي، وهو الانجاز عينه الذي سطرته الاندية الاسبانية عام 2000 عبر ريال مدريد حامل اللقب وفرنسسيا وصيفه حينها وبرشلونة، والندية الايطالية في 2003 بواسطة ميلان البطل ويوفتوس وصيفه وانتر ميلان.

على ملعب «انفيلد»، يدين ليفربول ببطاقة التاهل الى دورة الاربعة للمرة الحادية عشرة في تاريخه الى الهولندي البديل راين بابل الذي تسبب بالهدف الثالث وسجل الهدف الرابع بعدما كان التعادل 2-2 سيد الموقف وهي النتيجة التي تؤهل ارسنال الذي التقى ضيفه للمرة الثالثة في اقل من اسبوع فتعادل معه ذهابا 1-1 الاربعة الماضي ثم بالنتيجة ذاتها في الدوري المحلي في نهاية الاسبوع الماضي.

ويذا ارسنال الذي لم يذق طعم الفوز الا في مناسبتين في المباريات الـ11 الاخيرة (قبل لقاء اليوم)، افضل من ضيفه في بداية اللقاء واستثمر هذه الافضلية في الدقيقة 13 بعدما فشل مدافعي ليفربول في ابعاد الكرة بالشكل المناسب فوصلت الى البيلاوروسي الكسندر هليب على الجهة اليمنى فمررها بحنكة الى الفرنسي ابو ديابي الذي سددها



لاعبة التنس شارابوفا

■ اميليا ايلاند (فلوريدا) - روزينز: تالقت ماريا شارابوفا المصنفة الاولى في بطولة اميليا ايلاند للتنس بالخوز 6-6 و 6-3 على التشيكية ياريسرا زاهلافوفا ستريكوفا في أولى مشاركات الالاعبة الروسية في البطولة. واحتاجت شارابوفا 70 دقيقة فقط للتغلب على منافستها التشيكية المصنفة 149 عالميا.

وتحقت الالاعبة الروسية في الفوز باخر خمسة اشواط في المجموعة الاولى التي انتهت في 23 دقيقة. وحافظت زاهلافوفا ستريكوفا على ضربات ارسالها

شارابوفا تتألق في مشاركتها الاولى ببطولة اميليا ايلاند للتنس

مرتين في بداية المجموعة الثانية لكن شارابوفا نجحت في الفوز في اربعة اشواط متتالية بضربات متنوعة وتحرك مستمر. وبدت الالاعبة التشيكية محبطة والقت بضربها على الارض بعدما اصطدمت كرة شارابوفا بالشبكة وسقطت في ملعبها للفوز الالاعبة الروسية بالشوط السادس في المجموعة في مباراتها الاولى على الملعب الرسمية هذا العام، وقال شارابوفا للصحافيين «دخلت المباراة (وانا) لا اعرف ماذا اتى منها لانك تعلم ان منافستك سبق لها اللعب عدة مباريات على

الملعب الرسمية فيما انها خسرت اول مباراة لي». وأضافت «هم شيء اليوم هو محاولة التعود فقط على اجواء اللعب وايضا المنافس».

وكانت ضربات ارسال شارابوفا مؤثرة بعدما فازت بنسبة 73 بالمئة من الضربة الاولى بارسالها.

وقالت شارابوفا «احب هذا اللعب، احب كل شيء» هنا فهو جذاب حيث الاشجار حول الملعب. انه بمثابة المكان العالهي. عادة ما نلعب في ملاعب اصخم واكبر من هذا (الملعب)».



تعبقيا على رئيس التحرير: المارد المصري يتحرك!

■ أن سيناريو تجوع مصر ومحاصرة سورية واستعداد العرب على بعضهم بلو دلائل مبهٍر على أجواء ما قبل ضرب العراق، وإذا رجعنا قليلا بالذاكرة القريبية، طبعًا إذا كانت لدينا ذاكرة، نرى هذا التخيبط وبعث الدخان لتفنيذ شيء كبير في المنطقة، فإسرائيل ترفل بالصحة الاقتصادية وتقيم أكبر مناوراتها العسكرية، والجيش المصري مشغول في توزيع الخبز ومراقبة المخازر.

أما سورية فصارت تخيبط لوحدها بعد عزلها عربيًا، إنها صورة قاتمة، وهي ليست رسالة لصر لوحدها بل لكل العرب، خاصة ذوي الكروش الخليجيين المخضين، الذين يتفجرون على الشعب الجائع فيما ملياراتهم تذهب لدعم السكاري في شوارع أوروبا وأمريكا، (الاشقاء في الدين والدم والضمير). لا شك أن مبارك وزمرته يتحملون وزرًا كبيرًا، لكن ليسوا وحدهم الملامين، والمقصودين هنا.

العرب بحاجة لقمة اقتصادية عاجلة وليس سياسية، فقمهم الظلم والاستبداد وسوف يتلها سقوط وساقط لتلك الأنصام، ولعل زالو عربا فعلا فهنا دورهم والتاريخ دور.

مزنا قسام

متى نحفل بسقوط الرؤساء؟

■ الجميع ينتظر اليوم للتحرك العربي من تلك الأنظمة الدكتاتورية والفاصلة التي نهبت اليمام والعباد وزجت بالصلحين والصادقين في زنازين السجون: أن الجميع سيحتفل عند سقوط أول صنم من اصنام الظلم والاستبداد وسوف يتلها سقوط وساقط لتلك الأنصام، ولعل كبيرهم سيكون الأول!!

إن الإنسان ليعجب كل العجب ولا يجب إذا عرف السبب!! فكيف بنا ونحن نعيش في اغنى المناطق بالعالم ومن جميع الثروات، مثل الزراعة والثايب، وأمهيا التنظيمية والسكانية وشعوبها قد ععشش فيها الفقر والجوع والجهل والمرض؟

لقد حان الوقت لكس تلك الأنظمة جميعا بلا استثناء، ولعل البداية تكون من مصر، فإن العالم العربي يأمل بهذا الجبار إن يكون هو القائد للأمة بدلا من العلاء والخونة!!

سليم عبد الرحيم

تجوع مصر لضرب سورية!

■ نتمنى أن يثور شعب مصر العظيم في وجه نظامه الفاسد، وأن يكون ذلك شمراة انطلاق لكل الشعوب العربية. كثير من المرافقين، بمن فيهم الأخ عطوان، يحذرون من حرب اقليمية كارثية وشيكة في المنطقة العربية، سوف تقودها الولايات المتحدة وإسرائيل بدعم وتغطية دول الاعتدال العربي وعلى رأسها مصر والسعودية والأردن. وقد هذه الحرب سيكون الإيرانيين والسوريين كبداية لكي تطال كافة العرب والمسلمين فيما بعد. هل يقبل شعب مصر العظيم أن يكون شريكا في تنفيذ هذه المؤامرة الإجرامية؟ أمل أن لا يحدث ذلك، وإن غدا لناظره قريب.

مصطفى أبو ريان

لا شيء سيحصل

■ اطمئنكم أنّ شيئا من هذا القبيل لن يحصل، وأن الشعب المصري مسالم بطبعه، فالأمة الاقتصادية عالية وخاصة بالنسبة للدول غير المنتجة للبتروول. ليبيا الدولة الجاوة لخصر والمنتجة للبتروول والتي لا يتجاوز سكانها 6 ملايين لا يوجد بها دقيق في الوقت الحالي، فما بالك بمصر 70 مليونا، فمبارك لا يملك عصى سحرية حتى يتجنب هذه الأزمة. أما حديثك عن الرخاء الاقتصادي في عهد عبد الناصر.. فحش لا نستطيع أن نحكم على تلك الفترة، أما سياسيا فهو دكتاتور قتل وعذب وفي عهده خسرت مصر حرب 67. اتّمنى أن تكون هذه الأزمة عبرة وأن يتم تطوير الزراعة وأوصيك خيرا بمصر والسعودية فهما أحسن بكثير من ليبيا وسورية واليمن.

فهد التونسي

ثلاثون عاما من النهب!

■ هذه هي نتائج الانتصارات المذهلة التي حققتها مصر وبفضل انور السادات بعد اتفاقيات كامب ديفيد وسيور على نفس المسار وراء السلام والامتيازات الزائفة حسني مبارك، وبسلامة لده المصون جمال مبارك، فاذا كانوا يخرّضون اموال المصريين في مرفاق أمريكا، فكيف اذا يريدون ان يشيع شعبيهم من الفتاة، الا يكفيهم نهبها طول ثلاثين عاما؟

سامي حسين

بركان أقوى من كل البراكين

■ إن من يراقب الأحداث والتطورات الأخيرة في صفوف الشعب المصري يحس بمغولة الشاعر الذي قال يوما: إذا الشعب بقي حيا آزاد الحياة .. فلا بد أن يستجيب القدر. ولا بد لليل أن ينجلي .. ولا بد للقيد أن يتكسر. وبالفضل فإن الجوع وتدهور الأوضاع المعيشية في مصر قد أرغم ملايين الجياع على التمرد الصراخ أمام الموت الذي يهددهم مساه نتيجة الإنحراف الفاسد الحاد ببوصلة السياسة المصرية، والتي ساقط هذه الملايين من البشر إلى هاوية الردى والهوان.

إن تمرد هذه الملايين من الجياع ليست سوى دليل قاطع وبرهان ساطع على قدرة الشعب إذا اراد، ووصلت به الحياة فعلا إلى درجة الإنفجار إلى خلق بركان مزلزل، وأن هذا البركان لا بد ان يحرق أمامه الطغمة الفاسدة التي كانت سببها مياشرا في فناءه.

كما أن هذا النوع من التمرد سوف يكون بدون شك نواة حقيقية لثورات جارية ومدمرة لكل الطغاة والوطنيين مع الأعداء على لقمة عيش الشعوب في أكثر من قطر عربي مجاور وغير مجاور.. ونحن نسال الله العليّ القدير ان يسدد خطى هذه الجماهير من أجل إشعال فتيل الحرب على هذه القيادات العميلة الحاكمة في جميع أرجاء هذا العالم العربي.

حامد الأشقر

نعم الحق أسود. والكلام عنه ممقوت، أستادي العزيز، هنا في المغرب مجرد التفكير في الكلام عن الحق قد يحكم عليك بـ 600 مليون درهم، فنحن فعلا نعيش زمن الإهانة زمن المذلة والعبودية فد 20 في المائة تتحك في موارد 80 في المائة من السكان وكذلك في مصر ومعظم الدول العربية يزادون غنى ونزداد فقرا ليس بسبب فقيرتنا بل لانهم يسرقوننا باسم انهم يحموننا. فكما قلت استنادنا، فمصر بلا اقتصاد ولا سياسة ولا قيادة وهي ليست وحدها كذلك.

عمر سعافي- المغرب

الحصى الرياضية المتفاعلة الآن مع جماهير الرياضة في العالم وخاصة في البلدان العربية مشتعلة في الشارع الإعلامي وتغذيها كافة الاتحادات الكروية بمختلف سمياتها.. ثرى ما هو الدافع وراء كل ذلك؟

أغلب الظن أن نظرية المؤامرة تنسج خيوطها لمحاولة إلهاء شعوبنا بملقبات رياضية مكررة بذرائع ومسميات عديدة، في الوقت الذي يقف فيه الوطن العربي بل العالم الإسلامي برمته على حافة بركان يهدد وجوده ومستقبله وهويته.. والشباب بما يمثلونه من قوى حية مستهدفة بالتآمر لتوجيه أنظاره نحو لهواة تلهب مشاعره المصلطعة، وتعرض عليه حالة من الانقسام بين مؤيد لهذا الفريق أو ذلك في الوقت الذي يمارس العدو القتل الأهلنا في فلسطين والعراق والصومال وأفغانستان.. والحبل على الجرار..

طبعًا لم يكن هذا الهبل الرياضي بعيدًا عن أصابع الأنظمة الخائفة على مكاسبها الانثائية.. نحن لسنا ضد الرياضة من حيث المبدأ، ولكننا ضد أن تكون ملقَى الغايات والأمانى لشبابنا.. ألم تكن مضائيات «الهشك فشك» كافية؟

في تعريف الممانعة....

■ لا ريب أن القضية في كل ما جرى، ولم يجر، في دمشق قبل أيام تتعلق ببيبة السلطة ومتنقلها الخاص، هذا هو مبرر كل هذا الغضب لمكانة الحاكم. الرئيس السوري يرفض تسلم رئاسة القمة من مجرد سفير ويصر على أن يتسلمها من أمير سعودي على أقل تقدير.. والمملكة غاضبة لأن المسؤول السوري الذي نقل الدعوة إلى جلاله خاسم الحرمين أقل من المستوى الذي تفرضه مثل هذه التشريفات.. أثبتت زيارة الأنسة رايس، على أي حال، في اليوم التالي أن هذه المشكلة التي تتعلق بالتشريفات تقتصر على علاقة الحكام العرب بعضهم ببعض فقط. هنا ينتقل التنافس فوراً إلى مجال حسن الضيافة تجاه الزائر أو الزائرة.. هذا قد يعرف ما يسمى بالاعتدال العربي، أي أكثر الحكام عرفوا في حسن ضيافة الأنسة رايس وحسن الاستماع إليها.. لكن هناك قضية

شهداء الخبز

يتكاثر الحديث واهنا عن استراتيجة تجزيء الجزأ وتفتيت المفتت بحيث يتم إحياء الثغرات الطائفية والحمية الإثنية وسواها من أجل ضرب الوحدة الوطنية وتقطيع اللحم، ولكن اللوم لايقع دائما على كامل الانصاليين ولا كامل القوى الكبرى العابدية للأمة، فعالميا ما تكون الأنظمة الحاكمة هي السبب لأنها فشلت في إرساء أركان الدولة الوطنية التي تتعالى على المذهب والعرق والإيديولوجية.

إن غياب الدولة الوطنية هي ما فشلت النظام العربي في تحقيقه،

كما فشل في الكثير من الغايات الكبرى الأخرى ويوارد التفكك التي طالت هذه الأيام جمهورية اليمن جراء الأحداث المتوترة في الجنوب في اثنتين من أكبر المحافظات دليل دماغ يثبت الفارق الشاسع الواسع بين وحدة ألمانيا ووحدة اليمن، فإلانيا تمكنت من القضاء بشكل يكاد يكون نهائي على كل

الرياضة ونظرية المؤامرة

الغريب أن منظمي هذه الملقبات وراسمي خرائط برامج تلك الفضائيات يصرون على نغي نظرية المؤامرة!! ثم نجد بعض الأوساط «المفقة» تؤيد مزاعمهم، طبعًا لا نتوقع في الغالب أن يجاهر من يمارس المعصية بما يفعله، ولكن أن تنظلي هذه الأضكار على البيض أمر في نظر.. فهل كانوا من «البيضاة» المشتراة ذمهما؟ شانهم في ذلك شأن من يصنّف مجتمعاتنا الإسلامية على أساس طائفي وعرقي، ويفرق في التوصيف لانقسامات، هم أركان حربها.. بل هناك أكثر من ذلك، وهم المجموعات المتطرفة والعبائة بوحدة الأمة تحت ذريعة الحفاظ على معتقده المنهزي، فنراه يهز رأسه بعمامة الضلال، وينبش في مهاليز التاريخ المزور، ليحدثنا عن الفتن الطائفية، ويزعم خطورة الطرف الآخر، دون أن يشير ولو بصورة عابرة لدور وخطر التآمر الصهيوني.. ويل لأمة لا تبتدئ مثل هؤلاء، أولئك، وتنهض بعقولها الصادقة، وقلبيها النابض بالإيمان الراسخ وبوجوب وحدة شعوبها بكل طوائفها وأعراقها.. وتجعل من مساحة التواصل الطبيعي زخماً للتحرك الإيجابي نحو إرساء دعائم التواصل، والتآلف، في وجه عدو لا يقبل بوحدة العرب

أخرى تحتاج إلى إيضاح، هي تعريف ما يسمى بالممانعة عربيًا.. إنني أزعم أن قوة الممانعة الحقيقية في نحن، الشعوب العربية، وأن كل الأنظمة العربية، في نهاية الأمر، لا حول لها ولا قوة أمام الزوار القادمين، لسبب بسيط جدا، هو أنها جميعا تقوم على قمع شعوبها ونهبها.. إنها في أفضل الأحوال تخوف أمريكا وإسرائيل بنا، أما «قوتها» الخاصة فهي في حقيقة الأمر نكثة لا تستطيع حتى أن تنتزع ضحكة من الزوار القادمين.. تذكروا أن يبارك التعشش لانتصارات «سهلة» على حساب المزيد من الدم الفلسطيني اضطر للتوقف والتفكر مليا قبل أن يلجم جماع جيشه الذي كان يتأهب لغزو غزة.. لقد فعل ذلك، أساسا، لأننا تحركنا على نحو جعل القادة في تل أبيب وواشنطن، وبالتأكيد في قصور الحكم في بلدنا، يشعرون بقوة لا قبل لهم بها، هي قوتنا عندما نقرر أن نتحرك.. تذكروا أن إسرائيل لم تجد أية صعوبة في هزيمة جيوش «نظامية» عربية مجتمعة، لكن جيشها وقف في صيف 1982 بقيادة الجالاد الدموي شاروع على أبواب بيروت لسبعين يوما متحسبا من مواجهة مباشرة مع أبناء الخيمسات وأحياء بيروت الفقيرة.. كان الصيف الماضي أيضا

أسباب ومظاهر التشرذم مباشرة بعد مرور أيام قلائل بعد الوحدة، لأنها استقادت من نكبات الدهر وأزلت كل ما من شأنه أن يذيب كل وراسب زمن التفرقة، حتى إنه لا يمكن رصد أية علامة تشير إلى أي فرق بين مواطن ألمانيا الغربية المتطورة وبين نظيره من ألمانيا الديمقراطية الاشتراكية، وهو ما يشبه العقيدة لدى المواطن والإيديولوجية لدى الوطن، إن بوارد الانشقاق التي بدأت أعراضها الرضية تصيب جسم اليمن اللعيل لا يمكن أن تقرأ إلا أنها مجرد رغبة لدى جماعة على تيار صاحب إيديولوجية، لأن ما يحدث في جنوب اليمن هو ثورة خبز عربية أخرى ضفافت للعشرات من مثيلاتها في مصر وغير مصر، لأن ما دفع سكان المحافظات الجنوبية إلى الثورة هو الإقصاء والتهميش الذي طال حتى المؤسسة الأولى -الجيش- التي كالت بكيالين وأقصت شباب الجنوب من دخول الجيش ولما يشعر المواطن أن الجيش الذي هو المؤسسة الأكثر نظافة ونزاهة، والتي تمثل الدرع الحامي للوطن تمارس هذا النوع من الإقصاء والتميز فلا بد لمواطن أن يكفر بوحدة تحرمه من الجيش الذي لا يقبل عادة إلا

امريكا تقرر طبول الحرب من جديد!!

■ عادت الادارة الامريكية الى مغامراتها من جديد..وفيما يعد الجمهوريون حقائبهم للخروج من البيت الابيض الامريكي ويعود جورج بوش الى احدى محطات البتزين يمارس عمله المعتاد يصير الخبراء الاستراتيجييون الذين يحيطون ببوش الى اغلاق الخليج لتتحرك الة البيع الجهنمية لنفط المخزون الامريكي الذي تسطر عليه عائلة بوش وديك تشيني بالاسعار الجنونية للصين واوروپا بعد ان تمارس عليهم ما يودي بنموهم الاقتصادي واعادته ليكون ذليلا لاقتصاد الامريكي.

بعد زيارة ديك تشيني الى المنقطة وتغيير القيادة العسكرية للقوات الامريكية المتواجدة بالخليج وعبور دمدرات امريكية وغواصات نووية الى منقطة الخليج.. واليوم تاتي الاخبار باجتماعات سرية مكثفة بين خبراء اسرئائيليين تابعين لوزيرالحرب الاسرائيلي الذي اجل خروجه الى اوروپا واخرين تابعين لنائب الرئيس الامريكي ديك تشيني..ولقد تلقت سورية

كوعو.. بوعو

إلى أنها تتميز بماض مناضل ولنا أن نسطر على هذه الكلمة الخفيفة على اللسان والثقلية في الميزان، ويسجل أن التسعينيات شهدت ظهور صحافة برأسمال خاص بجانب صحافة حزبية كما عرفت عناوين الصحافة إزدهارا حقيقيا حيث ارتقت من 306 عناوين سنة 1990 ـ 1982 بالعربية و124 بالفرنسية ـ إلى 618 عنوانا سنة 2004.
منها 445 بالعربية و164 بالفرنسية و5 بالامازيغية وعنوان واحد بالاسبانية.
وعرف سلك الصحافيين المهتمين تطورا إن على صعيد الكم أو على صعيد جودة المستود حيث تزيد عددهم من 614 سنة 1990 إلى 2069 سنة 2005.
أكثر من 80% من الصحافيين يحملون دبلوما جامعيا..
كون المعهد العالي للإعلام والاتصال منذ تأسيسه سنة 1969 في يومنا هذا 1050 صحفيا 855 منهم مغاربة، ويذهب إلى انه ساعد على هذا التطور مناخ الانفتاح السياسي والمزيد من حرية التعبير.
(تقرير الخمسينية 2006).

هذا الكلام التقني أين يجد المواطن مكانا له في خصمه؟ وكيف عملت الصحافة المستقلة كسلطة رابعة غير مرغوب فيها على لعب دور في إسماع صوت الشعب؟ وهنا حملت مكروه حجو سيزيف، فما زالت جيوب المقاومة تتضايق مصالحا من هذا الانحياز؛ لذا هرت معسرة في محاولة منها للحفاظ على الوضع خارج الزمن المغربي؛ فعملت على إيقاظ أشباحها من الظلام الدامس لتعاود العمل من جديد فقد ظهر في الأفق شيطان مارو.. لذا لزم العمل على ملء المكان حتى لا يفرخ.. فالأوجاء بدأت تنقشع بين يبارقات أمل تيشر بوطن واعد.. ونهيا المجتمع المدني بالسهر على هذا المولد ليؤكد أن الوطن المنشود يتركز على الحق في الوصول إلى المعلومات والوثائق الإدارية والمعطيات العامة

والمسلمين بمختلف أطبافها..

فمن يقتل شيعيا أو سنيا أو يعاديه على أساس مذهبه فهو خائن لأمة بلا شك، ومن يوجه سلاحه إلى غير العدو الصهيوني بجناحيه الإسرائيلي والأمريكي فهو منافق.. ومن لا يشغله أمر المسلمين، كل المسلمين فليس منهم.. أقول : المسلمون، وليس المستسلمين . فالقضية لم تعد محلا للمساومة أو التسويف.. فالمرحلة الحالية مفصل من مفاصل التاريخ المحد لسار الأمة ومستقبلها بامتداد أفقه الواسع . ما هذا الغياء المعن في الضلال؟! نختلف ونحن جميعا تحت راية الشهادتين، ويتآلف الأمريكان والأوروبيون والهنود.. ورغم اختلاف دياناتهم وأعراقهم وطوائفهم على كل شيء!! كيف لا نتسامح فيما بيننا، نجد من يطلب بسماحة الإسلام مع من احتل الأرض وهتك العرض ودمر كل شيء؟! لا شك مطلقا أن الغالبية العظمى من الأمة تتمنى تحرير الأرض والعيش بكرامة في وطن يسع الجميع وأن اختلفت في أساليب الوصول إلى ذلك.. وعليه لاينبغي للأساليب أن تكون مدعاة للشقاق والتناحر، ما دام الخصير والهدف مشتركين.. فهل نجد نمطا من المقاومة بمختلف أشكالها وأبعادها تتضافر فيه الجهود للوصول إلى الغايات السامية لهذه الأمة الجريحة؟

الثالذي خالد المهرك

شؤما من جديد على الجيش الذي لا يقهر، مرة أخرى كان عدوهم مجموعة صغيرة العدد من المقاتلين غير النظاميين وسيط إصرار شعبي على المواجهة.. لسبب ما فإن السطائرات المتطورة جدا أو الأسلحة عالية الدقة أو الدبابات المدججة كالمسركافا أو الأبرامز تبدو فاشلة أمام صمعة على المقاومة.. لسبب ما فإن مجرد حركة ما حتى لو كانت غير منمطة وغير مكتملة في الشوارع العجوة كافية للجم حتى أعتى الجلادين.. سيكون من المرعب بالنسبة لكل هؤلاء أن تعرف نحن كشعوب على قوتنا، وسيكون حاسما على نحو قاطع، أن نستخدم، كشعوب، قوتنا أبعد من مجرد الاحتجاج غير المنظم وبالتأكيد غير الموابظ على سياسات قوى القهر والقمع.. أبعد من كوننا القوة الممانعة الحقيقية، فإنا قارون، إذا ما انتقلنا إلى الهجوم الفعالم المباشر ضد قوى الظلم والظفر، أن نضع حدا لسياسات التجويع والتهميش والقمع لصالح الطغم الحاكمة أو الاحتكارات الأمريكية.

مازن كم الماز

المواطن الصالح الأصيل. ثورة الجنوب اليمني هي أيضا دليل آخر على فشل إقامة الدولة الوطنية التي تتعالى على العرق والجنس والمذهب والطائفة وحتى الدين على غرار الدولة الوطنية الحديثة التي نشأت في جنوب إفريقيا على أنقاض دولة التمييز العنصري والعرفي.

والدولة الوطنية، هي ما تحتاجه الأمة اليوم لأن الدولة القومية فشلت والأنظمة الثورية شاخت، بقي أن نسال هل يمكن للدول أن تبني كياناتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية على أساس إسلامي؟ الإسلام واهنا محارب من كل الأطراف، ولكن التجارب التاريخية أثبتت أن الإسلام وحده الكفيل بأن يذيب ويصهر هؤلاء وأولئك في بعضهم بعضا ويوطني ويفعل أفضلية هؤلاء على أولئك ويفضي على أي امتياز، لمواطني على آخر حتى ولو لم يكن هذا المواطن مسلما، أي من أهل الذمة. إن المواطن العربي لا يطلب من حكامه أكثر من رغيف الخبز الذي أضفى يموت شهيدا في سبيله.

عبد الله الرغعي

كاتب صحافي جزائري

سورية وحاصرها ويشن عليها حربا نفسية غير قادر ان يحيي مصالح امريكا بالمنطقة.. وان هذا النظام سيقف عاجزا عن منع جماهير العرب والمسلمين من تادية واجب النصره فيما لو ضربت سورية ولبنان.. وهذا يعني بوضوح ان معركة واسعة ستفتح جبهاتها ضد اسرائيل ستكون الجبهة الاردنية والمصرية واللبنانية كلها خار نطاق حقيقي ضد اسرائيل.. فبطبيعة مكونات المنطقة هنا ليست كالخليج حيث استفردوا بالعراق هناك..وان لسورية دور حساس وموقع استراتيجي خطير في لب الوعي العربي والاسلامي وتشابك قوي في المنطقة يشكل حماية طبيعية لها.. قد تكون ضربات محدودة لحل الاشكالات الاقتصادية الامريكية لكن لن تلك امريكا ايقاف الحرب..ولن تعرف مدى هذا الاشتباك الذي سيغرز روح المقاومة ويوسع جبهتها بلاضافة للعراق وخيارات المواجهة العسكرية ضد الامريكان ومصالحهم..ولعلها نهاية امبراطورية الشر.

صالح عوض

ليستنى القطع التدريجي مع زمن السرية والتكتم في وضع وتنفيذ السياسات العامة.

إن الوصول الى المعلومات يعد حقا من حقوق الإنسان ومظهرا لحرية الرأي والتعبير التي يقتضيها وجود مجتمع المعلومات الديمقراطي اللازم لتشكيل رأي عام حر. نحن نود أن نرى المبل نحو المساواة. ليس فقط مساواة الفرصة، لكن المساواة الفعلية أي القدرة، في كل مرحلة من الوجود، على الحصول على المعلومات وصنع قرارات على أساسها. لذا فديمقراطية نظام الاتصالات ستكُون ضامنا لاشتراك الكل ويأوسع النطاق ليُكسَب الصالح العامة والقيم الواقعية؛ كحقيقة.. واكتشاف.. فالنظام سيكون في حرج ظاهر عندما تتعثر وسائل الإعلام في الوصول الي مصادر الخبر والحصول على المعلومات من مختلف مصادرها. إن الإعلام الصحافي على الخصوص في بلدنا هو الدينامو الوحيد الذي يدور نيابة عن الأحزاب ولجانها.. والحكومات ووزرائها.. والبرلمان ونوابه بعد أن تعطلت محرقاتها. (مصطفى العلوي الأسبوع 15 أكتوبر 2004).

وهذا ما استشرفه روبرت بيرري: «إن النظم السياسية في 2100 ستكُون متحررة بشكل رائع من نفاق القرن العشرين .إن أجهزة إعلام اليوم.. يُمكن أن تكُون متزلفة ووحدة وطائشة.. لكنها تبقى خاضعة لإرادة الشعب في عملها . وحتى لا يبقوا الوطن.. يتسخر على الأخطاء المميتة؛ الدعوةمة بنيات مبيتة لا تتجاوز بنظرها مسافة خطوة متعثرة، فانه «يُجب أن تُعرف بشكل أفضل، لكننا نريد بلدانا حقا أن تتحرّف بشكل مشرف».

نورالدين علاك

Zawinour@gmail.com

نمبر القدس

ستيدي لك الايام!

■ نشارك الالم وعزأوتنا في مقولة الشاعر: ستيدي لك الايام ما كنت جاهلا.. وياتك بالانباء من لم تزود.. مهلا يا استاذ فكما قلت ان القبل المصري بطيء الحركة وعندما يتحرك فلا يبقى امامه شيئا من الطغاة، هكذا עודنا الشعب المصري وهكذا עודناالزعيم الخالد عبد الناصر.

يوسف غوشة

الحق يقف على الشعوب!

■ حاكم مصر ومحيطه وبقية حكام العرب والمسلمين والمستضعفين عامة، مذبذبون لاشك في ذلك، لكن الضحايا أي الشعوب هي التي تتحمل مسؤولية يؤسها، لأن السياسة ماكيفالية بطبيعا، باستثناءات نادرة، والاستثناء يثبت القاعدة، على رأي علماء اللغة العربية، فالحكام في كل أنحاء العصور لا يتورعون عن الإجرام السياسي والحضاري ضد شعوبهم، إذا لم تكن رادعة لهم بوعيا وتنظيمها، ولمزة لهم بخدمة مصالحها العليا، فالشعوب هي المسؤولة الأولى عن وضعياتها، ولو أن هذه الحقيقة المرة، لا تنفي مسؤولية الحكام الثقيلة، ولا تعفيهم من تهمه الإجرام السياسي، أيشع أنواع الإجرام على الإطلاق، إن مهمة الكتاب الشرفاء ـ في نظري ـ تتمثل أساسا في إبراز الحقائق وتسيطها لتتوير الشعوب، وإرشادها إلى أسباب شقائها وهوانها، وتصيرها باسئل العلية الكفيلة بخلاصها، ووبركتم ـ يااستاذ، وندمت في نصرة هذه الأمة المظلمة بحكامها وبمعتقداتهن التواطئين وبغفلتها التي تحملها المسؤولية عن مصيرها.

التقوئي عبدهـ الجزائر

سياسة تجويع الناس

■ يا سيدى الكريم هناك سياسة متبعة في جميع أقطار الوطن العربي ومنذ ما يسمى باستقلال هذه الاقطار وهي سياسة تكبير المارد «الشعب» وإضعاف عن طريق تجويعه -لتصبح لقمة العيش في كل إهتمامه وطموحه - وإرهابه، خوفاً على كرامته وعرضه وشرفه وأولاده، بأجهزة امن لا تخضع لقانون ولا ضمير ولا شرف، وحرمانه من أي قيادة حكيمه رشيدة تقوده إلى الخلاص، وذلك بالقضاء على أي احتمال بزوغ لهذا القائد، وذلك عن طريق الإعدامات الخفية والإعتقالات الطويلة بلا محاكمات أو تهجير العقول والخبرات ليستعاد منها الغرب، وحرمانه من أي تنظيم أو حزب يوحد ويمثل طموحاته. أدعو الله العلي القدير أن يهيء لهذا المارد قيادة حكيمه تقوده إلى الخلاص والخروج من القمع، وإل فان هذا المارد سيتحرك ويشور ولكن من خلال ثورة فوضى غير خلاقة تعود باله منها.

محمد ابو جمعة- سورية

مسكينة يا مصر

■ مسكينة يا مصريا أم الدنيا، ولادك تخلوا عنك وتتركوك في بيت العجزة والمسنين تاتكي نفسك من الألم والجوع، دموعك على خدك لا تجف مثل النيل التي فضول عليهم ونسيوه، سيرواته نضل الليل بتفكري فيهم متى رح يجيوا، عريانين ولا متغطين، جعائين ولا شبعائين وهمه يعيشين متنعمين مترقنين في منتجعات العري وقصور العز وسرايا الباشوات، لكن الملايين في مصر بكره ولادك والخصمين يجرولكم ويطلونو بحقك، ولادك اللي صبروا على النذل ويعدين شاروا في وجه الإنكليز وغيرهم، شعبك يا مصر صبور لكن بكره جيتور.

علي حماد- مصر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ما هو رأيك؟

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

سلمى التيجاني*

■ طرفة شاعَت أوائل التسعينيات عن خمور حاول الفرار من شرطة النظام العام دون جدوى وعندما يُقن أنه لا محالة موقوف قرر الاعتراف بكل محرمات ذلك الوقت فقال: «أنا سكران وشيوعي حلايب مصرية؛ نكابة بشرطة النظام العام التي أفسدت عليه ليثته، ويبدو الآن أن حلايب قد خرجت مع ما خرج من تلك المحرمات فأنا تفتيش حلايب من «خانة السودانية» لوضع جديد أسماء السجون لتتنقل الجمهورية في تصريحاته خلال آذار (مارس) الماضي لصحيفة المدينة السعودية «بالكامل، فهذا يعني أن اتفاقا ما غير معلن تم مع الحكومة المصرية بشأن حلايب، أو أن الحكومة السودانية فضلت في إخراج المصريين منها لذلك أسمتها من طرف واحد منطقة تكامل وتجارة ن من باب حفظ ماء الوجه».

هوية حلايب

وللحديث عن هوية حلايب الآن أسودانية هي أم مصرية ساعدو لتنتصف التسعينيات والظلام يغطي سماء تلك الليلة ونحن ضمن قافله سيريا بعد من المفاوضات والاتحادات الطلابية، ننظر على مدخل حلايب وضباط الأمن المصري يملأون للكماتيم ولتخلو من اذلال يشبه ذلك الذي نراه يحدث للفلسطينيين على الحواجز الإسرائيلية، وبعد تقاوض استمرار لساعتين وأفق الجيش المصري على السماح بالدخول بشرط أن نسلهه بمقاتل الجيش هويتنا وأن نضفي تلك الليلة لخارج حدود حلايب وأن نخرج من حلايب في نفس يوم دخولنا، واتفقا مجبرين فلا خيار آخر وبنادق الجيش المصري مصوبة على كل الاتجاهات أعلى الجبال التي تحيط بنا، قضينا تلك الليلة في الحراء على الأرض التي لاخلاف حول سودانيتها وعندما حان الفجر فتحت لنا ابواب حلايب بعد فتفتيش دقيق طال قاعاتنا الخاصة، وبعد أن سارت عربات اللواري حوالي ساعة لا ح أحد جنود سمر يرفعون العلم السوداني على جبال متقابلة، لو حوا لنا فحين نأتمهم لا يصدقون أن هذه الأرض ما زالت سودانية وأن سودانيين يمتدحهم عبورها لكنهم بالناكده ويحكم التجربة يعملون بشروط الدول.

لخنا حلايب، لا أنكر الوقت بالتحديد، ولكني أذكر أن محافض الحافظه غادر قبل أن يقامنا فيبدو أن مجيئنا سيسبب لنا بعض الحرج مع السلطات المصرية، كما قد أعدنا برنامجا للتخلف عن القافلة والبقاء لمدة اسبوع وفي ظل الشروط المصرية قررنا أن

المنع المفيد لقناة «الحوار»

عبد العزيز محمود*

■ لا أعرف السر في حظر قناة «الحوار» من على القمر الصناعي «نايل سات، لكني أعتبر القرار أولى ثمّار وثيقة تنظيم الفضائي التي أقرها وزراء الإعلام العرب، والامر لم يقتل قناة «الحوار»، التي لم تكن معروفة على نطاق واسع وإنما أعطاها تكبر رعاية مجانية يمكن أن تحصل عليها وسيلة اعلامية، وبدلا من متابعة القناة على «النابل سات» أصبح في الإمكان مشاهدتها على القمرين الأوروبيين «هوت بيرد» و«اتلانتك بيرد» وقربيا على «العرب سات».

نحن الآن في عصر السماوات المفتوحة كما قال وزير إعلام سابق وما كان معكنا في الماضي كما يعد متاحا في الحاضر، فالحكومات يمكنها أن تسيطر على القنوات المحلية الحكومية وبالمنع من خلال الرقابة المسبقة والغاء بعض البرامج قبل بثها لئلا يمكنه لا تستحق بث القنوات الفضائية، فالشاهد قبل يمكنهم التنقل بسهولة بين الأقمار الصناعية بحثًا عن القناة المحظورة.

صحيح أن قناة «الحوار» التي انطلقت في لندن عام 2006 تبيث برامج لا تلقى ارتياحا كبيرا من معظم الحكومات العربية بسبب القضايا الشائكة التي تناقشها وسقف الحرية الذي وحدته الترابية..لكن البر الأمل على هذه القناة يكون بالمشراكة فيها وعرض وجهة النظر الأخرى وليس إغلاقها أو حظر بثها، فالإعلام الناجح هو القادر على إقناع الناس بالوصول إلى عقولهم وقلوبهم على عكس الإعلام الفاشل الذي يكتفي بإزاحة المنافسين من الساحة!

ما فعلته قناة «الحوار» العربية سبق أن قامت به قناة «الحررة» الأمريكية لكن رد الفعل لم يكن واحدا في الحالتين، فالقصة تبيث نفس النوعية من البرامج حول الأوضاع العربية دون أن يعترض لها أحد، وبالجمعا عن الديمقراطية وعن التعبير وحقوق الإنسان تثير حساسية حكوماتنا العربية لكن لا أحد يجرؤ على المساس بها فهي قناة أمريكية يمولها الكونغرس الأمريكي من أموال دافعي الضرائب الأمريكيان!

لاظن أن محاور بث أي قناة فضائية شائغة عبر أقمارنا العربية سوف يحقق أهدافه، فالقنوات المحظورة يمكنها البث عبر الأقمار الأوروبية، والتهديد بالخظر سوف يدفع باقي الفضائيات لتخاذ مواقف استباقية لضمان وصولها إلى المشاهدين. والسؤال الذي يتردد في كل مكان: ما جدوى ملايين الدولارات التي تنفق سنويا على قنوات التلفزيون الحكومية إذا كانت عاجزة عن مواجهة بعض الفضائيات في الخا؟ ولماذا يكتفي المسؤولون عن الإعلام العربي بمراسرة دور الرقابة بدلا من أداء دوره الاعلامي المنوط بهم؟

حظر قناة «الحوار» من «النابل سات» أكد عجز الإعلام الرسمي العربي عن مواجهة قناة عمرها سنتان تبيث برامجه من لندن!

* كاتب وصحافي من مصر

تتولى ماجدة، وهي موظفة من بورتسودان، مهمة تضليل السلطات المصرية لحظة الخروج.

كنا خمسة: ثلاث طالبين من جامعة القرآن هُنَّ إياناس محمد قسم السيد ودرية يحيى وشخصي، وثنثان من الدفاع الشعبي هما أميمة وأمانى، أول ما واجهنا من صعوبات هي حالة التوتو التي تعييشها المدينة، فالحذر لا حدود له وسط الأهالي والخوف يزداد من كل من هو قادم من السودان، بعد عدة أيام علمنا أن الأمن المصري يستغل فقر الأهالي ويوجد عدا مبغاة لنقل أخبار ما يجري في الجزء الواقع تحت أيدى السلطات السودانية من حلايب، لذلك عطينا في أول يوم عزلة لم تجد معها محاولات نساء اتحاد المرأة لدعوة النساء لحضور المناشط التي كنا يصددها فغيرنا الخطة وقررنا زيارة كل أهالي المنطقة في منازلهم بيتا بيتا والتعارف عليهم وتعريفهم ببرنامجانا الذي لا يخرج عن محاضرات ونشاط وتحفيظ قرآن وأيام صعبة.

وبعد يومين من الزيارات وموافقة الأهالي على تنفيذ البرنامج قسمنا المنطقة لخمسة أجزاء، جزء لكل واحدة منا وبنانا الاحتكاك بالأهالي.. فاهل المنطقة جميعهم من البشاريين الذين لا يعرفون لهم وطنا غير هذه البقعة الجبلية الطاردة من الكرة الازمية، حكت لنا إحدى النسوة أنهم لم يخرجن من هذه الأرض لأن كل منطلبات حياتهن المتواضعة متوفرة هنا وحدثنا عن عادات والتقاليد البشاريين وعن تسمكهم بهذه العادات بصرامة. امرأة مسنة روت لي بقصة أنها عندما كانت في المملكة العربية السعودية لتأدية الحج رأت الرئيس البشير يتحدث في التلفزيون السعودي وكانت في المرة الأولى التي ترى فيها رئيسا سودانيا، ولدهشتي سانت بقية النسوة المحلقات في جاسة تحفيظ القرآن بداخل حيطان إحداهن: ما راكين؟ فكانت إجابتهن بلغة عربية تطغى عليها لهجة البشاريين المحلية أن هذه البلدة ومنذ أن أنشأها الله لم يزرها رئيس سوداني ولا يصلها بث التلفزيون والراديو السوداني وطبعلا لا تصلها صحف سودانية.

تدريب عسكري

بعد عدة أيام دعونا نساء المنطقة ليوم علاجي بدار اتحاد المرأة بمشاركة طبيب المحافظة. وبعد مجيئهن وجدنا الفرصة سانحة لنطرح عليهن فكرة التدريب على حمل السلاح فوافقن بالإجماع.

محمد بنعزیز*

■ رفضت الجزائر فتح الحدود المغلقة مع المغرب منذ 1994، وكان هذا جوابا على بلاغ وزارة الخارجية المغربية يوم 03.20 2008، وقد دعا البلاغ الفرنسي إلى تطبيع العلاقات المغربية الجزائرية باسم الصداقة والأخوة والضمير المشترك، وذلك بفتح صفحة جديدة بين البلدين.. ويؤكد البلاغ أن السياق الإقليمي الذي أدى إلى إغلاق الحدود أصبح متجاوزا..

الجواب جاء سريعا، فالجزائر ترفض فتح الحدود وتطبيع العلاقات مع الرباط..السبب؟ حسب الوزير الجزائري يزيد زرووني هو أن تنقل الأشخاص والممتلكات بين حدود البلدين ليس مسألة معزولة، لذا يجب أخذها ضمن الإطار العام، ما هو هذا الإطار؟ هو مقاربة شاملة لا تريد أن نغفله الجانب العربي، ماذا تعني؟ مغرب عربي يستجيب لتطلعات سكانه في مسلسل ومدوي متناسق ومتكامل، ولماذا لا يثني على الحدود فقط، وتوضيح الصورة يضيف الوزير أن كل شعوب المغرب العربي يجب أن تجد مكانها في هذا الكيان الموحد والمتكامل إلى آخر الأنتاش.

إذا كان لهذا همدا المشكلة «الجزايب والجزاير معا تريان الوحدة والتكامل... صحيح، لكن هذا التكامل يشمل من؟ الرباط تعتبر أن في المنطقة خمسة شعوب، هي الشعب المغربي والجزائري والبيلي والنونسي والوروثي، أما الجزائر فهي شعبا سادسا هو الشعب الصحراوي، ولما يقيم هنا الشعب؟ في إقليم الساقية الحمراء وواي الذهب جنوب المملكة الغربية.. وفي المنطقة التي

استرجعها المغرب من إسبانيا عام 1975.

بالواضح، لا تريد الجزائر فتح الحدود إلا إذا وافق المغرب بتر

وحدته الترابية..لأننا لا نفتح الجزائر الحدود ونستمر في دعم الشعب الصحراوي؛ لأن الجزائر تعتبر أن فتح الحدود مفيد

توفيق أبو شومر*

■ أجريت تجربة في التلخيص والاختصار، وذلك بتلخيص كتاب، يحتوي على ثلاثمائة وأربعة وثلاثين صفحة، فقد تمكنت من تلخيصه في أربع صفحات فقط، مع العلم بأن جميع أفكار الكتاب، دخلت ضمن الصفحات الأربع.

وقد واصلت تجاربي، وحاولت أن أقوم بتلخيص كثير من أوراق العمل والمقالات، فكانت النتيجة خطيرة، ففي الصحافة قمت بتلخيص ورشة عمل، دامت ثلاثة أيام، في أقل من نصف ورقة فقط، أما عن المقالات، وخاصة المقالات السياسية (العضلية) فحدّث و لا حرج، فكثير من المقالات يمكنك أن تلخصها في سطر واحد، أو في الجناز سطرين، مع العلم أن كثيرا من الكتاب يكتبون هذين السطرين، الملخصين في نهاية المقال دائما، وقد اعتدت أن أقرأ بعض مقالات الملخصين السياسيين، فأبدا دائما من آخر سطرين، لأحصل على الفكرة كلها!

أملى كبير في أن نتعلم «فن الاختصار» وذلك لتوفير الوقت والجهد، ولتوفير استهلاكنا المهيب من الأوراق

حدثنا يوم الغلباية التدريب لكن قائد الجيش ومدير وحدة الأمن رفضا الفكرة ورغم أسبابها الكثيرة بدأنا برنامج التدريب داخل دار اتحاد المرأة فكانت هناك كتيبة من أربعين امرأة فوق الثلاثين وأكثر من ستين فتاة وشابة في كتيبة الشابات وحوالي خمسة وخمسين في كتيبة الأطفال والتي تم استبعادها من التدريب على السلاح.

بدأت أمانى وأميمة التدريب العسكري وشرعنا إياناس ودرية وشخصي في تجهيز المطالبات فوّجهنا برفض قائد الجيش لتدريبات السلاح حتى أن يقتصر التدريب فقط على الحركات العسكرية، وبعد تقاوض طويل وافق بشرط أن يكون المنزل محل التدريب تحت حراسة الجيش في الأوقات التي يتب فيها التدريب على السلاح، ثم فكرنا في زي موحد لكل التدريبات وعندما أرينا التوجه للسوق علمنا من من عادات أهل المنطقة أن الفتاة عندما تلبغ الثانية عشرة من عمرها تمنع من الذهاب للسوق، وكل عادات البشاريين صارمة وغير قابلة للنقض، لكن ظروف تلك الحالة تحتم علينا شراء قطع قماش موحدة اللون وتوزيعها على محلات الخياطين بالسوق، لا أدري هل اقتصر الآن حاجز دخول المرأة للسوق بعد تجربتنا تلك أم لا لكننا أثناء جولنا بالناسوق وجدنا أن كل البصاع المعروضة من إنتاج مصري..والأنكوات والمشروبات والملابس والأواني وكل شيء هناك بالسوق مصري، ولأننا رفضنا هذه الفكرة بدأنا في البحث عن منتجات سودانية محلية علنا نجدها معروضة بالصدفة دون جدوى.

اعتصل التدريب الآن، كل النساء يعرفن كيفية التعامل مع الكلاشكوف ويتسابقن في فكه وتربيته ومعرفة أجزاءه لكن ما نضعه في الحسبان هو مطالبة النساء باستعمال السلاح في ضرب نار حي، وأمام اصرارهن نهينا لقائد الجيش الذي تحدث هذه الابلهجة حادة كأنه يريد التكميز عن خطا قوله الأول معنا، وحتى يوضح لنا خطورة ما نحن مقدمات عليه كان لنا الدفاع الشعبي ببورتسودان أو فد متدربين لتدريب الرجال بحلايب بلخص سوى ثلاثة أشخاص لذلك فضلت فترتهم، لعنه آزاد أن يوضح لنا بأن الأجواء متوترة بالمنطقة، فالأهالي يخافون أن منهمم الأمن المصري من زيارة أقاربهم في ظلها وماذا أن صدر منهم شيء غير مقبول لدى المصريين وقد ضللتهم أمة أجهزة الأمن المصرية، وإذا كان المواطنون المصريون يحدث لهم ما يحدث داخل أقسام الشرطة فلا أدري ما يحدث لأهل حلايب

إن قادمه مصيرهم السليم إلى هناك، كل ذلك لم يشعرنا باليأس فتكررت زيارتنا لسيان الجيش ثلاث مرات في ذلك اليوم حتى انترعنا وعدا بالحاولة لأجل هذه النسوة المحسمات، وبعد عدة اتصالات أجراها القائد عاد وأخبرنا أن ضرب النار سيتم لكن سيصوب الرصاص للبحر الأحمر، قبلنا مقترحه رغم أنه أقل من طوحنا.

نار على البحر الأحمر

وفي يوم ضرب النار كانت قوات الأمن السوداني منتشرة في الطرقات والسوق وانتشر الجيش على كل مداخل المدينة في انتظار الاستعداد، وجاء قائد الحامية ومدير الأمن وضباط الشرطة للإشراف على ذلك، كان الوضع الذي استتخذ النساء لضرب النار هو الاستلقاء على الأرض من الجانب البطن والتصويب تجاه البحر الأحمر لثبات النساء ورفض الاستلقاء لوجود قادة الجيش والأمن وضباط من الشرطة، فاضطربنا لأن نطلب منهم إدارة جوههم في الاتجاه المعاكس وانتهى ضرب النار بأخطأء، بعده أقمنا احتفالا كبيرا لتخرج المتدربات وانتهاء فترة وجودنا بحلايب، حضره كل أهل المنطقة رجالا ونساء.

وبعناهم وقد علفت في أذهاننا دوريات الجيش المصري التي كنا نراها من خلال نوافذ محل اقامتنا وهي تمتص المنطقة (السودانية) كل ليلة، ولا نستطيع نسيان لحظات انتظار الماء العذب الذي لا يدخل من بورتسودان إلى حلايب إلا في الوقت الذي يحدده الجنود المصريون الواقفون على مدخل المدينة، فقد تموت المدينة عطشا إن قرر ضابط مصري صغير عدم السماح لعربة المياه بالدخول.

غارنا حلايب وأسئلة كثيرة تدور في أذهاننا عن حقيقة سودانية حلايب..كيف تكون محافظة حلايب سودانية وثلاث مدنها (شلاتين والبراد) بأيدي الجيش المصري، وكل سوداني يخضع للتفتيش الدقيق وهو يعبر بوابة السدل في مدخل حلايب؟ وقد حكى لنا المواطنون كيف أن المحافظ وقائد الجيش يتعرضان للتفتيش وكيف أن العلم السوداني العليل في مقدمة سياراتهما يتم تفتيش قبل السماح لهما بالدخول، كيف تكون حلايب سودانية وقد تمت جوعا وعطشا إن أوقف عنها المصريون الماء والغذاء وقد يصبح كل مواطنها داخل السجن المصرية إذا قرر المصريون ذلك فليس هناك من يحميهم؟

الرباط تريد التجارة والجزائر مأخوذة بالعداوة

محنة المغرب مع جارته الشرقية

اقتصاديا للمغرب، وقد صرح الرئيس الجزائري أنه قبل إغلاق الحدود زار ثلاثة ملايين جزائري المغرب، بينما زار عشرة آلاف مغربي الجزائر.. لذا يجب أن تبقى الحدود مغلقة لخلق المغرب

اقتصاديا. للإشارة، الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ولد

ودرس في المغرب.

لماذا هذا التفتت الجزائري إن؟ لأن المغرب اقترح تطبيق الحكم الذاتي في صحرائه، وتسانده فرنسا وإسبانيا وأمريكا، وضع المغرب الدبلوماسية جسد لحل المسألة الصحراوية. الجزائر تريد عقوبة الحل إلى أن يتقبل الوضع الجيوستراتيجي في صالحها، وتعتبر أن أقصر طريق لذلك هو إضعاف المغرب اقتصاديا، وقد فسرت صحفها الوطن الجزائرية طلب المغرب بفتح الحدود بتقادم أزمته الاقتصادية والاجتماعية.

تركيبا لهذا التوجه، ترفض الجزائر اليد المدونة لدى هذا رفض الرئيس الجزائري في كانون الثاني (يناير) 2008 وقد قد صمغة من ملك المغرب، ولسانة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، إن اللمة لو عقدت ظهر إغلاق الحدود كعمل شاذ، تثير الجزائر استمرار إغلاق الحدود بتهريب السلاح والخدرات، وهذا عذر واه، لأن الذين يراقبون الحدود الآن قادرون على فتح ممر وحراسه باستخدام تكنولوجيا متطورة، لضبط كل المخدرات.

وأوضح أحد من هذه مجرد نراعه، القليب الحقيقي ولهذا ما يوجد على الحدود ولا في الصحراء، أنه في المغرب، حين يقبل المغرب هذا ويقول: يجب لننترك الأمم المتحدة تشتغل ولنفتح

المجد لمن يضبط فكرته بسطرين لا مجلدين

وملفات ورسات العمل.

والحقيقة التي أوردتها، يعرفها كثير، غير أنها حقيقة غير مُجدبة تجاريا ونفسيا، فإذا طُبِّقَتْ فإنها بالتأكيد ستضُرُّ بارزاق كثير، وستؤذي نفوس كثير أيضا، والسبب في ذلك أن عدد من موظفي وزارات العلوم سيقتزّم، وستستمر شراكات الأوراق والأقلام، وما بعدها، من آلات تصوير وطباعة إلى آخر أقسام صناعة الكتاب والكتابة والكام.

ولعل الضرر الأكبر، هو ضررٌ نفسي بالدرجة الأولى، فكل كاتب أو أديب أو حامل فكرة، فإنه يلجأ دائما قبل فكرته الموجزة، إلى إشباع غريزته وحبه لذاته بالإطراب، ويمكن لكل من يتابع هذا الأمر أن يعرف ذلك إذا دقّق فيه.

فقد تابعْتُ أحد أصدقائي، الذي استقفرني في الشارع العام وهو ينقل لي خبرا عن انفجار وسقوط جوفار منزله، فبدأ

الخبر من الساعة التي استيقظت فيها منزعجا من الكوابيس والأحلام، ثم انتقل إلى الخلل الذي أصاب سيارته، مما اضطره لاستدعاء مخصص، ودفع مبلغا كبيرا لصلاحها، ثم رجع في المساء إلى بيته، وقبل أن تقع الحادثة، كان يُراقب

بهذه الشروط وحدها يمكن الحديث والعلل على تقريب القلوب بين المسلمين

والمسيحين بمن فيهم الطائفة اليهودية الماعلة، على أن التأليف بين القلوب من أشق المهام وأعسر القضايا وما ذلك إلا لانتشار مصالح الأعداء، وتويع النزعات البشرية

بل واختلاف الثقافات الذي لا منوحة عنه إذ هو من عوامل التراء الإنساني، لكن الحلقة المقفولة في سلسلة العلاقات بين العالم الإسلامي والآخر المسيحي اليهودي أساسا تمكن في أبعادها وجود التوازن الضروري لحفظ هذه العلاقة من التحول إلى التنافى والتدمير المتبادل، خاصة في لحظة تاريخية بلغ فيها المركز الإسلامي مرحلة من الوهن المشين تجعل من مثل هذه الدعوات على اقتراض نزاهة أصحابها مشوية بكثر الشكوك بعد أن تحول الحدا والمجرو من قاطرة الخوضف الأخرى الغربية إلى صاروخ قاتل لا يرى في الوجود الإنساني وخاصة الآخر غير البترول وأمن إسرائيل، وهو ما زين للقيادة السياسيين لأكثر بدولة في العالم أن يناطشر به أركان دولة عربية قائمة بمجرد الشك في امتلاكها لأسلحة الدمار الشامل، أو لأن رأسها شرير، كان رؤوس الآخرين وخزانتهم خالية من وساس العطفة ومن غطور ما يختزن لأهل الأرض من وسائل تدمير يشععر لجرد ذكرها جلود كثير من الدول العظيم منها وما أصغر حتى تلبين؛ إن دعوة العالم السعودي وقداسة البابا هي ما يحتاجه المسلمون

والمسيحيون بل وأهل الأرض جميع التي تصع التبهيدات وأزهارها عن كاهل الشعوب، وخصوصا منها تلك التي لم تعد تملك من مقومات الوجود إلا مع أمريكا التي يدرك قادتها أكثر من أيها الصنورة الأمريكية على المستوى الأقليمي، وأن الفتواتنامو وأبو غريب وحدهما تفتيحنا لتحويل أمريكا في وجدان أربابو عن خمس سكان العالم إلى صورة: wicked witch أي «الساحرة الشريرة» التي قهرت المسلمين والتي لا تحسن إلا التدمير وممارسة العنف على كل صعيد، مع أن الغالبية الساحقة للدول العربية والإسلامية توالى حكمهاتها النظام السياسي الأمريكي وتعاونت وتعاون وسوف تتعاون في إدارة حوار ساخن على دول عربية وإسلامية

عجزت أوروبا برمتها عن ترويضه وتعديل أهدافه وتلين أسباليه من غير نجاح كبير حتى أن الصحافة البريطانية حذرت الأوروبيين من مصير بئرطة الباباين إذا ما استمرت في الفرجة على ما يحدث دون أن تتحمل مسؤولياتها في استبدال «الحروب الدينية» بين المسلمين بين أركان دينهم وسوء أكانوا متمرسين وراء أركان الدولة أو مطورين في كهوف الجبال والغاور، وهو ما يجعل من الدعوة إلى الحوار حدا يمتنع له من مؤمنين المشرك لبني الإنسان ويكتفهم وراء كل محب للسلام والتعايش، وإنني لأعسى أن لا تكون الدعوة سياسية عابرة ولا «مختبرا نوطنسيا» أمثلة الظروف لتخفي واقعا اليميا وظلا.

السنة التاسعة عشرة- العدد 5863 الخميس 10 نيسان (أبريل) 4 ربيع الثاني 1429هـ

هل حلايب سودانية؟

لا أدري ما الذي حدث بحلايب بعد مغادرتنا لها لكن عثمان تويوتا العضو السابق لمجلس التشريعي عن دائرة حلايب لا يزال يتحدث عن تساهل الحكومة السودانية في التعامل مع قضية حلايب ويعتبر عدم دخول حلايب ضمن التعداد السكاني الحالي انتكاسة وطنية، ويقول كان وزير الإعلام بالبحر الأحمر، طاهر محمد موسى قد تحدث عن عدم تمكن السلطات السودانية من دخول حلايب لإجراء التعداد السكاني نسبة لوجود حواجز أمنية، ورأى أن البديل لدخول حلايب هو تقدير نسبة نمو السكان وأضافها لحصاصة السابق، وبعدهما قرات الكثير من التصريحات المتساهلة تجاه حلايب آخرها كان من الدكتور نافع على نافع قال فيها لا يريدون الدخول مع مصر في حرب لأجل حلايب، لا أدري هل يعني ذلك أنهم قد تنازّلوا لمصر عن حلايب أم هناك حربا موقعة مع مصر لم يخن وقفتها بعد. وليست بأحسن منها تصريحات مدير الإدارة العامة للحدود اللواء محمد أحمد أنور التي جاء فيها: «كل ما أوقه عن حلايب أن موقف السودان مطمئن»، كيف تطعن دول على لا تستطيع دخول أحد أراضيها لإحصاء المواطنين؟

ودون الخوض في تفاصيل الخلاف التاريخي حول حلايب واتفاقية 19 كانون الثاني (يناير) 1899 بين مصر وبريطانيا وحدود 26 آذار (مارس) 1899 التي أنشأها المصريون ودخلوا فيها حلايب ضمن حدود السودان يبقى التوضيح صعبا بين تصريحات المسؤولين السودانيين عن سودانية حلايب وبين واقع الحال هناك، كيف تستجري الانتخابات في السودان وقد شارك الأهالي أصلا في الانتخابات النيابية المصرية في ايلول (سبتمبر) 2005 ولديهم نائب الآن في مجلس النواب المصري، ومن يقفنا بسودانية حلايب وخرائط منظمة الصمصمة العالمية تدخلها ضمن حدود مصر؟

هناك غموض يلف مصير حلايب يحتاج أن تزيله الحكومة السودانية بجدوى واضح..هل أدخلت حلايب ضمن نسوية مصر معلنة مع مصر؟ أم أن نظرف الضغط الدولي الذي تواجهه وحاجتها لصر في تحسين علاقاتها مع الغرب هو وراء ذلك؟ وهل ما يحدث في حلايب فعلا تكامل؟ وكيف يكون الاحتلال إذا كان التكامل بما تبقى القوات والجيش والمدافع المصوبة والتفتيش الدقيق؟ وعلى أية حال إذا صحت كل الاموات عن السؤال عن مصير حلايب فهناك مجموعة بجاية سودانية صامدة تنتظر في ضيم التحرر والعودة تحت سقف السودان.

* صحافي من السودان مقيمة في بريطانيا

الحدود وتؤسس كتلاا صحافيا، ترد الجزائر بشكل ملقن أن ذلك مشروط بإضافة دولة سادسة في المغرب العربي، وتستمر لعبة (من سبق البيضة أم الدجاجة)؟ في شمال إفريقيا.

لكن الله خلق زوجين من كل الكائنات، خلق الديك والدجاجة، الخفية العسكرية الجزائرية تريد أن تلعب دور الديك، وهذا ما يفسر أن كل القادة الجزائريين الذي فتروا في التصالح مع المغرب أزيحوا من مسيهم، في 1961 أقر فرحات عباس (أول رئيس للحكومة الجزائرية المؤقتة) كتابة بأن الحدود الجزائرية الموروثة عن الاستعمار لن ترفض للمغرب، عارض الجيش الجزائري الاعتراف وأزيح عباس من منصبه، واندلعت حرب الرمال 1963 بين المغرب والجزائر، بعد ذلك عد الرئيس الجزائري أحمد بن بلا في قمة القاهرة 1964 بالتوافق على الحدود فأطيح به عام 1965. تولى محمد بوضياف رئاسة الجزائر، وكان ينوي التصالح مع المغرب فقتل عام 1992 ودخلت البلاد في حرب أهلية مروعة، جند فيها الجيش الجزائري جماعته المسلحة الخاصة.

الخفية العسكرية المسيطرة في الجزائر تغضب العداوة على التجارة، وهذه العداوة وقوم لتجيش الشعب الجزائري ضد الجار الشرير، وهذا الجار هو الذريعة لإفناق ملايين الدولارات لشراء الأسلحة الروسية والفرنسية.

لكل الختصة مبررة من فقدان سيطرتها وامتيازاتها وئرائها، لذا فإن فتح الحدود مع المغرب مؤجل لأنه سيجلب التجارة ويضعف العداوة ويثبت أن الشعب الجزائري محصن ضد الديمقراطية، إن أكثر الجنزلات الجزائرية هو في ليجربوا فتح الحدود لأسبوع واحد. علمت العارفة على تلك السيطرة وذلك الخوف، هو أ راد على طلبة وزارة الخارجية الغربية بفتح الحدود، قد جاء من الصقر يزيد زرووني، وزير الداخلية، التوتو ينسي احترام الشكليات.

* كاتب من المغرب

الاختصار، أو إلى وزارة، أو إلى برنامج تربوي وتعليمي، يُعلم فن الاختصار، وتسمها «جمعية أكتّم بن صفيح» وهو أديب جاهلي، كان هو أول المبادرين إلى تأسيسها عندما قال:

البلاغة الإيجاز.... من شدّد نَفْر... ومَن تراخى تألّف..
وكان تأتي الدعاة لجمعية المختصرين، الفيلسوف فولتير، الذي قال في معجمه الفلسفي:

المجدل كل المجد، لمن يضغف فكرته في سطرين، بدلا من مئجلدين.. وقال:

لقد كثرت الكتابة حتى أصبحت مهزلة من المهال!

وقد اهدى كثيرٌ من الأمراء والولاة والروساء إلى أهمية الاختصار، في توفير وقت الحاكم وجهد، فأصبح الاختصار فنا، وصل واختصار ليصبح «حكمة من الحكم».

فكان الأمير يُعَلِّق على رسائل الوالي يقول:

إما اعتدلت، وإما اعتزلت!

ومن أروع ما قيل في فن استدعاء الولاة بأقصى سرعة للمقول أمام الأمراء:

يدك في الكتاب، ورجلك في الركاب!

وأخيرا اعتذر لكم عن الإطباب والإسهاب!

* كاتب من فلسطين

تقرب من حرمة بيت الله الحرام، هذا الدين الذي أعطى لصاحب الحق أن يفقأ عين من تحدته نفسه بوضع بصره على نقد بائه، هذا الدين الذي يزني فيه الزاني فتأتي الغامدية فيه إلى رسول الله صلى الله وسلم قائلته: يا رسول الله إنني زينت ففهرني، يفرش النبي وجهه كما لم يسعها، فتقول إلى جهة وجه الكريم وتؤكد له قائلته: يا رسول الله إنني زينت ففهرني، فما زالت به حتى أجبرته صلى الله عليه وسلم وهو يرس على مسما عنه فيقول (إقامة الحد عليها كما لو كان كارها، بل لعنه سر بانها كانت جلي فصرها فلما وضعت الحد هذه المرأة المسلمة على تطهيرها، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ترضع ولدها ولا تاتيه إلا بعد أن تتم ضاعته أي بعد حولين كاملين، وعندما أقام عليها الحد كما ذكر الروايات من بعض دهمها خالد بن الوليد ففقده بما كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال قوله الشهيرة: لو قسمت توبتها على أهل المدينة لوسعتم.

فحول كرامة الإنسان العربي المهدورة يجب أن يقوم الحوار، وحول العلاقات الإنسانية والروابط البشرية بين شرقنا المريض المتخاذل والغرب المنقوق يجب أن يقوم حوار جاد تهتم بموجبه إعادة رسم علاقة إنسانية تقوم على أشد الأركان التي جاءت بها النبوة ثم المسيحية ثم جاء الإسلام بها ناصعة منيرة كأنوار الشرق الأوسط، الا وهي كرامة الإنسان ثم كرامة الإنسان: «ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والجرور ورفقاهم من الطيبات».

وإن المرء ليحجز عن فهم حوار يقوم بين المسيحيين والمسلمين وهم إخوة حقا في حين أن جنود التحالف يقتلون ويقتلون في أرض عربية لم يقترف فيها العراقيون

غير عليهم على الرضى بنظام تسلطي كثيرا ما استمد قوته من خوناثنا الغربيين أنفسهم، وتلك حال أغلب بلدان المنطقة، ولا تزال المهازل مستمرة قابلة للتوالد ما لم يقع حوار حقيقي وصادق تقومود أخلص القيادات والزعامات الدينية

والسياسية على ضفتي المتوسط من أجل التغيير، عنوان أي حوار يريد أن ينجح ويرسم ملامح مرحلة من التاريخ عنوانها الأكبر: التآخي والتعاون على كل ما هو خير، ولكن لكل واحد ثمنا باهظ جدا لعل الطرفين غير قادرين على توفيره لإنجاح هذا الحوار، وأقصد التضحية من طرف حكومات الشرق العربي الإسلامي بالكنغر من امتيازاتها وتضحية الغرب بما هو أكثر ومكبر من استعداء وتسلط على هذه المنطقة التي قدر الله سبحانه وتعالى أن تكون مهيبة للاديان البرابئة الثلاثة والتي أكد فيها كل نبي يرسل على أن نتعايش فيما بيننا بسلام.

عدم التعرض للكيميائيات والإشعاعات وممارسة الرياضة بشكل معتدل أهمها عشر وسائل لتجنب الإصابة بمرض السرطان

لوجه دور كبير في لعبة الحب

■ لندن-يو بي أي: أظهرت دراسة بريطانية جديدة أن الوجه يلعب دوراً كبيراً في تحديد نظرة الشخص إلى الآخر لتحديد رغبته في بناء علاقة غرامية معه ونوعيتها. ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، أن الباحثين اكتشفوا في دراستهم أن الرجال يفضلون المرأة التي يعثرون أنها تفضل العلاقات الجنسية القصيرة، فيما تفضل النساء الرجال الذين يبحثون عن علاقة طويلة الأمد. وتعاونت جامعة أبردين وسانت أندروز مع جامعة دورهام بدراسة 700 شخص في العشرينات من عمرهم. وقال العلماء إن البحث أظهر أن الناس قد يستخدمون تصورهم لاختيار الشريك حسب نوع العلاقة التي يبحثون عنها. وطلب من المشاركين في الدراسة اختيار أي وجه يرونه منفتحاً للعلاقات القصيرة أي ممارسة الجنس لليلة واحدة، أو إقامة علاقة جنسية من دون حب. كما طلب من المشاركين تحديد أي وجه يرونه جذاباً لإقامة علاقة طويلة الأمد معه والقول ما إذا كان أكثر أنثوية أو ذكورية من سواه، وأي شخص يرونه جذاباً بشكل عام. وبعد مقارنة الإجابات، قال الباحثون إن النتائج أظهرت أن عددًا كبيراً من المسطلعين يهتمون بالصورة على الشخص الذي يفضل علاقة قصيرة أو طويلة. وتبين أن النساء اللواتي كن أكثر انفتاحاً للعلاقات الجنسية القصيرة كن أكثر جاذبية في عيون الرجال. أما الرجال الذين يبحثون عن العلاقات الجنسية العريضة فقبل عنهم أنهم أكثر ذكورية وتميزوا بفك وأنف عريضين وعيون صغيرة.

ازدياد عدد المجرمات في الأردن

■ عمان-يو بي أي: سجل العام الماضي ارتفاعاً ملحوظاً في عدد جرائم القتل التي ارتكبتها النساء في الأردن. وأوردت صحيفة «العرب اليوم» أمس الأربعاء أن عدد النساء اللواتي أقدمن على ارتكاب جرائم قتل بلغ 23 سيدة من أصل 160 جريمة قتل وقعت خلال عام 2007 أي ما نسبته 14.4%، يفارق 13 جريمة عن عام 2006. وأشارت إلى أنه منذ عام 1999 وحتى عام 2006، بلغ عدد النساء اللواتي ارتكبن جرائم قتل نحو 43 سيدة. وقال مصدر قضائي إن أغلب جرائم القتل التي ارتكبتها نساء تكون ذات طابع أسري وضحيتهما بالدرجة الأولى الزوج ثم الحماة وهي أعنف وأشرس من جرائم الرجل.

أطلق النار على نجله ظناً منه أنه لص

■ سونغاي بيتاني-يو بي أي: أطلق والد النار على ابنه في قرية كامبونج باتو الماليزية بعدما ظن أنه لص يتسلل إلى منزله. ونشرت صحيفة «نيو سترايت تايمز» الماليزية أن محمد ذو الفقار محمد صبري (18 عاماً) أصيب بطلق ناري في رجليه وتم نقله إلى مستشفى «سلطانة بهية» حيث يخضع للعلاج. وقال والد المدعى محمد صبري (45 عاماً) إن البيت كان مظلماً ولم ير سوى شخص يتحرك. وأضاف «لم يشعل ابني الضوء وظننت أنه لص دخل إلى منزلنا». وقال الوالد إنه لم يعلم بأنه أصاب ابنه إلى أن بدأ الصبي بالصراخ من الألم، موضحاً أن ابنه كان يشرب كوباً من الماء عند الساعة الثانية صباحاً. ولفت الأب، الذي أخذت الشرطة في مقاطعة كوالا مودا الماليزية إقامته، إلى أن المنطقة شهدت مؤخراً عمليات سرقة مؤخرًا. وقال «سرق منزل أحد جيراني الأسبوع الماضي، وقبل فترة دخل لصوص إلى بيتنا فيما كنا نأثمن».

ترهل الامريكيات وراء موتهن المبكر

■ لوس أنجليس-يو بي أي: قال باحثون إن الامريكيات المترهلات اللواتي تنكسن طباط من الشحوم حول خصورهن معرضات للموت المبكر أكثر من نظيراتهن صاحبات القوام الرشيق اللواتي يتبعن أسلوب حياة سليماً ونظاماً صحياً متوازناً. وحلل باحثون من «المعهد الصحي الوطني» وجامعة هارفرد معلومات تتعلق بالحالة الصحية وأسلوب الحياة اليومي لأكثر من 44 ألف امرأة أمريكية على مدى 16 عاماً. وتبين لهؤلاء أنه توفيت خلال تلك الفترة 3507 امرأة من بينهن 1748 بمرض السرطان و751 بأمراض القلب. وقال الباحثون إن خصور النساء التي يزيد محيطها عن 35 بوصة (حوالي 88 سنتيمتراً)، معرضات للموت بنسبة الضعف بسبب الإصابة بأمراض القلب والسرطان مقارنةً بنظيراتهن اللواتي يبلغ حجم خصورهن 28 بوصة (حوالي 71 سنتيمتراً). وأضاف هؤلاء «على الرغم من أن الوزن الصحي مهم جداً للوقاية من الأمراض المزمنة والموت المبكر، فإن الاحتفاظ بخصر عادي يجب أن يكون هدفاً، على جميع النساء العمل لتحقيقه».

أكثر من 4.4 مليون نقاحه ترمى يومياً في بريطانيا

■ لندن-يو بي أي: أظهر تقرير بريطاني أن أكثر من 4.4 مليون نقاحه غير مأكولة ترمى يومياً في بريطانيا ما يخلف جيلاً من النفايات. وأعلن برنامج «إدارة النفايات والموارد البريطاني» عن إطلاق حملة تحمل عنوان «أحب الطعام وكره القمامة» لتقليص كمية الأطعمة التي يرميها البريطانيون في القمامة. ونكر التقرير أن تلك الكميات الذي يتم شراؤه سنوياً في بريطانيا يرمى في سلة المهملات على الرغم من أن كلفه ممكن. وتشكل النفاقة والخضار 40% من نفايات الطعام التي تقدر بـ7.2 مليون طن. وذكر أن البطاطا والبندورة واليخون هي المواد التي يتم رميها أكثر من غيرها. ونشرت صحيفة «تايمز» أوف لندن، البريطانية أن تخفيض كمية نفايات الطعام قد تقلص نسبة ثاني أوكسيد الكربون بحوالي 15 مليون طن سنوياً. وقالت المسؤولة في البرنامج ليز غودوين «إن هذه الأرقام تظهر أنه على الرغم من أننا جميعاً نسعى للقيام بالأمور الجيدة إن نشترى الخضار والفواكه، إلا أن النتيجة الإيجابية تضع عندما يتم رمي هذه الأطعمة».

صاحب متجر يعاقب لصا بالكي بالبخار

■ كانبيرا-رويترز: وجد صاحب متجر لتتظيف وكى الملابس بالبخار في بابوا غينيا الجديدة طريقة فريدة لتشجيع لصوص على «تنظيف» سولوكهم وهي كيمهم بالبخار. وقالت الشرطة في مدينة لاي الساحلية في شمال شرق البلاد إن رجلاً عمده 20 عاماً أصيب بحروق وتسلسخت في البطن والصدر والظهر بعد أن وجه صاحب المتجر البخر كمواة تعمل بالبخار عندما ضبطه وهو يسرق سروالاً قيمته 14 (5.50 دولار). وقال متحدث باسم الشرطة لوكالة «استراليا إن سوشيتي برس» أمس الأربعاء «صاحب المتجر سبق له أن فعل ذلك مع اناس كثيرين».

دراسة: البريطانيون أكثر ثراءً وأقل سعادة

■ لندن-يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة أن البريطانيين أكثر ثراءً وصحة لكنهم أقل سعادة وهناك واحد من بين كل خمسة منهم يشككي من غياب الفرحة من حياته رغم ارتفاع متوسط الأعمار في بريطانيا. ونقلت صحيفة «الصن» الصادرة أمس الأربعاء عن دراسة أعدتها المكتب الوطني للإحصاء أن متوسط العمر المتوقع للبريطاني الآن يصل إلى 77 عاماً بالمقارنة مع 69 مطلع الستينيات، في حين ارتفع بالنسبة للمرأة البريطانية من 75 إلى 82 خلال الفترة نفسها. وقالت الدراسة إن العطلات التي يقضيها البريطانيون في الخارج ارتفعت من 7.6 مليون عام 1971 إلى 3.45 مليون عطلة عام 2006. ورافق ذلك ارتفاع في معدل إنفاق العائلات على البضائع والخدمات بمعدل مرتين ونصف خلال هذه الفترة. لكنها أضافت أن مقاييس السعادة لم ترتفع وظلت تتخلف عن المستويات المطلوبة، وهناك نسبة تصل إلى ثلثي الرجال و56% من النساء في بريطانيا صفواً على أنهم يعانون من البدانة وزيادة الوزن، وهي أعلى نسبة تصل إليها حتى الآن.

الموجودة في الشاي الاخضر، تمنع الاصابة بسرطان الثدي عند اناث الفئران. وأضاف غو إن هذه المادة تخفض معدل الاصابة بسرطان الثدي لأنها تهاجم الاورام في الاوعية الدموية وتنع تشكلها من خلال خفض نمو المواد المختلفة للخلايا السرطانية في الجسم. وقال غو «أثبتنا في هذه الدراسة أن المادة تخفض بشكل كبير نمو الاورام في الثدي عند الفئران». وتبين انه بعد حقن إناث فئران عمرها 7 أسابيع بخلايا ثدي سرطانية وإعطاها تلك المادة في مياه الشرب تقلص مستوى إصابتها بالاورام مقارنةً بنظيراتها اللواتي لم تخضع للتجربة نفسها.

الإصابة بالمرض القاتل هي إجراء الفحوص بانتظام، وإتباع حمية مضادة للسرطان، والحفاظ على وزن صحي وعلى نشاط رياضي. وقالت الجمعية أن ممارسة الرياضة بشكل معتدل تقلل خطر الإصابة بأنواع السرطان المختلفة بنسبة 30 إلى 50%. من جهة أخرى ذكرت دراسة أن المركبات المضادة للاكسدة في الشاي الاخضر، والتي تساعد على منع تلف الخلايا في الجسم والتي يعتقد بأنها تبطئ الكهولة، قد تكون مفيدة في منع الإصابة بسرطان الثدي عند الفئران. وقال الدكتور جيان ويبي غو من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي إن المادة المضادة للاكسدة

تلك التي تتضمن جرعات عالية من الإشعاع، يعرف عدد صور الأشعة التي أجريتها سابقاً وبشكل خاص صور الأشعة المقطعية». وأضاف «إذا لم يكن الأمر ملحا فاطلب إجراء فحوص بديلة مثل الصور بالأموح فوق السمعية، أو صور الرنين المغناطيسي». وشدد البيان على ضرورة حصر إجراء صور الأشعة للأطفال والمراهقين في أدنى حد. وأشار إلى أربع طرق أخرى لتقليل خطر الإصابة بالسرطان مثل التقليل من استساء الكحول، وعدم تعريض الجلد لأشعة الشمس كثيرا، وتحديد استخدام هرمونات سن اليأس، وعدم التدخين. وعدد البيان أربع طرق أخرى فاعلة لتقادي

■ سيئات-يو بي أي: قالت جمعية صحية أمريكية أن تناول الأدوية المضادة للسرطان يشكل وسيلة من عشر وسائل تقلل خطر الإصابة بهذا المرض. واقترح خبراء من جمعية السرطان الأمريكية تناول أدوية عدة لخفض خطر الإصابة بالسرطان وقالوا إنه يتوجب على المعرضين لخطر الإصابة بهذا المرض التحدث مع أطبايهم حول ميزات ومضار هذه الأدوية. كما تقترح الجمعية تجنب التعرض للكيميائيات والإشعاعات المسببة للسرطان. وقال ناطق باسم الجمعية في بيان «تأكد من أن أي طبيب يطلب منك إجراء صور أشعة، وخاصة



تونسي يقيم في المستشفى منذ 44 عاما

■ تونس-يو بي أي: يقيم رجل تونسي في قسم الأمراض الجلدية بإحدى مستشفيات تونس العاصمة منذ 44 عاما. وذكرت صحيفة «الشروق» التونسية المستقلة أمس الأربعاء إن طاهر الغزواني (65 عاماً) من سكان بلدة «فرنانة»، من محافظة جندوبة (254 كم غرب تونس العاصمة) أمضى طيلة فترة شبابه وكهولته داخل مستشفى (شارل نيكول) بالعاصمة. وقال طاهر «لا تسالوني عن بيتي فهذا بيتي، ولا تسالوني عن موطننا، فلا أعرف غير هذا المكان موطننا، هنا قضيت شبابي وفترة كهولتي، وإذا مت يوماً فسأستشفى شارل نيكول هو من سيبتع جنازتي». وأوضح أنه منذ اليوم الثاني من ولادته عام 1943، أصيب بمرض جلدي وحساسية وضيق في التنفس و«منذ ذاك التاريخ وأنا أعالج من هذا الداء الذي غير مسار حياتي ولم يوجد له دواء شاف». وأضاف «كنت أتردد باستمرار على المستشفى للعلاج، لكن حين بلغت سن العشرين عام 1964، أصبحت أقيم بصفة دائمة بقسم الأمراض الجلدية ومنذ ذلك التاريخ لم أغادر فراشي أو غرفتي إلى اليوم، تلك الغرفة هي منزلي وكلهم هنا عائلتي التي حرمت منها مكرها». ويرفض طاهر مغادرة المستشفى لأن مرضه أيضا يتطلب علاجاً يومياً. وقال الطبيب المشرف على طاهر إنه مصاب بمرض وراثي نادر، يفرض غير معد، منذ أن عمده يومين، يفرض عليه قائمة طويلة من المحظورات، ومع ذلك لا يستدعي إقامة دائمة في المستشفى. واعتبر أن حالة الرجل «خاصة جداً وغير عادية»، حيث تكون حياته ومجتمعه والصغر وعائلته التي ينتمي إليها داخل المستشفى، وإذا ما غادره قد يفقد الأمل في الحياة.

.. وتونسية تقتل مولودها

■ تونس-يو بي أي: عمدت فتاة تونسية إلى قتل مولودها وضعته في كيس بلاستيكي داخل خزانة بمزلقها ثم أخبرت مستشفى للتوليد بما فعلت. وذكرت صحيفة «الصباح» التونسية المستقلة أمس الأربعاء أن فتاة من بلدة «المعولة»، محافظة باجة (100 كم غرب تونس العاصمة) توجهت يوم الجمعة الماضي إلى المستشفى وأبلغت الإدارة بما فعلت، ليتم عندها الإبلاغ السلطات الأمامية. وبعد الاستماع إلى أقوال الفتاة ذهبت دورية إلى منزلها، حيث تم العثور على جثة المولود داخل خزانة. وتم التحفظ على الفتاة قيد التحقيق بعد خروجها من المستشفى بتهمة قتل مولود.

أنجبلينا جولي تروج لتعليم أطفال العراق

■ واشنطن-رويترز: دعت الممثلة أنجبلينا جولي المجتمع الدولي لاعطاء تعليم أطفال العراق أولوية أكبر. وقالت جولي لجلس العلاقات الخارجية «أفضل وسيلة لإبراء آنباء الصراع من الصدمة التي تعترتهم هي جعلهم يركزون على مستقبلهم». وناقشت جولي التي زارت العراق في اب (أغسطس) مع عاملين في مجال الإغاثة الإنسانية كيفية مساعدة أطفال العراق على أن يستعيدوا بعضاً من حالتهم العادية والاستقرار من خلال التعليم. وقالت جين سبيري لينغ المستشارة الاقتصادية السابقة للرئيس بيل كلينتون التي ترأس بالمشراكة مع جولي مؤسسة شراكة التعليم لإبناء الصراع أن التعليم للأطفال اللاجئين كثيراً ما يكون ضحية للعنف والإضطراب السياسي. وقالت جولي «كل طفل لديه الحق في التعليم، والصراع ليس سبباً لتجاهل

الآلاف في العراق في اب (أغسطس) مع عاملين في مجال الإغاثة الإنسانية كيفية مساعدة أطفال العراق على أن يستعيدوا بعضاً من حالتهم العادية والاستقرار من خلال التعليم. وقالت جين سبيري لينغ المستشارة الاقتصادية السابقة للرئيس بيل كلينتون التي ترأس بالمشراكة مع جولي مؤسسة شراكة التعليم لإبناء الصراع أن التعليم للأطفال اللاجئين كثيراً ما يكون ضحية للعنف والإضطراب السياسي. وقالت جولي «كل طفل لديه الحق في التعليم، والصراع ليس سبباً لتجاهل



ومن المعروف أن القاسمي خريج كلية الزراعة دفعة عام 1971. وعن الموضوع قال القاسمي خريج كلية الزراعة دفعة عام 1971. وعن الموضوع قال القاسمي خريج كلية الزراعة دفعة عام 1971.

● عبد الرحمن بن حمد العطية الأمين العام لجلس التعاون لدول الخليج العربية افتتح ندوة «دور التبادل الثقافي في تعزيز العلاقات الدولية، والتي تنظمها الأمانة العامة لجلس التعاون في اسطنبول، بالتعاون مع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (رسيكا).

● محمد الفايد رجل الأعمال المصري الذي يملك متاجر (هارولد) البريطانية أعلن أنه سيتوقف عن حملته القضائية التي استمرت لعشر سنوات، وكانت تهدف لإثبات أن الأميرة ديانا وابنه دودي الفايد قد راها ضحية مؤامرة للقضاء عليهما.

● لجنة العلوم السياسية بالجلس الأعلى للثقافة في مصر التي يرأسها الدكتور علي الدين هلال، ستقيم يوم السبت القادم حفلاً لتكريم الباحث والمفكر المصري السيد يسين تحت عنوان «خمسون عاماً من العطاء الفكري والعلمي 1957-2007».

● عبد الرحمن بن حمد العطية الأمين العام لجلس التعاون لدول الخليج العربية افتتح ندوة «دور التبادل الثقافي في تعزيز العلاقات الدولية، والتي تنظمها الأمانة العامة لجلس التعاون في اسطنبول، بالتعاون مع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (رسيكا).

● حاكم الشارقة بالإمارات تبرع أثناء زيارته لمعامل كلية الزراعة بجامعة القاهرة بمبلغ خمسة وعشرين مليون جنيه، لاستكمال المكتبة المركزية بالجامعة، كما تبرع بوحدة قدرها خمسة ملايين دولار يصرف عائداها على دعم البحث العلمي بالجامعة. وكان القاسمي قد تبرع كذلك بمبلغ ثمانية عشر مليون جنيه لمجمع البحوثية بكلية الزراعة.

الله يساعد اليهود!

سهيل كيوان



ثلاثة من كل أربعة إسرائيليين يؤيدون طرد العرب من البلاد.. من بلادهم وفلسطينهم! ولكن الغربي أن هؤلاء الثلاثة أرباع يطالبوننا بأن نحتفل ونرقص ونديك في الذكرى الستين لطرد ثلاثة أرباعنا، وإلا فإنهم يتغلبون منا ويتحولون هم أنفسهم إلى خائفين مرعوبين! أما الربيع المتلقي منهم فهو لا يؤيد طردنا لأنه بات يائسا من إمكانية تحقيق أمر كهذا ، بل وبات متيقنا أن طرد الربيع الأخير هو عملية إعادة إنتاج متجددة لحروب حتمية قادمة أكثر شراسة من تلك التي مضت، وابتأوا موقنين أنه حتى لو ربحت إسرائيل جميع الحروب فهي المهزومة لا محالة، ليس بسيط هو أن العرب لا يهزمون حتى لو خسروا ألف معركة غير تلك خسروها. مرات كثيرة حاولت الدخول إلى رأس يهودي إسرائيلي، تارة إلى رأس يميني متطرف وتارة إلى رأس متوسط وأخرى في رأس يساري، والحقبة أن الوضع هناك ليس مريحا أبدا ولا يحسدون عليه وأكثر تعقيدا مما يتخيل عقلنا في طبيعته الصحراوية المبسطة. والنتيجة التي تأكدت منها في جميع الحالات هي نفس النتيجة التي وصلها سلفنا الصالح منذ عقود وهي...الله يساعد اليهود على مصيبتهم بالعرب. سألت نفسي ما الذي لم يفعله الإسرائيلي حتى الآن مع العرب ويمكن أن يفعله كي ينتصر عليهم ويعلون هزيمتهم أمامه! مجزة كبيرة مثلا، ولكن ما الذي يمكن أن تضيقه مجزة أخرى فوق عشرات سبقاتها!هل يشعل حربا ضروسا أخرى! ولكن مهما كانت النتيجة هل ستكون أقسى وأمر من حزيران الأيام الستة! ثم أي نوع من طرق القتل لم يستعمل مع العرب....وماذا كانت النتيجة!! قبل أن تحف الدماء يقف العربي ليقول لهم .. بفرجكم يا أخوات الشليطة.

قبل أسابيع قليلة نفذ جيش إسرائيل مجزة رهيبه في غزة واعتقد بعض السذج من الإسرائيليين أنهم بهذا أنهلوا الفلسطينيين، ولكن المذهل حقا كان ظهور الزهار على الشاشة ليقول لهم ..انتصرونا.. بلا شك أنها كانت صغعة لكل إسرائيلي، أحد مقدمي البرامج اعترف بشعوره فقال.. كان الزهار مد إصبعه الوسطى في وجهي! الحقيقة أنني كتلسيليني أيضاً ذهلت، لم أستوعب لحظتنا كيف ومتى وأين انتصرونا! وهل هناك معنى ومفهوم آخر لكلمة انتصرونا في لسان العرب، وفجأة خطرت في بالي جزرة قديمة تقول (دقه دقه ما يندق وبله بله لا يبتل).

استفاق الإسرائيليون على شيء مثل الظل الذي لا يدق ولا يبتل، وبالتأكيد إذا اكتشف أعظم الجابرة مزة كهذه في عوده سوف يحبط بل ويبسأس، ولهذا جاء في استبيان لاحق أجراه أساتذة من جامعة حيفا أن أربعة أخماس الإسرائيليين خائفون من نهاية غير سعيدة لغيلم إسرائيل في المنطقة، رغم قرن ديمونة والعناق الأمريكي الأوروبي المطمئن وتخائل حكام عرب كثيرين. ومصدر هذا الخوف هو أنهم باتوا متحذرين وبحق أن العرب أمة غير قابلة للهزيمة، ولو كان هذا ممكنا لذهبت ريح العرب منذ عام النكبة أو عام النكسة أو عام الكيسة أو عام الفعسة أو عام الرفسة.

ثبت علمياً أن العرب لا يهزمون، قد يخسرون ألف معركة ولكن يكفهم نصرو واحد بل نصف نصر يحمو بالتح والماء والبرد كل هزائمهم، وتتحول كل انتصارات أعدائهم إلى فقاعات رغو صابون عائمة فوق ماء الحمام في طريقها إلى المجاري. هؤلاء هم العرب مثل الظل (دقه دقه ما يندق وبله بله لا يبتل). لا يوجد مخلوق في الأرض إنسان أو غير إنسان لا يعترف بهزيمته سوى العربي، قد تحبطه نعم! تخفف في قلبه نعم، تهشم أنفه وفه وتدميه نعم، تكسر أطرافه وتسمل عينييه وتخصبه نعم، ولكنه عندما يتمكن من فتح فم فأول كلمة سينطقها حتما هي .. طيب يا أخو الشليطة.. بفرجكم.

الله يساعد اليهود على علقهم مع هذه الأمة التي لا تعترف بهزيمتها أبداً وبحق. من يذكر احتفالات النصر الأمريكية على العراق! الأبيكي الأمريكيون دما.. الا يشعرون بالهزيمة أكثر من شعور العرب بها! العرب لا يهزمون سواء خسروا معركة أو ربجوها! العرب منتصرون أبدا، مرة عندما يربحون ومرات عندما يخسرون، عجبت لأمر العرب فكل أمرهم خير إذا همزوا صبروا فربحوا وإذا انتصروا ولم يبطروا ربجوا!

ثلاثة أرباع اليهود يحملون برتحيلنا، إلى أين يا أخا اليهودا... الله يساعد أهلك عليكم.. فعلا مصيبة أن نعيشوا رغم أنوكم مع قوم تحقدون عليهم وتحلمون بطردهم لسبب بسيط، هو أنهم يتحملون القتل والضرب والجلد أكثر من كل حمير وبغال العالم مجتمعة وبعد كل قطة يهتفون لكم... بفرجكم يا أخوات الشليطة! نعم يا سيدي نحن العرب مصيبة بل كارثة لا يستطيع اليهود ولا غيرهم الخلاص منا، وفوق هذا ستكون شهداء على الناس في يوم القيامة.. أم ماذا حسبتهم، ومن يعيش فيمت ثم يعثت بير. لقد وصف أحد عظماء إسرائيل من أسماهم بحرب أرض إسرائيل بعد يوم الأرض الأول بأنهم سرطان في جسم الدولة، والحقية لم أسمع أصدق وأدق من تعبير هذا الرجل في وصف حالتنا، نعم علينا الاعتراف بهذه الحقيقة، نحن سرطان.. أنا خلية سرطانية...ومن حوالي ملايين أخوتي السرطانات... لا حول ولا قوة إلا بالله... وتعرفون أيها الأخوة ما الذي يفعله السرطان في الجسم الذي يحيا فيه...